

بسم الله الرحمن الرحيم- السنة السابعة والأربعون- العدد 2448- الأحد 9 من ربيع الأول 1445هـ - 24 من سبتمبر (أيلول) 2023م - الثمن: 5 جنيهات

السيسي: شكراً لأنكم تتحملون معي

جبر الخواطر بين الرئيس والشعب

انتصار رئاسي جديد للطبقة الأقل دخلاً.. والحكومة توفر الميزانية

القصبي: «حياة كريمة» معركة تخوضها الدولة من أجل المواطن البسيط

المستشار بنداري: لهذه الأسباب التصويت الإلكتروني ممنوع في الانتخابات الرئاسية

أكتوبر

مجلة سياسية عربية اجتماعية

أسسها : أنيس منصور

صدر العدد الأول فى ٣١ أكتوبر ١٩٧٦

رئيس مجلس الإدارة

سعيد عبده

رئيس التحرير

محمد أمين

للاتصال

١١١٩ كورنيش النيل القاهرة : ٢٥٧٧٧٠٧٧

(عشرة خطوط) محمول / ٦٩١٣٩١٣ (٠١٠٠) /

فاكسميلى : ٢٥٧٨٥٢٣٣

الإعلانات :

٢٥٧٧٨٤٤٨ - ٢٥٧٤٦٨٣٤-٢٥٧٧٧٠٠٩

أكتوبر على الإنترنت:

www. octobermageg. com

مكتب الإسكندرية: عمارة برج السلسلة طريق الجيش تليفون : ٤٨٦٣٥٤٩/ ٠٣ - ٤٨٧٩٨٥٨/ ٠٣

أكتوبر برقيا: (أكتوبر) القاهرة

الاشتراكات

■ فى مصر ٢٥٠ جنيها لمدة عام كامل - ١٢٥ جنيها لمدة ٦ شهور - ٦٠ جنيها لمدة ٣ شهور. وفى الدول العربية ٢٢٥ دولارًا. وفى أوروبا وأفريقيا وأمريكا ٤٠٠ دولار أو ما يعادلها باليورو. ترسل الاشتراكات باسم إدارة الاشتراكات بمؤسسة الأهرام بشارع الجلاء أو مؤسسة أخبار اليوم بشارع الصحافة أو باسم مجلة أكتوبر ١١١٩ كورنيش النيل - القاهرة

سعر النسخة فى دول العالم

الدولة	السعر	الدولة	السعر
السودان	٣٠٠ جنيه	اليونان	٥ يورو
السعودية	١٠ ريالات	إيطاليا	٥ يورو
الكويت	١ دينار	سويسرا	١٠ فرنكات
الإمارات	١٠ دراهم	ألمانيا	٥ يورو
البحرين	١ دينار	فرنسا	٥ يورو
قطر	١٠ ريالات	النمسا	٥ يورو
عُمان	١ ريال	هولندا	٥ يورو
الأردن	٢,٧٥ دينار	الدانمارك	٦٠ كرونة
سوريا	٢٠٠ ليرة	استراليا	٨ دولارات أسترالية
لبنان	٥٠٠٠ ليرة	السويد	٢٠ كرونة
تونس	٤ دنانير	بريطانيا	٢,٥ جنيه
الجزائر	١٥٠ ديناراً	كندا	١٠ دولارات
المغرب	٢٥ درهما	أمريكا	١٠ دولارات
فلسطين	٢ دولار	لوس أنجلوس	١٠ دولارات
اليمن	٤٠٠ ريال		

البريد الإلكترونى

octobermag22@gmail.com

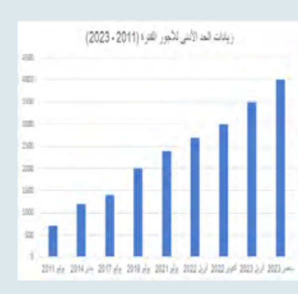
التجهيزات والطبع بمؤسسة دار المعارف (تأسست ١٨٩٠)

ماكيت أساسى: محمود إبراهيم

جرافيك: مريم سعيد

داخل العدد

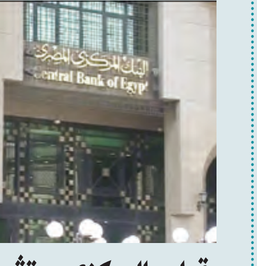












إلى القارئ العزيز

حرص الرئيس عبد الفتاح السيسي خلال زيارته إلى بنى سويف الأسبوع الماضي، على تقديم واجب العزاء لأهالى قرية الشريف بالمحافظة، فى ذويهم المتوفين جراء الإعصار فى ليبيا، كما أن الرئيس خلال تفقده مشروعات حياة كريمة فى قرية سدس الأمراء حرص على الالتقاء بالأهالى وتبادل الحديث معهم والسلام عليهم، والتقاط الصور التذكارية معهم أمام العمارات، بل وصعد الرئيس إلى إحدى العمارات السكنية الجديدة وزار أحد المواطنين فى شقته الجديدة والتقى بأسرته وتبادل معهم الحديث وأهداه المواطن «سبحة» كتعبير منه على امتنانه وسعادته بهذه الزيارة وخرج الرئيس من بلكونة هذا المواطن ليحيى أهله من سكان العمارات المجاورة ثم اصطحب هذه الأسرة معه لتناول الغداء فى الخيمة التى أعدت لاستقبال الرئيس والاجتماع بضيوفه من أهل القرية وأهل بني سويف كلها.

كانت لهذه اللقاءات خلال جولة الرئيس فى بنى سويف بالغ الأثر، فقد شعر الأهالى أن الرئيس قد جبر بخاطرهم عندما زار أحدهم فى منزله وعندما نادى على الطفلة الصغيرة التى كانت تبكى وقام بتقبيلها والتقاط صورة تذكارية معها وقبل ذلك تقديمه واجب العزاء، ولم يكن إحساس جبر الخاطر من قبل الشعب فقط، بل قال الرئيس عبد الفتاح السيسي إن الشعب أيضا جبر بخاطره بتحمله الظروف المعيشية الصعبة التى نتجت عن الأزمة الاقتصادية التى يعيشها العالم، وقد توج الرئيس حديثه بحزمة قرارات جديدة للحماية الاجتماعية، حرصت الحكومة فى الأيام الماضية على تنفيذها وتوفير الميزانية المطلوبة لها ومن المقرر صرفها الشهر المقبل مع موافقة البرلمان، فى إطار السعي والحرص الدائمين من الرئيس والحكومة على دعم المواطن فى مواجهة متطلبات المعيشة.





الإرشادات إلى صندوق الانتخابات

الأربعاء الماضي، عقدت الهيئة الوطنية للانتخابات مؤتمرًا صحفيًا لإطلاع الرأي العام على ما أنجزته الهيئة من استعدادات فى سبيل إجراء الانتخابات الرئاسية المرتقبة.

عقده المستشار أحمد بنداري، مدير الجهاز التنفيذي للهيئة، رد خلاله على عدد من أسئلة الصحفيين والإعلاميين، كما استعرض ما تم خلال الفترة الماضية من استعدادات وكذا التأكيد أن الهيئة تقف على مسافةٍ واحدةٍ من الجميع، وطالب الصحف ووسائل الإعلام المختلفة بأن تنتهج نفس النهج وفق ميثاق الشرف الصحفي والإعلامي.

غدًا الاثنين، يعقد المستشار أحمد بنداري المؤتمر الصحفي الثاني للهيئة لاستعراض المسار الذي تم تحديده من قبل مجلس إدارة الهيئة لسير الانتخابات الرئاسية. بدءًا من عملية فتح باب الترشح واستقبال الطلبات وفحصها وفق القانون المنظم للانتخابات الرئاسية والدستور، وكذا استقبال الطعون وعملية تنقية الجداول الانتخابية للناخبين ومواعيد الاقتراع وإعلان النتائج والتي ستجري تحت إشراف قضائي كامل.

وقد حرصت الهيئة الوطنية للانتخابات على تسهيل مهمة كل وسائل الإعلام المحلية والعالمية ومنظمات المجتمع المدني.

لينطلق ماراثون الانتخابات الرئاسية التي يختار خلالها الشعب المصري رئيسًا له لمدة ٦ سنوات مقبلة يستكمل خلالها ما أنجزه المصريون رغم التحديات لأكبر عملية بناء وطن تمت فى تاريخ الدولة المصرية.

ولأن المشاركة فى الانتخابات الرئاسية المقبلة ستكون بمثابة رسالة قوية للداخل والخارج تؤكد وعي الشعب المصري وحرصه على استكمال مسيرته لبناء مستقبل أبنائه فعلينا أن نتوقف عند مجموعة من النقاط.

● إن للمشاركة الانتخابية أهمية كبرى فى تعزيز الديمقراطية، والنهوض بالدولة، كما أن المشاركة السياسية لا تنبع من مجرد رغبة الناخب فى ممارسة حقه الانتخابي، إنما تنبع من وجود وعي سياسي واجتماعي لديه؛ إذ إن المشاركة الانتخابية تعني أن المواطن يدرك أهمية دوره والتزامه تجاه استكمال بناء وطنه.

● فى الرابع من يوليو الماضي عقد مجلس إدارة الهيئة الوطنية للانتخابات أول اجتماعاته بعد صدور القرارات الجمهورية التي تم بموجبها استكمال تشكيل المجلس والجهاز التنفيذي الدائم للهيئة.

وكلف مجلس الإدارة الجهاز التنفيذي للهيئة، بمراجعة كل القرارات الإدارية والتنظيمية السابق صدورها خلال الفترات الماضية وتفعيلها وإعداد تقرير مفصل عنها، والاستمرار فى إجراءات تنقيح قاعدة بيانات الناخبين وتحديثها.

وحرص مجلس الإدارة على مناقشة عدد من التصورات المتعلقة بالاستحقاقات الانتخابية، فى إطار العمل على بلورة استراتيجية واضحة لإدارة الاستحقاقات المقبلة، ومن ثَمَّ تكليف الجهاز التنفيذي بالعمل على تنفيذها بشكل مُفصل، بما ينعكس إيجابًا على مسار مختلف العمليات الانتخابية ويحقق أهدافها ويتلافى أي مشاكل كانت قد طرأت فى السابق.



وكذا جوانب توعية الناخبين بأهمية الحرص على المشاركة الفاعلة فى الاستحقاقات الانتخابية المقبلة، باعتبار أن الاقتراع يمثل واحدًا من أهم الحقوق الدستورية للمواطن، وكذا طلب المعلومات والبيانات والإحصائيات اللازمة فى شأن جوانب العمل اللوجيستية الضرورية.

كما جرت مناقشة بعض المقترحات للاستفادة من جوانب التطور التكنولوجي المتاحة فى إدارة ومتابعة مسار الاستحقاقات الانتخابية، والبناء على ما تم اعتماده فى الاستحقاقات التي أُجريت سابقًا فى سبيل تخفيف الأعباء والتيسير على الناخبين، وتفعيل قنوات التواصل مع مؤسسات الدولة ذات الصلة والنقابات المهنية والصحافة والإعلام والمجتمع المدني وغيرها فى إطار الحرص على الإعداد والترتيب للاستحقاقات الانتخابية المقبلة.

● وفى الحادي والعشرين من أغسطس الماضي استعرض مجلس إدارة الهيئة نماذج المحررات الخاصة بجميع محاضر إجراءات العملية الانتخابية وكشوفها، منذ بداية الاقتراع وحتى نهايته، وتسلسل الإجراءات الخاصة بكل منها، سواء المحاضر داخل لجان الاقتراع الفرعية أو العامة، وكذا بداخل الهيئة الوطنية للانتخابات.

وناقش أعضاء مجلس إدارة الهيئة مسألة «الحبر الفوسفوري» الذي سيُستخدم خلال العملية الانتخابية، من حيث الكميات المطلوب توفيرها، وأهم المواصفات الفنية الواجب توافرها فيه، باعتباره من بين الضمانات المتعددة لسلامة عملية الاقتراع، إلى جانب ضرورة الالتزام الكامل بالشروط الصحية لكل مكوناته حرصًا من الهيئة على الناخبين.

كما استكمل المجلس مناقشاته فى شأن القرارات المنظمة الواجب إصدارها أو تفعيلها استعدادًا للاستحقاق الانتخابي المقبل، وكذا التصورات الخاصة بالجدول الزمني للانتخابات فى ضوء أحكام الدستور والمواقيت التي حددها فى هذا الشأن.

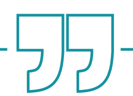
● فى ٢٢ أغسطس الماضي وقع المستشار وليد حمزة، رئيس الهيئة، بروتوكول تعاون مع الهيئة القومية للبريد بهدف تقديم البريد المصري خدمات النقل اللوجستي لمستلزمات العملية الانتخابية الخاصة بانتخابات رئاسة الجمهورية المقبلة إلى جميع محافظات الجمهورية.

● فى ٥ سبتمبر الجاري ناقش مجلس إدارة الهيئة الوطنية للانتخابات الطلبات



محمد أمين

m.aminaly@yahoo.com



لا بد أن ندرك جميعًا أننا أمام مرحلة مهمة فى تاريخ الدولة تستوجب علينا المشاركة وأن نقدم للعالم رسالة قوية تعبر عن وعي المصريين وقدرتهم على بناء وطنهم وتقطع الطريق على قوى الشر

المقدمـة مـن منظمـات المجتمـع المدنـي المحلية والأجنبية لمتابعة الانتخابات، وكذا الطلبات المقدمة من المؤسسـات الصحفية والوسـائل الإعلامية والمواقـع الإلكترونية المحلية لتغطية العملية الانتخابية.

وقـرر قبـول كل الطلبات التي اسـتوفت إجراءات القيـد القانونيـة، وكلف الجهاز التنفيـذي للهيئـة بفحص باقـي الطلبات المقدمـة وفقًـا لأحـكام قـراري الهيئـة الوطنيـة للانتخابـات رقمـي ٢٢، ٢٣ لسـنة ٢٠١٩ المنظمـين للقيـد بقاعدتـي بيانـات قيـد منظمـات المجتمـع المدنـي، والتغطيـة الإعلاميـة لمتابعـة الانتخابات والاستفتاءات.

فى ١١ سـبتمبر الجـاري وقع رئيس الهيئـة الوطنيـة للانتخابـات ووزيـرة التضامن الاجتماعي والمشـرف العام على المجلس القومي للأشـخاص ذوي الإعاقة برتوكول تعاون مشـتركًا، اسـتهدف تيسير إتاحـة مشـاركة الأشـخاص ذوي الإعاقة فـى العمليـات الانتخابيـة وممارسـة حقوقهم السياسـية وتوفير المنـاخ الملائم لهـم لـلإدلاء بأصواتهم، وتدريب الكوادر الشـبابية لدعمهم ومساعدتهم فى الإدلاء بأصواتهم.

وكـذا تدريب وتوعية وتثقيف كل الأسـر بأهميـة مباشـرة الحقـوق السياسـية وحقوقهـم وواجباتهـم باسـتخدام برامج الوزارة (خدمات منصة التواصل التفاعلي) تحقيقًا لرسـالة الهيئة فى خلق حالة وعي بأهمية المشاركة الانتخابية والحفاظ على الحقوق الدستورية للمواطن.

تلـك الخطـوات المهمـة ومـا سـيتلوها مـن خطـوات والتي تحركت عليهـا الهيئة الوطنية للانتخابات، اسـتهدفت أن تخرج الانتخابات الرئاسـية المقبلة بالصورة التي تليق بالدولة المصرية.

فمـن المتوقـع أن يقـدم المصريـون فـى الانتخابات الرئاسـية المقبلة أقوى رسـالة تـدل على مـا يمتلكه الشـعب المصري من وعي وإصـرار علـى التعبير عـن إرادتهم بمنتهى الحرية.

تأتي سلطات الهيئة الوطنية للانتخابات للقيـام بمهامها وفق ما حدده لها المشـرّع من اختصاصات أهمها:

- تنفيذ عملية الاستفتاءات والانتخابات، وفـق الأحـكام والقوانين، وطبقًا للأسـس والقواعد المتعـارف عليها دوليًا (والقوانين المشار إليها تتمثل بصفة أساسية فى قانون الهيئة وقانون مباشـرة الحقوق السياسـية وقانون الانتخابات الرئاسية وقانون مجلس النواب وقانون الإدارة المحلية).
- إعداد قاعدة بيانات الناخبين من واقع بيانات الرقـم القومي، وتحديثها وتعديلها وتنقيتها ومراجعتها بصفة دورية مستمرة.
- دعـوة الناخبـين للاسـتفتاءات والانتخابـات، وتحديـد مواعيدها، ووضع الجدول الزمني لكل منها.
- فتـح باب الترشـح، وتحديـد المواعيد الخاصـة بـه، والإجـراءات والمسـتندات والأوراق المطلوب تقديمها عند الترشيح.
- تلقـي طلبـات الترشـح، وفحصهـا، والتحقق من اسـتيفائها للشروط المطلوبة، والبت فيها، وإعلان أسماء المترشحين.
- وضع قواعد سـير عملية الاستفتاءات والانتخابـات وإجراءاتهـا وآلياتهـا، بمـا يضمـن سـلامتها وحيدتهـا ونزاهتهـا وشفافيتها.
- نـدب الأعضـاء لإدارة عملية الاقتراع والفرز فى الاستفتاءات والانتخابات.
- تحديد مراكز الاقتراع والفرز ومقارها، والقائمين عليها، وتوزيع الأعضاء.
- إصدار القرارات اللازمة لحفظ النظام والأمـن أثنـاء الاسـتفتاءات والانتخابات، داخل اللجان وخارجها.
- وضـع القواعـد المنظمـة لإجـراءات عملية تصويت المصريين المقيمين بالخارج فـى الاسـتفتاءات والانتخابـات بمـا يتفق والأوضاع الخاصة بهم، وتحديد مقار هذه اللجـان وعددهـا، والقائمـين عليها، وذلك كله مع توفير الضمانـات التي تكفل نزاهة عملية الاستفتاءات أو الانتخابات وحيادها.
- تحديـد ضوابط الدعايـة الانتخابية، والتمويـل والإنفـاق الانتخابـي والإعـلان عنه، والرقابة عليها.
- تحديـد تاريخ بدء الحملـة الانتخابية ونهايتها.
- وضـع القواعـد المنظِّمـة لمتابعـة الاستفتاءات والانتخابات من جانب وسائل الإعلام ومنظمات المجتمع المدني المصرية والأجنبيـة، وغيرهـا، ووكلاء المترشـحين، ومراقبة مدى الالتزام بتلك القواعد.
- وضـع القواعد المنظمة لاسـتطلاعات الرأي المتعلقة بالاسـتفتاءات والانتخابات، وكيفيـة إجرائهـا، ومواعيدهـا، والإعلان عنها.
- توعيـة وتثقيـف الناخبـين والأحزاب والائتلافات السياسـية بأهمية المشـاركة فى الاسـتفتاءات والانتخابـات، وحقوقهم وواجباتهـم، ويجـوز لهـا أن تسـتعين فى ذلك بالمجالس القومية، ومنظمات المجتمع المدنـي، والنقابـات المهنيـة والعماليـة، ووسائل وأجهزة الإعلام، وغيرها.
- إعـداد القائمـة النهائية للمترشـحين وإعلانهـا، وإعـلان ميعـاد التنـازل عـن الترشح وإجراءاته.
- وضـع الإجـراءات التيسـيرية اللازمة لتمكين الأشخاص ذوي الإعاقة من الإدلاء بأصواتهم فى الاستفتاءات والانتخابات.
- وضع مدونة للسـلوك الانتخابي تكون ملزمـة لـكل مـن المترشـحين والأحـزاب السياسـية ومؤيديهـم وتحـدد الجزاءات المترتبة على مخالفتها.
- إعلان نتيجة الاستفتاءات والانتخابات.
- إبـداء الرأي فى مشـروعات القوانين ذات الصلـة بالاسـتفتاءات والانتخابـات الرئاسية، والنيابية، والمحلية.

وإذا كان المشـرّع قد منح الهيئة الوطنية للانتخابـات الاسـتقلال التـام وهـذه الاختصاصـات للقيـام بدورهـا للحفـاظ علـى إرادة الناخبـين، فـإن المشـرّع أيضًا وفـق القانـون والدسـتور اسـتوجب على الناخـب ألا يفرط فى حق من أهم حقوقه السياسـية وهو المشـاركة فـى الانتخابات وحريـة اختيـار مـن يـراه مناسـبًا لقيادة سفينة الوطن خلال المرحلة المقبلة.

وهنـا لا بـد أن نـدرك جميعًـا أننا أمام مرحلـة مهمة فـى تاريخ الدولـة المصرية تستوجب علينا المشـاركة وأن نقدم للعالم رسـالة قويـة تعبـر عـن وعـي المصريين وقدرتهـم على بناء وطنهم، وتقطع الطريق على قوى الشر.

أهمية الدور المصري

استضافة مصر للاجتماع السنوي الثامن للبنك الآسيوي للاستثمار فى البنية التحتية، الذى تستضيفه هذا الأسبوع بمدينة شرم الشيخ يؤكد دور الدولة المصرية فى التواصل بين إفريقيا وأوروبا وآسيا، كما أن وجود هذا العدد من المشاركين فى هذا الحدث العالمي يدل على الثقة فى الدولة المصرية، حيث يبلغ عدد المشاركين 3 آلاف من أكثر الشخصيات الاقتصادية المؤثرة دوليًا من أهم رموز الاقتصاد على المستوى الدولي، بينهم 106 وزراء مالية ورؤساء بنوك مركزية؛ على نحو يدعم الحراك التنموي متعدد الأطراف والعابر للحدود، وبما يفتح آفاقًا رحبة تحقيقًا للغايات القارية بامتلاك القدرة على تعزيز بنية الاقتصادات الناشئة، فى ظل الأزمات العالمية المتتالية، وما تفرضه من ضغوط غير مسبوقة أثرت على مختلف اقتصادات العالم.



«الوطنية للانتخابات» تعلن الجدول الزمني للانتخابات الرئاسية غدا

كتب: ياسر حسني

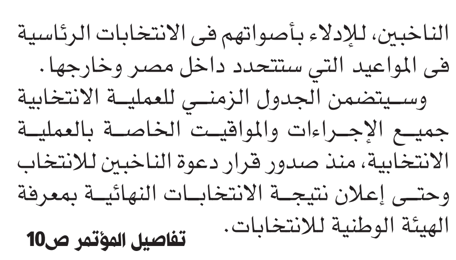
تُعلن الهيئة الوطنية للانتخابات برئاسة المستشار وليد حمـزة، غدًا الإثنين، فى مؤتمر صحفى عالمي، قرارها بدعوة الناخبين للانتخابات الرئاسية المقبلة، مع تحديد جدول إجراءات ومواعيد الانتخابات.

صـرح بذلـك مديـر الجهـاز التنفيـذي للهيئـة الوطنية للانتخابات المستشار أحمد بنداري، خلال مؤتمـر صحفي، لإطلاع الرأي العام على ما أنجزته الهيئة من اسـتعدادات فى سبيل إجراء الانتخابات الرئاسية المرتقبة.

ومـن المقرر أن يعلن المستشـار وليد حمزة، خلال المؤتمر، قرار مجلس إدارة الهيئة الوطنية للانتخابات بدعـوة الناخبين المقيدة أسـماؤهم بقاعـدة بيانات الناخبين، للإدلاء بأصواتهم فى الانتخابات الرئاسية فى المواعيد التي ستتحدد داخل مصر وخارجها.

وسـيتضمن الجدول الزمنـي للعمليـة الانتخابية جميـع الإجـراءات والمواقيـت الخاصـة بالعمليـة الانتخابية، منذ صدور قرار دعوة الناخبين للانتخاب وحتـى إعلان نتيجـة الانتخابـات النهائيـة بمعرفة الهيئة الوطنية للانتخابات.

تفاصيل المؤتمر ص10





المستشار وليد حمزة

136

متدربا من جميع المحافظات اجتازوا ٤ دورات تدريبية، فى ختام فعاليات الأسبوع التدريبي السادس من الخطة التدريبية الجديدة للمحليات للعام المالي ٢٠٢٣ / ٢٠٢٤.

50

فنانا من ٢٢ دولة أجنبية، يشاركون فى فعاليات مهرجان الفنون التشكيلية بمدينة مرسى علم، والذي يقام فى إطار الاحتفال بيوم السياحة العالمي، ويستمر حتى ٢٨ سبتمبر الجاري.



م/ طارق الملا

البترول: 120 دولة تشارك فى معرض مصر للطاقة القادم

كتب: صلاح النصيري

أعلنـت وزارة البتـرول والثـروة المعدنيـة أن النسـخة السـابعة مـن مؤتمر ومعرض مصر الدولي للطاقة «EGYPES ٢٠٢٤» ستعقد فى فبراير ٢٠٢٤ تحت شـعار «تحفيز الطاقة.. تأمـين الإمـدادات والانتقال الطاقي وخفض الانبعاثات».

وأوضحـت الـوزارة أنه مـن المتوقع أن يحضـر المؤتمر أكثـر من ٣٥ ألف مشارك و٥٠٠ شـركة عارضة و٣٠٠ متحدث و٢٢٠٠ عضو فى الوفود و١٥ جناحًا دوليًا و١٢٠ دولة مشاركة.

من جانبه، أكد المهندس طارق الملا، وزيـر البتـرول والثـروة المعدنية، أن النسـخة القادمة من المؤتمر تشـهد تحـولًا جذريًا وتوسـعًا فى الأهداف والرؤى لتنطلق فى مسـماها الجديد «مؤتمـر مصر للطاقـة»، وتتناول كل قضايا الطاقـة ومجالاتها، وذلك فى إطـار الجهود الرامية لتحويل المؤتمر إلى منصة عالمية تولي أهمية لدعم التحول نحـو الطاقة الخضراء، وفق رؤية شاملة للتكامل بين موارد الطاقة مـن البتـرول والغـاز والهيدروجـين منخفض الكربون ومشروعات خفض الانبعاثـات وتكنولوجيـات وحلـول الحفـاظ علـى البيئـة والطاقـات الجديدة والمتجددة.

جـاء ذلـك خـلال الاجتماع الأول للجنة العليـا المنظمة لمؤتمر ومعرض مصـر الدولـي للطاقـة برئاسـة الوزير، ومشـاركة عدد من الرؤسـاء التنفيذيين وممثلي شـركات البترول والطاقـة العالميـة الراعيـة للمؤتمر، بالإضافة إلى أمين عـام منتدى غاز شرق المتوسط ووكيل الوزارة للمكتب الفني.

«الأوقاف» تعلن موضوعات خطب الجمعة لشهر أكتوبر



أعلنت وزارة الأوقاف عن الموضوعات التي سيتم تناولها فى خطب يوم الجمعة خلال شهر أكتوبر المقبل.

وأوضحـت الـوزارة أن خطبـة يـوم الجمعـة الأولـى سـتكون تحـت عنوان «فضـل الشـهادة ومكانة الشـهداء عند ربهم»، والثانية تحت عنوان «فضل إغاثة المكروبين»، والثالثة «التلوث ومخاطره»، والرابعة «نعمـة الصحـة ووجـوب المحافظة عليها».



«غرفة القاهرة» تشارك فى معرض دولي الشهر المقبل

بحـث أيمن العشـري، رئيس غرفـة القاهرة التجارية، مع وفد من المركز التجاري المصري الصيني، ومسـئولي معرض كانتون مشـاركة الجانب المصري فى النسخة ١٣٤ من المعرض المقرر انطلاقها فى ١٥ من أكتوبر المقبل.

وذكـرت غرفة القاهـرة أن المعرض يعتبر من أكبر وأضخم المعارض التجارية على مسـتوى العالـم مـن حيث المسـاحة وحجـم البضائع وعدد المشـاركين والمنتجـات المعروضة، جاء هـذا اللقاء فـى حضور شـريف يحيى نائب رئيس غرفة القاهرة.

مـن جانبـه، طالـب أيمـن العشـري الجانب الصينـي بضرورة تخصيـص منصة أو جناح فـي هـذه النسـخة مـن المعـرض للمنتجات المصريـة فـي مختلـف القطاعـات، واعتبره مطلبـا مهمـا للجانـب المصري بحيـث تكون الاسـتفادة متبادلة بين مصر والصين والدول المشاركة فى المعرض.

هالة السعيد

التخطيط: إنشاء 31 مدرسة يابانية خلال 2024/2023

قالـت هالـة السـعيد، وزيـرة التخطيـط والتنميـة الاقتصادية، إن قيمـة الاسـتثمارات الكليّـة المستهدفة لقطاع الخدمات التعليمية تقـدر بنحـو ٩٩,٤ مليـار جنيه فى خطـة العـام المالـي ٢٠٢٤/٢٣، فى إطـار خطـة التنميـة الاقتصاديّـة والاجتماعيّـة مُتوسّـطة المـدى، واسـتعرضت وزارة التخطيـط، فـي تقريـر صـادر عنهـا، مسـتهدفات خطـة العام المالي الحالـي ٢٠٢٤/٢٣ فى مجال الخدمات التعليمية.

وأشـار التقريـر إلى المشـروعات المستهدفة لقطاع الخدمات التعليمية ففـي مجـال التعليـم العـام والفني تسـتهدف خطـة عـام ٢٠٢٤/٢٣، إحلال وتجديد ٤٨٨ مدرسـة (٨٣٣٥ فصـلا)، وإنشـاء وتجهيـز ١٨٧٥ مدرسـة بإجمالـي فصـول ٢٩٦٢٢ فصـل، مُوزّعـين حسـب مراحـل التعليم، وتنفيذ تطبيق الجدارات فى عدد ٧٥٦ مدرسـة تعليم فني، وإنشاء ١٠ مدارس تطبيقية.

كمـا تضمنـت المشـروعات المسـتهدفة، اسـتكمال شـراء ٧٠٠ ألـف تابلـت لطـلاب الصـف الأول الثانوي، و٧٥ ألف شاشة ذكية، ورفع كفـاءة تجهيزات المـدارس التجريبية الرسـمية والمتميـزة، وإنشـاء ٣١ مدرسـة يابانيـة ٦٦١ فصـلًا، إلـى جانـب إنشـاء وتجهيـز ٣٦ مدرسـة للمتفوقـين، وتنفيـذ عمليـة إنشـاء وتجهيـز الشـبكة المؤمنـة لمعلومات الهوية الرقمية للطلاب، واسـتكمال بنك المعرفة وقنوات مدرستنا.

مدبولي يحدد موعد إقرار الحزمة الاجتماعية الجديدة


د. مصطفى مدبولي

قال الدكتور مصطفى مدبولي، رئيس الوزراء، إنه سيتم إعداد القوانين الخاصة بحزمة الحماية الاجتماعية الجديدة التي وجه بها الرئيس السيسي؛ لإقرارها من البرلمان فى أول أكتوبر المقبل.

وأوضح مدبولي أن الدولة تدخلت بأكثر من حزمة حماية اجتماعية استثنائية فى ظل استمرار تداعيات الأزمة الاقتصادية العالمية وارتفاع نسب التضخم.

وأكد مدبولي أن قرارات حزمة الحماية الاجتماعية الجديدة تعكس حرص الرئيس السيسي الدائم على مراعاة البعد الاجتماعي والسعي؛ لتخفيف الأعباء عن كاهل المواطنين فى ظل الآثار التي تفرضها الظروف الاقتصادية الراهنة.

وأشار الدكتور مصطفى مدبولي إلى أنه تم التنسيق مع وزيري المالية والتضامن الاجتماعي، بهدف إعداد القوانين الخاصة بالحزمة الاجتماعية الجديدة، لإقرارها من البرلمان فى أول أكتوبر المقبل.

32

مليار جنيه سنويا، تكلفة المنحة الاستثنائية للمعاشات، التي أعلن عنها الرئيس عبد الفتاح السيسي مؤخرا، ويستفيد منها ما يقرب من ١١ مليون صاحب معاش ومستفيد. وذلك حسب تأكيد جمال عوض، رئيس مجلس إدارة الهيئة القومية للتأمين الاجتماعي.

62

قطعة أرض بـ١٥ مدينة جديدة، لإقامة مشروعات بأنشطة متنوعة، وافق مجلس إدارة هيئة المجتمعات العمرانية الجديدة على تخصيصها، فى اجتماعه برئاسة د. عاصم الجزار، وزير الإسكان.

د. محمد شاكر

السخانات الشمسية.. الباب السحري لخفض فاتورة الكهرباء

كتب: جودة لطفي

يتجه عدد كبير من المستهلكين لتركيب السخانات الشمسية مع دخول فصل الشتاء، يأتي ذلك تزامنا مع اتجاه الحكومة لتثبيت أسعار بيع الكهرباء ومد إرجاء زيادة أسعار الفواتير أكثر من مرة.

وأعلن جهاز تنظيم مرفق الكهرباء وحماية المستهلك عن مميزات السخان الشمسي، وذلك ضمن جهود وزارة الكهرباء والطاقة المتجددة لزيادة الاعتماد على الطاقة النظيفة والمتجددة.

وأوضح أن السخان الشمسي يوفر المياه الساخنة ليلا ونهارا حتى عند انقطاع الكهرباء، كما أنها أطول عمرا من السخانات التقليدية وأقل أعطالا، بالإضافة إلى المساهمة فى تقليل نسبة التلوث التي تسببها السخانات الأخرى، كما يتميز السخان الشمسي بالكفاءة العالية لامتصاص وتخزين الحرارة، وسرعة وسهولة التركيب.

كيف تواجه مصر أزمة التصحر؟

كتبت: سعاد سلام


د. هاني سويلم

أكد د. هاني سويلم، وزير الموارد المائية والري، أن الدولة المصرية تبذل جهوداً كبيرة لمواجهة التحديات المائية الناتجة عن محدودية الموارد المائية والتأثيرات السلبية للتغيرات المناخية من خلال تنفيذ العديد من المشروعات الكبرى فى مجال إعادة استخدام مياه الصرف الزراعي بهدف تنفيذ مشروعات للتوسع الزراعي لتحقيق الأمن الغذائي ومواجهة التصحر مثل مشروعات بحر البقر والحمام والمحسمة.

جاء ذلك فى اجتماع لمتابعة موقف تنفيذ مشروع المسار الناقل لمياه الصرف الزراعي لمحطة الحمام أحد مشروعات إعادة استخدام مياه الصرف الزراعي فى مصر.

وأوضح الوزير أن هذه المشروعات تهدف لاستصلاح مساحات جديدة من الأراضي الزراعية اعتماداً على مياه الصرف الزراعي المعالجة كمثال للإدارة الرشيدة للمياه فى مصر وإعادة تدوير المياه عدة مرات.

خطة لمواجهة موسم الأمطار والسيول بالقليوبية

كتب: صفوت محروس



أكد عبد الحميد الهجان، محافظ القليوبية، أنه تم وضع خطة عمل متكاملة لاستقبال موسم سقوط الأمطار فى فصل الشتاء، ومجابهة تقلبات الطقس والسيول المحتملة.

وشدد المحافظ على سرعة الانتهاء من مراجعة غرف تصريف مياه الأمطار ومطابق الصرف الصحي وتطهير شبكات الصرف الصحي والمجاري المائية والتنسيق المسبق مع كل الجهات، وتفعيل غرف العمليات الفرعية وربطها بالغرفة الرئيسية بالديوان العام للتعامل الفوري مع تلك الأحداث وتلافي أي ملاحظات فورا، كما شدد الهجان على التواجد الدائم بالمعدات بالقرب من الأنفاق ومطالع ومنازل الكباري ورفع درجة الاستعدادات، وكذلك تحديد الشوارع الأكثر تجمعًا للمياه لسرعة توجيه سيارات الشفط إليها.

مشيرًا إلى أنه تم التنسيق مع مديري المديريات ورؤساء المراكز والمدن والأحياء بتفعيل غرف العمليات الفرعية وربطها بغرفة العمليات الرئيسية بالديوان العام، كما تم الوقوف على جاهزية معدات الحملة الميكانيكية بكل مركز ومدينة وحي.

د. محمود عصمت

الحكومة تعيد عصر الذهب الأبيض عن طريق المزادات

بدأت منظومة تداول الأقطان عملها للموسم الحالي فى تسويق الأقطان على مستوى الجمهورية، والتي يجري تنفيذها تحت إشراف شركة مصر لتجارة وحليج الأقطان التابعة لوزارة قطاع الأعمال العام.

وأسفرت مزادات القطن التي تم إجراؤها الأربعاء الماضي، عن بيع ٢٠٢٨٢ قنطارا فى ٣ محافظات هي: الفيوم، بني سويف، المنيا. ووصل سعر الترسية إلى نحو ١١٧٢٠ جنيها لبعض الأصناف، وتراوحت أسعار البيع ما بين ٩٥١٠ جنيهات و١٠١٠٠ جنيه للقنطار طبقا لنوع القطن وجودته ودرجة النظافة، وتم فتح المزادات بسعر ٤٨٥٥ جنيه للقنطار، علما بأن أسعار الضمان لمحصول القطن هذا العام بلغت ٤٥٠٠ جنيه لمتوسط التيلة و٥٥٠٠ جنيه لقنطار القطن طويل التيلة.

وأكد د. محمود عصمت أن منظومة التداول تقوم على استلام المحصول من المزارعين مباشرةً دون وجود وسطاء بما يضمن حصولهم على إجمالي عائد البيع من خلال مزادات علنية بحضور ومشاركة المزارعين وشركات التجارة فى إطار من الشفافية.

وأضاف أن تطبيق المنظومة للعام الثالث على التوالي يأتي انطلاقا من حرص الدولة على مزارعي القطن والنهوض بالمحصول وضمان جودة المنتج وتحسين مستوى نظافته.



تقوم العلاقات المصرية الإماراتية على أساس الشراكة الاستراتيجية لتحقيق مصالح الشعبين ومواجهة التحديات الإقليمية الراهنة التى تشهدها المنطقة. وقد تعددت لقاءات قيادتى البلدين للتنسيق حيال تلك التحديات والمصالح المشتركة. كان آخرها لقاء الرئيس عبد الفتاح السيسي في أبوظبي مع الشيخ محمد بن زايد رئيس دولة الإمارات العربية المتحدة.

العلاقات المصرية الإماراتية.. شراكة استراتيجية وعلاقات تاريخية

تامر عبد الفتاح

قال المستشار أحمد فهمى المتحدث الرسمى باسم رئاسة الجمهورية إن اللقاء تناول سبل تعزيز العلاقات الثنائية على مختلف الأصعدة، خاصة ما يتعلق بتنشيط التعاون الاقتصادي والاستثمارات المشتركة والتبادل التجاري، بالإضافة إلى تعزيز التعاون فى العديد من المجالات التنموية بما يحقق مصالح الشعبين الشقيقين.

وأضاف أن الرئيس السيسي قدم التهنئة على الإنجاز الذي حققته دولة الإمارات فى مجال الفضاء من خلال قيامها بأطول مهمة فضائية لرائد فضاء عربي، متمنياً لدولة الإمارات وشعبها الشقيق مزيداً من التقدم والازدهار.

وتابع أنه تم أيضاً استعراض آخر تطورات الأوضاع الإقليمية والقضايا ذات الاهتمام المشترك، حيث توافق الزعيمان على مواصلة الجهد المشترك للدفع نحو تسوية الأزمات القائمة فى المنطقة بما يراعي مصالح الشعوب العربية ويعزز التضامن العربي ويحقق الاستقرار والرخاء فى المنطقة.

وأوضح المتحدث الرسمى أن اللقاء تطرق إلى التباحث بشأن مؤتمر الدول الأطراف فى اتفاقية الأمم المتحدة الإطارية بشأن تغير المناخ «كوب ٢٨» الذي تستضيفه دبي نهاية العام الجاري، وذلك بهدف الاستفادة من التجربة المصرية الناجحة فى استضافة الدورة السابقة «كوب٢٧» بمدينة شرم الشيخ، والبناء على النتائج التي تحققت بهدف إعطاء دفعة للعمل المناخي المشترك على المستوى الدولي، بما يصون الموارد البيئية ويحقق مصلحة الإنسانية.

> الرئيس السيسي والشيخ محمد بن زايد أعربا عن اعتزازهما بالعلاقات الأخوية الوطيدة بين مصر والإمارات



يشار إلى إنه فى عهد الرئيس عبد الفتاح السيسي، تعتبر العلاقات المصرية ـ الإماراتية نموذجاً يجب أن تستند إليه العلاقات العربية؛ حيث يحافظ البلدان على علاقات وثيقة مبنية على الاحترام والتقدير المتبادل والمصالح المشتركة التي تكون دائمًا على أفضل المستويات وتتطور بمعدل غير مسبوق.

وأدت العلاقات الثنائية المتنامية بين البلدين إلى زيادة التعاون، بخاصة على المستويات السياسية والاقتصادية المختلفة.

علاقات راسخة

وقال المهندس حازم الجندي، عضو مجلس الشيوخ، إن زيارة الرئيس عبد الفتاح السيسي، لدولة الإمارات العربية المتحدة، تعكس حجم العلاقات القوية الراسخة التي جمعت البلدين حكومة وشعباً منذ عشرات السنين، فضلاً عن الجهود المبذولة من جانب الرئيسين من أجل تعزيز سبل التعاون المشترك، وفتح آفاق استثمارية وشراكات متعددة فى مختلف المجالات.

ولفت الجندي، إلى أن لقاء الرئيس السيسي، بالشيخ محمد بن زايد آل نهيان رئيس دولة الإمارات، خلال الزيارة حمل العديد من رسائل الود والمحبة والتآخي، من خلال الملفات التي تم التطرق إليها خلال هذا اللقاء من بحث كافة القضايا والتحديات التي تدور داخل الإقليم، فضلاً عن الأزمات الدولية ذات الاهتمام المشترك، وذلك من أجل مناقشة سبل مواجهتها حفاظاً على استقرار الشعوب ودعم عملية السلام فى المنطقة.

وأكد أن المنطقة العربية شهدت خلال الفترات الأخيرة من التحديات والأزمات والتي تحتاج بكل تأكيد إلى دعم ووضع أطر وآليات لحلها، وتضافر الجهود من قبل كافة الدول من أجل التوصل لحلول من شأنها حماية الشعوب والدفع نحو تعزيز سبل التنمية المستدامة.



توجيهات رئاسية بتحقيق تحسن نوعي في منظومة التقاضي

وأضاف عضو مجلس الشيوخ، أن العلاقات المصرية الإماراتية شهدت طفرة غير مسبوقة فى التعاون المثمر فى مختلف المجالات، والتوسع فى حجم الشراكات، الذي ظهر جلياً فى المشروعات الاستثمارية الإماراتية فى مدينة العلمين الجديدة، فضلاً عن فتح أسواقاً مشتركة بين البلدين ساهمت فى زيادة نسبة التبادل التجاري، ومن ثم دفع قاطرة الاقتصاد المصري والإماراتي.

وأكد الدكتور السعيد غنيم، النائب الأول لرئيس حزب المؤتمر، أن زيارة الرئيس عبد الفتاح السيسي، لدولة الإمارات الشقيقة ولقاءه الشيخ محمد بن زايد، رئيس دولة الإمارات، تطرق إلى تعزيز العلاقات الثنائية على مختلف الأصعدة، خاصة ما يتعلق بتنشيط التعاون الاقتصادى والاستثمارات المشتركة والتبادل التجاري.

وأضاف أن البلدين تربطهما علاقات متجذرة، ومن ثم هذا اللقاء يستهدف تعزيز التعاون فى العديد من المجالات التنموية بما يحقق مصالح الشعبين الشقيقين، خاصة وأن العالم بصدد تشكيل تكتلات اقتصادية، وتكامل اقتصادي بين دول العالم، خاصة فيما ظهر فى تجمع البريكس وقمة العشرين.

وأشار إلى أن اللقاء يأتي أيضا فى إطار دعم استقرار المنطقة العربية، لاسيما فى هذه المرحلة التي تتزايد فيها التحديات دولياً وإقليمياً، وذلك من خلال تعزيز العلاقات الثنائية الوثيقة التي تجمع البلدين ، فضلا عن التشاور والتنسيق حول مختلف القضايا والأزمات الإقليمية والدولية ذات الاهتمام المشترك خلال المرحلة الراهنة ومواجهة التحديات المشتركة.

وأكد النائب عبد الوهاب خليل، نائب رئيس الهيئة البرلمانية لحزب مستقبل وطن، أن العلاقات المصرية الإماراتية عميقة الجذور ومتميزة، حيث تستند على الوعي والفهم المشترك.

وأضاف أن الدولتين لهما مكانة خاصة حيث تتميز سياستهما من توجهات حكيمة ومواقف متوازنة فى مجابهة كافة التحديات، موضحا أن مصر والإمارات تربطهما علاقات قوية، وزيارة الرئيس السيسي تؤكد عمق هذه العلاقات بين الدولتين.

وأوضح أن زيارة الرئيس السيسي للإمارات تعكس متانة العلاقات التي تجمع البلدين الشقيقين، وما يربطهما من مواقف واحدة حول الرؤى ووجهات النظر للقضايا المختلفة، بالإضافة إلى أنها تأكيد على أهمية تعزيز العمل العربي المشترك ووحدة الصف العربي، للتوصل إلى حلول للأزمات فى دول المنطقة.

منظومة التقاضي

على جانب آخر، وجه الرئيس عبد الفتاح السيسي بتعزيز الجهود الرامية إلى تحقيق تحسن نوعي فى منظومة التقاضي فى مصر، خاصةً ما يتعلق بالتطوير التقني لمقار وأبنية المحاكم، وتعظيم استخدام أحدث الوسائل والتقنيات التكنولوجية فى منظومة عمل المحاكم، وذلك من أجل الإسراع فى إجراءات التقاضي والتسهيل على المواطنين وتحقيق العدالة الناجزة.. جاء ذلك خلال اجتماع الرئيس عبد الفتاح السيسي مع المستشار عمر مروان وزير العدل.

وصرح المتحدث الرسمي باسم رئاسة الجمهورية أن الرئيس السيسي اطلع على مستجدات العمل فى وزارة العدل، خاصةً ما يتعلق بجهود تطوير منظومة التقاضي على مستوى الجمهورية، بما فى ذلك من خلال التحديث التقني، إلى جانب تدريب ورفع قدرات الكوادر البشرية، فضلا عن تطورات الموقف التنفيذي لمدينة العدالة بالعاصمة الإدارية الجديدة.

كما شهد الرئيس عبد الفتاح السيسي أداء حلف اليمين للمستشار محمد شوقي عياد نائباً عاماً. وصرح المتحدث الرسمي باسم رئاسة الجمهورية المستشار أحمد فهمي، بأن الرئيس السيسي أعرب عن تمنياته للنائب العام الجديد بالتوفيق فى أداء مهامه والاضطلاع بمسئولياته، فى إطار سيادة القانون والعمل الدؤوب لتمكين المواطنين من حقوقهم وفقاً للدستور والقانون.

الرئيس السيسي شهد أداء حلف اليمين للمستشار محمد شوقي عياد نائباً عاماً

كما قام الرئيس السيسي بمنح وسام الجمهورية من الطبقة الأولى للمستشار حمادة الصاوي النائب العام السابق، معرباً عن خالص التقدير لجهوده وما قدمه من عطاء فى سبيل حماية وصون حقوق المواطنين والمجتمع.

تعميق التصنيع المحلي

وفيما يتعلق بجهود الهيئة العربية للتصنيع، وجه الرئيس عبد الفتاح السيسي بمواصلة الجهود الجارية للهيئة العربية للتصنيع فى مختلف المجالات، وذلك فى إطار تلبيةً متطلبات خطط التنمية المستدامة للدولة، وبما يتفق مع سياسة تعميق التصنيع المحلي، ونقل وتوطين التكنولوجيا الحديثة فى مصر، ومواكبة التطور العلمي المتلاحق فى المجال الصناعي.. جاء ذلك خلال اجتماع الرئيس عبد الفتاح السيسي مع اللواء مختار عبد اللطيف رئيس مجلس إدارة الهيئة العربية للتصنيع.

وصرح المتحدث الرسمي باسم رئاسة الجمهورية بأن الاجتماع تناول استعراض نشاط وخطط ومشروعات الهيئة العربية للتصنيع فى مختلف المجالات المدنية والعسكرية، حيث اطلع الرئيس على استراتيجية تطوير الهيئة، خاصة ما يتعلق بزيادة القدرات التصنيعية والتكنولوجية لمصانعها، وتحديث خطوط الإنتاج بما يتوافق مع الثورة الصناعية الرابعة، إلى جانب تدريب الكوادر البشرية على استخدام المعدات الحديثة ذات الإنتاجية والدقة العالية، وكذلك الاهتمام بالبحوث الفنية، لاسيما من خلال أكاديمية الهيئة للتدريب الهندسي، بالإضافة إلى تعزيز التعاون مع شركات القطاع الخاص المحلي والأجنبي.

كما وجه الرئيس عبد الفتاح السيسي بتعزيز التعاون مع الخبرات العالمية العريقة؛ لإدارة وتشغيل مدينة الفنون والثقافة، بالعاصمة الإدارية الجديدة ..جاء ذلك خلال اجتماع الرئيس السيسي، مع رئيس مجلس الوزراء الدكتور مصطفى مدبولي، ووزير المالية الدكتور محمد معيط، ووزيرة الثقافة الدكتورة نيفين الكيلاني ، والفريق أحمد خالد قائد القيادة الاستراتيجية والمشرف على التصنيع العسكري، ورئيس هيئة الشئون المالية للقوات المسلحة الفريق أحمد الشاذلي، ورئيس مجلس إدارة شركة العاصمة الإدارية الجديدة المهندس خالد عباس .

وصرح المتحدث الرسمي باسم رئاسة الجمهورية المستشار أحمد فهمي بأن الاجتماع تناول متابعة سير الأعمال والموقف التنفيذي لعدد من المشروعات فى العاصمة الإدارية الجديدة، خاصةً مدينة الفنون والثقافة، حيث وجه الرئيس السيسي بتعزيز التعاون مع الخبرات العالمية العريقة لإدارة وتشغيل مدينة الفنون والثقافة، على نحو يحقق أقصى استفادة من القدرات والإمكانات فائقة التطور التي تتمتع بها، وبما يعظم من قيمتها كمنارة جديدة ومتفردة للإبداع الفني والثقافى المصري.

وأضاف أن فى هذا الإطار تم تقديم عرض عام لمكونات مدينة الفنون والثقافة، خاصةً مكتبة العاصمة التي تشمل مجموعة من الكتب والمقتنيات النادرة، ومتحف عواصم مصر الذي يعرض آثارا للعواصم المصرية على مدار التاريخ، ومتحف الفنون، ومتحف العملات، فضلاً عن دار الأوبرا الجديدة ذات الطراز المعماري والهندسي والفني الفريد والطاقة الاستيعابية الكبيرة، إلى جانب مسرحين للدراما والموسيقَى، مؤهلين وفقاً لأرقى المعايير الدولية لاستقبال الحفلات والعروض العالمية.



أيام قليلة تفصلنا عن انطلاق ماراثون الانتخابات الرئاسية 2024، والذي ستعلن الهيئة الوطنية للانتخابات، برئاسة المستشار وليد حمزة، غدا الإثنين 25 سبتمبر، كافة تفاصيله، فى مؤتمر صحفي عالمي، استكمالا للمؤتمر الذي عقدته «الوطنية للانتخابات»، ممثلة فى المستشار أحمد بنداري، مدير الجهاز التنفيذي للهيئة، الأربعاء الماضي، لإطلاع الرأي العام على ما أنجزته الهيئة من استعدادات فى سبيل إجراء الانتخابات الرئاسية المرتقبة.

غدًا.. إعلان الجدول الزمنى وكافة التفاصيل

الهيئة الوطنية تستعرض الاستعدادات للانتخابات الرئاسية المرتقبة

ياسر حسني   تصوير: عصام محمود

قال المستشار أحمد بنداري، مدير الجهاز التنفيذي للهيئة الوطنية للانتخابات، إنه من المقرر أن يعلن المستشار وليد حمزة، رئيس الهيئة، خلال المؤتمر القادم، قرار مجلس إدارة الهيئة الوطنية للانتخابات بدعوة الناخبين المقيدة أسماؤهم بقاعدة بيانات الناخبين، للإدلاء بأصواتهم فى الانتخابات الرئاسية فى المواعيد التي ستتحدد داخل مصر وخارجها.

ويتضمن الجدول الزمني للعملية الانتخابية جميع الإجراءات والمواقيت الخاصة بالعملية الانتخابية، منذ صدور قرار دعوة الناخبين للانتخاب، وحتى إعلان نتيجة الانتخابات النهائية بمعرفة الهيئة الوطنية للانتخابات.

وأكد بنداري، أن الهيئة تقف على مسافة واحدة من جميع المرشحين الذين يتقدمون إليها، فى الانتخابات التي ستُجرى بكل شفافية ونزاهة وفقا للمعايير الدولية والوطنية وتحت إشراف قضائي كامل إعمالا لنص الدستور والقانون

وأوضح أنه تم اعتماد حوالي ١٠ آلاف لجنة على مستوى الجمهورية، ستستقبل المواطنين الراغبين فى الإدلاء بأصواتهم فى الانتخابات الرئاسية، موضحًا أنه سيتم الاستعانة بنحو ١٠ آلاف قاض للإشراف على العملية الانتخابية منذ بدء التصويت وحتى انتهاء إدلاء المواطنين بأصواتهم ثم الفرز وإعلان النتيجة.

وأوضح، أن الهيئة تتعهد بأن تكفل لراغبي الترشح فى الانتخابات الرئاسية، إعمال حقهم كاملا متى توافرت فيهم شروط الترشح واستيفاء متطلباته القانونية والإدارية والتنظيمية والإجرائية، حيث سيتقدم كل راغب بأوراق ترشحه إلى الهيئة والتي ستقوم بمراجعة سائر الطلبات ومدى استيفاء كل منها لما يتطلبه القانون من شروط، لتعلن فى أعقاب ذلك الكشوف النهائية بأسماء المرشحين الذين سيخوضون غمار الانتخابات التعددية، وتحدد لهم توقيتات قيامهم بالدعاية اللازمة لعرض برامجهم على جمهور الناخبين.

قواعد البيانات الانتخابية

وأكد المستشار أحمد بنداري، أنّ قواعد البيانات الانتخابية ملك للهيئة الوطنية للانتخابات، ويتم تحديثها كل فترة من الأحوال المدنية ووزارة الصحة، مضيفًا: «كل من لديه بيانات تتعلق بالمواطنين بنحاول نتواصل معاه وناخد عشان نحدثها أولا بأول، وتم بالفعل تحديث قاعدة البيانات، وكل من بلغ ١٨ سنة له حق التصويت».

وأشار إلى أنه تم رفع كفاءة البرامج الخاصة بأعضاء الجهات والهيئات القضائية المشرفين على العملية، وكذلك الموظفين أعضاء وأمناء اللجان الانتخابية، حتى تتيح للمشرف على العملية الانتخابية من أعضاء الهيئات والجهات

المستشار بنداري لـ«أكتوبر»: نرفض التصويت الإلكتروني.. لهذه الأسباب

حسم المستشار أحمد بنداري، مدير الجهاز التنفيذي للهيئة الوطنية للانتخابات، الجدل المثار حول إمكانية الاستعانة بالتصويت الإلكتروني فى الانتخابات الرئاسية القادمة، مؤكدًا أن ذلك «غير ممكن» والهيئة ترفضه لعدة أسباب.

وقال بنداري، ردًا على سؤال لـ«أكتوبر»، خلال المؤتمر الصحفي، أن منصب رئيس الجمهورية، هو منصب رفيع المستوى، ولا يجب أن يكون عرضة لأي طعن أمام القضاء، فى نزاهة العملية الانتخابية، أو إجراءات التصويت، مشيرًا إلى أن هناك مشاكل تقنية عديدة تتعلق بالتصويت الإلكتروني، مما يجعل الأولى بالهيئة عدم الاستعانة به.

وأوضح مدير الجهاز التنفيذي للهيئة الوطنية للانتخابات، أن التصويت الإلكتروني فى الانتخابات، سواء الرئاسية أو غيرها، يتطلب إجراء تعديل دستوري وتشريعي، لإدراجه مع آلية التصويت المباشرة المعتمدة فى الانتخابات والاستفتاءات وفقا للتشريعات الحالية.



القضائيــة الاســتعلام عن مقــر لجنته وإخطاره بها بســهولة ويسر.

الهيئة مستقلة تماما

وشــدد المستشــار أحمد بنــداري، على أن الهيئة مســتقلة تمامــا بحكم الدســتور والقانون، وتختص دون ســواها بإدارة الانتخابــات الرئاســية والإشــراف عليهــا، ابتــداء مــن أولى خطواتهــا، وحتــى إعــلان نتيجتهــا وختامها، وإصــدار كافة القرارات المُنظمة لهذا الاســتحقاق بالغ الأهمية، والإشــراف على تنفيذه بالاشــتراك مع كافة الوزارات والجهات والأجهزة ذات الصلة، وفقا لما يقضي به حكم الدستور والقوانين، فضلا عن قيام الهيئة بدورها فى النظر فى التظلمات والفصل فيها، وتنفيذ الأحكام القضائية ذات الصلة المشــمولة بالنفاذ، وذلك فــى ضــوء ما كفله الدســتور والقانون لــكل ذي صفة من حق التظلــم والطعن علــى قــرارات الهيئة عبر اللجــوء للمحكمة الإدارية العليا.

وأوضح المستشــار أحمد بنداري، أنه من المنتظر أن يصدر قرار جمهوري باســتكمال تشكيل مجلس إدارة الهيئة الوطنية للانتخابات، وذلك فى ضوء اكتمال المدة القانونية المحددة بـ٦ سنوات لأربعة من المستشارين أعضاء مجلس إدارة الهيئة، إلى جانب أن المستشار وليد حمزة، رئيس الهيئة قد شغل منصبه اســتكمالاً للمــدة القانونية لرئيــس الهيئة الراحل المستشــار لاشــين إبراهيم، وكذلك الأمر بالنسبة للمستشار مراد فكري والــذي حــل محل المستشــار فارس ســعد الذي اســتقال من مجلــس إدارة الهيئة، نظــرًا لأن أقدميته داخل مجلس الدولة قد أهلته للالتحاق بالمجلس الخاص والذي يعد أعلى ســلطة إدارية داخل مجلس الدولة.

الهيئة على مسافة واحدة من جميع المرشحين ولن نسمح لأحد بالتشكيك فى نزاهة الانتخابات

وأشــار إلى أن الرئيس الجديد للهيئة الوطنية للانتخابات، وكذلــك الأعضــاء الجدد ســيتم الإعــلان عن أســمائهم بعد اختيارهــم مــن قبل مجلــس القضاء الأعلــى والمجالس العليا للجهات والهيئات القضائية؛ ومن ثم صدور القرار الجمهوري اللازم فى هذا الشــأن بحيث يشغلون مناصبهم اعتبارًا من ٩ أكتوبر المقبل.

التزام الحياد والموضوعية

وأضــاف المستشــار بنــداري إلــى أن الهيئــة الوطنيــة للانتخابــات، تقف على مســافة واحدة من جميع المرشــحين الذين ســيتقدمون، وتهيب بســائر المؤسســات والهيئات ذات الصلة، والمؤسســات الصحفية والإعلاميــة، أن تلتزم الحياد والموضوعيــة المنصــوص عليهــا بمواثيــق الشــرف الصحفية والإعلاميــة وضوابط الدعاية الانتخابية التي نظمها القانون وقرارات الهيئة بهذا الشأن، وأن تكفل فرصا متساوية لجميع المرشحين لتقديم وعرض برامجهم ورؤاهم ومقترحاتهم أمام الشعب المصري.

كما تهيب الهيئة بالمواطنين جميعا بالتفاعل البناء والحرص على المشــاركة الإيجابية والفاعلة، وإعمال حقهم الدســتورية عبر المشــاركة فى عملية الاقتراع، حتى يكون اختيار رئيسهم وفقا لإرادتهم الحرة عبر أكبر قدر من المشاركة، مشددا على أهمية المشاركة الإيجابية فى العملية الانتخابية المرتقبة.

وطالب مدير الجهاز التنفيذي للهيئة الوطنية للانتخابات، جميع المنظمات المحلية والدولية الراغبة فى التسجيل لمتابعة الانتخابات الرئاسية، بالمسارعة فى القيد لدى الهيئة، مشيرا إلــى أن عمليــة قيد المنظمات ووســائل الإعــلام والصحافة، مستمرة حتى موعد دعوة الناخبين للانتخاب، مثمنًا فى نفس الوقت بدور أمانة الحوار الوطني فى شــأن هذا الاســتحقاق الانتخابي المهم.

وأشار إلى أن الهيئة تابعت ما تم تناوله من محاولة مغرضة للتشــكيك فى نزاهــة العمليــة الانتخابية قبــل أن تبدأ وقبل الإعلان عن الجدول الزمني للانتخابات، مؤكدًا أن الهيئة لن تتهــاون فى اتخاذ كافة الإجراءات القانونية اللازمة حيال من يحاول التشــكيك فى نزاهة الانتخابات أو الإساءة إلى الهيئة والخروج عن الأطر والضوابط المنظمة.

وأعــرب المستشــار بنــداري، عن ثقــة الهيئة فى الشــعب المصــري العظيــم وفطنته لدعــم مســيرة الديمقراطية، وأن تخرج الانتخابات المقبلة بصورة مشــرفة وديمقراطية ونزيهة تعبر عن إرادة الشعب فى اختيار رئيس الجمهورية.

الأحبار الفسفورية

واســتعرض المستشــار أحمــد بنــداري، مــن خــلال فيديو جــراف تم عرضه خلال المؤتمــر الصحفي، ما قامت به الهيئة الوطنية للانتخابات من اســتعدادات لضمان نجاح الاستحقاق الدســتوري بإجراء الانتخابات الرئاسية فى موعدها، موضحًا أن الهيئــة قامــت بتوفير كميــات الأحبار الفســفورية المطلوبة والكافية لجميع المشاركين من أبناء الشعب المصري فى الإدلاء بأصواتهــم فى الانتخابات، ســواء بالداخــل أو الخارج لضمان عدم التشكيك فى أعداد المصوتين أو أماكن ادلائهم بأصواتهم.

كما قامت الهيئة بإجراء زيارات ميدانية وتفتيشــية للتأكد من ســلامة وكفاءات المقرات الانتخابية، ســواء الرئيســية أو الفرعيــة بكافة المحافظات على مســتوى الجمهورية، كما تم اســتعراض الخطــة الأمنية لتأمين مقــار الانتخابات وضمان ســير العملية الانتخابية بشــكل ســلس وضمان عدم قيام أية أطراف بتعطيل مشاركة المواطنين فى الإدلاء بأصواتهم.

وأوضح مدير الجهاز التنفيذي للهيئة الوطنية للانتخابات، أنــه تم توقيــع بروتوكــول تعــاون مع الهيئــة القوميــة للبريد المصــري للاســتفادة مــن مقراتهــم المنتشــرة فى كافــة ربوع البلاد، وكذلك شــبكة الموزعين الخاصة بهم لسرعة التواصل مع الجمهور، كما تم توقيع بروتوكول آخر مع المجلس القومي للإعاقة لضمان الوصول لذوي الاحتياجات الخاصة، وضمان تســهيل مشاركتهم فى العملية الانتخابية، والإدلاء بأصواتهم، بالإضافة إلى بروتوكــول ثالث مع وزارة التضامن الاجتماعي للاســتفادة مــن قاعــدة البيانات لديهــا بــذوي الاحتياجات الخاصة، وكذلك الاســتفادة من مبــادرة الرائدات الريفيات، فضــلا عــن الاتفــاق مع صحيفتيــن يوميتين واســعتي الانتشــار لنشــر قــرارات الهيئــة المتعلقة بســير العملية الانتخابية وفقا لما نص عليه القانون.

الرائدات الريفيات.. مبادرة جديدة لنشر الوعى الانتخابى

كشــف المستشــار أحمــد بنــداري، مديــر الجهــاز التنفيــذي للهيئــة الوطنيــة للانتخابــات، أن الهيئة لا تستهدف فقط حث المواطنين على المشاركة الفاعلة فى الانتخابات الرئاســية القادمــة، وإنما تســتهدف كذلك نشر الوعي الانتخابي والمشــاركة السياسية بين جميع طوائف الشــعب المصري بما فى ذلك الأطفال أقل من ١٨ عاما.

وأوضــح بنــداري أن «الوطنية للانتخابــات»، قامت بتوقيــع بروتوكول تعاون مع وزارة التضامن الاجتماعي للاستفادة من مبادرة «الرائدات الريفيات»، والتي تضم ١٥ ألــف رائدة ريفيــة تتواصل كل واحدة منها مع ٤٠٠ أســرة فى الريــف والمناطق النائية فيمــا يتعلق بالوعي الأسري والمجتمعي.

وأضاف أنه سيتم الاستعانة بتلك الرائدات الريفيات للوصول إلى هذه الأســر ونشر الوعي الانتخابي لديهم كذلــك، وتعليــم الأطفال أقــل من ١٨ عاما ومنذ ســن مبكــرة أهميــة المشــاركة السياســية والنــزول للإدلاء بأصواتهم فى الانتخابات والاســتفتاءات عندما يبلغون السن القانونية التي تتيح لهم المشاركة السياسية.

ولفت إلى أنه ســيتم عمل تدريب للرائدات على دور المواطن فى مباشــرة حقوقه السياســية، والمســتهدف ليــس المواطــن البالــغ ولكن الطفــل، وأهميــة توعيته والوصــول إليه لأنه حينما يصل عمره ١٨ ســنة، يكون مدركا لحقوقه السياسية ومباشرتها.

336.4 ألف موظف يستفيدون من الزيادة

4.5 مليون موظف يستفيدون من علاوة غلاء المعيشة

45 ألف جنيه حد إعفاء الضريبى الجديد من الدخل

القـرارات الرئاسـية الأخيـرة، الخاصـة بزيـادة الأجـور تسـتهدف تحسـين حيـاة المواطنين، وزيادة قدرتهم على مواجهة التداعيات السلبية للأزمات الاقتصادية. وكان التحريك الأول للحد الأدنى للأجور بالنسبة للعاملين على الدرجة السادسة فى عهـد الرئيس السيسـى فى عام 2017، الذى شـهد زيادة الحـد الأدنى للأجور من 1200 إلـى 1400 جنيـه، ثـم كان قرار زيادة الأجـور 600 جنيه فى 2019 ليصل بذلك الحد الأدنى إلى 2000 جنيه.

انتصار رئاسي جديد للفئات الأقل دخلا

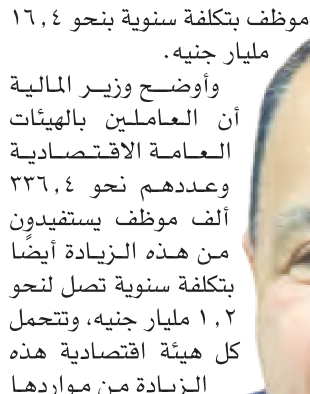
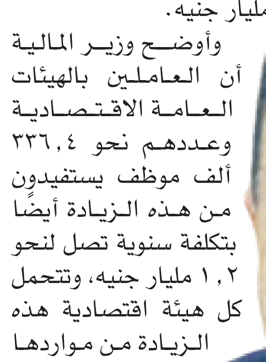
رمضان أبو إسماعيل

فى يوليو ٢٠٢٠، تمت الزيادة الثالثة بقيمة ٤٠٠ جنيه بزيادة الحد الأدنى للأجور من ٢٠٠٠ جنيه إلى ٢٤٠٠ جنيه، ثم كان قرار زيادة الحد الأدنى للأجور فى أبريل ٢٠٢١ بنحو ٣٠٠ جنيه ليكون الحد الأدنى للأجور ٢٧٠٠ جنيه، وفى نوفمبر ٢٠٢٢ قرر الرئيس رفع الحد الأدنى للأجور ليكون ٣٠٠٠ جنيه، ثم زيادته فى أبريل ٢٠٢٣ إلى ٣٥٠٠ جنيه، وأخيرا، كانت قرارات تحسين الأجور فى ١٦ سبتمبر الجارى التى تضمنت زيادة الحد الأدنى للأجور ليكون ٤٠٠٠ جنيه.

وقد أكد د. محمد معيط، وزير المالية، أنه تنفيذًا للتوجيهات الرئاسية، ستتم إحالة قوانين حزمة الحوافز والزيادات الجديدة المقررة للعاملين بالدولة، وأصحاب المعاشات إلى مجلس النواب فور انعقاده فى شهر أكتوبر المقبل، بحيث يكون استحقاق هذه الحزمة، اعتبارًا من أول أكتوبر المقبل.

وقال د. معيط إن حزمة الحماية الاجتماعية الجديدة التى وجَّه بها الرئيس عبدالفتاح السيسي، تبلغ تكلفتها التقديرية سنويًا نحو ٦٠ مليار جنيه، ليشهد العامان الأخيران أربع زيادات للأجور والمعاشات منذ أبريل ٢٠٢٢؛ بما يعكس حرص القيادة السياسية على تخفيف الأعباء عن المواطنين بقدر الإمكان.

وأضاف أن زيادة علاوة غلاء المعيشة الاستثنائية، لتصبح ٦٠٠ جنيه، بدلاً من ٣٠٠ جنيه شهريًا، لكل العاملين بالجهاز الإدارى للدولة، بمختلف المستويات الوظيفية؛ بدءًا من الدرجة السادسة، وحتى الدرجتين العالية والممتازة، يستفيد منها ٤,٥ مليون موظف بتكلفة سنوية بنحو ١٦,٤ مليار جنيه.

وأوضح وزير المالية أن العاملين بالهيئات العامة الاقتصادية وعددهم نحو ٣٣٦,٤ ألف موظف يستفيدون من هذه الزيادة أيضًا بتكلفة سنوية تصل لنحو ١,٢ مليار جنيه، وتتحمل كل هيئة اقتصادية هذه الزيادة من مواردها الذاتية، مشيرا إلى أن زيادة الحد الأدنى الإجمالى للدخل للدرجة السادسة، ليصبح ٤ آلاف جنيه، بدلاً من ٣٥٠٠ جنيه، وزيادة الحد الأدنى لكل الدرجات الوظيفية الأعلى بما لا يقل عن ٥٠٠ جنيه لكل العاملين بالجهاز الإدارى للدولة والهيئات الاقتصادية.



ولفت إلى أنه تم إعداد مشروع قانون بزيادة حد الإعفاء الضريبى على الدخل بنسبة ٢٥٪ إضافية ليصل إلى ٤٥ ألف جنيه، بدلا من ٣٦ ألف جنيه، وبذلك يكون حد الإعفاء الضريبى قد ارتفع بنسبة ٧٥٪ منذ الأول من يوليو ٢٠٢٣، وذلك للعاملين بالجهاز الإدارى للدولة والهيئات الاقتصادية، وشركات قطاع الأعمال العام والقطاع العام والقطاع الخاص، بتكلفة سنوية بنحو ٤,٥ مليار جنيه تتحملها الخزانة العامة للدولة.

وأوضح الوزير أنه تقرر مضاعفة المنحة الاستثنائية لما يقرب من ١١ مليون «حالة معاش» من أصحاب المعاشات والمستحقين عنهم؛ لتصبح ٦٠٠ جنيه بدلاً من ٣٠٠ جنيه شهريًا بتكلفة سنوية قدرها ٣٢ مليار جنيه تتحملها صناديق التأمينات والمعاشات، وكذلك زيادة بدل التدريب والتكنولوجيا للصحفيين ٣٠٠ جنيه شهريًا.

ونبه د. محمد معيط إلى أن القرارات الرئاسية تتضمن زيادة الفئات المالية الممنوحة لخمسة ملايين من المستفيدين بمعاش «تكافل وكرامة» بنسبة ١٥٪ بتكلفة سنوية نحو ٤,٥ مليار جنيه تتحملها الخزانة العامة للدولة، وبذلك يكون معاش «تكافل وكرامة»، قد زاد بنسبة أكبر من ٤٠٪ منذ أبريل ٢٠٢٣.

> **محمد معيط: 60 مليار جنيه تكلفة حزمة زيادة الأجور وتستحق أول أكتوبر 2023**

من جانبه، أكد أحمد سيد، وكيل وزارة المالية، أن جهود الحكومة لتحسين الأجور متواصلة وأن القرارات الرئاسية الأخيرة راعت أجور العاملين بالقطاع الخاص، وذلك بزيادة حد الأعفاء الضريبى إلى ٤٥ ألف جنيه ما يترك –بالضرورة– أثرا مباشرا على الأجور بشكل عام سواء العاملين فى القطاع الخاص أو غيرهم، موضحا أن الخزانة العامة تتحمل عبء رفع حد الإعفاء، وأن تكلفة هذا القرار تقدر بنحو ٤,٥ مليار جنيه سنويا.

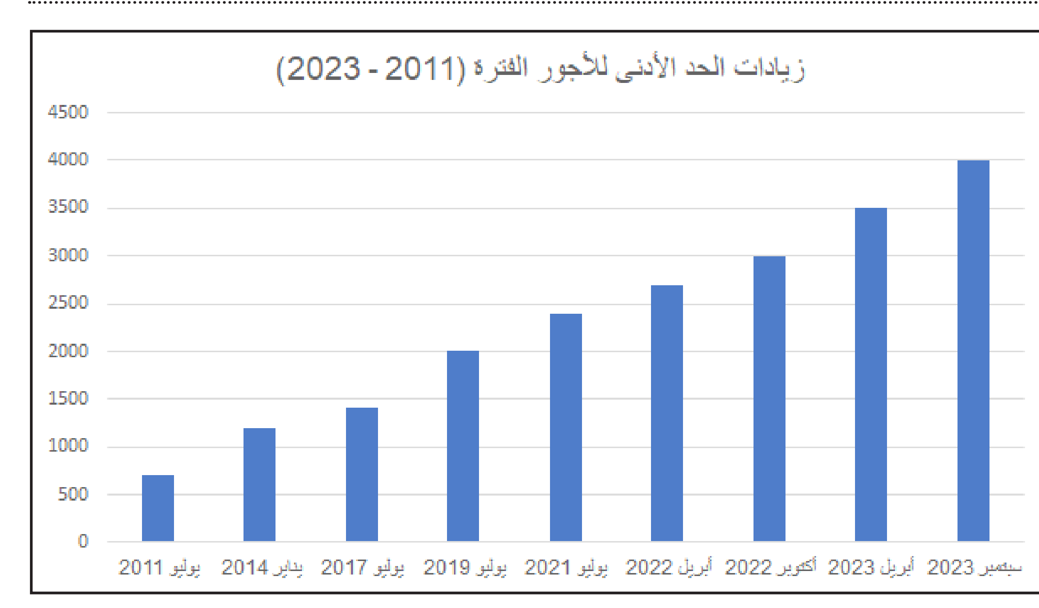
وقال وكيل وزارة المالية إن الحد الأدنى للأجور ارتفع خلال فترة تولى الرئيس عبد الفتاح السيسى (٢٠١٤ – الآن) من ١٢٠٠ جنيه إلى ٤٠٠٠ جنيه أى ما يقرب من ٣,٥ ضعف، وأن هذه الزيادة فى الأجور تزامنت مع قيام الحكومة على تنفيذ برنامج للإصلاح الاقتصادى، ما استوجب العمل على تحسين الأجور لتمكين المواطنين من مواجهة التداعيات السلبية لبرامج الإصلاح الاقتصادى، خاصة المواطنين أصحاب الدخول الأقل.

وأضاف أن قرارات زيادة الأجور تهدف إلى تحسين الأحوال المعيشية للموظفين أصحاب الدخول الأقل، وأن تكلفة تنفيذ القرارات الرئاسية الأخيرة، التى أعلن عنها الرئيس عبد الفتاح السيسي خلال زيارته إلى قرية سدس بمركز ببا بنى سويف، تكلف الموازنة العامة للدولة نحو ٦٠ مليار جنيه تتكلف الخزانة العامة الجزء الأكبر منها، مشيرا إلى أن وزارة المالية تبذل كل الجهد لتوفير التمويل اللازم لتنفيذ قرارات زيادة الأجور.

وأكدت د. سالى فريد، أستاذ ورئيس قسم السياسة والاقتصاد بكلية الدراسات الإفريقية بجامعة القاهرة، أن الدولة، تحرص على زيادة أجور العاملين، سواء فى الحكومة أو القطاع العام أو الخاص، وذلك فى إطار مساعيها لتحسين دخول المواطنين، الذين يعانون ارتفاع تكلفة الحياة.

32 مليار جنيه تكلفة سنوية لمضاعفة منحة المعاش

4.5 مليار جنيه تكلفة سنوية لمنحة المستفيدين من (تكافل وكرامة)



أحمد سيد: القرارات الرئاسية الأخيرة راعت أجور العاملين بالقطاع الخاص



سالى فريد: الأثر المالى أكبر للطبقات الأقل دخلا وزيادة حد الإعفاء يرتب أثرا مباشرا

وقالت د. سالى فريد إن الحكومات المتعاقبة فطنت إلى أن المضى قدما فى تنفيذ برنامج الاصلاح الاقتصادى منذ عام ٢٠١٦ سوف يترتب عليه تكاليف اجتماعية خصوصا على الطبقات الفقيرة، وبالتالى فإن هذا الإصلاح تزامن معه حرص الحكومة على تحريك معدلات الأجور لتقليل ما يترتب على تنفيذ برنامج الإصلاح الاقتصادى من تبعات، حيث زاد الحد الأدنى للأجور ٤٠٠٠ جنيه بعد قرارات الرئيس عبد الفتاح السيسى الأخيرة.

وأضافت أن الحكومة كانت حريصة على تنويع الأدوات التى تعتمد عليها لتحسين دخول الأفراد فلم تقتصر على تحريك الحد الأدنى للأجور رغم أهميته الكبيرة خصوصا أن الأثر المالى لتحريك الحد الأدنى للأجور يكون أكثر بالنسبة للطبقات الأقل دخلا، بحيث تجد أن أكبر زيادة مطلقة تكون لموظفى الدرجة الوظيفية الأقل (موظفى الدرجة السادسة).

وذكرت أستاذ الاقتصاد بجامعة القاهرة أنه من الأدوات المهمة التى اعتمدت عليها الحكومة فى زيادة دخول الأفراد أداة حد الإعفاء الضريبى، الذى يرتب أثرا مباشرا فى دخول الأفراد لكونه يعفى جزءا من الدخول من الضرائب، ما يعنى زيادة فى الدخل الصافى لكل المخاطبين بالضريبة، حيث بلغت شريحة الإعفاء الضريبى بعد قرارات الرئيس الأخيرة ٤٥ ألف جنيه ما يعنى زيادة سنوية تساوى مقدار الضريبة التى كانت سوف تخصم قبل إقرار شريحة الإعفاء.

وعلى جانب آخر، تواصل الحكومة ضغوطها على مجتمع الأعمال لزيادة أجور العاملين، حيث قرر المجلس القومى للأجور فى اجتماعه الذى عقد نهاية يونيو ٢٠٢٣ برئاسة د. هالة السعيد، وزيرة التخطيط والتنمية الاقتصادية، رفع الحد الأدنى للأجور للعاملين بالقطاع الخاص من ٢٧٠٠ إلى ٣٠٠٠ جنيه بداية من يوليو ٢٠٢٣.

وقالت د. السعيد، فى حينه، إن اجتماع المجلس القومى للأجور جاء بناء على اتفاق المجلس القومى للأجور، بعقد اجتماع فى نهاية النصف الأول من عام ٢٠٢٣، لمناقشة تأثيرات الأوضاع الاقتصادية، ومراجعة الحد الأدنى للأجور بالقطاع الخاص مرة أخرى، وبناء عليه يقرر المجلس الإجراءات اللازمة لمساعدة العمال .

وأضافت أن المجلس قرر رفع الحد الأدنى للأجور إلى ٣٠٠٠ جنيه بما يتناسب مع سياسة المجلس فى تحقيق التوازن بين مصلحة العمال وأصحاب الأعمال ويتماشى مع المتغيرات الاقتصادية الجارية وارتفاع معدلات التضخم.



الحماية الاجتماعية (1-3)

- «هو مين اللى بيستفيد من قرارات العلاوات الاستثنائية اللى بتصدر غير الموظفين فى الحكومة ومش كلهم كمان وعددهم صغير.. فين نصيب اللى شغالين فى القطاع الخاص وعمال اليومية واللى مش شغالين أصلا؟»..
- دايما بنسمع الكلام ده كل ما القيادة السياسية تصدر قرارات خاصة بالحماية الاجتماعية، فى محاولة من الدولة لتخفيف تداعيات الأزمة الاقتصادية العالمية عن كاهل المواطنين..
- طيب خلينا نبدأ من آخر قرارات حماية اجتماعية واللى أصدرها الرئيس السيسي خلال زيارته لمحافظة بنى سويف، والقرارات دى هيستفيد منها 21 مليون أسرة تقريبا يعنى بمتوسط 80 مليون مواطن على الأقل وهتكلف الدولة 60 مليار جنيه سنويا..
- فى بريطانيا، اللي في كتب التاريخ كانوا بيقولوا عليها "الدولة العظمى التي لا تغيب عنها الشمس"، أحدث تقرير عن الحالة الاجتماعية والصادر عن هيئة استشارية مستقلة برئاسة عضو محافظ في مجلس اللوردات، قال إن نسبة الأسر الفقيرة بالبلاد وصلت ما يقارب 21-24%، (يعنى حوالى 15 مليون نسمة من إجمال 68 مليونا) ودى أعلى نسبة فى تاريخها وكمان انتشرت ظاهرة "الفقر المدقع" الذى يعانى منه 31% من الأسر الفقيرة والذين يكافحون لتوفير متطلباتهم الأساسية من طعام وكهرباء وغيرهما.
- بريطانيا مقدرتش تساعد مواطنيها على عبور الأزمات العالمية المتلاحقة من كورونا وحرب روسيا وأوكرانيا ومقدرتش توفر من ميزانيتها الضخمة جدا غير 36 مليار جنيه إسترليني، وهو ما يعادل 500 جنيه إسترليني فى الشهر لـ 6 ملايين أسرة فقيرة فقط (يعنى فيه 9 ملايين بريطانى الدولة سيباهم يواجهوا الفقر بنفسهم وبدون أى حماية اجتماعية).. وتشمل هذه التكلفة مزيجًا من الإعانات وزيادات الرواتب، والاستثمار في تخفيض تكاليف الإسكان والطاقة، وتحسين الخدمات الصحية.

المزيد ص 15

تبذل الحكومة المصرية الكثير من الجهود للتوسع في مخصصات برامج الحماية الاجتماعية وبرامج الدعم التي تخدم فئات محدودي الدخل وكان الهدف الأساسي هو خفض معدل الفقر، وقد قامت الدولة عام 2015 بإطلاق أكبر شبكة حماية اجتماعية من خلال برنامج الدعم المادي المشروط «تكافل وكرامة»، فحسب تقرير الجهاز المركزي للتعبئة العامة والإحصاء عام 2015 كان معدل الفقر 27,8 وفي عام 2018 وصل إلى 32,4% وتراجعت النسبة في عام 2020 إلى 29,7% وكانت تزداد سنويا بنسبة 1,7% وهذا ما يؤكد اتباع مصر لبرامج الحماية الاجتماعية ونجحت بالفعل.

70 مليون مواطن يستفيدون من الخدمات.. وتراجع معدلات الفقر منذ عام 2015

الحماية الاجتماعية أول اهتمامات الرئيس السيسي

سارة الجمل

أكدت وزارة التضامن الاجتماعى أن ارتفاع مخصصات برامج الحماية الاجتماعية فى العام المالي الجديد إلى (٥٢٩,٧) مليار جنيه قياسًا بـ (٣٥٨,٤) مليار جنيه خلال العام الماضي، بمعدل ٤٩٪؛ وذلك بهدف التخفيف من آثار موجة التضخم العالمية على المواطنين ورعاية الفئات الأولى بالرعاية، بإجمالي ٧٠ مليون مواطن مستفيد.

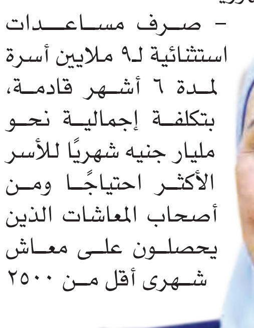
واتسمت برامج الحماية بالتحقق من الأهداف الأساسية الثلاثة من خلال المؤشرات: الحماية والرعاية والتنمية.

وأوضحت وزارة التضامن الاجتماعى أن الرئيس السيسي قد أصدر ٤ حزم لقرارات الحماية الاجتماعية أهمها توجيهه القيادة السياسية فى أبريل ٢٠٢٣ بزيادة مخصصات الدعم فى العام المالي ٢٠٢٣/٢٠٢٤ بالرغم من إن حزمة الحماية الاجتماعية التي أقرها الرئيس السيسي، تكلفتها ٦٠ مليار جنيه، من بينها ٣٠ مليارًا زيادة للمعاشات، علمًا بأنهم حصلوا على زيادة فى شهر أبريل الماضي وارتفاعها من ٣٥٨.٤ مليار جنيه إلي ٥٢٩,٧ مليار جنيه أي بنسبة تصل إلى ٤٨,٨٪.

وقد وجهت القيادة السياسية فى يوليو ٢٠٢٢ بتوفير نحو ١١ مليار جنيه إضافية لتخفيف الأعباء الاقتصادية الصعبة عن المواطنين، من خلال تطبيق الإجراءات التالية:

–زيادة عدد الأسر المستفيدة من برنامج «تكافل وكرامة» بضم مليون أسرة إضافية للبرنامج، ليصبح حجم المستفيدين من المواطنين أكثر من ٢٠ مليون مواطن على مستوى الجمهورية.

– صرف مساعدات استثنائية لـ٩ ملايين أسرة لمدة ٦ أشهر قادمة، بتكلفة إجمالية نحو مليار جنيه شهريًا للأسر الأكثر احتياجًا ومن أصحاب المعاشات الذين يحصلون على معاش شهرى أقل من ٢٥٠٠ جنيه، وأيضًا من العاملين بالجهاز الإدارى للدولة الذين يحصلون على راتب أقل من ٢٧٠٠ جنيه شهريًا.



تعزيز الأمن الغذائى للأسر الفقيرة والأمهات والأطفال، من خلال التوسع فى طرح كراتين السلع الغذائية المدعمة بنصف التكلفة، وبواقع ٢ مليون كرتونة شهريًا، ليتم توزيعها من خلال منافذ القوات المسلحة.

– قيام وزارة الأوقاف بالشراكة مع وزارة التضامن الاجتماعى بتوزيع لحوم الأضاحى على مدار العام.

– قيام وزارة المالية بتوفير الموارد المالية اللازمة فى هذا الصدد، والبالغ إجمالا نحو ١١ مليار جنيه. كما صدرت توجيهات رئاسية بشأن الحزمة الثانية من الحماية الاجتماعية فى أكتوبر ٢٠٢٢ وكلفت الدولة ما يقرب من ٦٧ مليار جنيه فى السنة، وجاءت القرارات كما يلى:

– إقرار علاوة استثنائية بمبلغ ٣٠٠ جنيه شهريًا، لجميع العاملين بالجهاز الإدارى بالدولة والشركات التابعة لها، وكذا لأصحاب المعاشات.

– رفع الحد الأدنى للأجور إلى ٣٠٠٠ جنيه شهريًا، بدلا من ٢٧٠٠ جنيه شهريًا.

– استمرار العمل بحزمة الحماية الاجتماعية الأولى حتى ٣٠ يونيو ٢٠٢٣ بدلا من انتهائها فى ٣١ ديسمبر ٢٠٢٢، والخاصة بتوفير دعم مالى للأسر المستهدفة، من خلال البطاقات التموينية، بشرائح تتراوح ما بين ١٠٠ إلى ٣٠٠ جنيه، التى يستفيد منها أكثر من ١٠,٥ مليون أسرة مقيدة على البطاقات التموينية.

> **وجهت القيادة السياسية فى يوليو 2022 بتوفير نحو 11 مليار جنيه إضافية لتخفيف الأعباء الاقتصادية الصعبة عن المواطنين**

> **زيادة عدد الأسر المستفيدة من برنامج «تكافل وكرامة» بضم مليون أسرة إضافية للبرنامج**

استمرار العمل بقرار عدم زيادة أسعار الكهرباء حتى ٣٠ يونيو ٢٠٢٣، الذى كان من المقرر انتهاء العمل به فى ٣١ ديسمبر ٢٠٢٢.

كما أصدر الرئيس عبد الفتاح السيسى فى مارس ٢٠٢٣ حزمة من قرارات الحماية الاجتماعية الجديدة، التى استفاد منها بالفعل قرابة ٣٧ مليون مواطن بدءا من أول أبريل ٢٠٢٣ وذلك على النحو التالى:

– ٤,٦ مليون مواطن من العاملين فى الجهاز الإدارى للدولة.

– ١٠ ملايين مواطن من أصحاب المعاشات.

– ٥,١ مليون أسرة مستفيدة من برنامج «تكافل وكرامة»، أى قرابة ٢٢,٧ مليون مواطن.

وجاءت القرارات الخاصة بالحماية الاجتماعية على النحو الآتي:

زيادة المعاشات بنسبة 15%.

زيادة الفئات المالية الممنوحة للمستفيدين من برامج تكافل وكرامة بنسبة ٢٥ فى المائة شهريًا.

كما تم تخصيص ٣١ مليار جنيه لمعاش الضمان الاجتماعى بمعدل نمو سنوى ٢٥٪، و٢٠٢ مليار جنيه مساهمات صناديق المعاشات بمعدل نمو سنوى ٦٪ مقارنة بـ١٩١ مليارًا خلال العام المالى الحالي، و٨ مليارات جنيه لعلاج المواطنين على نفقة الدولة بمعدل نمو سنوى ١٤,٣٪، و٢٨,١ مليار جنيه لدعم

د. نيفين القباج: زيادة قيمة المعاشات المنصرفة سنويا لتصبح 295 مليار جنيه فى عام 2022 مقارنة بإجمالي 86,5 مليار جنيه فى 2014

وتنمية الصادرات بنمو سنوى ٣٦٨,٣ ٪ة، و١٩,٥ مليار جنيه لدعم الأنشطة الإنتاجية الصناعية والزراعية.

وقد أصدر أخيرا الرئيس السيسي حزمه جديدة من إجراءات الحماية الاجتماعية تكلفتها ٦٠ مليار جنيه، من بينها ٣٠ مليارًا زيادة للمعاشات، علمًا بأنهم حصلوا على زيادة فى شهر أبريل الماضي بالإضافة إلى ٤,٥ مليون موظف بالجهاز الإداري للدولة سيستفيدون من رفع قيمة معونة غلاء المعيشة والتي تكلف الدولة حوالي ١٦ مليار جنيه تقريبا. هناك ٥ ملايين أسرة من تكافل وكرامة أيضا مستفيدون من قرارات الرئيس عبدالفتاح السيسي.

فى حين تم زيادة عدد الأسر المستفيدة من تكافل وكرامة بإجمالي مليون أسرة ليصل عدد المستفيدين إلى ٤,٦ مليون أسرة بما يشمل حوالي ٢٠ مليون مواطن، مع تطبيق التوجيهات الرئاسية بزيادة قيمة الدعم النقدي الشهري بنسبة ٢٥٪ من أصل قيمة الدعم ليصل متوسط الدعم إلى ٦٠٠ جنيه شهريًا تقريبًا، هذا بالإضافة إلى تقديم العون المالي والعيني لما يقرب من ٣٢٦ ألف يتم بإجمالي ١,٤ مليار جنيه سنويًا بالتعاون مع منظمات المجتمع المدني المتخصصة فى رعاية الأيتام سواء كانوا فاقدي الأبوين أو فاقدي أيهما.

وحول التأمينات والمعاشات، أكدت نيفين القباج، وزيرة التضامن الاجتماعي، زيادة قيمة المعاشات المنصرفة سنويًا لتصبح ٢٩٥ مليار جنيه فى عام ٢٠٢٢ مقارنة بإجمالي ٨٦,٥ مليار جنيه فى ٢٠١٤ بعدد مستفيدين ومستحقين للمعاشات بلغ ١٠,٧ مليون مقابل ٨,٧ مليون عن ذات الفترة.

وأعربت عن تقديرها للجهد المبذول من قبل العاملين بالوزارة فى تنمية الأسر وخدمة المجتمعات المحلية، والسعي لتعزيز برامج التنمية التي تشارك فيها الوزارة، وبصفة خاصة المشروعات القومية التي أصبحت تمثل محورا أساسيا فى بناء وتنمية الدولة، وعلى رأسها الاستثمار فى رأس المال البشري وتحسين جودة حياة المواطن المصري بدءا من مرحلة الطفولة المبكرة وحتى سن المعاش.

كما أشارت الوزيرة إلى ضرورة الاتساق مع المحاور الاستراتيجية للدولة التي ترتكز على التحول الرقمي، وتعزيز قواعد الحوكمة، وترشيد الموارد، ومكافحة الفساد، وتطوير النظم الإدارية والانتقال للعاصمة الإدارية، واحترام حقوق الإنسان والاستثمار فيه اجتماعيًا واقتصاديًا وثقافيًا.

وأضافت وزيرة التضامن الاجتماعي أن الوزارة شهدت خلال السنوات الأخيرة عددًا من المبادرات التى استهدفت تحولا فى سياسات الاستهداف، حيث تم التركيز على تعزيز برامج الحماية جراء الأزمات الاقتصادية المتعاقبة، فتم زيادة عدد الأسر المستفيدة من تكافل وكرامة بإجمالي مليون أسرة ليصل عدد المستفيدين إلى ٤,٦ مليون أسرة بما يشمل حوالي ٢٠ مليون مواطن، مع تطبيق التوجيهات الرئاسية بزيادة قيمة الدعم النقدي الشهري بنسبة ٢٥٪ من أصل قيمة الدعم ليصل متوسط الدعم إلى ٦٠٠ جنيه شهريًا تقريبًا، هذا بالإضافة إلى تقديم العون المالي والعيني لما يقرب من ٣٢٦ ألف يتم بإجمالي ١,٤ مليار جنيه سنويا بالتعاون مع منظمات المجتمع المدني المتخصصة فى رعاية الأيتام سواء كانوا فاقدي الأبوين أو فاقدي أيهما.

وحول التأمينات والمعاشات، أشارت القباج إلى زيادة قيمة المعاشات المنصرفة سنويا لتصبح ٢٩٥ مليار جنيه فى عام ٢٠٢٢ مقارنة بإجمالي ٨٦,٥ مليار جنيه فى ٢٠١٤ بعدد مستفيدين ومستحقين للمعاشات بلغ ١٠,٧ مليون مقابل ٨,٧ مليون عن ذات الفترة.

كما أفادت القباج بأنه فى إطار تدخلات الحماية الاجتماعية، قامت الوزارة بالتعاون مع منظمات المجتمع المدني بتقديم الدعم النقدي والغذائي والعلاجي لإجمالي ٢١ ألف فرد ممن تضرروا من كوفيد ١٩ بإجمالي ٥,٤ مليار جنيه، كما قدم الهلال الأحمر المصري خدمات إغاثة محلية ودولية بتكلفة تتخطى ٣٠٠ مليون جنيه.

وقد تم تسليط الضوء على برامج التمكين الاقتصادي التي تستهدف النساء، والعمالة غير المنتظمة، وغيرهم من قاطني الريف وقاطني المناطق المطورة المنقول اليها سكان المناطق العشوائية وغير الآمنة، فقد تم دعم ٤١٣ ألف فرصة عمل خلال السنوات الأربع الماضية منها ١٢٣ ألف فى عام ٢٠٢٢ وتم تراكم رأس مال للمشروعات متناهية الصغر قيمتها ٣,٤ مليار جنيه مصري.

وعلى مستوى العمالة غير المنتظمة، تم تنفيذ العديد من المبادرات التي تشمل مبادرة «بر أمان» التي تستهدف توفير إعانات وأدوات إنتاج لإجمالي ٤٢ ألف من صغار الصيادين بتكلفة ٥٢ مليون جنيه، بالإضافة إلى تقديم مساعدات طارئة لأهالي شمال سيناء بإجمالي ٤٢ مليون جنيه، ومبادرة «تتلف فى حرير» التي تستهدف توزيع ٢٠٠٠ نول لصناع الكليم والسجاد، وبرنامج «طفرة» التي استهدف التدريب المهني والفني للشباب من الجنسين، ومبادرة «طريقك أمان» التي قامت بتقديم الحماية لإجمالي ٢١ ألف من عمال الدليفري.

وعن الرعاية الاجتماعية، أوضحت القباج أن هذه المظلة تضم العديد من الفئات مثل الأطفال فاقدي الرعاية الأسرية، والأطفال والكبار بلا مأوى، والمسنين، وذوي الإعاقة، والطفولة المبكرة، حيث يصل إجمالي المستفيدين إلى أكثر من ٢٠٠ ألف مستفيد بموازنة تتخطى ٢١ ألف من المواطنين بتكلفة تتخطى ٣٠٠ مليون جنيه.

كما تم إصدار حوالي ١,٥ مليون من بطاقات الخدمات المتكاملة لذوي الإعاقة، وقد تم التأكيد على أهمية تعزيز الوعي الإيجابي بقضايا تنموية مهمة للغاية من أجل الدفع بعجلة التنمية البشرية والتنمية المستدامة بشكل عام، وذلك من خلال برنامج «وعي»، و«٢ كفاية»، و«مودة» و«وقف العنف ضد النساء»، و«التربية الإيجابية للأطفال».



#فكر الأول



الحماية الاجتماعية (2-3)

أما في الولايات المتحدة الأمريكية، والتي يتم الترويج لها على أنها القطب الأوحد في العالم سياسيا واقتصاديا فوفق آخر التقارير الدولية، تجاوزت نسبة الفقر بالولايات المتحدة 22,8% من إجمالي عدد السكان وأن هناك مدنا أمريكية كاملة في ولايات الجنوب يعيش سكانها بأقل من 2 دولار يوميا للأسرة وهو مبلغ لا يوفر سوى رغيفين من الخبز لأربعة أفراد على الأقل دون أي طعام آخر على مدار اليوم..

ورغم ارتفاع معدلات الفقر في أمريكا إلا أن الحكومات الأخيرة منذ عهد الرئيس أوباما تقلل من مخصصات دعم برامج الحماية الاجتماعية بالموازنة العامة للدولة لصالح سداد المديونيات التي وصلت إلى معدلات غير مسبوقة، وزاد من معدل تقليل مخصصات الدعم الحكومي للفقراء الرئيسان ترامب وبايدن.

بريطانيا وأمريكا مثالان ناس كتير بتصر تتكلم عنهما على أن الدعم فيهما للمواطنين بـ «الألوفات» وأن الفقير في أي بلد من الاثنين مستحيل يعدي يوم وميلقيش من الأكل ما لذ وطاب!.. لكن الحقيقة إن صندوق النقد الدولي بيعتبر بريطانيا وأمريكا من أسوأ دول العالم في برامج الحماية الاجتماعية، وإن دول تانية زي مصر بتوفر برامج حماية اجتماعية متنوعة وبشرائح مختلفة لمواطنيها وده اللي شجع البنك الدولي وصندوق النقد ومؤسسات دولية تانية لرفض برامج الإصلاح الاقتصادي في بريطانيا وأمريكا، وفي نفس الوقت دعم برنامج الإصلاح الاقتصادي المصري ثقة في أن الدولة المصرية تسعى بشكل جدي لتحسين حياة مواطنيها من خلال برامج حماية اجتماعية نالت شهادة دولية بأهميتها وكفاءتها.

ولعل أهم ما يميز برامج الحماية الاجتماعية في مصر أنها تغطي بمظلتها العديد من الفئات المجتمعية والعمرية وأنها لا تميز بين المواطنين المصريين على أساس الجنس أو النوع أو العمر مثلما يحدث في العديد من دول العالم خاصة في أوروبا.

المزيد ص 17



الصعيد في قلب الجمهورية الجديدة

لم تشهد الأعوام التي سبقت 2014، تنمية حقيقية على أرض الصعيد، ولم يجد أبناء الوجه القبلي من يهتم بهم، وكانوا يشعرون بالتهميش، وكان الفقر عنوان هذه الفترة وصنفت قراهم ضمن أفقر القرى المصرية، مما ساهم في هجرة أبنائهم سعيا للرزق، والتعدي على الأراضي الزراعية لبناء مساكن، وظل الوضع على نفس الوتيرة إلى أن وجه الرئيس عبد الفتاح السيسي أنظاره للصعيد، وأمر بتنفيذ عدد من المشروعات التي تحقق التنمية المستدامة لأبناء محافظات هذه المنطقة، لتوفير فرص عمل وحياة كريمة للأهالي، وتؤكد المشروعات الأخيرة التي افتتحها الرئيس في بني سويف استمرار القيادة السياسية في دعم واحتضان أبناء الصعيد.

الجنوب يتصدر قائمة اهتمامات الدولة فى عهد الرئيس السيسي ويتحول إلى بيئة جاذبة لأبنائه

عمر البدري

قبل الحديث عن الطفرة التنموية التى حدثت فى الصعيد، لا بد أن نشير إلى الصورة القديمة المؤلمة التى ترصد حال الصعيد وسردها د. مصطفى مدبولى، رئيس الوزراء، خلال افتتاح عدد من المشروعات فى الصعيد، بحضور الرئيس عبدالفتاح السيسي، وقتها قال مدبولى: قبل الحديث عن الإنجازات التى تحققت فى محافظات الصعيد، علينا أن نتذكر جيدًا الوضع الذى كان يشهده الصعيد قبل ٢٠١٤، مشيرًا إلى أنه كان هناك حجم هائل من التحديات أمامنا، لأن جودة الخدمات المقدمة للمواطن قبل ٢٠١٤ كانت متدنية.

واستعرض مدبولى، عددًا من الصور تكشف مدى تدنى الخدمات فى محافظات الصعيد، مضيفا: كانت المعديات والعبارات وسيلة نقل أساسية لأهالى محافظات الصعيد، تنقلهم من الشرق إلى الغرب، والكل يعرف الحوادث الكثيرة التى راح ضحيتها كثير من الأهالى، وكان هناك انقطاع للكهرباء بشكل دائم، وغياب شبه تام لخدمة الصرف الصحي، وتدنى مستوى المدارس والوحدات الصحية، وقال مدبولي: «عشان كده الدولة كان لازم تتدخل عشان تعطى الخدمات الأساسية للمواطن».

صرخات النواب

الصعيد محتاج نظرة يا حكومة، أولادنا بيحلموا بفرص عمل، مستشفيات الصعيد الداخل فيها مفقود والخارج منها مولود يا وزير الصحة، أنقذنا من طرق الموت يا وزير النقل، المدارس أيلة للسقوط والفصول لا تكفى أولادنا يا معالى وزير التعليم، متى يتحقق حلم السكن يا معالى وزير الإسكان، كل هذه وغيرها الكثير كانت صرخات نواب الصعيد تحت قبة البرلمان فى طلبات الإحاطة واستجوابهم للوزراء، وكان من بينهم أحمد عمر، وعلى ريان، ونواب آخرين سابقين للصعيد فى مجلس الشعب، أكدوا أن طلبات نواب الصعيد كانت حلما مستحيل تحقيقه، وكثير من طلباتهم فى أدراج الوزراء لا يلتفتون إليها لأن الصعيد لم يكن ضمن اهتمامات الحكومة، ولا القيادة السياسية وقتها.

الوجه الجديد للصعيد

كانت توجيهات الرئيس أفعالا تنفذ على أرض الواقع، وأكد اللواء شريف صالح، رئيس هيئة تنمية الصعيد، أن الدولة وضعت ميزانية استثمار ١,٨ تريليون جنيه لإنشاء مشروعات تنموية بالصعيد، مؤكدًا أن هذا الرقم يعد رقمًا ضخمًا، لم ينفق من قبل فى تاريخ الصعيد.

وأشار إلى توجيه الرئيس السيسى بعمل كيان ينفذ هذه المشروعات التنموية بالشراكة مع هيئة تنمية الصعيد، وجميع أجهزة الدولة، لمواجهة التحديات التى يعانى منها أبناء الصعيد، لافتًا إلى أن أكثر الملفات التى حظيت بالنصيب الأكبر من هذه الميزانية فى هذه المحافظات، هى جسور محاور التنمية المتمثلة فى الإسكان والطرق والكباري، وتطوير السكة الحديد، وتوفير المسكن الآمن.



حجم الاستثمارات

ونجحت الدولة فى جذب الاستثمارات إلى محافظات الصعيد، وحسب الإحصائيات الرسمية بلغ حجم الاستثمارات العامة الموجهة لمشروعات تنمية الصعيد خلال الفترة من ٢٠١٩ وحتى ٢٠٢٤، ٣٠٠ مليار جنيه، كما بلغ حجم المشروعات المنفذة فى آخر خمس سنوات منذ عام ٢٠١٩، وحتى العام الجارى فى محافظات الصعيد نحو ١١,٥٩٦ ألف مشروع، إضافة إلى استهداف مبادرة حياة كريمة فى السنوات الماضية، حيث تم تطوير وتنمية ٤٥٩ قرية بالصعيد، وتطوير ٤٦٠٠ محطة صرف صحي، و٢٩٠٠ محطة مياه شرب، ورصف ١١٠٠ كيلومتر طرق، و١٠٠٠ كوبري، وتوصيل الكهرباء والإنترنت لـ ١٠٠ ألف منزل، و٢٠٠ وحدة صحية ومركز طبى، و١٠٠ مدرسة، وتنفيذ ٢٠٠٠ مشروع زراعى وحرفى، وعشرات المشروعات السياحية والتصنيعية .

تنمية صناعية

وبلغ عدد المجمعات الصناعية، التى تم إنشاؤها فى محافظات الصعيد ١٠ مجمعات، إضافة إلى الانتهاء من تشغيل ٣٨٧ مشروعا فى قطاعات البنية الأساسية، وتشير الإحصائيات الرسمية الصادرة عن وزارة التجارة والصناعية إلى أن العام الماضى شهد طرح ٥ مجمعات صناعية فى ٤ محافظات بإجمالى ١٩٦٣ وحدة صناعية، كما تم منح ١٦ ألفا و٤١٤ رخصة تشغيل لمنشآت صناعية، إضافة إلى افتتاح ٤ مصانع بأسوان فى أكتوبر الماضي، ضمن ٢٧ مصنعا تم تشغيلها من إجمالى ٣٤ مصنعا مخطط افتتاحها على مراحل، وحسب تأكيد وزارة التجارة والصناعية أن محافظات الصعيد تستحوذ على ١٠٣٧ مصنعا وفقا لإحصائية عام ٢٠٢٠، وتضم محافظة سوهاج ٩ مناطق صناعية تشمل ٧٧٨ منشأة صناعية يعمل بها ١١,٨ ألف عامل.

وتستحوذ أسوان على ٤ مناطق صناعية تشتمل على ٢٠٥ مصانع يعمل بها ١٤ ألف عامل، تليها قنا بـ ٥ مناطق صناعية تشتمل على ٢٠٣ مصنعا، ويعمل بها ٢٤٠ ألف عامل، وبذلك تحتل المرتبة الأولى فى عدد العاملين، يليها محافظة البحر الأحمر بـ ٤ مناطق صناعية تشتمل على ٦٧ مصنعا يعمل بها ٨ آلاف عامل، ثم الأقصر بـ ٤ مناطق صناعية تشتمل على ٢٨ مصنعا يعمل بها ٢,٨ ألف عامل، كما تضم أسيوط ٨ مناطق صناعية.

14 مدينة جديدة

وفى قطاع الإسكان، أنشأت الدولة مدنا جديدة من مدن الجيل الرابع فى العديد من محافظات الصعيد، انطلاقًا من حرصها على توفير أفضل الخدمات لأهالى الصعيد، ووفق ما أعلنته وزارة الإسكان والمرافق والمجتمعات العمرانية فى بيان الإنجازات والتنمية خلال الـ١٠ سنوات الماضية منذ تولى الرئيس الحكم.

> **اللواء شريف صالح: 1,8 تريليون جنيه لمشروعات تنموية بالوجه القبلي**

وتعد سوهاج الجديدة هى إحدى مدن الجيل الثالث، وتعد البوابة الغربية لمحافظة سوهاج ويبلغ إجمالى مساحة المدينة ٣٠٣٥١,٠٤ فدانًا، تم تنفيذ عدد ٨٣٤٢ وحدة سكنية بمختلف أنواع الإسكان «قومى - حر - اجتماعى»، بخلاف المشاريع الاستثمارية، وتوفر المدينة فرصًا استثمارية متعددة، حيث تتوفر مساحات بالمخطط العام للمدينة يمكن استغلالها كأنشطة متنوعة «تعليمى استثمارى - تجارى - إدارى سكنى - إدارى تجارى - هايبر - مخبز - ترفيهى - نواد اجتماعية - نواد» ويبلغ عدد السكان الحالى ١٥ ألفً نسمة، ومن المستهدف أن يصل العدد إلى ١,٥ مليون نسمة سنة ٢٠٥٠.

أخميم الجديدة

أما أخميم الجديدة فهى ضمن أجمل مدن الصعيد، والتى تعد نافذة لمحافظة سوهاج على طريق الصعيد البحر الأحمر، والذى يربط بين محافظة سوهاج وميناء سفاجا ومدينة الغردقة وكذا طريق الجيش الشرقى القاهرة أسيوط، وبالقرب من المدينة الأم، والتى تبعد ١٠ كيلومترات فقط، وتبلغ المساحة الإجمالية للمدينة ٩٩٣٠ فدانًا؛ منها ٤٢٠٠





د. مصطفى مدبولى:

قبل الحديث عن الإنجازات فى محافظات الصعيد علينا أن نتذكر جيدًا الوضع الذى كان يشهده قبل 2014



فدان كتلة عمرانية. ويبلغ إجمالى عدد الوحدات بالمدينة ٢٤٣٢ وحدة إسكان اجتماعى منفذة بمعرفة هيئة المجتمعات العمرانية، ويبلغ إجمالى الاستثمارات بالمدينة حوالى مليار جنيه.

طيبة الجديدة

وأنشئت طيبة الجديدة، بموجب القرار الجمهورى رقم ١٩٨ لسنة ٢٠٠٠، بمساحة ٥٤٤٥,٢٤ فدان، وأضيفت مساحة ٤٠٥٠,٨٦ فدان بالقرار رقم ٣٢٩ لسنة ٢٠١٤، لتصبح المساحة الإجمالية ٩٤٩٦ فدانًا. وتقع المدينة على بعد ١٤ كيلومترا شمال شرق مدينة الأقصر، وتبعد ١٠ كيلومترات عن مطار الأقصر الدولى وتبلغ الكتلة العمرانية الحالية ٨٥٥٧,٧٢ فدان. ويبلغ إجمالى عدد الوحدات السكنية المنفذة بمعرفة هيئة المجتمعات العمرانية ٩٢١٤ وحدة سكنية، ويسكن بالمدينة حاليا حوالى ٤٧,٥ ألف نسمة، إضافة إلى ١٠٠٠٠ نسمة مترددين، ومن المستهدف أن يصل عدد السكان إلى ٧٠٠ ألف نسمة عام ٢٠٣٢.

أسيوط الجديدة

وتقع أسيوط الجديدة شرق النيل على طريق «القاهرة - سوهاج»، وتبعد حوالى ١٨ كيلو مترا من مدينة أسيوط الحالية، تبلغ المساحة الإجمالية للمدينة ٣٠,٢ ألف فدان منها ٩٠٠٠ فدان كتلة عمرانية «مناطق سكنية خدمية - سياحية وترفيهية». ويبلغ إجمالى عدد الوحدات السكنية بالمدينة ٨٦٠٠٠ وحدة بخلاف ٢٧٥ مبنى خدمي. ويبلغ إجمالى الاستثمارات بالمدينة ٤,٦ مليار جنيه، ويبلغ عدد السكان الحاليين بالمدينة ٦٠ ألف نسمة، ومن المستهدف أن تصل إلى ٧٥٠ ألف نسمة.

بنى سويف الجديدة

وأنشئت بنى سويف الجديدة طبقًا لقرار رئيس مجلس الوزراء رقم ٦٤٣ لسنة ١٩٨٦ والمعدل بالقرار الجمهورى رقم ١٦١ لسنة ٢٠١٦، وتقع المدينة على النيل ما بين مدينتى القاهرة والمنيا، وتبعد عن القاهرة ١٢٤ كيلومترا. وتبلغ المساحة الإجمالية للمدينة ٢٥١٣٥,٩٧ فدان، تقسم الكتلة العمرانية، والتى تبلغ ١٢٩٦٥,٥٥ فدان سكنى بمساحة ٩٨٩٧,٧٣ فدان، وصناعى بمساحة ٦٣٥١,٤٥ فدان، ومناطق تجارية وخدمات ٨٨٨٦,٧٦ فدان.

وتبلغ استثمارات المدينة ٣٦٧٤ مليون جنيه حتى ٣٠ أبريل ٢٠٢٢ مقسمة إلى: ٧٩١ مليون جنيه بقطاع الإسكان و٢٦٩ مليون جنيه بقطاع الخدمات، و٢٥٦٢ مليون جنيه بقطاع المرافق، و٥٢ مليون جنيه بقطاع الزراعة.

الأقصر الجديدة

أما عن مدينة الأقصر الجديدة، فهى تقع على الشاطئ الشرقى لنهر النيل، يخترقها طريق «الأقصر - قنا» الصحراوى من الجانب الغربى والجنوبى من المدينة وتقع على بعد ٣,٥ كيلومتر جنوب شرق مدينة الأقصر، وعلى بعد ٣ كيلومترات من طريق «مصر - أسوان» الزراعي، وعلى بعد ١٤ كيلومترا من مطار الأقصر الدولى الطريق المقترح، وتقع داخل الحدود الإدارية لمدينة الأقصر ويبلغ عدد السكان المتوقع للمدينة ٢٠٠ ألف نسمة.

الفشن الجديدة

وتبعد الفشن الجديدة حوالى ١٥ كيلومترا غرب مدينة الفشن و٩٠ كيلومترا جنوب مدينة، وتبلغ مساحتها ١٧٩٥٨,٠٥ فدان، ومن المستهدف أن تستوعب ١,٢ مليون نسمة. ومن المخطط أن تضم مناطق إسكان، ومناطق للخدمات وأخرى للخدمات الإقليمية ومناطق صناعية، ومسطحات خضراء مفتوحة، ومناطق لوجستية، ومعارض وأسواق

ملوى الجديدة

وتبعد ملوى الجديدة حوالى ١٨ كيلومترا غرب مدينة ملوى و٦٠ كيلومترا جنوب مدينة المنيا. وتبلغ مساحتها ١٨٤٢٠,٥٢ فدان، وجار تنفيذ المرحلة الأولى بمساحة ٨٨٠ فدانًا، وتتكون من (إسكان متوسط - إسكان متميز)، بخلاف مناطق للخدمات الإقليمية، ومناطق صناعية وحرفية وترفيهية وممشى سياحي، ومناطق استثمارية، ومنطقة نوادى ومناطق لوجستية.

أسوان الجديدة

أما أسوان الجديدة فهى إحدى مدن الجيل الرابع، تبلغ مساحتها ٢٢٣٨٩,٧ فدان، وتمتاز بموقع متميز على نهر النيل، حيث تقع على الضفة الغربية من نهر النيل على بعد ١٢ كيلومترا من أسوان، وتتوافر بها عدة أنواع من الإسكان اجتماعى - متوسط - فوق المتوسط - مميز فيلات، والعديد من الخدمات والمنشآت الصحية والرياضية والسياحية والأثرية ومسطحات خضراء ومفتوحة ومشروع الشريط السياحى الشريط النهري، ومركز مال وأعمال ومنطقة صناعية تشمل منطقة لوجستية وورش ومخازن.

مدينة ناصر

وتقع مدينة ناصر غرب أسيوط تبلغ مساحتها الإجمالية ٦٠٠٦ أفدنة، حيث تبعد المدينة ١٤ كيلومترا عن مدينة أسيوط و٤ كيلومترات عن مطار أسيوط، ومتوقع أن تستوعب ٣٤٥ ألف نسمة، وجار تنفيذ المرحلة الأولى من المدينة على مساحة ١٦٠٠ فدان لتشمل ٦٦ عمارة إسكان اجتماعى تم الانتهاء منها، و١١٠ عمارات سكن مصر تم الانتهاء منها، ومجمع خدمات، وجار تنفيذ مرافق وطرق المرحلة الأولى بمساحة ١٦٠٠ فدان.



الحماية الاجتماعية (3 - 3)

- **تقارير المؤسسات الدولية، بتقول إن مصر الأولى عربياً وإفريقياً، فى الإنفاق على برامج الحماية الاجتماعية وضمن أكثر 50 دولة فى العالم اهتماما بدعم محدودى الدخل، وبتوصى بتطبيق المبادرات الرئاسية زى حياة كريمة وفيروس سى فى دول أخرى بالعالم وبتصنفها على أنه الأفضل عالميا والأكثر فائدة للمواطنين بشكل مباشر..**
- **وعلشان تعرف ليه ده تصنيف مصر الدولي، خلينى أقول لك إن حزمة التدابير الحكومية الأخيرة التى أعلن عنها الرئيس منذ أيام هتكلف خزانة الدولة أكثر من 60 مليار جنيه سنويا، وهيستفيد منها 24 مليون أسرة (70 - 80 مليون شخص) منهم 11 مليونا من أصحاب المعاشات، وكمان كل العاملين بالحكومة والقطاع الخاص وأصحاب المشروعات الصغيرة ومتناهية الصغر هيستفيدوا برفع حد الإعفاء الضريبى إلى 45 ألف جنيه، وطبعا زيادة الحد الأدنى الإجمالى للدخل لـ 4000 جنيه بدلا من 3500، وزيادة معاش تكافل وكرامة بنسبة 15% بإجمالى 5 ملايين أسرة.**
- **أما بالنسبة لميزانية 2022-2023 فبلغ إجمالى قيمة برامج الحماية الاجتماعية نحو 293,4 مليار جنيه، بزيادة 34,1% على عام 2014. ويتمتع العديد من الفئات من تلك البرامج مثل، المرأة، والأطفال، والأسر الأكثر احتياجًا، وأسر المقاتلين، وذوى الاحتياجات الخاصة، والمتضررين من الكوارث والنكبات، وأسر الشهداء والمصابين، والعمالة غير المنتظمة.**
- **وفى 8 مارس 2023 تم إطلاق أكبر مبادرة للحماية الاجتماعية، بحزمة قرارات كلفت الدولة نحو 190 مليار جنيه، كما تمت زيادة الدعم المقدم للسلع التموينية (وبالأخص الخبز)، بإضافة نحو 54 مليار جنيه مبلغ إضافي، إلى جانب الدعم الذى كان مقدرًا له والبالغ نحو 97 مليار جنيه، وإلى جانب ما سبق فقد تم تثبيت رسوم الخدمات، حيث تحملت الدولة 43 مليار جنيه إضافية عن المواطنين بسبب عدم تطبيق خطة زيادة أسعار الكهرباء خلال العام المالى الجاري.**

#_فكر الأول

الوعى المزيف يمثل عائقًا أمام تقدم مسيرة الوطن للأمام، ويجعـل مـن صاحبـه فريسـة سـهلة للأفـكار والجماعات المتطرفـة.. كانت تلك واحدة من أهم النقاط التى تحدث عنهـا د. عبـد الهـادى القصبى، شـيخ مشـايخ الطرق الصوفيـة، ورئيـس لجنـة التضامن بمجلـس النواب، خـلال حواره مع «أكتوبر» والذى تطرق لقضايا مهمة عن الحـوار الوطنى والبرلمان والمجلس الأعلى للطرق الصوفيـة ومنظومة العمل الأهلـى والمبـادرات الرئاسـية وفى مقدمتها «حياة كريمة».



عبد الهادى القصبى لـ «أكتوبر»:

منع الخطوط الحمراء سر نجاح الحوار الوطنى

نشوى مصطفى

تصوير: إسلام عصمت

هل نجح الحوار الوطنى فى الوصول لأهدافه؟

نعـم نجح لأنـه كان حوارا بين فئـات مختلفة وبالرغم من هذا الاختلاف إلا أننا اجتمعنا على مائـدة حب الوطـن دون النظـر لأى اختلاف أو مصالح شـخصية ولذلك أصف الحوار الوطنى بأنه مدونة سلوك، لأننا فى حوار وليست مجادلة وهـذه إحـدى أدوات النجـاح القيـم والأخـلاق للوصول إلى مسـاحات تفاهم بالرغم من وجود اتجاهات مختلفة وسـبب نجـاح الحوار الوطنى أنـه كان بـلا خطوط حمـراء وتحـدث الجميع مـن منطلق كلنـا بنحب مصر مهمـا اختلفنا فى المسـائل الفرعية فعلينا أن يحترم كل منا الآخر؛ لأنها لن تنال من صلب القضية الأساسـية التى تهـم مصر فكل واحد كان يدلى برأيه بدون خط أحمـر وهذا أحد الدروس المسـتفادة من الحوار الوطنى، هو الجلوس مع من نختلف معهم.

هـل حظيـت مناقشـات الحـوار الوطنـى باهتمام القيادة السياسية؟

نعـم بكل تأكيـد الرئيس هو صاحـب الدعوة وهـو ما يمثل ضمانة أساسـية لكل المشـاركين، وهـذا يعكـس الإخـلاص والصـدق، فـى إدارة شئون البلاد والاستماع لكل الآراء، حتى الارتقاء بمسـتوى المواطن واقتحام المشاكل المزمنة وسط تعاظـم التحديات، بطرح الرؤى فى تقديم أفكار غير تقليدية ومقترحات قابلة للتطبيق.

ماذا يشـكل مفهـوم العدالـة الاجتماعية لديكم؟

العدالـة الاجتماعيـة هـى العدالـة من حيث توزيع الثروة والفرص والامتيازات داخل المجتمع، غالبا ما يشـير مفهوم العدالـة الاجتماعية إلى عمليـة ضمان قيام الأفـراد بأدوارهم المجتمعية والحصـول علـى مـا يسـتحقونه مـن المجتمـع وبالتالـى تتطلـب العدالـة الاجتماعيـة نظامـا ضريبيـا يتسـم بالعدالـة والوضوح يسـاهم فى النمو الاقتصادى مع تحقيق العدالة الاجتماعية، أيضا الإسكان الاجتماعى يعتبر أحد أهم عناصر تحقيق العدالة الاجتماعية وكذلك الأمر بالنسبة لملف القضاء على العشـوائيات لاسـيما فى ظل معاناة هذه الشريحة من التهميش لفترات طويلة ولا يمكن تحقيق العدالة الاجتماعية دون الإنفاق على البنية التحتية وتحقيق العدل والأمن وإعلاء قيمة العمل.

هل العمل الأهلى من وجهة نظركم يساهم فى تحسين معيشة المواطن؟

يعـود تاريخ العمل الأهلـى فى مصر إلى أكثر مـن ٢٠٠ عـام وهـو إحدى سـمات الشـخصية المصرية؛ لذلك فإن عدم وجود آلية واضحة تعزز التواصل والتعاون بين مؤسسـات العمل الأهلى، وكذلـك عدم توحيـد الجهود بينهما سـببا وراء إهـدار الكثير من مـوارد وجهود هذه الجمعيات والمؤسسات الأهلية وبالتالى عدم تحقيق العدالة الاجتماعية وهذا بسبب عدم وجود مظلة واحدة تجمـع كبـرى مؤسسـات العمل الأهلـى بعضها البعض وتمكنها من رسـم سياسات تنموية تتسق مع خطة الدولة للتنمية المستدامة ويعد التحالف الوطنـى للعمل الأهلـى التنموى ركنـا مهما فى عملية التنميـة بالدولة بحيث تعمـل القطاعات الثلاثـة (الحكومـة والقطاع الخـاص والمجتمع الأهلى) من أجل تحقيـق التنمية المجتمعية وقد شـعر المواطن بهـذا فـى العديد مـن المبادرات الرئاسـية ومنها مبادرة حياة كريمة وهى مبادرة تهـدف إلى التدخـل العاجـل؛ لتكـريم المواطن المصـرى وحفـظ كرامته وهـى معركة إنسـانية أخلاقيـة تخوضهـا الحكومة والقطـاع الخاص والمجتمـع الأهلي؛ لتحقيق جزء كبير من العدالة الاجتماعية.



ماذا عن المعاشـات والتأمينات فى جلسات الحوار الوطنى؟

هناك إرادة سياسية لضبط منظومة المعاشات بالكامـل فقـد كان هنـاك تشـابك بـين الهيئـة القومية للمعاشـات ووزارة الماليـة دام لأكثر من ٥٠ عامـا، وأثـر فعليا علـى أداء الخزانة العامة والصندوق، ولكن الرئيس عبد الفتاح السيسـي اتخـذ قرارا غير مسـبوق، إذ ألـزم وزارة المالية بسـداد ١٦٠ مليـار ونصف المليـار جنيه لصالح صندوق المعاشـات سنويا حتى يستطيع استعادة عافيته ويخصص الحوار الوطنى جلسـة خاصة لمناقشة قضية التأمينات والمعاشات.

> القضية السكانية أصبحت خطرا على المجتمع المصري أكثر من الإرهاب





المشروعات القومية تضع مصر في مصاف أهم الاقتصادات العالمية



ماذا عن قضية «الوعي»؟

إدراك المواطن للواقع الذى نعيش فيه وإدراكه للحقائق التى تشكل هذا الواقع يعزز قدرته على فهم هذا الواقع من جهة ويعزز قدرته على المساهمة فى الارتقاء بهذا الواقع وتحسينه من جهة أخرى»، ففى الوقت الذى تسعى فيه الدولة المصرية نحو البناء والتعمير والارتقاء بالمواطن تخوض معارك عديدة على رأسها معركة بناء الوعي، الذى يشكل عاملا أساسيا فى صناعة مستقبل الأمم والأوطان كرافعة للتنمية المستدامة التى ترتقى بالإنسان وترتقى بجودة حياته كما أن هناك فى مجتمعنا بل فى كل المجتمعات وعيا رشيدا يساند ويدعم الأمم فإن هناك فى المقابل وعيا زائفا مضلا يصنع السلبية والتواكل والانهزامية والإحباط ويمثل عائقا أمام التقدم للأمام وهنا يعتبر هذا الوعى المزيف والمشوش والمغشوش هو الخطر الداهم على الوطن وعلى التنمية وعلى جودة حياة الإنسان.

ما أوجه الدعم التى يمكن أن تقدمها الدولة لمؤسسات المجتمع المدنى والأهلى لضمان نجاح أهدافها؟

فى الواقع جهود الدولة كثيرة بداية من عام ٢٠١٤ ووضع المادة ٧٥ من الدستور، التى تعطى حق تكوين الجمعيات بمجرد الإخطار وحقها فى ممارسة نشاطها بحرية دون تدخل للجهات الإدارية فى شئونها ومرورا بإصدار قانون ١٤٩ لسنة ٢٠١٩ بشأن تنظيم ممارسة العمل الأهلى وما يحتويه من امتيازات عديدة ثم وصولا إلى موافقة مجلس النواب على مشروع قانون التحالف الوطنى للعمل الأهلي، الذى يهدف إلى توفير المزيد من التنمية الاجتماعية والاقتصادية لجميع المواطنين.

ما دور لجنة التضامن الاجتماعى فى وضع حلول لقضية الزيادة السكانية؟

هذه القضية أصبحت أخطر ما يواجه المجتمع المصرى، فهى أخطر من قضية الإرهاب، لا بد أن نتكاتف جميعا فى مواجهة الزيادة السكانية، التى تأكل التنمية على مر السنين، الإحصائيات تقول: إن مصر تستقبل ٤ مواليد كل دقيقة، ٢٤٠ طفلا كل ساعة، و٥٧٦٠ فى اليوم، بما يعنى أن عدد السكان يزيد على ٢١٠٢٤٠٠ مواطن جديد كل عام، وفى سنة ٢٠٣٠ سوف يصل إلى ٣ ملايين نسمة سنويًا، والإشكالية الحقيقة أن نصيب مصر من مياه نهر النيل ثابت، منذ أن كان تعداد مصر ٢,٥ مليون نسمة، وبهذا ينخفض نصيب الفرد فى الموارد المائية، ونقيس على ذلك عجز فى فرص التعليم، وزيادة فى كثافة الفصول، الزيادة السكانية معناها تراجع فى الخدمات الصحية والتعليمية وفرص العمل وزيادة البطالة، إجمالا عجز فى نصيب المواطن من الدخل القومى للبلاد.

المواطن كلمة السر لأى دولة.. فماذا قدمت الدولة له انطلاقا من مفهوم العدالة الاجتماعية؟

جهود الدولة لتأصيل وتمديد مظلة الحماية الاجتماعية خلال السنوات الماضية كثيرة والدليل تغيير رؤية المؤسسات الدولية، حيث أكد البنك الدولى أن برنامج مصر للإصلاح الاقتصادى اقترن بجهود لتوسيع نطاق برامج الحماية الاجتماعية لتشمل شبكات الأمان الاجتماعى وزيادة كميات السلع وبرنامج تكافل وكرامة هذه الرؤية مغايرة لرؤيته السابقة

> مبادرة «حياة كريمة» معركة تخوضها الدولة لتكريم المواطن المصري

> الوعى المزيف خطر داهم على الوطن والتنمية وجودة حياة الإنسان

التى أكد فيها أن مصر بحاجة لتصميم هيكل وبرنامج كفء؛ لتقديم خدمات الحماية الاجتماعية وأبرز بنود الإنفاق على برامج الحماية الاجتماعية، حيث بلغت مخصصات الدعم عام ٢٠١٣/ ٢٠١٤ ٢٢٨,٦ مليار جنيه بينما عام ٢٠٢٣ / ٢٠٢٤ بلغت ٥٢٩,٧ مليار جنيه أى زيادة بنسبة ٤٧,٨٥٪، وبرنامج تكافل وكرامة عام٢٠١٣/ ٢٠١٤ كان نسبة مخصصاته ٥ مليارات جنيه وزاد عام ٢٠٢٣/ ٢٠٢٤؛ ليصبح ٣١ مليار جنيه، كما تمت زيادة دعم السلع التموينية عام ٢٠١٣/ ٢٠١٤ من ٣٥,٥ مليار جنيه إلى ١٢٧,٥ مليار جنيه عام ٢٠٢٣/ ٢٠٢٤.

بنود الإنفاق اشتملت أيضا على برامج الحماية الاجتماعية، زيادة قيمة دعم الإسكان الاجتماعى أكثر من ٦٧ ضعفا، حيث تم تخصيص ١٠,٢ مليار جنيه؛ لدعم الإسكان الاجتماعى لمحدودى ومتوسطى الدخل عام ٢٠٢٣/ ٢٠٢٤ بزيادة ١٠٣,٥٪ عن العام المالى السابق ومقابل ٠,٠٨ مليار جنيه عام ٢٠١٣/ ٢٠١٤.

وماذا عن قضية اندماج الأحزاب؟

يوجد فى مصر أكثر من ١٠٠ حزب ولا يمثل فى البرلمان إلا ١٣ حزبا فقط وهو السبب الذى أدى إلى مطالبة القيادة السياسية بدمج الأحزاب وقد قدمت بعض الأحزاب رؤية كاملة بشأن اندماجها طبقا لمشروع جديد ووضع مبادئ الحوكمة المالية والإدارية من خلال تطبيق لوائحها بأعمال الديمقراطية الداخلية بعيد عن التزكية والتعيين واشتراط آلية الانتخاب الداخلي، الأحزاب وسيلة مهمة لتمكين الديمقراطية ولا بديل عنها.

ما هى أكثر المشروعات التى من وجهة نظركم سوف تنقل الدولة المصرية إلى مستقبل أفضل؟

المشروعات القومية التى تعمل عليها مصر تهدف لخدمة الأجيال القادمة فهى بمثابة طفرة تعتمد عليها وتساهم هذه المشروعات فى وضع مصر فى مصاف أهم الاقتصادات العالمية إذ تشير التوقعات إلى أن مصر ضمن أهم ٣٠ اقتصادا فى العالم بحلول ٢٠٣٠ ومن بين هذه المشروعات إنشاء ٥ آلاف مصنع جديد، حيث تسعى الدولة سريعا نحو إنشاء تلك المجمعات الصناعية فى ١٢ محافظة وكذلك السعى إلى استصلاح ١٠٥ ملايين فدان ومشروعات الصوب الزراعية وكذلك مشروعات قناة السويس؛ لتحقيق ١٠٠ مليار دولار.

هناك مشروعات كثيرة تسعى الدولة من خلالها لتسجيل أعلى معدلات نمو للمرأة وتمثيلها فى البرلمان وتقلد المرأة لمناصب قيادية.. كيف ترون ذلك؟

فى إطار محور التمكين السياسى ومشاركة المرأة فى كل أوجه العمل الوطنى فقد شهد نسبة تمثيل المرأة فى الفصل التشريعى الحالى لمجلس النواب حوالى ٢٨٪ لتتخطى مصر المتوسط العالمى بنسبة المرأة فى البرلمان وهو ٢٥,٦٪، وتصل نسبة تمثيل المرأة فى مجلس الشيوخ نحو ١٤٪ وغيرها فى كل مناصب الدولة وهذا إنما يعكس الاهتمام بدعم المرأة المصرية فى ظل الإيمان الراسخ للقيادة السياسية أن الاستقرار والتقدم لن يتحقق فى الجمهورية الجديدة إلا بمشاركة المرأة فى كل أوجه العمل الوطني.

هل هناك حوار وطنى داخل المجلس الصوفى؟

التصوف والقيم الأخلاقية الصوفية لا تحتاج إلى حوار؛ لأنه مبنى على قبول الآخر وكيف تحترم رأى الآخرين هذا هو السلوك الصوفى، المجتمع الصوفى يعلم الوفاء والإخلاص وقبول الآخر، المجلس الصوفى هو مؤسسة لتصدير الأخلاق الحسنة لبناء دولة قائمة على القيم والأخلاق، فالأخلاق تقيم دولة وتؤسس وتعمر وعكس ذلك فهو فساد.

كيف يساهم المجلس الصوفى فى القضاء على الأفكار المتطرفة؟

التصوف هو الأخلاق فمن زاد عنك فى الأخلاق فقد زاد عنك فى التصوف نحن فى المجلس لدينا ٨٠ أستاذا هم مشايخ الطرق يدرسون منهج حضرة النبى (ﷺ) كل بأسلوبه وطريقته وكلهم من رسول الله ملتمس والناس بطبعهم يحبون آل بيت رسول الله (ﷺ) فإذا عمت الأخلاق والتسامح يعم الخير وطبيعى أن تقضى الأخلاق على الأفكار المغلوطة التى ليست من الدين لأن الدين معاملات وعبادات.

ماذا عن الاتكالية فى المنهج الصوفى؟

علم التصوف يدعو إلى العمل والإنتاج والمحبة والخير فهو منهج إصلاحى للدين والدنيا قيم أخلاقية وقيم وسطية.. التصوف تطبيق كامل لكتاب الله وسنة رسوله معناه دنيا ودين.. والتصوف منفتح على الدنيا وليس منغلقا فهو دعوة للتعمير أن الله يحب إذا عمل أحدكم عملا أن يتقنه، تقويم للحياة وإصلاح للإنسان، المجتمع الصوفى فى مصر مجتمع لديه انتماء شديد للوطن وانطلاقا من هذا فإنه يعمل وينتج ويتقى الله فى التصوف هو الوطن والحياة، ولا مجال فيه للاتكالية.



عبد الهادى القصبى أثناء حواره مع محررة أكتوبر



جامعات أهلية وتكنولوجية وتخصصات جديدة

الجامعات تتنافس على 3 ملايين طالب

يستعد نحو 3 ملايين طالب لقص شريط الافتتاح لبدء العام الدراسى الجديد بالجامعات ، يشهد العام الجديد دخول عدد من الجامعات الاهلية الخدمة ، فضلا عن الجامعات التكنولوجية والتى تعد شكل جديد للتعليم يلبى احتياجات الدولة ، حيث توفر مسارًا جديدًا لخريجي التعليم الفني والعام، لدراسة تخصصات جديدة، مثل: الميكاترونكس، والأوتوترونكس، وتكنولوجيا الكهرباء والإلكترونيات، بخلاف وجود طفره فى عدد الجامعات الحكومية والخاصة وزيادتها عن الاعوام الماضية. السطور المقبلة تستعرض ملامح العام الجامعى الجديد.

أحمد النومي

16 جامعة أهلية تتزين لاستقبال الطلاب

تدخل عدد من الجامعات الاهلية العام الدراسى الجديد، ليصل اجمالى عدد الجامعات الاهلية سواء الدولية أو المنبثقة عن الجامعات الحكومية إلى ٢٠ جامعة ، وبحسب الدكتور أيمن عاشور، وزير التعليم العالى، فأن إنشاء جامعات أهلية جديدة بمثابة إضافة لتطوير المنظومة التعليمية فى مصر، حيث تقدم برامج دراسية بينية حديثة تواكب مُتطلبات سوق العمل المحلية والإقليمية والدولية، وتعتمد على أحدث نظم التعلم المُتبعة فى كُبرى الجامعات الدولية.

وأشار الوزير إلى أن الجامعات الأهلية تم تزويدها بالمعامل وورش العمل التي تم تجهيزها بأحدث الوسائط التكنولوجية، والتى تعتمد على أحدث النظم العالمية، لتقديم تجربة تعليمية متميزة من خلال تدريب الطلاب عمليًا وتطبيقيًا، ليكونوا قادرين على المنافسة فى سوق العمل المعاصرة والمستقبلية.

وأوضح الوزير أنه تم إنشاء ٤ جامعات أهلية (الملك سلمان الدولية، العلمين الدولية، الجلالة، المنصورة الجديدة)، كما تم إنشاء ١٢ جامعة أهلية جديدة (بنها الأهلية، حلوان الأهلية، الإسماعيلية الجديدة الأهلية، الإسكندرية الأهلية، أسيوط الأهلية، المنصورة الأهلية، بنى سويف الأهلية، الزقازيق الأهلية، جنوب الوادى الأهلية، المنوفية الأهلية، المنيا الأهلية، شرق بورسعيد الأهلية)، وبدأت الدراسة بها خلال العام الدراسى ٢٠٢٢/٢٠٢٣، بخلاف ٤ جامعات أهلية تعمل منذ عدة سنوات (جامعة النيل الأهلية، الجامعة الفرنسية فى مصر، الجامعة المصرية للتعلم الإلكترونى الأهلية، جامعة مصر للمعلوماتية)، ليصبح إجمالى عدد الجامعات الأهلية ٢٠ جامعة أهلية تقع بمختلف أنحاء الجمهورية.

وقال الدكتور عادل عبدالغفار، المُستشار الإعلامى والمُتحدث الرسمى للوزارة، إن الجامعات الأهلية تُعد جامعات ذكية من جامعات الجيل الرابع، وهى جامعات لا تهدف إلى تحقيق الربح، وإنما يُعاد ضخ المصروفات الطلابية لإعادة استخدامها فى أعمال الصيانة وتحديث وتطوير المعامل والورش وتطوير المنظومة التعليمية.

وأضاف أن الجامعات الأهلية تقدم برامج دراسية حديثة تواكب أحدث النظم العالمية، وتعمل على تلبية احتياجات سوق العمل المحلية والإقليمية والدولية، لافتًا إلى الاهتمام بتنظيم العديد من الأنشطة الطلابية لاستغلال طاقات الشباب وتنمية الوعى لديهم، وتعزيز قيم الولاء والانتماء لديهم.

وأشار إلى أن الجامعات الأهلية قامت بتوقيع العديد من بروتوكولات التعاون والشراكات مع كبرى الجامعات الدولية المرموقة، لتطوير ودعم العملية التعليمية، ولطرح برامج دراسية مزدوجة الشهادة، حيث يحصل الطالب بموجبها على شهادة من الجامعة الأهلية المصرية وشهادة من الجامعة الأجنبية، مشيرًا إلى اهتمام الجامعات بالانضمام إلى التحالفات الإقليمية مع المؤسسات الأكاديمية والصناعية والإنتاجية، لتلبية احتياجات الأقاليم الجغرافية، ولدعم جهود تنمية الاقتصاد المحلى ولخدمة المجتمع والبيئة المُحيطة بها، لافتًا إلى أن طرح البرامج الدراسية الحديثة وعقد الشراكات الدولية والتحالفات الإقليمية يتوافق مع الاستراتيجية الوطنية للتعليم العالى والبحث العلمى التي تم إطلاقها فى مارس الماضى، مشيرًا إلى أن هناك تكاملًا بين المؤسسات الأكاديمية والبحثية والإنتاجية والصناعية لتحسين مُخرجات التعليم الجامعى وتأهيل الطلاب لسوق العمل، منوهًا إلى أن مبادئ الإستراتيجية تتماشى مع استراتيجية الدولة للتنمية المُستدامة (رؤية مصر ٢٠٣٠)

20
جامعة أهلية تقع بمختلف أنحاء الجمهورية منها12 جامعة أهلية منبثقة من الجامعات الحكومية

7
أفرع للجامعات الأجنبية بالعاصمة الإدارية الجديدة بشراكات لجامعات من كندا والولايات المتحدة والمملكة المتحدة وتضم 29 برنامجا

176
اجمالى عدد المعاهد الحكومية والخاصة فى مصر

92
اجمالى عدد الجامعات التى تم تاسيسها منها 28 جامعة حكومية

«التكنولوجية» تقضى على العنصرية

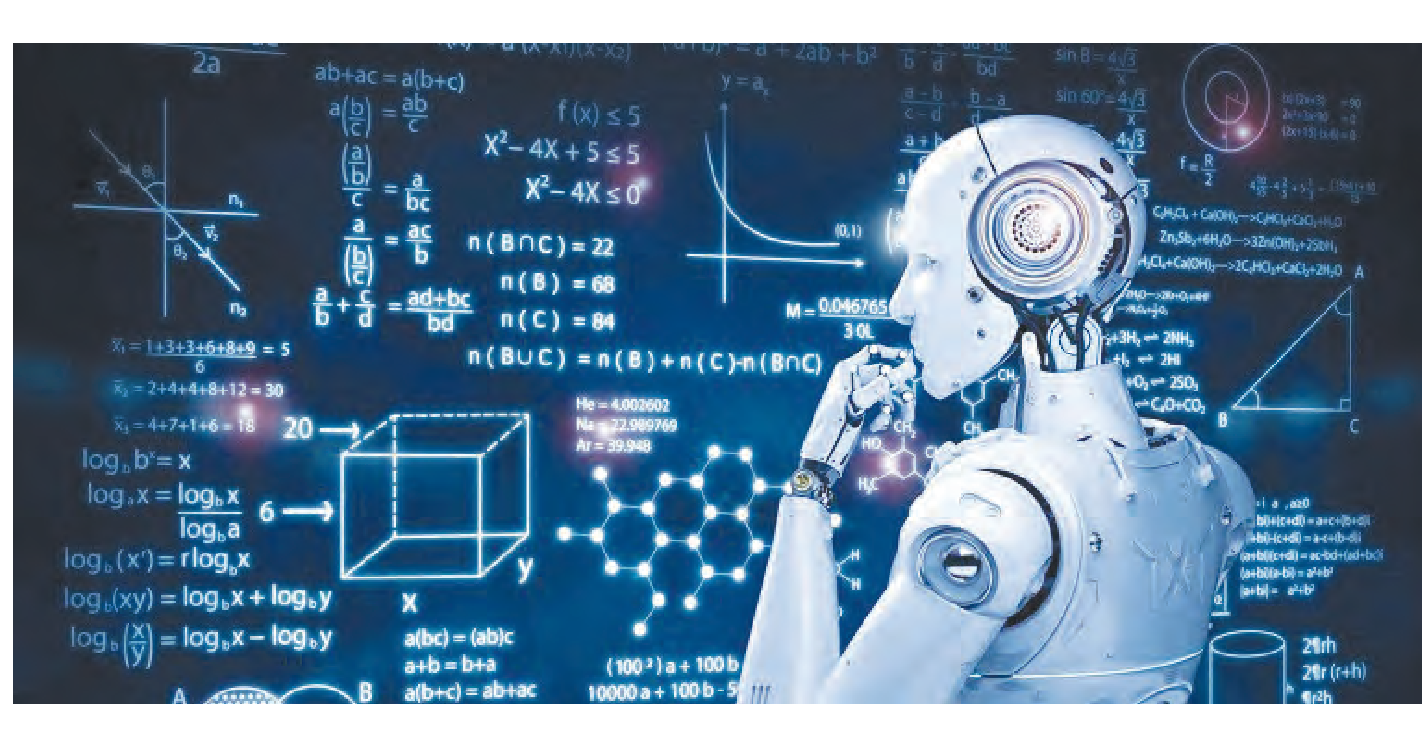
الجامعات التكنولوجية مسار تعليمى جديد اقرتـه الدوله ايمانا منها بهمية مسـار التعليم الفنـى فى نهضة الاوطـان ، ولكى تقضى على الصـورة العنصرية والتفرقة بـين التعليم العام والتعليـم الفنى، ووفقا تقريـر لمركز المعلومات ودعـم اتخـاذ القـرار بمجلـس الـوزراء، أكد تزايد اقبال الطلاب على اختيار مسـار التعليم التكنولوجي بالجامعات التكنولوجية بما يتوافق مع المتطلبات الجديدة لسوق العمل، حيث توفر الجامعات التكنولوجية مسارًا جديدًا لخريجي التعليـم الفنـي والعـام، لدراسـة تخصصـات جديـدة، مثل: الميكاترونكس، والأوتوترونكس، وتكنولوجيا الكهرباء والإلكترونيات، وتكنولوجيا أنظمة التحكم الصناعية، وتكنولوجيا الميكانيكا، والذكاء الاصطناعي، والأمن السيبراني، وعلوم البيانات، وتكنولوجيا صناعة الملابس الجاهزة، وغيرها من التخصصات التكنولوجية الجديدة.

وبحسـب الدكتور أحمد الصباغ، مستشـار وزيـر التعليم العالـي والبحث العلمـي للتعليم الفنـي والتكنولوجـي، فاننـا سـوف نشـهد ١٠ جامعـات تكنولوجية خلال العام الدراسـي الحالـي، مبينا أن التخصصـات فى الجامعات التكنولوجيـة حافزهـا المهـن المسـتحدثة التي يطلبها السـوق العالمي ، كما أن الدولة المصرية تسـتهدف إنشـاء جامعـة تكنولوجيـة فـى كل محافظـة بالجمهورية،وبدأنـا منذ ٤ سـنوات بـ ٣ جامعـات تكنولوجيـة والآن لدينـا ١٠ جامعات تكنولوجيـة، بها برامج تواكب المعايير العالمية لسوق العمل.

وتعـد الجامعات التكنولوجيـة بمثابة نافذة حكوميـة لتأهيـل الخريجـين لسـوق العمـل، لاسـيما وأن التعليم التكنولوجي بات المسـيطر على معظم أنظمة التعليم فى العالم.

ومن ابـرز الجامعـات التكنولوجية القاهرة الجديدة، بني سـويف ، الدلتا و٦ أكتوبر و برج العرب وشرق بورسعيد و طيبة.

وأسـيوط الجديـدة وسـمنود التكنولوجيـة ومصـر الدوليـة و شـمال القاهـرة وقويسـنا والأقصر



3.348
ملايين طالبا اجمالى عدد الطلاب فى الجامعات المصرية

473
اجمالى عدد الكليات فى الجامعات بها 400 برنامج دراسى.

27
اجمالى عدد الجامعات الخاصة بها 237 كلية

10
اجمالى عدد الجامعات التكنولوجية وتضم 43 كلية

تخصصات جديدة والذكاء الاصطناعى ينتشر

تخصصـات جديـدة، تنضـم للدراسـة لأول مـرة هذا العـام، جاء ذلك وفـق تطوير وتحديث البرامـج الدراسـية، ممـا يلبي متطلبات سـوق العمل، ويدعم الدراسـة بمستويات عالية الجودة العالمية، ويستقبل العام الجديد عدد من الكليات الجديـدة، فـى عـدة جامعـات مصريـة، منهـا جامعتي مرسـي مطروح، والوادى الجديد شاملة عدد من كليات الطب والعلوم والصيدلة والتجارة الجديـدة، وكذلك كليات الحاسـبات والمعلومات بهما

كليات الذكاء الاصطناعي، سيطرت هذا العام علـى بعض الجامعات، منها جامعة كفر الشـيخ، جامعـة حلوان بعد تغيير اسـم كلية الحاسـبات والمعلومـات، وجـرى فتح عـددة أقسـام جديدة بهـا، بمـا يواكـب متغيـرات العصر فـى مجال تكنولوجيـا المعلومات، وفى مجـالات الروبوتات والذكاء الاصطناعي، كما يتم فتح باب الدراسـة فى الحاسـبات والمعلومات بالنوبارية إلى جامعة دمنهـور، وكليـة الطـب البيطـري إلـى جامعـة العريش.

واطلقـت الجامعـة الأمريكيـة بالقاهـرة تخصصات دراسـية جديدة فـى الترجمة وعلوم الكمبيوتر للعام الدراسي الجديد ٢٠٢٣-٢٠٢٤، ومن بين التخصصـات الجديدة تخصص فرعي فى دراسات الترجمة وأدخل قسم الأحياء وقسم علوم وهندسة الكمبيوتر عدة تخصصات جديدة تشـمل تخصـص التكنولوجيـا الحيويـة وعلـم البيئـة والحفاظ على البيئة، بالإضافة إلى علوم الكمبيوتر والتخصصات الهندسـية فى الأنظمة المدمجة والذكاء الاصطناعي.

ولفتـت الجامعة الأمريكية إلـى أن طلاب كل التخصصـات يسـتطيعون دراسـة التخصـص الفرعي الجديد فى دراسات الترجمة.

كما يشـهد العام الجديد بدء الدراسة بجامعة القاهـرة الدوليـة الفرع الثانـي لجامعة القاهرة بجامعة ٦ أكتوبر، بحسـب الدكتور محمد عثمان الخشت رئيس جامعة القاهرة، مشيرًا إلى أن هي أول جامعة دولية تنشـأ من الجامعات الحكومية فـى مصـر تعمـل بنظـام البرامج حيث سـتبدأ الدراسة بها فى ٣٥ برنامجًا دراسيًا، مؤكدًا أن الدراسـة سـتبدأ فى الجامعة بنظام السـاعات المعتمدة مع مطلع العام الدراسي الجديد

كمـا أعلـن «الخشـت»، بـدء كليـة التربيـة للطفولة المبكرة فى استقبال الطلاب الجُدد من البنـين لأول مرة إلى جانـب البنات من خريجي الثانويـة العامـة بمختلـف البرامـج الدراسـية لمرحلـة البكالوريـوس للعـام الدراسـي الجديد وذلـك ضمن تفعيـل العمل باللائحة الدراسـية الجديـدة بالكليـة، وفـى إطار حـرص الجامعة علـى اسـتحداث وتطويـر اللوائـح والبرامـج الدراسـية بكلياتها ومعاهدها.



يُلقَّب بالذهب الأبيض، ويُعد من أكثر المعادن طلبًا؛ لقدرته على إنتاج طاقة نظيفة وأكثر استدامةً، وقد استطاعت مصر أن تكون إحدى أهم مناطق إنتاجه لتتجه أنظار المستثمرين والدول الكبرى إلى أرض مصر، ويدخل الليثيوم فى كثير من الصناعات المدنية والعسكرية، سواء فى صورة كربونات أو هيدروكسيد الليثيوم، ويدخل ثلاثة أرباع الليثيوم المستخرج حول العالم فى صناعة بطاريات الليثيوم – أيون القابلة للشحن، التى تعد مُكوّنًا أساسيًا فى صناعة المركبات والسيارات الكهربائية والهجينة، والهواتف والأجهزة اللوحية الذكية، والكاميرات الرقمية، وخوادم الإنترنت، ويعادل خام الليثيوم اقتصاديًا خام النفط من حيث الطلب عليه وكذلك قد يكون أعلى قيمة ماديًا من النفط، كما يدخل الليثيوم فى تصنيع أجهزة الموبايل واللاب توب والكمبيوتر والزجاج والسيراميك والصناعات الطبية والكهربائية والكيميائية، وكذلك صناعة الأسلحة والصواريخ والطاقة النووية.

المؤشرات عن المخزون وحجم الإنتاج فى مصر مبشرة، وتعد مصر صاحبة تاريخ عريق فى مجال التعدين يعود لعام 1160 قبل الميلاد، كما تعد واحدة من أفضل مناطق التعدين فى العالم وأصبحت موجودة على خريطة الاستثمار التعدينى العالمية ووجهة استثمارية تعدينية وحققت تطورات ونتائج مهمة مؤخرًا...

يتواجد الليثيوم فى مصر فى عدة مناطق متفرقة أهمها منطقة بحيرة قارون بالفيوم ويعد تركيز الليثيوم فى البحيرة المالحة أعلى بكثير من تركيزه فى مياه البحر ومن الممكن أن تكون مصر من أكبر منتجى الليثيوم بعد الإعلان الرسمى عن اكتشاف.

السطور القادمة تكشف أسرار هذا الكنز الثمين، وفرص العوائد الاقتصادية له، وكيفيه استخراجه بشكل آمن بيئيًا؟!

ينعش الاقتصاد ويحقق التقدم الصناعي

الليثيوم كنز على أرض مصر

صلاح النصيرى



يعتبر خام الليثيوم من العناصر التعدينية النادرة والاستراتيجية إذ تعتمد الكثير من الدول المتقدمة عليه لتحقيق الازدهار والتقدم الصناعى لأنه من الثروات المهمة، ويرجع ذلك لدخوله فى العديد من الصناعات بداية من أجهزة الهاتف المحمول وصولًا للصواريخ والطاقة النووية لذا يطلق عليه اسم «المارد الأبيض»، كما أنه يعادل فى أهميته خام النفط اقتصاديًا، لذا بدأ قطاع التعدين المصرى الاهتمام باستخراجه مع وضع العديد من البرامج وخطط الاستكشاف الطموحة له خلال الفترة المقبلة فى كل من الصحراء الغربية والشرقية والفيوم.

ويتزايد الطلب العالمى على معادن الطاقة المتجددة بمعدلات متصاعدة، لا سيما الليثيوم والنيكل والكوبالت والنحاس والنيكل وغيرها من المعادن التى يطلق عليها المعادن الأرضية النادرة.

ومن جانبه، قال المهندس طارق الملا، وزير البترول والثروة المعدنية، إنه يتم إجراء دراسات مبدئية لاستغلال خام الليثيوم بالاعتماد على أسس علمية وعملية مدروسة ودراسة الاستعانة باستشارى عالمى لإعادة إحياء مشروع التنتالم، مضيفا أنه تم وضع نموذج يتعامل مع كل العناصر وفقًا لما هو متبع عالميًا لزيادة جذب الاستثمارات وتكوين الشراكات الناجحة لتطوير استغلال الثروات التعدينية.

وأكد وزير البترول أن برنامج المسح الجيوفيزيائى الإقليمى لتحديد وتصنيف المناطق التعدينية يتم وفق أسس اقتصادية لتوفير بيانات تعدينية أكثر كفاءة وموثوقية تخدم خطط وسياسات الدولة فى تحقيق الاستغلال الاقتصادى الأمثل لخدمة الاستثمار، وكذلك حرصها على تطبيق الرقمنة فى كل مراحل استغلال وإنتاج وتصنيع الثروات التعدينية.

وشدد «الملا» على أن مصر لديها تاريخ عريق فى مجال التعدين يعود لعام ١١٦٠ قبل الميلاد وهذا التاريخ يعود لأقدم خريطة معروفة بالعالم وتوضح الطريق إلى مناجم الذهب والتعدين بالصحراء الشرقية فضلًا عن أنها تعد واحدة من أفضل مناطق التعدين فى العالم وبالفعل أصبحت موجودة على خريطة الاستثمار التعدينى العالمية ووجهة استثمارية تعدينية وحققت تطورات ونتائج مهمة مؤخرًا.

ولفت وزير البترول إلى أن ثروات مصر التعدينية يتم استغلالها وفق منهج تعظيم لقيمتها المضافة ومن أمثلة ذلك استغلال السيليكون والصودا آش وهناك معادن أخرى،، كما أن مصر تبنت تحقيق قصص نجاح في تنمية ثرواتها بما يتفق مع التعدين الأخضر الذى نراه امتدادا وترجمة لالتزامات قمة أطراف المناخ COP27.

اكتشاف خام الليثيوم فى مصر

وقعت وزارة البترول والثروة المعدنية، خلال منتدى مصر للتعدين فى ٤ يوليو الماضى ٢٠٢٢ مذكرة تفاهم بين هيئة الثروة المعدنية وشركة أيوك برودكشن التابعة لشركة إينى الإيطالية لتحديد واكتشاف الخامات التعدينية المتواجدة فى مصر مثل الليثيوم وغيرها، وذلك بحضور علاء خشب، نائب وزير البترول والثروة المعدنية، حيث وقع الاتفاقية الجيولوجى خالد الشش
تاوي، رئيس هيئة الثروة المعدنية السابق.

ويتم العمل خلال هذه الفترة على استخراجه من عدة مناطق بالصحراء الغربية والصحراء الشرقية ومنطقة الفيوم من خلال أعمال البحث والاستكشاف بمتابعة من وزارة البترول والثروة المعدنية والبعثات الجيولوجية المصرية بالتعاون مع شركة إينى الإيطالية.

نهاية عصر البترول

وفى السياق ذاته، قال د. حسن بخيت، رئيس رابطة المساحة الجيولوجية المصرية، ورئيس المجلس الاستشارى العربى للتعدين والبترول والموارد الطبيعية باتحاد الجيولوجيين العرب، إن خام الليثيوم الذى يصفه بعض الخبراء بأنه المارد الذى قد ينهى عصر البترول، حيث تكمن أهمية الليثيوم كغيره من العناصر النادرة فى صفاته الطبيعية فهو يُعد من أخف العناصر حيث إنه تصل كثافته إلى ٠,٥٣، بالإضافة إلى كبر سعته الحرارية وقدرته الكبيرة على التفاعل لتكوين سبائك، وهذه الصفات أهلته للعديد من الاستخدامات.

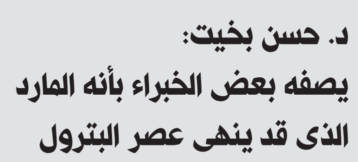
وأضاف د. حسن بخيت أن آخر استخدامات الليثيوم هى دخوله فى بطاريات قابلة لإعادة الشحن التى يتم استخدامها على نطاق واسع فى أجهزة الموبايل والكمبيوتر واللاب توب؛ بالإضافة إلى السيارات الكهربية، كما أنه يدخل فى صناعات السيراميك والزجاج والصناعات الكيميائية والكهربائية والطبية والأنشطة النووية، فهو من العناصر النادرة والاستراتيجية، وتعتمد عليه الكثير من الدول المتقدمة وعلى رأسها الولايات المتحدة الأمريكية لدعم اقتصادها.

ولفت رئيس رابطة المساحة الجيولوجية المصرية، إلى أن المؤشرات الاقتصادية توضح تنامى عمليات التنقيب عن مادة الليثيوم واستخراجها مما يدعونا إلى البحث عن مكامنه فى صحراء مصر الواسعة، وبمراجعة الصخور الحاوية لهذا الخام على مستوى العالم نجد أن بيئته الجيولوجية المثلة بصحراء وجبال مصر فى كل من شبه جزيرة سيناء والصحراء الشرقية والصحراء الغربية، مثال البحيرات الملحية الجافة مصيدة لهذه العناصر، وهى بحيرات كانت مملوءة بالمياه فى فترة من الزمان ثم انحسرت عنها وأصبحت جافة فى قلب الصحراء وتتميز بنعومة رمالها، وتنتشر مثل هذه البحيرات والسبخات الملحية على مساحات شاسعة على امتدادات الصحراء الغربية بدءًا من الفيوم شرقًا مرورًا بوادى النطرون وحتى سيوة غربًا.

ونوه «بخيت» إلى أن بعض البحوث والدراسات أشارت إلى وجود الليثيوم فى هذه البحيرات بنسب مرتفعة لذا نأمل أن تخطط هيئة المساحة الجيولوجية لعمل برنامج استكشافى طموح لهذا الحزام الكبير الممتد عبر رمال الصحراء الغربية لرصد مثل هذه البحيرات والسبخات الملحية الجافة والكشف عن تواجد الليثيوم وغيره من المعادن والأملاح المهمة، مثل البوتاسيوم، ولعل رصيد الهيئة الهائل من الخرائط والمعلومات قد يساعد على إنجاح هذه المهمة فى وقت قصير، مؤكدا أن

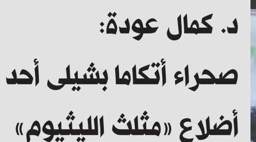
دراسات مبدئية لاستغلال خام الليثيوم بالاعتماد على أسس علمية وعملية مدروسة





د. حسن بخيت:
يصفه بعض الخبراء بأنه المارد الذى قد ينهى عصر البترول





د. كمال عودة:
صحراء أتكاما بشيلى أحد أضلاع «مثلث الليثيوم»



> **تسيطر الصين فى الوقت الحالى على 60% من إنتاج المعادن الأرضية النادرة وتكريرها فى العالم**

هـذا الوقت لتأخذ الصحـراء الغربية حقها من برامج وخطط الاستكشـاف الطموحـة، لعلها تحـدث نقلة نوعيـة كبيرة فى مجال التعدين خاصة تعدين الأملاح الاستراتيجية.

المتوقع لمصر

وبعـد الإعلان الرسـمى عـن اكتشـاف الليثـيوم فى مصر بمنطقـة الفيـوم من الممكـن أن تصبح مصر مـن أكبر منتجى الليثـيوم فى العالـم حيث أن الإنتاج المتوقـع لمصر من الليثيوم حسب الأبحاث الجيولوجية نحو ٥٠٠ طن سنويًا تكفى لتشغيل ١٠٠ ألف سيارة كهربائية.

الاقتصاد العالمى

تعتمد الكثير من الدول الصناعية الكبرى على خام الليثيوم كعنصر أساسـى فـى الاقتصـاد العالمى، فهو محرك رئيسـى لانتعاشـها مثل الولايات المتحـدة الأمريكية والصين وغيرهما، حيث إنه من أكثر المعادن المهمة المطلوبة إذ يدخل فى عدد من الصناعات المدنية والعسكرية الحديثة.

سلاح استراتيجى

ولـم يتوقف الأمر على كونه أكثر المعادن المطلوبة عالميًا لكنه سـلاح اسـتراتيجى مهم لدخوله فـى العديد مـن الصناعات المهمة ذات الدخل المرتفع خاصة الأسلحة والصواريخ والطاقة النوويـة، حيث إنه يسـتخدم فى تصنيع السـيارات الكهربائية من خلال بطاريات الليثيوم، كما أنه مكون أساسى فى صناعة الهواتـف والأجهـزة اللوحيـة الذكيـة وأجهزة الحاسـب الآلى المحمول والكاميرات الرقمية وخوادم الإنترنت.

أغلى الخامات التعدينية

ويعـد الليثيوم من أغنـى الخامات التعدينية بعد الذهب من الناحيـة الاقتصادية، حيث إنه يتم اسـتخراجه من الرواسـب المتواجـدة فـى الصخور والبحيرات المالحة كمـا أنه يتوفر فى مصـر بعـدة مناطق متفرقة مـن أهمها منطقة بحيـرة قارون بالفيوم كما يتواجد فى البحيرة المالحة أعلى بكثير من تركيزه فى مياه البحر.

ويعتبـر الليثيوم معدنًا ناعمًا يميل إلى اللون الفضى ويعادل اقتصاديًـا خام النفط من حيث الطلب عليه وكذلك قد يكون أعلى قيمة ماديًا منه ويستخدم فى العديد من الصناعات، من أهمها بطاريات السـيارات الكهربائية، حيـث تحتاج البطارية الواحـدة إلـى ما يقرب مـن ١٥٠ جرام ليثيوم كمـا يدخل فى تصنيـع أجهـزة الموبايـل واللاب تـوب والكمبيوتـر والزجاج والسـيراميك والصناعـات الطبيـة والكهربائيـة والكيميائية، وكذلك صناعة الأسلحة والصواريخ والطاقة النووية.

الاقتصاد الأخضر

ويعتبـر الليثـيوم مـن المـواد التعدينية الحيويـة والمهمة فى الاعتمـاد علـى خفـض الانبعاثـات فى إطـار التوجـه العالمى للانتقـال إلـى الاقتصاد الأخضـر والطاقة النظيفـة لمواجهة أزمات تغير المناخ والسيطرة على المشكلات الناجمة عن التلوث لـذا بدأ العالم يهتم به خلال الحقبة الحالية كمعدن أساسـى لتخزيـن الطاقـة المتجددة واسـتخدامها بشـكل مسـتدام فى المصانع والسيارات وحتى فى المدن الحضرية التى تعتمد على الطاقة الشمسـية بشكل كامل وتخزن فائض الطاقة ببطاريات الليثيوم العملاقة، وحتى شـركات السـيارات الكهربائية تحتاج إلـى بطاريات طويلة العمر وكثيفـة الطاقة التى يوفرها معدن «الليثيوم».

أكبر احتياطى

ومن جانبه، قال د. كمال عودة، أسـتاذ المياه والبيئة بجامعة قناة السـويس، إنه عند دراسـته للدكتوراه بالخارج سمع لأول مرة عن صحراء «أتكاما» بشيلى، وأن عينات المياه الجوفية التى أحضرها من صحراء سـيناء بمصر تحمل نفس السمات التى جعلت من صحراء أتكاما كنزا مهما لرواسب النترات والليثيوم على مسـتوى العالم، حيث أشارت الرسالة إلى احتمالية وجود رواسـب النترات فى إحدى بقاع سيناء الغالية، ولم نهتم وقتها بوجـود الليثيوم الذى بدأ يهتم به العالم خلال الحقبة الحالية كمعدن أساسى لتخزين الطاقة المتجددة.

وأضاف «عودة» أن صحراء أتكاما بشيلى أحد أضلاع «مثلث الليثيوم» والتى تمتد إلى بوليفيا والأرجنتين بأمريكا الجنوبية، حيـث يوجد بهذا المثلث أكبـر احتياطى لمعدن الليثيوم بالعالم، نظـرا لوجود بحيـرات ملحية تعرضت لمناخ جـاف أدى لتبخر تلـك البحيرات، مخلفة وراءهـا أملاح معدن الليثيوم التى ذابت من الصخور فى تلك البحيرات التى توجد فى وسـط صحراء أتكاما التى تمثل أكثر الأماكن جفافا على سطح الأرض.

وتابع أسـتاذ المياه والبيئة بجامعة قناة السويس، أننا وجدنا فى سيناء بقايا لتلك البحيرات الملحية الجافة بأماكن متفرقة مـن سـيناء تاركة وراءهـا رواسـب ملحية، وكذلـك توجد على خليج السـويس ينابيع حارة عديدة منهـا حمام فرعون والعين السـخنة برأس سـدر وحمام موسـى بالطور والمياه السـاخنة بمنطقة عيون موسى وكذلك المحاليل الشديدة الملوحة الناتجة مـن محطات التحلية المعتمدة على الآبـار الجوفية تكون غنية بمعادن الليثيوم، وفى ظل تطور تكنولوجيا استخلاص الليثيوم يمكن استغلالها بشكل اقتصادى.

السباق العالمى

ودخلت الهند فى سـباق الدول العالمية المتنافسـة على خام الليثيوم حيث أعلنت وزارة المناجم الهندية اكتشاف احتياطيات كبيـرة مـن الخـام النـادر المسـتعمل فـى صناعة السـيارات الكهربائيـة وتقنيات الطاقة المتجددة حيث تم العثور على ٥,٩ مليـون طن مـن احتياطيات خام الليثيـوم لأول مرة فى البلاد بإقليم جامو وكشمير المتنازع عليه مع باكستان منذ عقود، وفقًا لموقع ذا إيكونوميك تايمز المحلى المتخصص.

الصين أكبر المنتجين

وتسـيطر الصيـن فـى الوقت الحالـى على ٦٠٪ مـن إنتاج المعـادن الأرضيـة النـادرة وتكريرهـا فى العالم بمـا فى ذلك الليثيوم، ما يثير قلق الولايات المتحدة والهند المتنافسـتين على الصدارة الاقتصادية للعالم مع بكين.

كمـا يمكن أن توفـر إفريقيا خمس احتياجـات الليثيوم فى العالـم بحلول عـام ٢٠٣٠ حيث يطالب القـادة الأفارقة عمال المناجم بتجاوز الاسـتخراج وإضافة قيمة مـن خلال معالجة المعـدن الخـام محليًـا وفرضت زيمبابـوي، التـى تمتلك أكبر احتياطيـات مـن الليثيوم فـى إفريقيا، حظرًا علـى صادرات خام الليثيوم الخام، مما تطلّب من الشركات إنشاء مصانع فى البلاد، ومعالجة الخام فى مراكز قبل التصدير من أجل تعزيز الوظائف والإيرادات المحلية.

وحـذت ناميبيـا حذوها؛ وفى عـام ٢٠٢٠، نفّذت نحو ٤٢٪ من الدول الإفريقية، باسـتثناء دول شمال إفريقيا، قيودا على الصـادرات الخام، بما فى ذلك جمهورية الكونغو الديمقراطية وغانـا ونيجيريـا ومع ذلك، فإن الصين تسـيطر على سلسـلة توريد المعادن الحيوية فى العالم لأن العديد من الشركات المملوكة للصين قد أكملت مؤخراً مصانع المعالجة فى البلاد.

استخراج الليثيوم اللازم لتحول الطاقة، وكهربة قطاع النقل، يسبب أضرارًا للبيئة، عبر تلويث التربة والهواء، بالإضافة إلى أنه يُثير صراعات بين المجتمعات المحلية المختلفة ونظرا لأنه غير صديق للبيئة فتقوم الهيئات العلمية بعمليات التدوير حتى يصبح صديقا للبيئة، كما أن استخراج الليثيوم له عواقب على مستقبل الاقتصاد الأخضر، حيث يتطلب استخلاصه إما استخراجه من الصخور الصلبة أو تبخيرها من الأحواض المائية المالحة المتواجدة فى الصحراء، وللحد من تداعيات الليثيوم على النظام البيئى يحاول المهتمون بالمناخ بإيجاد طريقة أكثر استدامة لاستخراج هذا المكون الرئيسي. وهنا يصبح السؤال هل من مخرج آمن للاستفادة من هذا المعدن النفيس وفى ذات الوقت تحقيق عائد اقتصادى للدول؟!

«البيئة» تكشف عن خطة «ترويض» الليثيوم

راندة فتحي

يقول المهندس إيهاب إسماعيل، نائب رئيس هيئة الطاقة المتجددة، إن الليثيوم الذى بدأ يهتم به العالم خلال الحقبة الحالية كمعدن أساسى لتخزين الطاقة المتجددة واستخدامها بشكل مستدام فى المصانع والسيارات وحتى فى المدن الحضرية التى تعتمد على الطاقة الشمسية بشكل كامل وتخزن فائض الطاقة ببطاريات الليثيوم العملاقة، وحتى شركات السيارات الكهربائية تحتاج إلى بطاريات طويلة العمر وكثيفة الطاقة التى يوفرها معدن «الليثيوم»، تعد صحراء أتكاما بشيلى أحد أضلاع «مثلث الليثيوم» والتى تمتد إلى بوليفيا والأرجنتين بأمريكا الجنوبية، حيث يوجد بهذا المثلث أكبر احتياطى لمعدن الليثيوم بالعالم، نظرًا لوجود بحيرات ملحية تعرضت لمناخ جاف أدى لتبخر تلك البحيرات، مخلفة وراءها أملاح معدن الليثيوم التى ذابت من الصخور فى تلك البحيرات وكذلك توجد على خليج السويس ينابيع حارة عديدة منها حمام فرعون والعين السخنة برأس سدر وحمام موسى بالطور والمياه الساخنة بمنطقة عيون موسى وكذلك المحاليل الشديدة الملوحة الناتجة من محطات التحلية المعتمدة على الآبار الجوفية تكون غنية بمعادن الليثيوم.. وفى ظل تطور تكنولوجيا استخلاص الليثيوم يمكن استغلالها بشكل اقتصادى.

وأضاف نائب رئيس هيئة الطاقة المتجددة، أنه تعد بطاريات الليثيوم أيون فى السيارات الكهربائية الأشهر فى مجال استخدامات الليثيوم وستمثل ٦٠٪ من إجمالى مبيعات المركبات بحلول عام ٢٠٣٠.

وأكد المهندس إيهاب إسماعيل أن «بطاريات الليثيوم» بمثابة مفتاح السر فى عملية التحول الكهربائى لذلك يشهد الطلب على تلك الخامة ارتفاعًا غير مسبوق وأن الليثيوم ضرورى لتحقيق التحول إلى الطاقة المتجددة، إلا أن تحول الطاقة ومعه استهلاك الليثيوم لن يحدث دون ثمن إذ إن المواد الكيميائية التى تُستخدم فى استخراجه تُسهم فى تلوث البيئة بأن أى عملية استخراج للموارد الطبيعية، سواء النفط أو الغاز وحتى المعادن، تضر بكوكب الأرض، لأن تحريك تلك الخامات يسفر عنه حلحلة التربة ونقص المياه، وخسارة التنوع البيولوجى والبيئي، وفى النهاية تزيد درجة حرارة الأرض.

وأشار إلى أن الليثيوم يمهد الطريق لكهربة المستقبل فى إطار تحول الطاقة، فإنه يمكن وصفه بأنه خامة غير متجددة تجعل الطاقة المتجددة ممكنة ، لكنه حذرٍ من أن استخراج الليثيوم يؤذى التربة، ويسبب تلوثا إشعاعيًا للهواء.

وأضاف إسماعيل أن الليثيوم نجده مرورا من الهواتف الذكية وصولا إلى السيارات إلى الحواسب اللوحية والمحمولة والليثيوم عنصر أساسى لا مفر من استخدامه فى كل ما يحيط بنا إلى درجة التلازم بين كلمتى «ليثيوم» و«بطارية».

وهنا تظهر أهمية الليثيوم فى مكافحة التغير المناخي، فهو أنسب خامات البطاريات المستخدمة فى تخزين الطاقة سواء للأجهزة أو السيارات.

ولا يقتصر نفع خصائص الليثيوم الإلكتروكيميائية على البطاريات فحسب، بل يشمل جسم الإنسان أيضًا.

الليثيوم هو أحد أهم مكونات البطاريات الصغيرة، التى تمد الكثير من الأجهزة بالطاقة. وقد يؤدى الاعتماد على بطاريات الليثيوم إلى تخفيض الاستهلاك العالمى للوقود الحفري.

ويقول د. توحيد هاشم، نائب رئيس معهد «كارلسروه» للتكنولوجيا بألمانيا، إن الليثيوم يستخدم على نطاق واسع فى المعدات الكهربائية بدءًا من الهواتفٍ الجوالة، ومرورًا بأجهزة الكمبيوتر المحمولة، وصولاً إلى السيارات الكهربائية وحتى الطائرات.

وتعد الطريقة التى يستخدم بها الليثيوم فى الفترة الحالية غير صديقة للبيئة، لكن العلماء يعملون على انتقاء عملية إعادة تدوير الليثيوم بطريقة آمنة، وجار العمل على أبحاث علمية تضمن سلامة البطاريًات، وأن تكون البطاريات المستخدمة لتخزين الطاقة الشمسية التى تتكون من الليثيوم تصبح أقل ضررا للبيئة بالمستقبل.

وأضاف د. توحيد أنهم الآن بمعهد «كارلسروه» يعملون على أبحاث تتعلق بطريقة التدفئة بدلا من التدفئة بالغاز سيعتمدون على حرارة الأرض، وعند إقامة حفرة بعمق ١٠٠ متر يجدون «الليثيوم» ذايب داخل الحفرة ومن هذا الذوبان يتم استخراج الليثيوم بهذه الطريقة المبتكرة، مضيفًا أنه يجب أن يكون الطلب الذى يغذيه التحول الأخضر أكثر استمرارية من طفرة النفط والفحم والصلب فى العقد الأول من القرن الحادى والعشرين، فتحول الطاقة عالمى ويتطلب الاستثمار على مدى عقود. وتعد التقنيات منخفضة الكربون أكثر جوعًا للمعادن من نظيراتها، فتحتوى السيارة الكهربائية، مثلا على ثلاثة إلى أربعة أضعاف كمية النحاس الموجودة فى السيارة التى تعمل بالبنزين، ويتطلب تركيب قدرة ميجاوات واحدة فى مزرعة رياح بحرية ستة أضعاف المعادن النادرة مقارنة بمحطة تعمل بالغاز.



إيهاب إسماعيل: «بطاريات الليثيوم» مفتاح السر فى عملية التحول الكهربائى

وأشار إلى أنه قد تكون هناك حاجة غير ملحة من ٧ إلى ٨ ملايين طن سنويًا من النحاس بحلول عام ٢٠٣٥، وفى السباق لسد هذه الفجوات، تبرز مكانة أمريكا اللاتينية، حيث تحتوى المنطقة على رواسب ضخمة من المعادن المهمة، فعلى سبيل المثال، تحتفظ تشيلى وبيرو معًا بنسبة ٣٠٪ من احتياطيات العالم القابلة للاستغلال من المعدن.

وأضاف نائب رئيس معهد «كارلسروه» أن اللاتينية هى موطن لما يقرب من ٦٠ ٪ من الليثيوم المعروف، وبوليفيا لديها قصدير يستخدم فى المكونات الكهربائية، أما البرازيل فلديها الجرافيت، وهى بطارية معدنية أخرى. ومن المحتمل وجود المزيد من الاكتشافات اذ أنه تمت دراسة ٣٠٪ فقط من باطن التربة فى البلاد، كما يقول ألكسندر سيلفيرا، وزير التعدين البرازيلي.

وأكد د. توحيد أن الحصول على الليثيوم عن طريق التبخر أرخص من حفره فى الصخور، كما هو الحال فى أستراليا والصين وتشكل مصادر الطاقة المتجددة ٤٥٪ من استخدام الطاقة فى البرازيل، وهى واحدة من أعلى المعدلات فى العالم، وتنمو البنية التحتية لنقل هذه الطاقة النظيفة.



فى دراسة بحثية بالجامعة الأمريكية..

إعادة تدوير بطاريات الليثيوم لاستخراج المواد النقية

أحمد النومى

أدرجت دار نشر ويلى الأمريكية الرائدة فى التعليم والبحث مؤخرا ورقة بحثية للدكتور ناجح علام، أستاذ علوم وهندسة المواد بالجامعة الأمريكية بالقاهرة وفريق من طلاب الدراسات العليا فى برنامج تكنولوجيا النانو بالجامعة عن إعادة تدوير بطاريات الليثيوم أيون كأحد أهم الأبحاث المستشهد بها، وتم نشر الورقة البحثية العام الماضى من قبل دورية ChemElectroChem، إحدى الدوريات الأكاديمية الرائدة فى العالم فى مجال تحويل الطاقة وتخزينها.

«أكتوبر» التقت د. ناجح علام، أستاذ علوم وهندسة المواد بالجامعة الأمريكية بالقاهرة، والذى قال إن حصوله على جائزة عبادة لعام ٢٠٢٢ للعلماء المتميزين عن أبحاثه الخاصة بتحلية المياه وتحويل الطاقة وتخزينها، ألهمتنى هذه الجائزة وألهمت فريقى البحثى لمواصلة مسيرتنا فى حل المشكلات المعقدة التى تؤثر بشكل مباشر على مجتمعنا والعالم.

وأشار «ناجح» إلى أن «الليثيوم من العناصر المهمة بشكل أساسى فى العديد من الصناعات ومنها صناعة البطاريات وتعد العصب الأساسى لصناعة السيارات الكهربائية وصناعة البطاريات الخاصة لدينا فى مصر، وكذلك أى صناعات إلكترونية يعد الليثيوم من العناصر الأساسية فى هذة الصناعة، فهى العصب الأساسى لأى صناعة حديثة.

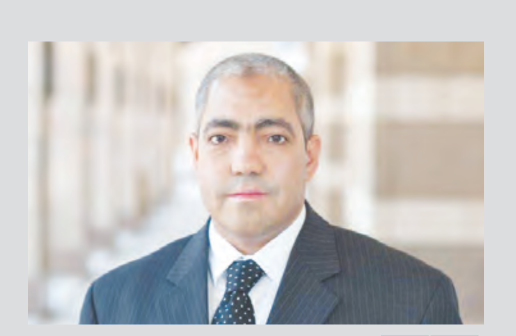
وعن فرص الليثيوم فى مصر، قال لحد علمى لا توجد لدينا دراسة على مناجم الليثيوم فى مصر حتى الآن، لكن حديثا هناك طرق حديثة لاستخلاص الليثيوم من مياه البحر، وقد تكون طريقة جيدة بالنسبة لمصر لا سيما أن لدينا البحرين الأبيض المتوسط والأحمر، فمن الممكن أن تكون طريقة سهلة لنا لو تم تمويل هذا المشروع ونستطيع أن نستخلص الليثيوم من مياه البحر، لكن بالنسبة إلى الليثيوم الموجود فى المناجم لحد علمى حتى الآن لا توجد دراسة نفذت فى هذا الشأن، الأمر الآخر أننا كفريق بحثى نعمل على استخراج الليثيوم من البطاريات المستعملة أو المستخدمة وبعد أن تنتهى فترة صلاحيتها يتم «رميها» والمفروض أن «رميها» مشكلة كبيرة جدا على البيئة، المهم أن الفكرة لابد أن نستخلص الليثيوم من البطاريات المستعملة لأنها شىء حيوى جدا، والحمد لله نجحت الفكرة واستطعنا أن نستخلص كمية كبيرة جدا من الليثيوم فى البطاريات.

وفيما يتعلق بحجم المخزون عالميا وإذا كان قادرًا على تلبية الطموحات، قال الدكتور ناجح علام إنه للأسف حجم المخزون عالميا من الليثيوم لا يلبى حجم التكنولوجيا التى نتوقعها فى السنوات المقبلة، لاسيما صناعة السيارات الكهربائية، وهذا ينبئ بأن الحرب القادمة ستكون على الليثيوم، مع الحروب التكنولوجية التى نشهدها.

وبالنسبة للورقة البحثية أكد أن فكرة الورقة البحثية كانت تدور حول إعادة استخلاص الليثيوم من بطاريات الليثيوم التالفة، ونجحنا فى استخراج كميات كبيرة من الليثيوم وأعدنا استخدامه مرة أخرى فى تصنيع مكثفات فائقة السرعة، وهى شىء يشبه البطاريات فى عملها فى تخزين الطاقة مثلها تماما، وبالنسبة للكفاءة التى قمنا بها فى هذا المشروع تقترب من نسبة ٩٥٪ من الكفاءة الأصلية النضيف وليس المعاد تدويره، وكان هدف البحث مناقشة هذا الموضوع الحيوى، وما هى الطرق الآمنة لاستخلاص الليثيوم من البطاريات التالفة وإعادة استخدامه فى تطبيقات أخرى ونجحنا فى استخدامه فى أجهزة تخزين طاقة أخرى وبكفاءة عالية جدًا.

الفريق البحثى يعمل على الوصول إلى طرق مبتكرة وآمنة لإعادة تدوير بطاريات الليثيوم أيون. فبينما يتم إعادة تدوير ما يقرب من ٩٠٪ من بطاريات الليثيوم أيون المستخدمة فى الهواتف المحمولة والكاميرات وأجهزة الكمبيوتر المحمولة (اللاب توب) والكاميرات والأجهزة الإلكترونية الأخرى، فإنها تفتقر إلى وجود معيار عالمى لإعادة التدوير ويمكنها أن تشكل خطرًا إذا لم يتم التخلص منها بالشكل الصحيح.

وحسب د. ناجح علام، فإنه لا يوجد بروتوكول فى مصر لإعادة تدوير البطاريات المستهلكة بطريقة آمنة، كما أن التخلص من هذه البطاريات، بالطريقة المتبعة حاليًا، له تأثير ضار على البيئة حيث يمكن أن تؤدى درجات الحرارة المرتفعة إلى انفلات حرارى واندلاع النيران وحدوث انفجارات بسبب مكونات البطاريات. وبالإضافة إلى ذلك، كما يشير علام، تحتوى هذه البطاريات على معادن ثمينة ومواد أخرى يمكن استعادتها ومعالجتها وإعادة استخدامها.



> د. ناجح علام: حجم المخزون عالميًا من الليثيوم لا يلبى حجم التكنولوجيا المستقبلية

وحول الفوائد من إعادة تدوير البطاريات قال د. ناجح علام: تتمثل إحدى الفوائد المهمة لإعادة تدوير بطاريات الليثيوم أيون هو استخدامها فى صناعة السيارات الكهربائية، فالسيارات الكهربائية تساعد فى التقليل من استهلاك الزيوت وانبعاثات ثانى أكسيد الكربون، علاوة على ذلك، تعتبر النفايات الإلكترونية (من بطاريات الليثيوم أيون) مصدرًا قيمًا لتحقيق اقتصاد دائرى مستقبلاً (يعتمد على تعزيز كفاءة استهلاك الموارد الطبيعية وتقليل الهدر) والاستدامة. فكل منتج يحتوى على مادة مختلفة ويجب إعادة تدويره بشكل مختلف. تعتبر النفايات الإلكترونية صناعة حيوية تنمو بنحو ٢ مليون طن سنويًا ومن المتوقع أن تصل إلى ٧٤,٤ مليون طن بحلول ٢٠٣٠.

وأشار د. ناجح علام إلى أن هناك الآن ما يقدر بنحو ١٦ مليون سيارة كهربائية تنطلق على الطرق فى جميع أنحاء العالم وتستهلك نحو ٣٠ تيرا واط/ساعة سنويًا، فى ٢٠٢١ زادت مبيعات السيارات الكهربائية بأكثر من الضعف لتصل إلى ٦,٦ مليون سيارة، وهو ما يمثل حوالى ٩٪ من سوق السيارات العالمى وأكثر من ثلاثة أضعاف حصتها فى السوق مقارنة بعامين سابقين، أشار علام إلى أن كل صافى النمو الذى تحقق فى مبيعات السيارات العالمية فى ٢٠٢١ جاء من السيارات الكهربائية. ومع ذلك، بحسب علام، فإن التقدم فى تصنيع السيارات الكهربائية يعوقه عدم كفاية المعروض من المواد الخام اللازمة لتصنيع البطاريات الخاصة بتشغيل هذه السيارات، خاصة الليثيوم.

يقول علام «تناولنا هذه الأمور فى ورقتنا البحثية، ونجحنا فى وضع بروتوكولات لإعادة تدوير بطاريات الليثيوم أيون وكذلك استخراج المواد الخام فى صورة نقية للغاية.» يضيف علام أنه للتأكد من أداء وعمل المواد المستعادة، قام الفريق ببناء أجهزة تكثيف فائقة الأداء باستخدام تلك المواد المعاد تدويرها. كما ستوفر هذه التكنولوجيا وسيلة جديدة للحصول على المواد الخام اللازمة لتصنيع أجهزة تخزين للطاقة التى ستفيد صناعة السيارات الكهربائية وكذلك ستعظم الفائدة الاقتصادية للمخلفات الالكترونية مما سيكون لها تأثير كبير على مصر والمنطقة والعالم بأسره.»

جدير بالذكر أن علام تم إدراجه فى قاعدة بيانات سكوبس الخاصة بقائمة ستانفورد-إلسيفير لأفضل ٢٪ من العلماء فى العالم والأكثر استشهادا بأبحاثهم لعامى ٢٠٢٠ و٢٠٢١، كما جاء علام فى المرتبة السابعة فى قائمة research.com لأفضل علماء المواد فى مصر لعام ٢٠٢٢.

قرار لجنة السياسة النقدية بتثبيت أسعار «الفائدة» فى اجتماعها الأخير يمكن من الكشف عن اتجاهات السوق المحلية والعالمية مما يمكن من اتخاذ القرارات الأصوب لمواجهة ارتفاع معدلات التضخم العالمية وانعكاساتها الداخلية، وأيضا لمواجهة المردود السلبي على الاقتصاد المصري لاضطرابات سلاسل الإمداد والتوريد العالمية وتبعات الظروف المناخية غير المواتية التي ساهمت فى زيادة مقدار الارتفاع الموسمي لأسعار المنتجات الزراعية خاصة فى ضوء استمرار ارتفاع معدلات التضخم العالمية بمعدلات تتجاوز بكثير المعدلات المستهدفة والمتوقعة رغم اعتماد أداة رفع أسعار الفائدة من قبل غالبية البنوك المركزية مما يجعل الإبقاء على أسعار الفائدة ضرورة لتطوير أدوات أكثر فعلية فى مواجهة هذه التحديات... السطور التالية تلقي الضوء على التفاصيل .



قرار «المركزي» بتثبيت سعر الفائدة الأصوب لدراسة المستجدات

صفاء مصطفى

شدد البيان الصادر عن البنك المركزي أن لجنة السياسة النقدية قررت فى اجتماعها الأخير يوم الخميس الموافق ٢١ سبتمبر ٢٠٢٣ الإبقاء على سعري عائد الإيداع والإقراض لليلة واحدة وسعر العملية الرئيسية للبنك المركزي عند مستوي ١٩,٢٥٪، ٢٠,٢٥٪ و١٩,٧٥٪ على التوالي، كما تم الإبقاء على سعر الائتمان والخصم عند مستوي ١٩,٧٥٪.

وأوضحت اللجنة فى بيانها أنه على الصعيد العالمي، استمرت توقعات الأسعار العالمية للسلع وخاصة أسعار الطاقة فى الارتفاع مقارنة بالتوقعات التي تم عرضها على لجنة السياسة النقدية خلال اجتماعها فى أغسطس ٢٠٢٣، كما ارتفعت توقعات معدلات التضخم العالمية على المدى القصير لتستمر عند مستويات تفوق المعدلات المستهدفة، وهو ما يشكل تحدياً لاستعادة استقرار الأسعار عالمياً، وبالتالي من المتوقع أن تظل أسعار العائد الرئيسية عند مستوياتها المرتفعة، بالإضافة إلى ذلك، وعلى الرغم من ارتفاع التوقعات الخاصة بالنشاط الاقتصادي العالمي مقارنة بما تم عرضه على لجنة السياسة النقدية فى اجتماعها السابق، فقد تتأثر تلك التوقعات سلباً إذا ما استمر التباطؤ فى النشاط الاقتصادي خاصةً فى منطقة اليورو والصين.

على الصعيد المحلي، ظل معدل نمو النشاط الاقتصادي الحقيقي دون تغيير مسجلا ٣,٩٪ خلال الربع الأول من عام ٢٠٢٣ مقارنة بالربع الرابع من عام ٢٠٢٢، وعليه فقد سجل معدل نمو الناتج المحلي الإجمالي ٤,١٪ فى المتوسط خلال الأشهر التسعة الأولي من العام المالي ٢٠٢٢/٢٠٢٣، وتشير البيانات التفصيلية الواردة حتى الربع الأول من عام ٢٠٢٣ إلى أن النشاط الاقتصادي خلال الأشهر التسعة الأولي من العام المالي ٢٠٢٢/٢٠٢٣، قد جاء مدفوعاً بالمساهمة الموجبة لقطاعات تجارة الجملة والتجزئة والزراعة والتشييد والبناء.

من المتوقع أن يتباطأ معدل نمو الناتج المحلي الإجمالي خلال العام المالي ٢٠٢٢/٢٠٢٣ مقارنةً بالعام المالي السابق له اتساقاً مع تطورات المؤشرات الأوليةً للربع الثاني من عام ٢٠٢٣، على أن يعاود الارتفاع تدريجياً بعد ذلك على المدى المتوسط، وفيما يتعلق بسوق العمل، انخفض معدل البطالة إلى ٧,٠٪ خلال الربع الثاني من عام ٢٠٢٣ مقارنة بمعدل بلغ ٧,١٪ خلال الربع السابق له، ويرجع ذلك بشكل أساسي إلى زيادة أعداد المشتغلين بوتيرة أسرع من ارتفاع قوة العمل.

ارتفع المعدل السنوي للتضخم العام فى الحضر ليسجل ٣٧,٤٪ فى أغسطس ٢٠٢٣ من ٣٦,٥٪ فى يوليو ٢٠٢٣، وشهد المعدل السنوي للتضخم الأساسي تباطؤاً طفيفا لشهرين متتاليين فسجل ٤٠,٧٪ فى يوليو ٢٠٢٣، و٤٠,٤٪ فى أغسطس ٢٠٢٣ مقارنة بـ ٤١,٠٪ فى يونيو ٢٠٢٣، وعلى الرغم من استمرار المعدل السنوي لتضخم السلع الغذائية فى الارتفاع، إلا أنه جاء مدفوعا بارتفاع أسعار الخضراوات والفاكهة الطازجة، على عكس الشهور السابقة والتي تأثرت بارتفاع أسعار السلع الغذائية الأساسية، وقد عكست التغيرات الشهرية لكل من يوليو وأغسطس ٢٠٢٣ أثر اضطرابات سلاسل الامداد والتوريد والظروف المناخية غير المواتية التي ساهمت فى زيادة مقدار الارتفاع الموسمي لأسعار المنتجات الزراعية.

> **خبراء: أداة رفع أسعار الفائدة فقدت تأثيرها المعتاد على معدلات التضخم.. والتثبيت الخيار الأفضل**

أكدت لجنة السياسة النقدية فى بيانها أن المؤشرات الاقتصادية بشكل عام- والتي تشمل بيانات التضخم الأخيرة- جاءت متسقة مع التوقعات التي تم عرضها على لجنة السياسة النقدية خلال اجتماعها فى أغسطس ٢٠٢٣، لذا قررت اللجنة الإبقاء على أسعار العائد الأساسية لدى البنك المركزي دون تغيير. مؤكدة أن اللجنة ستواصل تقييم أثر السياسة النقدية التقييدية التي تم اتخاذها وتأثيرها على الاقتصاد وفقاً للبيانات الواردة خلال الفترة القادمة. وتؤكد اللجنة على أن مسار أسعار العائد الأساسية يعتمد على معدلات التضخم المتوقعة وليس معدلات التضخم السائدة، وستستمر لجنة السياسة النقدية فى متابعة التطورات والتوقعات الاقتصادية فى المرحلة القادمة، ولن تتردد اللجنة فى استخدام جميع أدوات السياسة النقدية المتاحة، بهدف الحفاظ على الأوضاع النقدية التقييدية لتحقيق معدلات التضخم المستهدفة والبالغة ٧٪ (± ٢ نقطة مئوية) فى المتوسط خلال الربع الرابع من عام ٢٠٢٤ و٥٪ (± ٢ نقطة مئوية) فى المتوسط خلال الربع الرابع من عام ٢٠٢٦.

تعقيبا على قرار لجنة السياسة النقدية بتثبيت أسعار الفائدة أكدت د. سهر الدماطي، أستاذ الاقتصاد والخبيرة المصرفية ، أن أداة رفع أسعار الفائدة فقدت تأثيرها المعتاد على معدلات التضخم، مؤكدة أنه على مدار الفترة الماضية لم يأت رفع أسعار الفائدة بالأهداف المرجوة فى خفض أسعار التضخم، وأصبحت تسير فى علاقة طردية مع التضخم، ليسير كلا طرفى المعادلة معًا بالزيادة.

ولفتت د. سهر الدماطي إلى أن لجنة السياسية النقدية تتخذ قراراتها بشأن أسعار الفائدة بناءً على رؤية واعية ودراسة مستفيضة لكافة مؤشرات أداء النشاط الاقتصادي على مستوى الداخل المصري ومستجدات الاقتصاد العالمي، مؤكدة أنه من هذا المنطلق فإن لجنة السياسة النقدية تملك أدوات اتخاذ القرار الأفضل فى ضوء مستجدات الأوضاع محليا وعالميا.

ومن جانبه لفت هاني أبو الفتوح، الخبير المصرفى، إلى أن قرار لجنة السياسة النقدية بإبقاء أسعار الفائدة الحالية دون تغيير هو الأفضل، مشيرًا إلى أن الارتفاعات السابقة منذ ٢١ مارس بإجمالي ١١٪ لم تفلح فى السيطرة على معدل التضخم، ولذا فإنه من الأفضل الانتظار لقياس نتائج رفع أسعار الفائدة خلال المرات السابقة على السوق مما يمكن من اتخاذ القرارات الصائبة.

ويتفق الخبير المصرفى، محمد عبد العال مع د. سهر الدماطي، وأبو الفتوح، فى أن تثبيت الفائدة وتأجيل الرفع لحين معرفة اتجاهات السوق المحلية والعالمية، هو الأصوب لمواجهة ارتفاع معدلات التضخم عالميا وما يقابلها من ارتفاع معدلات التضخم فى السوق المحلية.

سعيد عبده

SaidAbdo@live.com



لماذا السيسي ؟

قرارات الرئيس السيسي الأخيرة لتحسين حياة المواطنين كان لها صدى طيب على قلوب المصريين؛ لأنها مطلب أساسى لمواجهة حالة الغلاء وارتفاع الأسعار غير المبرر فى كثير من الأحياء وصعوبة مواجهة ذلك أو قدرة المواطن على التحمل.

لذا كانت هذه الحزمة من القرارات، التى تقدر تكلفتها المبدئية بحوالى ٦٠ مليار جنيه والهدف منها مساعدة المواطن محدود الدخل والمتوسط أيضًا، بل وامتدت إلى أصحاب المعاشات وهذه لفتة طيبة من أب يحنو على أبنائه ويعلم حجم المشاكل والتحديات، التى يواجهها المواطن.

وعلى الرغم من الأزمات المتعددة التى مرت بالمنطقة العربية من ثورات الربيع العربى ومعاناة دول بأكملها حتى الآن من الصراعات والحروب والانقسامات، التى يدفع ثمنها المواطن.. هذا بخلاف الأزمات العالمية، مثل كورونا والأزمة المالية ثم حرب روسيا وأوكرانيا وكل هذه الأحداث تؤثر على الاقتصاد العالمى وارتفاع الأسعار لنقص المعروض من السلع والخدمات وارتفاع تكاليف الشحن والحد من حركة السفر والتنقل سواء للسياحة أو المعاملات التجارية بين دول العالم.

عانت الكثير من الدول من نقص السلع والخدمات ونسمع بين الحين والآخر عن اضطرابات هنا وهناك وتوقف الحركة فى أهم مطارات العالم.. ومظاهرات امتدت لأكثر من ستة شهور فى إيران احتجاجًا على مقتل الشابة مهسا أمينى ثم التوتر السائد الآن فى الكثير من دول العالم جراء الخلافات السياسية أو الانقلابات، مثل دول غرب إفريقيا «الإيكواس» وما حدث من انتفاضة الجيش للخروج من سيطرة المستعمر ونهبه لثروات البلاد التى تعيش تحت خط الفقر مع أنها تمتلك ثروات كبيرة يستفيد منها الغرب أكثر مما يستفيد بها أبناء هذه البلاد.. فقر وجوع وجماعات متطرفة تجد أرض خصبة للتوسع والانتشار فى الغرب الإفريقى بل وكل مناطق النزاع فى سوريا والعراق وعودة خطر داعش.

وما تم فى أفغانستان والتوتر مع باكستان بل وكبت الحريات ومنع النساء فى أفغانستان من حقهم فى التعليم والخروج إلى العمل.

عالم كله متغيرات وصراعات عسكرية وسياسية بل وغضب من الطبيعة أصبحت ظاهرة غير عادية نراها فى نشرات الأخبار وعلى وسائل التواصل الاجتماعى.

فيضانات وحرائق وزلازل لم تترك قارة إلا ونجد فيها إحدى هذه الكوارث بل أحيانًا كلها فى وقت واحد.

حرائق الغابات فى أمريكا وكندا وأوروبا وإفريقيا وفيضانات فى أمريكا وروسيا وأعاصير فى أمريكا واليابان وباكستان واليونان وامتدت إلى ليبيا التى لم تر مثل هذا الإعصار من قبل واختفاء مدن و قرى من على وجه الأرض.

وماذا عنا ؟

لقد منَّ اللّه علينا بستره وأمانه ونجانا من هذه الشرور بفضله وكرمه.. وأيضًا على الرغم مما سبق من كل هذا السرد السريع.. نجد مصر تسير فى مواجهة هذه الصعاب من ارتفاع الأسعار للسلع الأساسية فى العالم وضرورة توفيرها للمواطن، بل حمايته بقدر الإمكان وتوفير السلع والخدمات واحتياجات المواطن حتى من الأدوية والعلاج والتوسع فى الرعاية الصحية لأن الإنسان هو الأساس وتكلفة هذه الرعاية كبيرة من مشروعات قومية ممتدة وخدمات مجانية لم تحدث من قبل لدينا ومشروع التأمين الصحى الشامل.. مع تحديث المستشفيات.

يد التعمير والإصلاح والإنتاج لا تكل وتعمل ليلا نهارا من أجل أن يكون غدًا أفضل من اليوم مثل ما حدث فى الإسكان والزراعة والصحة والتعليم والصناعة والبحث عن الثروات البترولية والغاز وأيضًا خدمات الضمان الاجتماعى وغيرها، كل هذا من شأنه تحسين جودة الحياة للمواطن.

رئيس يعمل من أجل بلاده ونفذ أولويات قد نتفق أو نختلف عليها ولكن ليس كل ما يتم من أجل اليوم فقط ولكن من أجل الغد وهذا ما يحدث فى



البنية التحتية من طرق ومياه وصرف صحى وكهرباء وتحديث موانئ وتطوير صناعة لخدمة الاستثمارات من الخارج وأيضًا تهيئة المناخ للمستثمر من أبناء هذا الوطن.

إن خدمة دولة شعبها تجاوز المائة مليون مواطن إضافة إلى أشقائنا العرب مسألة من المسائل الصعبة والمعقدة والملكفة أيضًا.. هى مهمة ليست باليسيرة وتسعى الدولة جاهدة ألا نتعرض لأزمات فى أى من السلع الأساسية أو الخدمات وسط عالم يموج بالمشاكل والقضايا الشائكة.

لذا أؤكد أن هذه المرحلة هى مرحلة استكمال المسيرة لرئيس محارب يتصدى للأزمات لحلها فى وقت لم يجرؤ غيره من الاقتراب من المشاكل الكبرى التى كانت من أصعب الأمور التى تواجه أى حكومة ومنها على سبيل المثال العشوائيات والإسكان والبنية التحتية للمرافق واستكمال الكهرباء.

لقد عانينا الكثير ولكن بدأنا عمل جاد وشاق مع الرئيس السيسى فى مشاكل داخلية تهم كل منا والإصلاح يحتاج لوقت وجهد وتحمل ومشقة.. والعجلة دارت ولكن ليس كل الأمور حصادها فى نفس الوقت وكل شىء يواجه صعوبات وتحديات مع المعوقات التقليدية فى مجتمعنا مثل البيروقراطية والإهمال وعدم وجود ثقافة العمل الجماعى والزيادة السكانية غير المسبوقة وهى مسائل يجب أن تغييرها يأخذ وقتا وجهدا؛ لأن التغيير من أصعب الأمور فى حياتنا العادية.. حمى اللّه مصر ووفق رئيسنا وأعانه على حمل المسئولية.

مسافة السكة

كلمة سمعناها من الرئيس فى أحاديثه وهى تعنى الوقوف إلى جانب أشقائنا وقت الحاجة، خاصة المحن أو الكوارث.

وما حدث مع السودان والمعونات التى قدمها الجيش المصرى والمستلزمات الطبية والأدوية لسد حاجة الشعب السودانى وقت أزمته.. وحربه المستمرة.

رأينا نموذجا مثاليا لذلك مع ليبيا وإرسال الطائرات للمساعدة فى نقل احتياجات الشعب الليبى.. وكذا وصول حاملة الطائرات الميسترال «جمال عبد الناصر» إلى الشواطئ الليبية وبها مستشفى ميدانى وطائرات للبحث والإنقاذ للمساعدة فى إنقاذ ما يمكن إنقاذه من ضحايا إعصار «دانيال»، الذى عصف بدرنة مؤخرًا وأدى إلى هجرة أكثر من ٤٠ ألف أسرة إلى خارج درنة.. وموت وفقدان الآلاف جرفتهم المياه إلى البحر أو تهدمت عليهم المنازل وانهيار سدا درنة الكبير والصغير.

مأساة بكل المقاييس لذا كان التدخل السريع مع جهود دول أخرى ولكن هذا هو تأكيد مساندة الدولة المصرية فى الإغاثة والبحث والإنقاذ وهى منظومة متكاملة بأحدث المعدات فى العالم وفريق عمل من طيارين وضباط يعملون بمهارة عالية.. هؤلاء هم خير أجناد الأرض ودور مصر تجاه أشقائها دائمًا وأبدًا بأنها عون وذخر للجميع، فمصر دولة قوية جيشها يحمى ويدافع عن أراضيه ويعرف واجبه.. كل هذه العناصر تستدعى أن أقول نحن معك لاستكمال المسيرة من أجل غدٍ مشرق.

> هؤلاء هم خير أجناد الأرض ودور مصر تجاه أشقائها دائمًا وأبدًا بأنها عون وذخر للجميع



مسألة أمن قومي

في الطريق إلى أكتوبر (2)

كان سقف آمالنا يلامس السماء، ونحن نتابع تحركات الحشود المصرية إلى سيناء، من خلال وسائل الإعلام المقروءة والمسموعة والمرئية، وعلى الأرض وفى شوارع قريتنا وبيوتنا نسمع الزغاريد، فنعرف أن أحد شباب القرية من الجيران الذين سبق لهم أداء الخدمة العسكرية، وتحول إلى الاحتياط، قد وصله خطاب استدعاء الانضمام على وحدته فى القوات المسلحة، فنسارع إلى تهنئته، داعين له بالتوفيق والسداد، ولا ينسى البعض منا أن يوصيه أن يحمل تذكارا له من تل أبيب عند عودته منتصرًا مظفرًا.

كان الحماس يلف أهل القرية كلهم رجالًا ونساءً، شيوخًا وشبابًا، وكنت أحد هؤلاء الذين انضموا إلى مجموعة الدفاع المدني فى القرية، تحت إشراف مأمور المركز التابع له قريتنا، وأخذنا التلقين اللازم لتأمين القرية من الغارات الجوية للعدو، وإرشاد أهل القرية، بما يجب اتباعه عند حدوث غارة جوية.. إلخ -رغم أن قريتنا تبعد عن خط الحدود الدولية بأكثر من ٣٠٠ كيلومتر، وعن قناة السويس بأكثر من ١٠٠كم- واتخذنا من إحدى الغرف فى مركز شباب القرية الملصق لدوار العمدة غرفة للعمليات، نجتمع فيها؛ لننظم وندير أعمال الدفاع المدني، ونواصل منها متابعة الأخبار من كل وسائل الإعلام المتيسرة ومن خلال خط تليفون العمدة نتصل بالمأمور لتلقي التعليمات أو إبلاغه بأي معلومات لازمة.

وجاء يوم الاثنين الخامس من يونيو، وفيه ينصب ويقام سوق القرية من كل أسبوع، ويتوافد عليه سكان القرى المجاورة من كل صوب، هذا يشتري ما يلزمه، وذلك يبيع له وآخر جاء للتجارة، إنه سوق جامع لكل أنواع السلع من خضروات وفاكهة ولحوم وأسماك وطيور وحيوانات وأقمشة و... وإلخ، وفيه أيضًا من المقاهي والأندية ما ينشئ ليوم واحد ويجتمع فيه كل شارد ووارد ليقضوا كل ما أرادوه ويعقدوا فيه من الصفقات ما صغر منها وما كبر.

وما أن أخذ السوق يمتلئ برواده الذين يتقاطرون رويدًا رويدًا، حتى صاح أحدهم من أحد المقاهي القائمة تحت خيمة من القماش «سمع هُس»، «الحرب قامت»، وعم السوق كله حالة من الصمت كأن الحياة فيه قد توقفت، إلا من حركة اقتراب نحو صوت الراديو القادم من أي مكان تحت خيام المقاهي المنتشرة فى السوق، أو التجمع حول أحدهم الذي ألصق الراديو الترانزستور الصغير فوق أذنه، وجميعهم كأن على رؤوسهم الطير، يحاولون أن يعرفوا متى بدأت الحرب؟ وماذا حدث؟ وماذا يحدث الآن؟، وبعد دقائق معدودة ترى هذه التجمعات الصغيرة حول أجهزة الراديو تنتفض صائحة الله أكبر ... ويتكرر هذا المشهد وهذا الصياح مع كل بيان عسكري يعلن إسقاط وتدمير عشرات الطائرات الإسرائيلية التي حاولت الاعتداء على الأراضي والأهداف المصرية.

انفض السوق سريعًا على غير عادته، وعاد رواده من حيث أتوا، فما منهم أحد إلا وله رجل فى هذه المعركة؛ ضابط، أو ضابط صف، أو مجند، لقد طارت القلوب من الأسواق إلى حيث الأبناء الذين حملوا أرواحهم على أكفهم، وتقدموا بها إلى جبهة القتال .. الجميع يترقب الأخبار، وتمر الساعات التي لا تخلو من تسريبات عن تدمير جميع الطائرات التي فى مطار المنصورة المجاور لقريتنا، وأخرى من بعض المثقفين الذين يتلصصون خفية على بعض الإذاعات الأجنبية ويحاولون نقل هذه الصورة المشؤومة لنا على استحياء وفى تكتم شديد فنرفضها، ونثور فى وجوههم ونتهمهم بالخيانة، فيتحاشوننا، ولا يحاولون الاقتراب منا مرة أخرى، ويجئ يوم السابع من يونيو ثقيلًا مبهمًا، ونحن شباب القرية نتابع ما يصدر من وسائل إعلامنا المقروءة والمسموعة والمرئية مرة بالتصديق، ومرة بالشك والريبة إلى أن كان عصر ذلك اليوم، ونحن جلوس فى شرفة غرفة العمليات، فإذا بشيخ من فلاحي القرية يقبض على تلابيب أحد جنود جيشنا بزيه العسكري، وخوذته وسلاحه النصف آلي وخزائن ذخيرته معلقة فى الحزام (القايش)، الملفوف حول خصره، وكلما خطا به خطوة يلكمه فى وجهه، وهو يصرخ ياليت خبرك الذي جاءني ولم تجئ أنت كيف تهرب من الميدان، والجندي يصرخ. لم انسحب من تلقاء نفسي لقد صدرت الأوامر للجيش كله بالانسحاب، وكل زملائي انسحبوا معى فيعاود والده – الشيخ الفلاح – لكمه مرات ومرات، وهو يصرخ اخرس يا جبان. ثم يتقدم به نحو عمدة القرية، ويقول له خذه أعده من حيث آتى لو كنت أستطيع ذلك لذهبت به..

ويحاول ذلك الجندي أن يشرح لنا ما حدث، فنكرر له ما يقوله أبوه ونحن منكرين لما يقول.

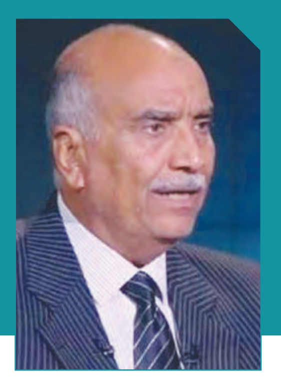
وتمر الساعات ثقيلة كأنها السنين والأخبار السيئة تترا خبرًا خبرًا، ويلحق بالجندي الأول جندي ثانٍ من المنسحبين، الذين كنا نحسبهم فارين ونحن جميعًا منكِرون، لا نريد أن نصدق أية أخبار لا تقول إننا نحقق انتصارًا تلوا انتصار.

وتعلن الإذاعة والتليفزيون أن الرئيس جمال عبد الناصر سوف يلقي خطابًا عصر ذلك اليوم التاسع من يونيو، فنحاول التشبث، بما بقى فى صدورنا من آمال، لعل عبد الناصر يوقظها مرة أخرى، وينفى تلك الأخبار السيئة، التي تطاردنا من كل مكان، ونلتف جميعًا شيوخًا وشبابًا حول شاشة التليفزيون الأبيض وأسود الموجود فى مركز شباب القرية فى انتظار «الزعيم»، ويظهر عبد الناصر



انفض السوق سريعًا على غير عادته، وعاد رواده من حيث أتوا فما منهم أحد إلا وله رجل فى هذه المعركة ضابط أو ضابط صف أو مجند

د. نصر سالم



نعود أدراجنا عائدين إلى القرية بعد أن علمنا أن عبد الناصر قد عدل عن التنحي، وكأننا قد رجعنا من المعركة منتصرين



على الشاشة، فإذا به وكأنه عمره ازداد عشرين عامًا عن آخر خطاب ألقاه قبل الحرب بأيام، وقال فيه للأمريكان من لم يعجبه الشرب من البحر الأبيض المتوسط، فليشرب من البحر الأحمر – وتسقط قلوبنا في أقدمنا ونحن نسمع خطاب التنحي الشهير .. تنحى.. أي.. تنحي.. هذا .. أها هنا يترك الربان سفينته .. في وسط الأنواء .. يتلقفها الأعداء لا .. لا لا.. هكذا خرجنا جميعًا إنها مصر نعم كان صراخنا من أجل مصر، وليس عبد الناصر.. لم ندر ما نفعل ولا كيف، ولكن مثقفينا من الشيوخ هم من دلونا على الطريق هم من قالوا لنا إذهبوا إليه أعيدوه قبل فوات الأوان، لا وقت لدينا نضيعه.. قفزنا مع من قفز في أحد اللواري التي تحركت بنا تشق ظلام الليل لنصل إلى القاهرة مع الساعات الأولى من نهار العاشر من يونيو، حتى توقفنا على مشارف حي العباسية لا يستطيع اللوري الذي يحملنا أن يتقدم خطوة. فكأن مصر كلها قد أتت إلى القاهرة، والكل يهتف ناصر ناصر.. لا تتنحى لا تتنحى لم نكن نملك في جيوبنا، إلا ما ندر من القروش لنشتري بها بعض الطعام، ولكننا حتى لم نجد ذلك الطعام كي نشتريه. وتمر الدقائق والساعات ونحن وقوف لا ندري ماذا نفعل حتى طلعت علينا شمس العاشر من يونيو قبل الغروب بدقائق معدودة، فقد أذاعوا علينا أن عبد الناصر قد عدل عن التنحي وعاد إلى موقعه يقود مصر إلى حيث يريد شعبها.

ونعود أدراجنا عائدين إلى القرية بعد أن علمنا أن عبد الناصر قد عدل عن التنحي، وكأننا قد رجعنا من المعركة منتصرين ونصل إلى بيوتنا مع الساعات الأولى من فجر اليوم الحادي عشر من يونيو، فنجد كل من فيها يغطون في نوم عميق وكأنهم قد فارقوا الحياه، وأتسلل إلى غرفة نومي واستلقي على سريري، الذي لم أدر كم من الساعات قد قضيتها فوقه بكامل ملابسي قبل أن توقظني أمي –رحمها الله– لكي أتناول طعامي، الذي كانت قد تركته إلى جوار سريري قبل يومين، ولم أنتبه إليه وقت وصولي من شدة التعب والرغبة في النوم، وبينما كنت أتناول طعامي وأمي إلى جواري تسألني عما فعلنا في القاهرة وكيف

نعم كنا نخوض حربًا في مسرحها الذي فُرض علينا كما كان هناك على مسرح الحرب في جبهة القتال من لا يذوقون للنوم طعما وهم يعدون ليوم تحرير الأرض



كانت رحلتنا، أسمع أصواتًا لم اعتدها، حولنا من قبل ما بين أصوات لوريات تتحرك وبكاء أطفال وصياح أكثره أصوات نساء، فأسأل أمي عن هذه الأصوات فتخبرني أنهم المهجرون من مدن القناة يتوافدون على القرية، منذ الصباح، حيث يتم تسكينهم في المدارس المحيطة بنا، وأن أهل القرية يعدون لهم الطعام، وقد اتفقنا على توزيع مسئوليات الطعام لكل مدرسة على عدد من البيوت، ويقوم البعض من رجالات ونساء القرية بالمرور عليهم للترحيب بهم ومعرفة ما يلزمهم لتوفيره على قدر استطاعتنا .. وتخبرني أمي أن رفاقي من شباب القرية الذين لم يخرجوا معنا إلى القاهرة، يمرون على البيت منذ الأمس للسؤال عليَّ، وهم ينتظرونني في المنتدى، أو مركز شباب القرية، فأذهب إليهم مسرعًا؛ فأجد من حضر منهم، قد أخذ في تنظيم العمل في استقبال أهالينا المهجرين والسهر على خدمتهم، ونبدأ معًا في إدارة أول أزمة تواجهنا في الحياة.

إن القادمين من المهجرين يزداد عددهم، والطعام الذي في القرية ينقص يومًا بعد يوم، وأماكن الإيواء لم تعد تكفي، وحساباتنا نحن الشباب لم تعد تصلح. فيتدخل الكبار من الآباء والأمهات، فأسمع منهم قول «جحر ديب يسع مائة حبيب»، فتستضيف كل أسرة حسب مقدرتها أسرة من الضيوف المهجرين، وأسمعهم يقولون «لقمة هنيه تكفي ميه»، فنتقاسم الطعام بكل الرضا ونصبح جميعًا أصدقاء كبارهم مع كبارنا ونساؤهم مع نسائنا وشبابهم مع شبابنا وأطفالهم مع أطفالنا، لقد صرنا أسرة واحدة لا تعرف من الضيف ومن المضيف.

أزمة أخرى لم نكن ندري ما يفعل بها، نتجت عن الأزمة الاقتصادية الطاحنة التي ألمت بالدولة كلها، «وهي عدم توفر المبيدات، التي تستخدم للقضاء على «دودة ورق القطن»، وهي آفة يعرفها الفلاحون منذ القدم، فهذه الدودة إن تمكنت من أوراق شجر القطن، وأكلتها ضاع محصول القطن، وضاع معه أصحابه الذين يبنون الآمال على ما يدره هذا المحصول من أموال في نهاية العام، فهي التي ينفقون منها على كل مستلزماتهم طوال العام.

ويضرب الفلاحون كفًا بكف من هذا الذي يحدث «لقوتهم» كما يقولون، ويرفعون أكف الضراعة إلى الله أن يعينهم على هذا الوباء. ويخرج علينا الحكماء منهم بأبسط الحلول تفكيرًا وأشدها تنفيذًا، وهو القيام بحشد أكبر عدد من الأيدي العامله والمرور على أشجار القطن كلها في توقيت واحد وهزها شجرة شجرة ليسقط ما عليها من دود في إناء (جردل أو صفيحة) يمسك بها من يهز الشجرة ويضعها أسفلها ثم يتم تجميع هذه الديدان وحرقها للتخلص منها، وكان هذا العمل لا يصلح إلا في الساعات الأخيرة من الليل قبل الفجر في الظلام الحالك. فكنا له نحن شباب القرية متطوعين بدون أجر نمر كل ليلة على أحد الحقول حتى أنهينا حقول القرية جميعها.

نعم كنا نخوض حربًا في مسرحها، الذي فُرض علينا، كما كان هناك على مسرح الحرب في جبهة القتال من لا يذوقون للنوم طعما وهم يعدون ليوم تحرير الأرض.



حكايات من المتحف الكبير (5)

سر ظهور خرطوش الملك لأول مرة بعدما ظل مخفيًا 3 آلاف عام

محمود درغام تصوير: عصام محمود

في ساحة المتحف الكبير وأمام واجهته العظيمة تقف مسلة الملك «رمسيس الثاني» شامخة تعانق السماء بتصميم فريد من نوعه ويسمح للزائر برؤية خرطوش الملك المنقوش في قاعدتها والذي ظل مخفياً لأكثر من 3000 عام، والمسلة التي يصل وزنها إلى 110 أطنان و طولها 16 م تقف على قاعدة تزن 300 طن ومكونة من أربعة أعمدة جرانيتية نُقش عليها اسم مصر بلغات عديدة مثل الإنجليزية والفرنسية والإيطالية واليابانية، وتعد المسلة واحدة من القطع الفريدة التي يتميز بها المتحف إلى جانب مركبتي الملك «خوفو» اللتين تعدان أكبر أثر عضوي في العالم وتعرضان في متحف خاص داخل المتحف الكبير.

المتحف الكبير لا يضم سوى مسلة واحدة وهي مسلة الملك «رمسيس الثاني»



وعند القاعدة التقينا د.عيسى زيدان مدير عام الترميم الأولي ونقل الآثار بالمتحف المصري الكبير، حيث كانت آخر محطات رحلتنا داخل المتحف مشروع القرن الحادي والعشرين وتحدثنا خلاله عن قطعتين مميزتين من أهم القطع بالمتحف وهما مراكب الملك خوفو ومسلة الملك «رمسيس الثاني» والمعروفة بالمعلقة.

قال د. عيسى زيدان إن المتحف يضم مجموعة من الآثار المتميزة منها مركبتا الملك «خوفو»، اللتان ستعرضان في متحف خاص داخل المتحف، مؤكداً أن نقل المركب الأولى من منطقة الأهرامات إلى المتحف كان من أكبر التحديات التي واجهوها، خاصة أن معظم البعثات الأجنبية العاملة في مصر مثل الأمريكية والفرنسية واليابانية قد رفضت الاشتراك في نقل المركب لما في ذلك من خطورة عليها، خاصة أن المطلوب كان نقل المركب قطعة واحدة، وهنا جاءت فكرة المهندس اللواء عاطف مفتاح المشرف على مشروع المتحف المصري الكبير والمنطقة المحيطة أنه لنقل المركب كقطعة واحدة يجب التعامل مع الحامل وليس المركب، فبدأ في عمل القفص الحديدي الذي سيحيط بالمركب مع وضع كافة وسائل التأمين المكنة والحمد لله تم نقلها من موقعها بجوار الأهرامات إلى المتحف الكبير في ليلة تاريخية حيث استمرت عملية النقل من مساء الجمعة ٦ أغسطس ٢٠٢١ حتى الساعات الأولى من صباح السبت ٧ أغسطس بواسطة سيارة ذكية تم استيرادها خصيصاً لهذا الغرض من بلجيكا وتم التحكم فيها بواسطة «الريموت كنترول».

وأضاف أن متحف مراكب الملك «خوفو» سيكون واحدا من أفضل المتاحف النوعية في العالم لأنه سيعرض ولأول مرة المركبين الأولى والثانية معاً، منوهاً إلى أنه تم الانتهاء من استخراج القطع الخشبية الخاصة بالمركب





الترميم باستخدام أحدث الأجهزة والمعدات العالمية

مراكب الملك خوفو قد تم اكتشافها عام 1954 وذلك بالمنطقة الجنوبية لقاعدة هرم «خوفو»

تم وضع المسلة المعلقة فى الساحة الخارجية للمتحف لأن المسلات مصنوعة كي توضع فى البيئة المفتوحة

الثانيـة وذلـك بعـد ١٤ عاما من العمل المشـترك بين البعثتين المصرية واليابانية، وقد تم الانتهاء من المرحلة الأولى من عمليـة الترميم الأولى لقطع المركب الثانية والبالغـة ١٧٠٠ قطعـة وبدأت بالفعـل المرحلة الثانية وهي الترميم النهائي والتجميع المبدئي للمركب بحيث يتـم عرضها أثناء الترميم، فيرى الزائر المركب الأولى وإلى جوارهـا قطع المركب الثانية التي يعمل المرممون على تجميعها .

وأكـد أن مراكـب الملك خوفو قد تم اكتشـافها عام ١٩٥٤ وذلـك بالمنطقة الجنوبية لقاعدة هرم «خوفو»، وعثـر عليها محفوظة فى حفـرة مغطاة بنحو ٤١ كتلة من الحجر الجيري ومفككة إلى مئات القطع رتبت مع بعضها البعض بعنايـة لتجميعها، ووضعت معها أيضًا المجاديـف والحبال، وقـد نجح المـرمم الراحل الحاج «أحمد يوسـف» فى ترميم وتجميع مركب الملك «خوفو» الأولـى، حيـث ظل لسـنوات يعالج الأخشـاب بأنامله الذهبيـة حتى نجح فى إعادتهـا لصورتها الأولى التي كانـت عليها زمن الملك «خوفـو»، وقد بلغ طول المركب بعـد تجميعهـا وترميمهـا حوالـي ٤٣ متـرا وعرضها حوالي ٦ أمتار، وهي مصنوعة من خشـب الأرز الذي كان يتـم اسـتيراده من لبنان، وتذهـب الآراء إلى أن قدماء المصريين صنعوا هذه المركب ليستخدمها الملك فى رحلتيه اليوميتين مع إله الشـمس «رع» فى سـماء الدنيا نهارًا وسماء العالم الآخر ليلًا، بينما ذهبت آراء أخرى إلى أن المركب قد استخدمت لنقل جثمان الملك من ضفة النيل الشرقية إلى الضفة الغربية حيث دفن.

أمـا القطعة الثانية التي ينفرد بهـا المتحف الكبير فهـي مسـلة الملك «رمسـيس الثاني» والمعروفة باسـم المسـلة المعلقـة والتـي نُقلت من منطقـة صان الحجر بمحافظـة الشـرقية للعـرض بالمتحف عـام ٢٠١٨ م، وتعود لزمن الملك رمسيس الثاني و يبلغ طولها ١٦ م و وزنها بالقاعدة الأثرية ١١٠ أطنان، وسـتعرض المسلة فى البهو الخارجي للمتحف على مساحة ٢٨ ألف متر مربـع، حيث قـام اللـواء عاطف مفتاح المشـرف على مشـروع المتحف المصـري الكبير بوضـع التصميمات الهندسية لميدان المسلة المعلقة أمام المتحف والتي تتيح للزائر لأول مرة رؤية الخرطوش الذي يحمل اسم الملك رمسيس الثاني الموجود أسفل قاعدة المسلة والذي ظل مخفياً لأكثر من ٣٥٠٠ عام.

مضيفـاً أنـه عند وصول المسـلة مـن صان الحجر



المسلة ومركبتى الملك «خوفو» تعدان أكبر آثر عضوي فى العالم



كانت مقسمة الى ثلاثة أجزاء وبعد المعاينة تم اكتشاف خرطوش الملك «رمسـيس الثاني» أسـفل المسلة فكان القـرار أنه لابد من إظهاره للعالم كله، ومن هنا جاءت فكرة المسـلة المعلقـة، حيث تم رفع المسـلة على أربعة أعمـدة مـن الجرانيت بحيـث إذا مر الزائر أسـفلها ونظر للأعلى فسـيرى خرطوش الملك «رمسيس»، أما القاعـدة الجرانيتيـة الأثرية التي كانت عليها المسـلة فقد وضعت داخل فاترينة أسفل المسلة، وقد تم نحت اسـم مصر بكل لغات العالم على الأعمدة الأربعة مثل الإنجليزية والفرنسية واليابانية والإيطالية .

وقد تم وضع المسـلة المعلقة فى السـاحة الخارجية للمتحف لأن المسـلات مصنوعة كـي توضع فى البيئة المفتوحة و أنهـا تقاوم عوامل الزمن والرياح والحرارة والرطوبـة، فحجـر الجرانيـت لا يتأثـر بالعوامـل الخارجيـة عنـد عرضه فـى البيئة المفتوحـة، كما أن المسـلة قـد تم عرضهـا بهذا الشـكل من أجـل تزيين مدخل البهـو العظيم كذلك فإن ارتفاع المسـلة يعطي انطباعا بالشموخ والعظمة.

ولتجميـع القطـع الثـلاث للمسـلة فقد اسـتخدم المرممـون أحـدث الأجهزة والمعـدات فـى العالم مثل الفحـص بالـرادار والليزر سـكان والأنكور إسـتانلس سـتيل والمـواد الابوكسـية التـي عملـت علـى ربـط الأجزاء المنفصلة بالإضافة إلى الأسـياخ المعدنية من الإسـتانلس سـتيل، و قد تم تأمين المسـلة باستخدام نظـام شـبيه بنظام الكباري لامتصـاص الزلازل ومنع وصولهـا لجسـم المسـلة، وقد أجـرت كلية الهندسـة جامعة القاهرة دراسـة هندسـية متكاملة على جسـم المسـلة، فضلًا عن عمل الأبحاث الدقيقة حول طريقة إقامتها، مع اختيار الأسلوب الأمثل للتثبيت والتدعيم، وتحديـد أماكن الوصـلات الخاصة بربـط أجزائها، والتي تم اسـتيرادها من الخارج خصيصًا لهذا العمل؛ لتصبـح مصدر جذب سـياحي للمتحف، ولتظل آلاف السنين شامخة كما كانت من قبل .

والمتحف الكبير لا يضم سـوى مسـلة واحدة وهي مسـلة الملك «رمسيس الثاني» ، لكن هناك العديد من المسـلات التـي تزين ميادين مصر ومدنهـا الجديدة مثل مسـلتي العاصمة الإدارية ومسـلة مدينة العلمين الجديدة ومسـلة ميدان التحرير والمسـلات فى المدن السياحية مثل الأقصر.



الأمم المتحدة تحذر من إنهيار سدين جديدين فى ليبيا

سوسن أبو حسين

وسط غضب من قطاع كبير من الليبيين لمحاولة حكومة الدبيبة وجماعة الإخوان الإرهابية استغلال كارثة درنة لتطويع أهدافهم السياسية، حذرت الأمم المتحدة من خطورة انهيار سدين جديدين فى البلاد، فيما تستمر جهود الإغاثة وفرق البحث بمشاركة مصرية لمداواة الجرحى وانتشال جثث الضحايا من تحت أنقاض المباني.

ويستمر الليبيون بمتابعة البحث عن جثث أحبائهم فى مدينة درنة، التي نكبت جراء الفيضانات والسيول التي جرفت الأخضر واليابس فى الشرق الليبي، مخلفة آلاف القتلى والمفقودين.

وتحتاج أعمال البحث عن جثث الضحايا إلى شهور، نظرا لابتلاع البحر مباني وادى درنة، وهناك منازل كاملة تحت الأرض، وهناك أيضا الحاجة إلى إنشاء مدينة بديلة تبتعد عن نفس مكان الكارثة، وإعادة بناء السدود داخل المدينة، وتوفير المياه اللازمة للسكان، وكذلك بناء المزيد من السدود لتجنيب المدن الليبية الغرق، كما تشهد مدينة درنة تدفق المزيد من المساعدات الدولية والعربية ووضعت مصر كامل الإمكانيات لإعادة بناء ما تم تدميره جراء إعصار دانيال.

وبعد شائعات حول انسحاب فرق الإنقاذ من المدينة المنكوبة، شدد وزير الداخلية الليبي عصام أبوزريبة، على أن الفرق لم تتحرك من مكانها. وأضاف أن كل فرق الإنقاذ تعمل بطريقة منتظمة داخل المدينة، مطالباً المجتمع الدولي بزيادة فرق الإنقاذ.

وتشارك فرق إنقاذ من مصر والجزائر وتونس وتركيا والإمارات وإسبانيا وإيطاليا ومالطا والأردن وفلسطين وروسيا؛ لنجدة المنكوبين من العاصفة دانيال التي ضربت المدينة، وجرفا أحياء كاملة إلى البحر الأبيض المتوسط.

ولم تعلن السلطات فى الشرق الليبي رسميا عن عدد القتلى النهائي، لاسيما أن الآلاف ما زالوا فى عداد المفقودين، لاسيما فى درنة التي دفعت الفاتورة الدموية الأعلى فى العاشر من الشهر الجاري، عندما اجتاحتها الفيضانات.

وقد أدت كثافة تلك السيول إلى تفجر سد وادي درنة الأعلى وسد أبو منصور السفلي، ما فاقم الكارثة ورفع عدد القتلى، خصوصا أن السلطات المحلية كانت حث السكان على عدم الخروج من المنازل ليل العاشر من سبتمبر، فتفاجأت مئات العائلات بالمياه تدخل المنازل وتجرف كل ما اعترض طريقها.

وبحسب تصريحات السياسي الليبي رضوان الفيتوري لـ «أكتوبر» فإن جماعة الإخوان الإرهابية وحكومة عبد الحميد الدبيبة غير الشرعية فى غرب البلاد، والتي ترفض التخلي عن السلطة فى العاصمة طرابلس، تتاجر بجثث الضحايا وتحاول استغلال الكارثة لتصفية حسابات مع حكومة الشرق المكلفة من مجلس النواب، لخلافاتهم مع رئيس البرلمان المستشار عقيلة صالح وقائد الجيش الوطني الليبي المشير خليفة حفتر.

وأشار الفيتوري إلى أنه مع الأصوات التي تطالب بمحاسبة المسؤولين عن تلك الفاجعة، وإهمال صيانة السدين، خصوصاً أن خبراء حذروا قبل ذلك من تداعيهما وهي مسؤولية كل مسؤول فى السلطة.

يذكر أن ليبيا تحتاج لإنهاء الانقسام وتشكيل حكومة واحدة، كما طالب مئات المحتجين من الشعب بإنهاء مظاهر الفوضى، وإنقاذ ما تبقى من الدولة على أسس من العدالة وعدم التهميش والإهمال.

وطالب بيان لأهالي درنة النائب العام الليبي بالإسراع فى الكشف عن نتائج التحقيق فى ملابسات صيانة السدين، ومحاسبة المسئولين، واتخاذ الإجراءات القانونية والقضائية ضدهم. وناشد الأهالي بعثة الأمم المتحدة دعم ليبيا بفتح مكتب لها بمدينة درنة وتكليف مكتب استشاري دولي لإعداد جميع الدراسات الهندسية والمساحية والمالية المتعلقة بعملية إعادة إعمار المدينة تحت رقابة دولية وتعويض المتضررين.

بدوره، أعرب مكتب الأمم المتحدة لتنسيق الشئون الإنسانية (أوتشا)، عن المخاوف بشأن سدين آخرين فى ليبيا، بعد أن ورد أنهما يتحملان كميات هائلة من الضغط، وذلك فى أعقاب الفيضانات المدمرة التي شهدتها ليبيا فى وقت سابق من الشهر الجاري.

وذكر مكتب الأمم المتحدة لتنسيق الشئون الإنسانية، أن السدين المعنيين هما سد وادي جازة بين مدينتي درنة وبنغازي المدمرتين جزئيًا، وسد وادي القطارة بالقرب من بنغازي.

ووفقًا للمكتب، هناك تقارير متناقضة بشأن استقرار السدين، إذ بينما قالت السلطات إن كلا السدين فى حالة جيدة ويعملان بشكل جيد، نقل مكتب تنسيق الشؤون الإنسانية عن السلطات الليبية أيضًا قولها إنه يجري تركيب مضخات فى سد جازة لتخفيف الضغط على السد.

وقال مساعد رئيس بعثة مفوضية شئون اللاجئين فى ليبيا رنا قصيفي، إن الوضع على الأرض درنة الليبية كارثي، ومن أسوأ ما رأته خلال عملها فى المجال الإنساني على مدى ١٩ عاما.

إعادة تأهيل المناطق المتضررة من الزلزال فى المغرب



ترأس العاهل المغربي، الملك محمد السادس اجتماع عمل، خصص لتفعيل برنامج إعادة إيواء المتضررين، والتكفل بالفئات الأكثر تضررا من زلزال الحوز.

ويأتي الاجتماع لتقديم المساعدة للأسر والمواطنين المتضررين، خصوصا من أجل تنفيذ التدابير المتعلقة بإعادة التأهيل والبناء فى المناطق المتضررة من هذه الكارثة الطبيعية ذات الآثار غير المسبوقة.

وتفيد هذه الإجراءات نحو ٥٠ ألف مسكن انهارت كليا أو جزئيا على مستوى الأقاليم الخمسة المتضررة. كما يشمل البرنامج، مبادرات عاجلة للإيواء المؤقت وخصوصا من خلال صيغ إيواء ملائمة وستمنح الدولة مساعدة بقيمة ٣٠٠٠٠ درهم للأسر المعنية.

وسيتم اتخاذ مبادرات فورية لإعادة الإعمار، وتقديم مساعدة مالية مباشرة بقيمة ١٤٠ ألف درهم للمساكن التي انهارت بشكل تام، و٨٠ ألف درهم لتغطية أشغال إعادة تأهيل المساكن التي انهارت جزئيا وإطلاق برنامج مدروس، من أجل إعادة بناء وتأهيل المناطق المتضررة بشكل عام، سواء على مستوى تعزيز البنيات التحتية أو الرفع من جودة الخدمات العمومية.

وبدأت عملية إحصاء سكان المباني المتضررة من الزلزال فى إقليم الحوز بالمغرب، وتم تشكيل لجان خاصة لهذا الغرض لإحصاء الأسر المتضررة من الزلزال.

تمت عملية الإحصاء الأولى فى إحدى الجماعات المتضررة بحي «سور الجديد»، بمشاركة ممثلين من مجموعة من المؤسسات الرسمية والمجتمع المدني.

وتهدف هذه العملية إلى تحديد الأضرار فى المباني وتحديد ما إذا كانت تحتاج إلى هدم أو إصلاح أو تدعيم، وما إذا كانت تشكل خطرا على

نتائج إيجابية لنقاشات السعودية - اليمن حول «مسار السلام»

حسام أبو العلا



أعلنت السعودية، ترحيبها بـ«النتائج الإيجابية للنقاشات الجادة، بشأن التوصل إلى خارطة طريق لدعم مسار السلام في اليمن»، التي عقدت مع وفد جماعة الحوثي المتمردة على الشرعية في البلاد.

وقالت وزارة الخارجية السعودية في بيان لها إن «النقاشات جاءت استكمالا للقاءات الفريق السعودي، الذي أجراها في فترة سابقة مع رئيس وأعضاء مجلس القيادة الرئاسي اليمني، وفي صنعاء، التي تم التوصل فيها إلى العديد من الأفكار والخيارات لتطوير خارطة طريق تتوافق عليها كافة الأطراف اليمنية».

وأشادت الوزارة بـ«مضامين لقاء وزير الدفاع الأمير خالد بن سلمان، بوفد صنعاء الذي زار المملكة، والتي جرى فيها التأكيد على استمرار وقوف المملكة مع اليمن وشعبه الشقيق، وحرصها الدائم على تشجيع الأطراف اليمنية للجلوس على طاولة الحوار، للتوصل إلى حل سياسي شامل ودائم في اليمن تحت إشراف الأمم المتحدة، والانتقال باليمن إلى نهضة شاملة وتنمية مستدامة للشعب اليمني، في ظل استقرار سياسي وأمن دائم، يتكامل مع النهضة التنموية للمنظومة الخليجية».

وأكد وزير الدفاع السعودي خالد بن سلمان بن عبد العزيز، حرص المملكة على تشجيع الأطراف اليمنية للتوصل إلى حل سياسي شامل، ينهي الصراع المستمر في اليمن للعام التاسع تواليا، مؤكدا وقوف المملكة مع اليمن وشعبه الشقيق، وحرصها على تشجيع الأطراف اليمنية للجلوس على طاولة الحوار».

يأتي هذا غداة عودة الوفد المفاوض لجماعة «الحوثي»، إلى صنعاء بعد إجرائه مفاوضات مع المسؤولين السعوديين في الرياض، بحضور وفد من المكتب السلطاني العُماني، استمرت ٥ أيام.

فيما رحبت دولة الإمارات، بجهود السعودية وسلطنة عُمان لإحلال السلام في اليمن. وأثنت وزارة الخارجية الإماراتية في بيان، أوردته وكالة أنباء الإمارات «وام» على محادثات في الرياض مع وفد حوثي للوصول إلى وقف دائم لإطلاق النار وإيجاد حل سياسي للأزمة اليمنية، بما يعزز السلام والاستقرار في اليمن والمنطقة.

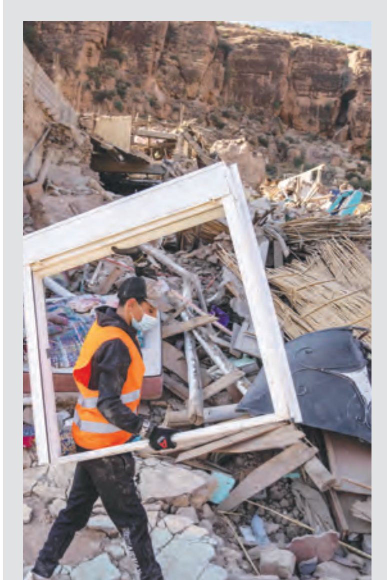
وشددت الوزارة على أهمية دعم كافة الجهود الإقليمية والدولية المبذولة لإيجاد حل سياسي مستدام في اليمن، بما يحقق تطلعات شعبه في الأمن والنماء والاستقرار.

وجددت دولة الإمارات التزامها بالوقوف إلى جانب الشعب اليمني، ودعم طموحاته المشروعة في التنمية والازدهار، في إطار سياستها الداعمة لكل ما يحقق مصلحة شعوب المنطقة.

من جهته، قال المبعوث الأمريكي الخاص إلى اليمن تيم ليندركينغ إن هناك تقدما كبيرا يحدث في الملف اليمني، وذلك بفضل الدعم الأمريكي والدولي.

وأكد ليندركينغ أن «واشنطن»، دعمت مفاوضات الحوثيين مع الحكومة اليمنية والسعوديين في الرياض، مشيرا إلى أن السعودية ملتزمة بالتوصل إلى سلام دائم ومستمر في اليمن.





الطرقات والسكان.

في هذا السياق، أكد رئيس الحكومة عزيز أخنوش في الرباط، أن تأهيل المناطق المتضررة من زلزال الحوز سيتضمن تعزيز البنية التحتية وتحسين جودة الخدمات العامة. وأشار إلى أن هناك اهتماما مستمرا داخل اللجنة المكلفة ببرنامج عاجل لإعادة تأهيل وتقديم الدعم لإعادة بناء المنازل المتضررة، لضمان سير عملية الإعمار بشكل سليم وفقا لاحتياجات كل منطقة.

وكشف رئيس الحكومة أن اللجان التقنية تعمل حاليا في الميدان لإحصاء المنازل التي انهارت كليا أو جزئيا، وهذه الجهود ستساهم بشكل كبير في تحديد نوع الدعم الذي سيتلقاه الأسر المتضررة، وفقا للتوجيهات الملكية.





البوسعيدي يلتقي جوتيريش وجو بايدن

نشاط دبلوماسي حافل للخارجية العُمانية

سلطنة عُمان تشارك في قمة الطموح المناخي والدورة الـ ٥٤ لمجلس حقوق الإنسان وترحب بالمباحثات التي تمت في الرياض

نشاط متواصل تقوم به الدبلوماسية العُمانية، وفي مقدمتها الخارجية العُمانية، على كافة المستويات الدولية والمنظمات العالمية، ومشاركة منها لهموم وقضايا المجتمع الدولي والإقليمي، طرحت المبادرات الجادة لحل العديد من القضايا.

وفي هذا السياق، أكدت سلطنة عُمان التزامها بالحق في التنمية، كحق أساسي من حقوق الإنسان، مؤمنة بحق جميع الشعوب في المشاركة والمساهمة في التنمية الاقتصادية والاجتماعية والثقافية، والتمتع بها في سبيل تفعيل كافة حقوق الإنسان.

جاء ذلك في الكلمة التي ألقاها طلال بن هلال السيابي، نائب المندوب الدائم لسلطنة عُمان، لدى الأمم المتحدة، والمنظمات الدولية، بجنيف أمام الدورة الـ ٥٤ لمجلس حقوق الإنسان في إطار الحوار التفاعلي مع المقرر الخاص المعني بالحق في التنمية.

وأشار السيابي إلى أن التزام سلطنة عُمان بالحق في التنمية انعكس في جهودها الرامية إلى تنويع الاقتصاد، وتعزيز خدمات التعليم والرعاية الصحية، وتشجيع ريادة الأعمال، وعزمها على إيجاد مسار تنمية مستدامة وشاملة لجميع سكان سلطنة عُمان عبر جعل المواطنين الركيزة الأساسية في رؤية "عُمان ٢٠٤٠".

ووضّح أن سلطنة عُمان تمضي قدمًا في جدول أعمال التنمية المستدامة لعام ٢٠٣٠، فهي تعمل على جميع الأهداف والغايات التي اعتمدتها جميع دول الأعضاء في الأمم المتحدة.

وبيّن نائب المندوب الدائم لسلطنة عُمان لدى الأمم المتحدة والمنظمات الدولية بجنيف، أن إعمال الحق في التنمية يعتمد على التعاون والتضامن الدوليين، مؤكدًا التزام سلطنة عُمان بالعمل مع جميع الشركاء لتعزيز وحماية الحق في التنمية، انطلاقًا من إيمانها بالقدرة عبر العمل الجماعي على تحقيق أجندة التنمية، وإعمال كافة حقوق الإنسان.

سلطنة عُمان تشارك في مؤتمر قمة الأمم المتحدة للطموح المناخي بنيويورك

وتأكيدا على دعمها للعمل الدولي والمساهمة في دفع جهوده، شاركت سلطنة عُمان في مؤتمر قمة الأمم المتحدة للطموح المناخي، بمقر الأمم المتحدة في نيويورك. وترأس وفد سلطنة عُمان بدر بن حمد البوسعيدي وزير الخارجية.

يهدف المؤتمر إلى تسريع الحكومات والقطاع الخاص لاتخاذ إجراءات تسهم في الانتقال العادل إلى اقتصاد عالمي أكثر إنصافًا، قائم على الطاقة المتجددة وقادر على تحمل تحدّيات تغيُّر المناخ، والتعاون الدولي من خلال الفرص الواعدة العالمية، عبر التعاون البنّاء بين مختلف الدول والمنظمات والمؤسسات البحثية.

ويؤكد المؤتمر على أهمية تكثيف الجهود للتعامل مع هذه التحدّيات للحدّ من انبعاثات الكربون والاستثمار في الطاقة المتجددة والهيدروجين الأخضر، وتشجيع الابتكار في هذا الشأن لتحقيق النمو والاستقرار.

بايدن يستقبل البوسعيدي

وقد استقبل جوزيف بايدن، رئيس الولايات المتحدة الأمريكية، بدر بن حمد البوسعيدي وزير خارجية سلطنة عُمان في نيويورك، خلال حفل الاستقبال الذي أقامه بمناسبة انعقاد الدورة الـ/٧٨/ للجمعية العامة للأمم المتحدة.

وخلال المقابلة نقل البوسعيدي تحيّات السُّلطان هيثم بن طارق، إلى الرئيس جوزيف بايدن وتمنياته له وللشعب الأمريكي الصديق بدوام النماء والازدهار، وللعلاقات بين البلدين المزيد من التقدم.

من جانبه، حمّل الرئيس الأمريكي وزير الخارجية العُماني نقل تحيّاته إلى السُّلطان هيثم بن طارق، وتقديره وتمنياته الطيبة له وللشعب العُماني ولعلاقات البلدين الصديقين بمزيد من الرقي والنماء.

البوسعيدي يلتقي بالأمين العام للأمم المتحدة وعدد من المسؤولين

والتقى بالأمين العام للأمم المتحدة وعدد من المسؤولين وعلى هامش أعمال الجمعية العامة للأمم المتحدة المعقودة بنيويورك، التقى بدر بن حمد البوسعيدي، وزير الخارجية، بأنطونيو جوتيريس الأمين العام للأمم المتحدة في إطار أعمال الدورة الـ ٧٨ للجمعية العامة للأمم المتحدة بنيويورك.

وقد أشاد الأمين العام للأمم المتحدة، خلال اللقاء بالجهود، التي تبذلها سلطنة عُمان بقيادة السلطان هيثم بن طارق، لدعم الاستقرار والسلم والأمن في العالم. كما تم خلال اللقاء مناقشة تطورات عدد من القضايا الإقليمية والدولية ذات الاهتمام المشترك.

كما التقى بدر بن حمد البوسعيدي، وزير الخارجية، مع زبيغنيو راو، وزير خارجية جمهورية بولندا. وأكدا حرص البلدين واهتمامهما على مواصلة دعم تعزيز علاقات الصداقة القائمة والتعاون في مجمل المجالات ذات المنافع المتبادلة، وتبادلا وجهات النظر حول عدد من القضايا الإقليمية والدولية ذات الاهتمام المشترك.

كما تبادل وزير الخارجية العُماني مع جير بيدرسون، المبعوث الأممي الخاص لسوريا خلال استقباله بمقر البعثة الدائمة لسلطنة عُمان لدى الأمم المتحدة بنيويورك، وجهات النظر حول الجهود المبذولة للتوصل إلى حل توافقي للأزمة السورية وبما يُلبّي التطلعات المشروعة للشعب السوري الشقيق.

كما التقى البوسعيدي بمقر البعثة مع الدكتور زمبري عبد القادر، وزير خارجية ماليزيا، حيث تم خلاله التطرق إلى علاقات الصداقة والتعاون وسبل تعزيزها في شتى المجالات، بما يخدم تطلعات البلدين، ومناقشة أبرز المستجدات على الساحتين الإقليمية والدولية.

من جانب آخر، تبادل وزير الخارجية العُماني مع فؤاد حسين نائب، رئيس مجلس الوزراء وزير الخارجية العراقي، وجهات النظر حول عدد من القضايا الإقليمية، ومستجداتها إلى جانب الأولويات على الساحة العالمية.

وأكد الجانبان على أهمية الالتزام والتمسك بقواعد القانون الدولي، وميثاق الأمم المتحدة والمحافظة على سيادة الدول واستقلالها؛ دعمًا للأمن والسلام والاستقرار الإقليمي والدولي، وأعربا عن حرصهما على تطوير علاقات التعاون القائمة بين البلدين الشقيقين.

سلطنة عُمان ترحّب بالمباحثات الإيجابية التي تمت في الرياض

وقد رحّبت سلطنة عُمان بالمباحثات الإيجابية التي تمت في الرياض بين الأشقاء في المملكة العربية السعودية، ووفد صنعاء بمشاركة الوفد العُماني، والتي جاءت استكمالًا للجهود المبذولة في الفترة الماضية.

وأشادت سلطنة عُمان في بيان صادر عن وزارة الخارجية، بما شهدته المباحثات من نقاشات وأفكار ومقترحات بنّاءة تسهم في الوصول إلى الحل الشامل والدائم، وبما يلبّي تطلعات كافة أبناء الشعب اليمني الشقيق.



البوسعيدي وجير بيدرسون



مع اقتراب انسحاب «مينوسما»

«طيور الظلام» تحلق في «مالي» !

فى الوقت الذى تستعد بعثة حفظ السلام الأممية فى مالى والمعروفة باسم (مينوسما)؛ لمغادرة البلاد بحلول نهاية العام الجارى، بناء على طلب المجلس العسكرى الحاكم فى باماكو، تتزايد المخاوف والتحذيرات من تفاقم العنف والاضطرابات الأمنية فى البلد الواقع فى غرب إفريقيا، خاصة بعد أن شهدت الأيام الماضية تصاعد العمليات الإرهابية فى شمال البلد الذى يعانى من انتشار الكثير من الحركات المسلحة ، التى تتقاتل فيما بينها مع القوات المالية.

داليا كامل



وكانت جماعة «نصرة الإسلام والمسلمين»، الموالية لتنظيم القاعدة الإرهابى، أعلنت مسئوليتها عن هجومين استهدفا «زورق تمبكتو» فى نهر النيجر وموقعا للجيش بمنطقة جاو شمالى البلاد، فى السابع من سبتمبر الجارى، وأسفرا عن مقتل ٤٩ مدنيًا إضافة إلى ١٥ عسكريًا.

وبعد ساعات من الهجومين الداميين، استهدفت عملية انتحارية معسكرا للجيش المالى بالقرب من مطار جاو الدولى.

وقال الجيش فى رسالة مقتضبة عبر وسائل التواصل الاجتماعى: إن هجوما «متشعبا» وقع فى منطقة المطار، أى أنه شن بوسائل مختلفة. وفى ٢٠ أغسطس الماضى، ذكرت مصادر محلية أنّ ٢١ مدنيا على الأقل قتلوا فى هجوم شنه مسلحون على إحدى القرى فى منطقة موبتى، وسط مالى.

فى غضون ذلك، لا تزال مدينة تمبكتو الأثرية تخضع لحصار من قبل جماعة «نصرة الإسلام والمسلمين»، التى أغلقت كل الطرق المؤدية إلى المدينة منذ ١٣ أغسطس الماضى، ما أدى لقطع إمدادات الغذاء والمساعدات الإنسانية للمدينة.

وتشهد الدولة الواقعة بمنطقة الساحل الإفريقى منذ عام ٢٠١٢، هجمات إرهابية من قبل عناصر مرتبطة بتنظيمى «القاعدة» و«الدولة الإسلامية» (داعش)، تغلغلت فى شمال البلاد وامتدت إلى وسط البلاد، بالإضافة إلى دولتى بوركينا فاسو والنيجر المجاورتين.

ومنذ بدء مهامها فى البلاد عام ٢٠١٣، عملت قوة «مينوسما» على المساعدة على فرض الاستقرار، وحماية المدنيين من هجمات الإسلاميين المتشددين، إلا أن العلاقات بين الأمم المتحدة والمجلس العسكرى الانتقالى فى مالى تدهورت بشكل حاد بعدما فرض قيود حكومية عملت على عرقلة عمليات البعثة الأممية للسلام، واستعان بمجموعة «فاجنر» العسكرية الروسية الخاصة، ما أدى إلى انسحاب القوات الفرنسية من البلاد فى نهاية ٢٠٢٢، بعد أن عملت لسنوات للمساعدة فى مكافحة الإرهاب.

ورضوخا لطلب المجلس العسكرى الحاكم فى باماكو، قرر مجلس الأمن الدولى إنهاء مهمة حفظ السلام فى مالى فى ٣٠ يونيو الماضى، على أن تنتهى عملية الانسحاب المنظم والآمن لقواتها البالغ عددها نحو ١٣ ألف جندى بحلول ٣١ ديسمبر المقبل.

وحذر خبراء من تداعيات انسحاب قوة حفظ السلام الأممية على الوضع الأمنى فى مالى، وفى هذا السياق، قال تحليل كتبه لويس دوجيت–جروس، فى معهد واشنطن، «إنه من غير الواقعى للغاية الافتراض بأن لدى بضع مئات من «مرتزقة فاجنر» وعناصر القوات المسلحة المالية، القدرة على فرض الأمن فى مساحة تمتد على ٩٠٠ ألف كيلومتر مربع من الأراضى الشمالية المعرضة للخطر وتنفيذ جهود فعالة لمكافحة الإرهاب فى تلك الأراضى».

وقال تقرير لمنظمة «هيومن رايتس ووتش»: إن الجماعات الإرهابية ضاعفت منذ يناير ٢٠٢٣ «جرائم القتل والاغتصاب والنهب» على نطاق واسع ضد المدنيين فى شمال شرقى مالى، ما أجبر آلاف الأشخاص على الفرار من هذه المناطق، وفق ما ذكرته «فرانس برس».

وأضاف تقرير المنظمة الحقوقية أن «الوضع الأمنى تدهور إلى حد كبير بسبب مواجهات بين جماعتين مسلحتين» هما «داعش فى الصحراء الكبرى» و«جماعة نصرة الإسلام والمسلمين» المرتبطة بتنظيم «القاعدة»، موضحاً أن كلا من الجماعتين تسعى إلى السيطرة على طرق الإمداد وتعزيز نفوذها.

وأكدت المنظمة غير الحكومية أنها وثقت ٨ هجمات بين يناير ويونيو، وقع ٦ منها فى منطقة جاو و٢ فى منطقة ميناكا الواقعة فى شمال شرق البلاد، وهى تشهد منذ أشهر صعوداً لتنظيم «داعش فى الصحراء الكبرى». وأضافت أن هذه الهجمات أودت بحياة مئات الأشخاص وأجبرت الآلاف على الفرار. وعبرت المنظمة أيضاً عن قلقها من قرار سحب بعثة حفظ السلام التابعة للأمم المتحدة (مينوسما) بطلب من باماكو.

فى نفس السياق، حذر تقرير حديث لخبراء الأمم المتحدة، من قدرة فرع تنظيم «داعش» بمنطقة الساحل الإفريقى على مضاعفة مساحات السيطرة خلال أقل من عام فى دولة مالى، فى ظل الخلل الأمنى المرتبط بتوالى الانقلابات العسكرية فى منطقة الساحل، والتوترات والمواجهات بين الجيش المالى والحركات الأزوادية الانفصالية، والاختلال فى توازن القوى فى عمليات مكافحة الإرهاب.

ووفقاً لتقرير خبراء الأمم المتحدة، الذى نقلته وكالة «أسوشيتد برس» الأمريكية فى ٢٧ أغسطس الماضى، فإن فرع التنظيم فى منطقة الساحل ضاعف مساحات السيطرة فى شرق ميناكا، وشمال جاو، من خلال سلسلة من العمليات الإرهابية، ومحاولة توسيع النفوذ إلى المجتمعات المحلية.

ولفت التقرير إلى أن التنظيم اتجه إلى محاولة توظيف الاضطرابات الناتجة عن تصاعد موجة الانقلابات العسكرية فى منطقة الساحل، خاصة عقب الانقلاب فى النيجر أخيراً، بعد سلسلة انقلابات فى المنطقة، منها ما حدث فى بوركينافاسو، وسبقتها مالى.

وحسب ما ذكره الدكتور نورالدين المازنى، المتحدث السابق باسم الاتحاد الإفريقى وكذلك الأمم المتحدة فى دارفور، فى حديث لإذاعة مونت كارلو الدولية، فإن مالى هى بلد يقع فى منطقة مصنفة الأولى والأكثر عرضة على مستوى القارة من حيث هجمات الجماعات الجهادية وتمددها، خاصة فى وسط مالى وشماله وعلى الحدود الثلاثية بين هذا البلد وجاريه بوركينا فاسو والنيجر. كما أن هذه البلدان المذكورة إلى جانب تشاد الواقعة فى منطقة الساحل تأتى فى المراتب الأولى عالميا بعد أفغانستان من حيث عدد العمليات الجهادية وضحايا الإرهاب الذين يسقطون يوميا. وتوقع المازنى أن ترتفع عدد العمليات الجهادية فى مالى بعد انسحاب قوات حفظ السلام.

حالة انقسام حادة شهدتها دول الاتحاد الأوروبى خلال الأيام الماضية ربما ليست الأولى من نوعها ولن تكون الأخيرة، وذلك على خلفية قضية الحبوب الأوكرانية، حيث أعلنت بولندا وسلوفاكيا والمجر رفضها لقرارات المفوضية الأوروبية بعدم تمديد الحظر الذى فرضته فى مايو الماضى على واردات الحبوب من أوكرانيا إلى الدول المجاورة لها فى الاتحاد الأوروبى، ليلقى هذا الرفض الثلاثى الضوء مجددا على عمق الانقسامات بين الدول الأعضاء، ويثير التساؤلات حول احتمالية مغادرة دول أخرى للاتحاد.

واردات أوكرانيا وقضايا أخرى ..

الاتحاد الأوروبى.. و«حبوب» الانهيار !

هبة مظهر



تعد أوكرانيا واحدة من أكبر مصدرى الحبوب فى العالم قبل أن تؤدى الحرب الروسية إلى تقليل قدرتها على شحن المنتجات الزراعية إلى الأسواق العالمية عبر موانئ البحر الأسود مما جعل اعتماد المزارعين الأوكرانيين على صادرات الحبوب عبر الدول المجاورة، إلا أن تدفق الحبوب إلى الدول المجاورة أدى إلى انخفاض الأسعار هناك، ما أثر على دخل المزارعين المحليين وأدى إلى قيام الحكومات بحظر الواردات الزراعية من أوكرانيا.

وتدخل الاتحاد الأوروبى فى مايو الماضى لمنع دول منفردة من فرض حظر أحادى الجانب، وفرض حظرا خاصا به على الواردات الأوكرانية إلى الدول المجاورة. وبموجب الحظر الذى فرضه الاتحاد الأوروبى، تم السماح لأوكرانيا بالتصدير عبر تلك الدول بشرط بيع المنتجات فى مكان آخر.

وفى ١٥ سبتمبر الجارى، سمح الاتحاد الأوروبى بانتهاء هذا الحظر بعد أن تعهدت أوكرانيا باتخاذ إجراءات لتشديد الرقابة على الصادرات إلى الدول المجاورة، لكن بولندا وسلوفاكيا والمجر ردت على الفور بإعادة فرض قيودها على واردات الحبوب الأوكرانية، مؤكدة أن تصرفاتها تصب فى مصلحة اقتصاداتها، وهو ما سلط الضوء مجددا على حالة الانقسام التى تعانيها دول الاتحاد الأوروبى، وسط توقعات بأن تزيد حدة الانقسامات بينها خلال الفترة المقبلة.

وذكرت صحيفة «وول ستريت جورنال» أن قرارات بولندا والمجر وسلوفاكيا بحظر واردات الحبوب الأوكرانية خلقت «انقسامات عميقة» فى الاتحاد الأوروبى بعد أن طعن الجناح الشرقى للتكتل فى قرار بروكسل برفع القيود المفروضة على المنتجات الزراعية الأوكرانية.

وقالت الصحيفة الأمريكية إن قرار الاتحاد الأوروبى بشأن واردات الحبوب الأوكرانية هو الأول من بين عدة اختبارات قادمة للدعم الأوروبى لأوكرانيا وسط تساؤلات متزايدة حول التزام واشنطن تجاه كييف قبل الانتخابات الرئاسية الأمريكية العام المقبل.

ولفتت الصحيفة، إلى أنه يتعين على الدول الأعضاء الـ ٢٧ فى الاتحاد الأوروبى أن تتخذ قرارا بحلول نهاية العام بشأن حزمة المساعدات الاقتصادية المزمعة لأوكرانيا بقيمة حوالى ٥٣ مليار دولار وحزمة المساعدات العسكرية التى تبلغ قيمتها حوالى ٢١ مليار دولار.

فى نفس السياق، قالت الكاتبة مارى ديجيفسكى فى مقال بصحيفة «الإندبندنت» البريطانية تحت عنوان «مسألة دعم أوكرانيا قد تطيح بوحدة الاتحاد الأوروبى»، إنه ليس واضحا إلى متى سيستمر الإجماع الأوروبى بخصوص المسألة الأوكرانية، موضحة أن الاجتياح الروسى لأوكرانيا دفع أولئك الأعضاء فى الأسرة الأوروبية الذين كانوا يعتبرون حمائم بخصوص مسألة العلاقات مع موسكو، إلى التحول لمعسكر الصقور ومن بينهم بولندا ودول البلطيق.

وأضافت الكاتبة، أنه على أرض الواقع فإن دول الاتحاد الأوروبى أصبحت منذ اندلاع الحرب أكثر وحدة من أى وقت مضى، ولكن تبقى هناك انقسامات بينها، وبعضها يظهر إلى العلن فى السياسة المحلية لبعض الدول مثلما يجرى فى الحملات الانتخابية فى البرلمان البولندى الحالى، وفى ألمانيا أيضاً.

وترى الكاتبة البريطانية أن مزيداً من الانقسامات من شأنه أن يطفو إلى السطح، مثلاً، إذا قامت الولايات المتحدة الأمريكية بتخفيف دعمها لأوكرانيا، وعملت على دعم مسار (جديد) لعملية سلام ما.

> **مقال بالإندبندنت: مسألة دعم أوكرانيا قد تطيح بوحدة الاتحاد الأوروبى**

لذلك فهناك احتمال، حسبما تقول ديجيفسكى، أن تظهر انشقاقات إلى العلن بين الدول التى تصر على مواصلة دعمها العسكرى لأوكرانيا، «طوال الفترة التى يكون فيها ذلك مطلوباً» - ربما حتى إلى درجة إرسال الجنود - وتلك الدول التى تطالب كييف بضرورة وقف نسبة خسائرها وحتى مبادلة الأرض مقابل السلام.

ويعد ملف الدعم العسكرى لأوكرانيا من أهم الملفات التى تؤجج الشقاق بين الأوروبيين، كما أن مطالب بروكسل بتمويل إضافى لأوكرانيا تثير خلافات حادة بين الدول الأعضاء فى الاتحاد الأوروبى وسط مخاوف بشأن الميزانيات الوطنية المنهكة وحالات السخط الشعبى المتزايدة على الحكومات الأوروبية بسبب الحرب فى أوكرانيا التى دفعت دول الاتحاد الأوروبى إلى تقديم الدعم لأوكرانيا والظهور بموقف موحد فى مواجهة روسيا، على حساب اقتصادياتها.

وبعيدا عن الأزمة الأوكرانية، يشهد الاتحاد الأوروبى انقسامات حادة بين دول التكتل الـ٢٧، بشأن قضايا أخرى، أبرزها حالة الخلاف المحتدم حول السياسات الدفاعية لدول الاتحاد، والتى عززتها الأزمة الأوكرانية إلى حد كبير.

كما تعتبر قضية الهجرة من القضايا الشائكة التى تثير انقسامات حادة بين دول الاتحاد الأوروبى خاصة بين دول شرق وغرب أوروبا، وجاء فى مقال تحليلى للكاتبة إيزابيل لاسير فى صحيفة «لو فيجارو» الفرنسية تحت عنوان «الهجرة تقوض أداء الاتحاد الأوروبى»، أن الاتحاد الأوروبى نجح فى فرض جبهة موحدة فى مواجهة طموحات فلاديمير بوتين الإمبريالية فى أوكرانيا، بالرغم من تردده فى ذلك فى بداية الهجوم الروسى، إلا أن معضلة الهجرة تهدد الآن بتخريب كل شىء.

وأضاف المقال أنه كما هو الحال مع القضية الروسية، شكلت قضية الهجرة سبباً لانقسام الاتحاد الأوروبى لفترة طويلة، فهى تضع دولاً مفتوحة مثل فرنسا وألمانيا فى مواجهة دول تفضل التجانس الثقافى مثل المجر أو بولندا، لكن تقليص الانقسامات بشأن الهجرة أصعب من تقليص الانقسامات المرتبطة بالتهديد الروسى.

وأوضحت الكاتبة الفرنسية، أن الانقسامات الأخيرة بشأن الأزمة الأوكرانية تستتبع العودة إلى قواعد توافقية نسبياً فى العالم الغربى، مثل القانون الدولى أو سلامة الحدود أو جرائم الحرب، فى حين أن قضية الهجرة تتسلل إلى الجذور أو الثقافة أو الدين. ويفسر هذا الاختلاف السبب وراء عجز الاتحاد الأوروبى منذ أزمة الهجرة الكبرى فى عام ٢٠١٥ عن إيجاد الوسائل اللازمة للرد على أى أزمة جديدة. ويفسر أيضاً سبب تعثر المناقشات حول اتفاقية الهجرة فى المفوضية الأوروبية.

إضافة إلى ما سبق، تعد الخلافات القائمة بين برلين وباريس وعدم إيجاد أرضية مشتركة فى عدة شئون، أبرزها: مسألة مصادر الطاقة وإدارتها وأسعارها والخلافات طويلة الأمد حول الطاقة النووية، وتعزيز السيادة الأوروبية، جرس إنذار لتماسك الاتحاد الأوروبى.

وبات متوقعاً استمرار التوترات بين أعضاء التكتل الأوروبى وأن تلقى هذه الخلافات بظلالها على مديونيات الدول الأوروبية ما يخلق المزيد من الانقسام الاقتصادى.



إشراف : شيماء مكاوي

«أيـام قليلـة وينطلـق العام الدراسـى الجديد بالتزامن مع بداية فصل الشـتاء، الأمـر الذى جعل الكثير من الأمهات يشـعرن بالخوف على أبنائهن من نزلات البرد وخصوصا فى ظل وجود فيروس كورونا وظهور بعض السـلالات الأخرى منه، وفى هذا الإطار يتردد أسـئلة كثيرة فى أذهان الأمهات وأولياء الأمور، هل هناك ضرورة لتناول الأطفال مصل الإنفلونزا أم لا، وما مدى أهميته، وهل يحمى الطفل من نزلات البرد والسـلالات الفيروسـية أم لا؟! وغيرها من الأسئلة التى تتردد فى الأذهان ونبحث عن اجابة لها فى السطور التالية..».

دعاء عبد العزيز



«الأمصال الموسمية».. رفاهية أم ضرورة لحماية صحة أطفالنا ؟!

منـذ أيـام قليلة حـذرت وزارة الصحة والسـكان، من عدم تلقـى لقاح كورونـا والأنفلونـزا خلال الفتـرة المقبلة، للوقاية من هجمات فيروس الأنفلونزا وفيروس كورونا المسـتجد، مؤكدة أن اللقاح يقلل من فرص الإصابة. وأوضحت أن فيروسات الأنفلونـزا مـن النمط A هـى الأخطر إذ أنه وحـده يتسـبب فى جوائح وتفشـيات بالملايـين، ويتفـرع إلـى أنماط عديدة وفرعية، وتنقسـم فيروسات الأنفلونزا مـن النمـط B إلى سـلالتين وليس له أنماط فرعية وفيروسـات الأنفلونزا الموسـمية A وB هما اللذان ينتشـران بين البشـر ويتسببان فى التفشـيات والأوبئة، أما النمط الثالث من فيروسـات الأنفلونزا الموسـمية C فقد وجد أنه لا يتسـبب إلا فى حالات عدوى خفيفة وأضافت وزارة الصحة والسكان أن تلقى لقاح الأنفلونزا الموسمية يوفر حماية من كافة أنواع فيروسات الأنفلونزا السابقة.

وأوضح الدكتور حسـام عبد الغفار، المتحدث باسم وزارة الصحة والسكان، خلال تصريحات صحفية أن اللقاح يحمى من الإصابة بالعدوى بنسـبة ٦٠٪، ومن العدوى الشـديدة بنسـبة تتجاوز ٩٠٪، مشـيرًا إلى أن اللقاح متوفر فى هيئـة المصل واللقاح «فاكسـيرا» وفـى العديد من الصيدليـات العامة والحرة بأسعار مناسبة.

وتقول دكتورة سارة محمد رفعت، استشارى طب الأطفال وحديثى الولادة، وأخصائـى التغذيـة العلاجيـة للأطفال، إن فصـل الربيع يكون فترة نشـاط الفيروسـات ويأتى ظهورها بكثرة فى فصلى الخريف والشـتاء، وهذا يعنى أن فترة الربيع تكون مؤشـرا لنشاط سـلالات جديدة من الفيروسات التى تظهر فى فصل الشـتاء، لذا ضرورة الحفاظ على أطفالنا بطريقة صحية وسـليمة وتنـاول التطعيمات الإضافية للحفاظ علـى مناعة وصحة الأطفال خاصة مع دخول المدارس وبدء موسم فصل الشتاء.

وأشارت إلى أهمية مصل الأنفلونزا الموسمية لكل الأطفال، للوقاية من نزلات البـرد والأنفلونـزا المتكررة طوال فصل الشـتاء، لافتة إلـى أن هناك تطعيمات يمكـن الحصول عليهـا للتخفيف من حدة الإصابة بالفيروسـات أهمها تطعيم مصل الأنفلونزا الموسـمية، الذى يكون أنسب وقت للحصول عليه خلال شهرى سـبتمبر وأكتوبـر، وهناك أيضا مصل ضد فيـروس الجديرى خاصة للأطفال وقت دخول المدارس، بالإضافة إلى جرعة تنشيطية ضد فيروس كورونا.

وأكـدت محمد، ضـرورة الحصول على مصل الانفلونزا الموسـمية بدءا من الرضع فوق السـتة أشـهر، الأطفال وكبار السـن المصابين بالأمراض المزمنة مثل السـكر والضغط. بالإضافة إلـى أهمية تطعيم الأطفال الذين يعانون من حساسية الأنف وحساسية الصدر ويعانون من الكحة طوال فصل الشتاء.

وأوضحت أن التطعيم يؤخذ كل عام ويبلغ سـعره ٢٦٧ جنيهًا تقريبا إضافة إلـى الخدمة الطبية، وفـى حالة إذا لم يحصل الطفل علـى تطعيم الأنفلونزا الموسـمية من ٦ شـهور إلى ٩ سـنين، يحصل على التطعيم ويكرر بعد شـهر، أما فى حالة اذا كان الطفل أكبر من ٩ سـنين وقد حصل على المصل من قبل يحصل على جرعة واحدة فقط، وحذرت من تناول مصل الأنفلونزا الموسـمية للأطفـال الذيـن لديهم حساسـية البيض لأنه من مكونـات المصل، كما يحذر تناول المصل للأطفال الذين يعانون من ارتفاع فى درجات الحرارة.

وأضـاف الدكتـور إيهاب وحيـد، أخصائى طـب الأطفال وحديثـى الولادة وعضو هيئة التدريس بالأكاديمية الطبية العسكرية، إلى ما سبق أن الأمراض المعدية تسـبب قلقا شـديدا لدى الأمهات وأولياء الأمور على الأبناء خصوصا مـع بدايـة انطـلاق المـدارس، لذا ضـرورة معرفة أهـم التطعيمـات اللازمة قبـل دخول المدرسـة وهى تطعيم الالتهـاب الكبدى الوبائـي، تطعيم الالتهاب السحائي، تطعيم الجديرى المائي، تطعيم الأنفلونزا الموسمية، تطعيم المكورات الرئوية، وأؤكد على ضرورة أن تعرف الأمهات أن التطعيمات الإضافية ليست رفاهيـة، كمـا أنها تقلل فرص الإصابة وحـدة الأعراض وتمنع حدوث المضاعفات.

وأوضـح وحيد، أن فيـروس الأنفلونزا واحد من الفيروسـات التى تنشـط فى فصل الشتاء وسـريع الانتشار خصوصا فى الأماكـن المغلقة مثـل الحضانات والفصول فـى المدارس، وبالتالـى التطعيم ضد هذا الفيروس يحمى أطفالنا من اعراض فيروس الانفلونزا الشديدة، هذا بالإضافة إلى ضرورة الاهتمام بالغذاء الصحى والمتوازن للأطفال.

وأنصح بضرورة تناول التطعيم كل عام مع بدء فصل الشتاء لحماية أنفسنا وأطفالنا لأن فيروس الأنفلونزا من الفيروسات المتحورة ويتغير التركيب الجينى له كل عام، وبالتالى هو ليس فيروسـا ثابتا مثل الحصبة او الجديرى، بمجرد ما يتعرض الجسـم له يأخذ مناعة دائمـة منه، بل حينما يصيب الجسـم يعتبره فيروسـا جديدا وبالتالى أعراضه تكون شـديدة جدا على الجسـم ولهـذا يجب تنـاول التطعيم كل عام لأنه يتـم تجديده وتغييره ضد الفصائل الموجودة فى فيروس الأنفلونزا سنويًا.

كيف يمكن تأهيل الأم والطفل للانتقال من الإجازة للدراسة

الانتقال من الإجازة إلى الدراسة أمر يؤثر نفسيًا على صحة الأم والطفل، ففى الإجازة تخف المسئوليات التى تقع على عاتق الأم وفى الدراسة تتحمل العديد من المسئوليات التى لا تعد ولا تحصى، وكذلك الأمر للطفل فهو يقع على عاتقه مسئولية استذكار دروسه والنجاح..

شيماء مكاوي

وفى هذا السياق تقول الدكتورة إيمان عبد الله، استشارى نفسى وتربوي، إن الأم مع بداية الدراسة تتعرض للتوتر والقلق فتبدأ فى التحضير للدراسة قبلها بأسبوعين على الأقل، وشراء ما تحتاجه من مستلزمات، وسواء كانت أما عاملة أو غير عاملة فهذا يشكل ضغطا نفسيا عليها، لافتة إلى أن هذا التوتر والقلق الذى تشعر به ينتقل بالتبعية للأبناء بتوترها وانفعالها عليهم أو بالكلمات السلبية والعبارات السلبية التى تكون ضد التعليم وضد المناهج، فبالتالى يجب أن تكون للأم خطة استراتيجية قوية لتعلم أبناءها كيفية استقبال العام الدراسى وهى أيضا تستقبله بدون ضغوط.

وأشارت إلى أنه يجب عمل عملية تدريب مهمة وهى أن نعلم الطفل أنه «طالب للعلم» وإذا كبر قليلا يتحول إلى باحث علمي، فنجعل المواد الدراسية منهج حياة، فهناك أمهات تجنب أبناءها تحمل المسئولية، حتى مسئولية شراء اى شيء من السوبر ماركت وكيفية حساب تكلفتها، فالتدريب حول تنظيم العملية التعليمية داخل الأسرة مهم جدا.

فيجب الاجتماع مع الطفل وتنظيم الروتين اليومى فى الدراسة، والذى يمكن تقسيمه ما بين ما نفعله فى المدرسة وما نفعله فى البيت وما نقدمه لأطفالنا من حيث أكل وشرب، وكيفية تقسيم الجوانب المادية من حيث المصروف أو شراء أدوات مدرسية، فالجوانب المادية يجب أن تناقش مع الأبناء نفسهم والجوانب الأخرى من تنظيم الوقت والجهد.

وتنظيم الوقت عنصر مهم للغاية ويجب تنظيمه قبلها بأسبوعين فيجب أن يعتاد أبناؤنا على النوم مبكرا والاستيقاظ مبكرا، وكذلك موعد تناولهم الطعام، ومواعيد الأنشطة اليومية وأداء الوجبات المدرسية، وأداء بعض النشاط البدنى فالعقل السليم فى الجسم السليم، وكذلك البعد عن استخدام الموبيلات وأخصص لها وقتا محددا وكذلك التلفاز وأستعيد للأبناء روحهم الحماسية وأتحدث عن الدراسة بحب أمامهم.

مؤكدة أن الأمهات التى تتأثر كثيرا بالاستعداد للدراسة وتبدأ فى نشر البوستات التى بها تهكم على الدراسة وسخرية، عليها أن تخرج نفسها من الجروبات التى تنشرها على الفور، فيجب أن تشارك مع جروبات بها أولياء أمور تهتم بالعلم والدراسة حتى نتعرف على سلوكيات أبنائنا فى المدرسة وأيضا التعرف على المناهج، فالتوتر لا يفيد فى شيء لكن كل شيء يعالج بالتنظيم، فيجب التخفيف على الأم من حجم المسئوليات فالأب له دور والأبناء أيضا لهم دور، فالمشاركة عنصر مهم لأنها تشكل جزءا من النمو النفسى لأبنائنا، مع تدريبهم على الاعتماد على أنفسهم فى تحمل مسئولية العملية الدراسية، فالأم التى تنتظر طفلها الذى يعود من المدرسة حتى تشرح له الدرس هذا أمر خاطئ للغاية، فعزيزتى الأم اتركى طفلك هو الذى يشرح لك الذى فهمه وحصله خلال اليوم الدراسى فى مدرسته، فالأم عليها المتابعة فقط.

أيضا يجب أن يتم التوعية أن كل فرد فى المنزل له وظيفة يقوم بها وجميعنا فى معسكر الدراسة وعلينا أن نتحمل مسئولية تلك الفترة، لافتة إلى أنه يجب اهتمام الأم بتحضير اللانش بوكس لأطفالها مع البعد عن الأبيضين وهما الدقيق والسكر، فالعلم والرياضة والأكل الصحى يجب أن يكونوا أسلوب حياة طوال العام حتى لا نشعر بالتوتر مع كل بداية عام دراسي، ويجب عدم التهديد والوعيد لاستذكار الدروس حتى لا يكره الطفل المدرسة، والسنة الدراسية يجب أن يكون بها وقت للزيارات العائلية والتنزه وممارسة الرياضة المفضلة وكل هذا سيحدث بتنظيم الوقت، وخلق أجواء دراسية هادئة بها نوع من التحفيز والمكافآت والشعور بالامتنان لهم.



إتيكيت خاص للذهاب إلى الجامعة

الجامعة لها حرمة وهى منبر العلم، ولكن كثير من الفتيات تجهل ذلك، فهناك إتيكيت خاص للذهاب إلى الجامعة، هذا ما أكدته خبيرة الإتيكيت هبة رمضان والتى سردت إتيكيت الذهاب للجامعة فى النقاط التالية:

بالنسبة للفتيات عند الذهاب للجامعة يجب أن يكون المكياج هادئا، ومن الخطأ الشائع بين جميع الفتيات فى مرحله الجامعة هو الاهتمام الزائد عن الحد بالمكياج، والقاعدة هى أن أماكن العمل والدراسة يكون فيها المكياج خفيفا وعمليًا.

ألوان الملابس كذلك تتبع المكياج فلن نفرض عليك ارتداء ألوانا معينة لكن يجب الالتزام بالالوان الهادئة والبعد عن الإكسسوارات الزائدة عن الحد أو الألوان الملفتة للنظر.

فى العموم يفضل ارتداء ملابس مريحة نظرا لطول فترة جلوسك اليومى فى الجامعة وأيضا حتى لا يتشتت انتباهك بالتركيز على ملابسك.

الجامعة ليست المكان المثالى للكعب العالى فالصحيح هنا هو ارتداء حذاء خفيف.

الأناقة ليست فى ارتداء الملابس الملفتة للنظر بل الأناقة تكون فى ملابس وسلوكيات تتبع قواعد الإتيكيت.

الكل هنا زملاء ويجب مراعاة احترام الآخر مهما كان ويجب مراعاة أن فترة الطفولة انتهت، المزاح والكلمات يجب أن تناسب السن.

بما أنها مكان لتلقى العلم فيجب من الجميع التعاون وتبادل المعلومات فلا تبخلى بمعلومة على أحد وإن كنت لا تعرفين فاعتذرى بلطف.

يمنع التَزاحم عند محاولة دخول قاعة المحاضرات والوصول مبكرا يزيح عنك هذا العناء، يجب احترام المواعيد، وبطبيعة الحال يمنع الأكل والشرب داخل قاعة المحاضرات.

معرفة قواعد ولوائح المكان المتواجدين فيه هو شرط من شروط الإتيكيت، إغلاق الهاتف المحمول شيء بديهى فى تلك الحالة.

الجامعة تختلف عن المدرسة فالحضور ليس إجباريا فى الجامعة أى بمجرد دخولك قاعة المحاضرات يجب الابتعاد عن الحديث مع الآخرين حتى لا تكون أنت سببا فى تشتيت تركيز الأساتذة أو الطلاب الآخرين، كما أن ذلك يدل على عدم معرفتك بقواعد اللياقة والذوق.

هناك أماكن مخصصة للجلوس والسلالم لم تكن أبدا مكانا مخصصا للجلوس.

مقترحات مفيدة لـ «لانش بوكس» اقتصادي

تحتار أي أم فى تحضير وجبات لذيذة واقتصادية فى اللانش بوكس لأبنائها كل صباح، خاصة أن الأطفال لهم طلبات خاصة جدا، وفي نفس الوقت تبحث الأم عن محتويات مغذية واقتصادية، ولهذا تقدم لنا الشيف سارة جمال عدة طرق للانش بوكس مغذي ومفيد واقتصادي.

راندة فتحي

المقترح الأول:

- أومليت بالخضار - خبز بلدي
- ثلاث حبات من التمر

وهي واجبة متكاملة تحتوي على كل العناصر الغذائية المفيدة لصحة الأولاد وذلك لأنها تحتوي على البروتين والكالسيوم والفيتامينات والتمر الذي يحتوي على الحديد

(طريقة الأومليت بالخضار)

(المقادير)

- بيض - ملعقتان كبيرة فلفل رومي أو فلفل ألوان قطع صغيرة - ملعقة كبيرة شرائح زيتون - ملعقة كبيرة دقيق - ملعقة كبيرة زيت
- ملعقة كبيرة زبدة اختياري - ملعقة صغيرة من الملح وفلفل أسود

(الطريقة)

نضرب البيض جيدا مع الملح والفلفل، ثم نضع عليه الخضار والزيتون والدقيق ونخلطهم جيدا ثم نحضر طاسة ونرفعها على النار ونضع الزيت والزبدة على نار هادئة ثم نضع خليط البيض مع الخضار فى الطاسة. ونترك الأومليت حتى يتماسك ثم نقلبه على الجانب الآخر ونطفئ النار عندما يأخذ اللون الذهبي الجميل

المقترح الثاني:

- ميني بيتزا «العدد على حسب الرغبة»
- أي نوع فاكهة متوفرة - السناك (فشار)

طريقة عمل الميني بيتزا: مقادير العجينة:

- كوب دقيق (ربع كيلو)
- ملعقة صغيرة من (خميرة الفورية والسكر) - رشة صغيرة من الملح
- ملعقة كبيرة زيت - ماء دافئ على حسب الحاجة

(مكونات تزيين البيتزا)

- زيتون شرائح - فلفل رومي أو ألوان مقطع صغير - ملعقتان كبار صلصة طماطم جاهزة
- جبنة أي نوع المتوفر اختياري
- ملعقة كبيرة زعتر - شرائح طماطم - شرائح بصل

(الطريقة)

نحضر الدقيق فى وعاء كبير ونضع عليه كل المكونات الجافة ونخلطهم جيدا وبعد ذلك نبدأ بالعجن ووضع كمية بسيطة من الماء وعندما تتكون عجينه متماسكة طرية الملمس نضع عليها الزيت ونغطيها بكيس فى مكان دافئ حتى تختمر لمدة ساعة، وبعد ذلك نقسمها إلى كرات صغيرة الحجم مثل حجم الليمون ونبدأ بدهن الصاج أو الصينية بالزيت ونفرد الكرات بالضغط بالأصابع عليها حتى تصبح فى حجم القطايف فى الصاج ونترك مسافة سم واحد بين كل قطعة.

ثم نحضر شوكة ونضغط بها على العجين كله بطريقة عشوائية ونحضر الصلصة ونخلطها مع الزعتر ثم ندهن وجه البيتزا ونضع فوقها الجبنة ونحضر وعاءً كبيرًا ونخلط كل الخضار مع الزيتون ونضع منه فوق كل قطعة من البيتزا.

ثم ندخلها الفرن على درجة حرارة عالية حتى يحمر ظهر البيتزا من الأسفل والحروف ثم نخرجها من الفرن ونتركها تبرد تمام ويمكن الاحتفاظ بها فى علبة بلاستيك أو كيس فى الفريزر ونخرجها قبل الاستخدام بنصف ساعة ويمكن تسخينها فى الميكروويف أو الفرن.

المقترح الثالث:

- تشيكن برجر بنفس طعم المطاعم
- بطاطس مقطعة مقرمشة - قطع خضار جزر وخيار أو أي نوع متوفر - أي نوع فاكهة متوفر

طريقة عمل برجر الدجاج بمقادير تستطيعي أن تصنعي ٨ قطع متوسطة

(المقادير)

- نصف كيلو من الدجاج - حبة بطاطس مسلوقة متوسطة - ملعقتان كبار بقسماط مطحون - ملعقة كبيرة من الملح وفلفل أسود وبابريكا ثوم وبصل بودر

الطريقة: نخلط جميع المكونات فى الكبة ثم تفرم فرما ناعما ونبدأ بتشكيل قطع البرجر ونحضر طاسك وندهنها بالزيت ونرفعها على النار ونضع قطع البرجر على نار هادئة حتى ينضج تماما ويأخذ اللون الذهبي الغامق من جميع الجهات.

المقترح الرابع:

- جبنة قريش بالخضار وزيت الزيتون والزعتر - خبز أسمر - ٣ حبات تمر
- أي نوع فاكهة متوفر
- ٥- مكسرات متنوعة مثل اللوز

يحتاج الطفل إلى الفيتامينات والمعادن وذلك لنموه البدنى والعقلى فنقص هذه العناصر الغذائية تؤدى إلى العديد من الأمراض لدى الأطفال، حيث توجد مجموعة من الأطعمة مفيدة لصحة الأطفال لتعزيز المناعة لديهم خاصة مع وقت الدراسة للحصول على التركيز السليم.

منها الكيوى والبطاطا
8 أطعمة تقوى مناعة طفلك

منال سليم

1 المشروم:

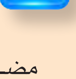
يسهم فى زيادة إنتاج خلايا الدم البيضاء وتحسين نشاطها أمام البكتيريا والفيروسات، كما انه يحتوى على مادة السيلينيوم التى تلعب دوراً هاماً فى الحماية من الأمراض المعدية ، وتعزيز جهاز المناعة



2 الجوافة :

من أفضل الاطعمه التى تقوى مناعة الاطفال فهى غنية بفيتامين "سي" الذى يحمى الجسم من عدوى الأمراض وخصوصا فى فصل الشتاء، كما ان الجوافة غنية بالماغنسيوم لحماية القلب وتقوية الجهاز المناعى

3 الزبادي:



مضاد حيوى طبيعى يقتل البكتريا ويقوى جهاز المناعة لطفلك، لاحتوائه على البروبيوتيك : البكتيريا المفيدة التى تقى القناة الهضمية والأمعاء من الجراثيم المختلفة المسبّبة للأمراض.

وتابعت أن هناك أدلة علمية على أن للزنجبيل فوائد صحية

4 الزنجبيل

من افضل الاطعمة التى تقوى جهاز المناعة فهو يحارب البكتيريا والفيروسات،كما أنة يحتوى على البوتاسيوم والماغنيسيوم، ويمكنك استخدام توابل الزنجبيل إلى أطباق طعام طفلك



5 الكيوي:

حيث يحتوى على مضادات الاكسدة،لغناة بفيتامين سى ، فالكيوى يحتوى على ضعفى كمية فيتامين (c) الموجودة فى البرتقال، ونسبة أكبر من نسبة البوتاسيوم المتوفرة فى الموز، ويرجع اللون الاخضر للكيوى لاحتوائه على مادة الكلوروفيل التى تقاوم السرطان، كما أن الكيوى يعد مصدر جيد للماغنيسيوم الذى يقوى القلب ويحمى الأوعية الدموية





6 العسل:

مصدر هام للطاقة ، غنى مضادات اكسدة، ويقاوم نزلات البرد والفيروسات،والالتهابات وننصح بتناول ملعقة عسل كل صباح لتقوية المناعة طفلك



7 اللوز :

من المكسرات الغنية بالفيتامينات والدهون الصحيّة وافضل مصدر غير حيواني للبروتين، حيث يحافظ على صحة الجهاز المناعي ويقلل خطر الإصابة بنزلة البرد، كما يحتوى على نسبة عالية من معادن هامة لنمو طفلك كا كالكاسيوم والفوسفور والماغنسيوم والمنجنيز

8 البطاطا

الحلوة: تحتوى على نسبة عالية من مادة البيتاكاروتين المضادة للأكسدة فالبطاطا ذات اللون البرتقالى مفيدةللجسم حيث تعمل البطاطا على تعزيز صحة الجهاز المناعي، فهى غنية بالفيتامينات فيتامين ب١، وفيتامين ج

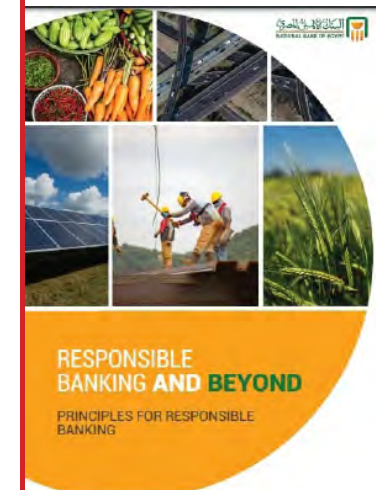


وفقا لمبادرة التمويل لبرنامج الأمم المتحدة للبيئة (UNEP FI)

البنك الأهلي المصري يصدر أول تقرير شامل عن مبادئ الصيرفة المسئولة للعام المالي 2022

أصدر البنك الأهلي المصري أول تقرير شامل عن مبادئ الصيرفة المسئولة Responsible Banking PRB وذلك ضمن متطلبات عضويته بالمبادرة المالية التابعة للأمم المتحدة Principles of United Nations Environmental Program for Financial Institutions UNEPFI..

وقد تم نشر التقرير على الموقع الإلكتروني الرسمي الخاص بالبنك.





وصرح «هشام عكاشة»، رئيس مجلس إدارة البنك الأهلي المصري، بأن التقرير يستعرض التأثير الشامل لمحفظة البنك الأهلي المصري، بمختلف أنشطة الإقراض على الصعيد الاقتصادي والبيئي والاجتماعي، ويسلط الضوء على الممارسات المصرفية المسؤولة، التي يتبعها البنك الأهلي المصري فى مجال الإقراض المستدام والتمويل الأخضر، مشيرا إلى أن إصدار البنك لهذا التقرير يؤكد على تبني البنك للممارسات والسياسات والإجراءات المصرفية المسئولة، ومواءمة استراتيجيته مع أهداف التنمية المستدامة، اتفاقية باريس للمناخ، والأطر الوطنية والإقليمية ذات الصلة، بالإضافة إلى الالتزام بإدارة المخاطر البيئية والاجتماعية ببراعة، حيث يستهدف البنك الأهلي المصري، تعزيز التأثيرات الإيجابية، وتخفيف أية تداعيات سلبية محتملة مرتبطة بمحفظته.

وأكد «عكاشة»، أن البنك الأهلي المصري يعد من أكبر البنوك العاملة فى القطاع المصرفى المصري الموقعة على تلك المبادرة والتي تهدف إلى تعظيم الآثار الإيجابية للمؤسسات المصرفية، بالإضافة إلى تعزيز مفهوم إدارة المخاطر البيئية والمجتمعية للأعمال المصرفية والعمل عن كثب مع العملاء، وكافة الأطراف المعنية لتشجيع الممارسات المصرفية المستدامة، فعلى صعيد تعزيز الأثر البيئي، يحرص البنك الأهلي المصري على توسيع عمليات تشغيل فروعه بالطاقة الشمسية، حيث وصل عدد تلك الفروع إلى ٣٨ فرعا بمختلف أنحاء الجمهورية، مشيرا إلى أن البنك الأهلي المصري يعد من أكبر البنوك المصرية، التي قامت بتفعيل قياس البصمة البيئية على مستوى كافة الأعمال الداخلية له. وعلى صعيد أنشطة التمويل الأخضر، فقد كان للبنك الأهلي المصري السبق فى تفعيل العديد من البرامج التمويلية، منذ عام ١٩٩٨، مثل برنامج مكافحة التلوث بالتعاون مع جهاز شئون البيئة التابع لوزارة البيئة EPAP – Egyptian Pollution Abatement Program والذي يعد الآن فى المرحلة الثالثة EPAP III من تنفيذه، بقيمة وصلت إلى ١٢٠ مليون يورو، وبالشراكة مع بنك الاستثمار الأوروبي (EIB) والوكالة الفرنسية للتنمية (AFD)، وبنك التعمير الألماني (KFW)، والاتحاد الأوروبي (EU) مستهدفاً الشركات الرائدة فى القطاع الصناعي.

وأفاد «يحيى أبو الفتوح»، نائب رئيس مجلس إدارة البنك الأهلي المصري أن نموذج أعمال محفظة البنك الأهلي المصري يتمحور حول خمسة أنشطة رئيسية: الخدمات المصرفية للشركات الكبرى، والمشروعات الصغيرة والمتوسطة، والخدمات المصرفية للأفراد، الخزينة وأسواق رأس المال، والمجموعة الاستثمارية، حيث يقدم البنك الأهلي المصري مجموعة من الخدمات والمنتجات المالية المصممة خصيصًا لهذه القطاعات، بما فى ذلك قروض الشركات، وحلول التمويل التجاري، والخدمات المصرفية للأفراد، وفرص الاستثمار، بالإضافة إلى تقديم الخدمات والمنتجات المتنوعة مع مراعاة الانتشار والتوسع جغرافيا، بمختلف المحافظات، وخاصة المناطق النائية وغير المشمولة بالخدمات المصرفية بالشكل الكافي، حيث تغطي شبكة فروع البنك الأهلي المصري الموزعة بشكل استراتيجي، مختلف أنحاء الجمهورية، كما يوفر البنك أيضا أجهزة الصراف الآلي المصممة خصيصا لذوي الإعاقة الحركية، أو ضعاف السمع والمكفوفين، مضيفا أن البنك يتميز بتواجد دولي واسع النطاق من خلال مكاتب تمثيلية والشركات التابعة إلى جانب المراسلين فى مختلف دول العالم.

وأضاف «أبو الفتوح»، أن البنك الأهلي المصري يعد من أكبر البنوك الداعمة للشمول المالي، متوافقا مع استراتيجية البنك المركزي، فقد وصل إجمالي عدد العملاء إلى حوالي ١٨,٥ مليون عميل، وهو ما يمثل حوالي ٤٤٪ من إجمالي الحصة السوقية.

وأشارت «داليا الباز»، نائب رئيس مجلس إدارة البنك الأهلي المصري إلى أن مبدأ الاستدامة قد يظهر بوضوح فى أعمال البنك الأهلي المصري من خلال دمج الاعتبارات البيئية والاجتماعية والحوكمة (ESG) فى جميع أنشطته وعملياته الداخلية وأنشطة التمويل، حيث إن التزام البنك تجاه الخدمات المصرفية المسؤولة يأتي من خلال تعزيز ثقافة مبادئ الصيرفة المسؤولة، والتي تتضمن ستة مبادئ وهي: "المواءمة"Alignment ، والمبدأ الثاني هو "التأثير"Impact ، والمبدأ الثالث «Clients and Customers».

والمبدأ الرابع هو «الأطراف المعنية» Stakeholders، والمبدأ الخامس «Governance and Target Setting»، والمبدأ السادس والأخير يركز على «الشفافية والمسئولية Transparency & Accountability»،

وأضافت الباز: كل ذلك يأتى فى ظل تفعيل دور البنك الاستراتيجي فى تعزيز أجندة التمويل المستدام، كما أنها تعد امتداد الترسيخ العلاقات المسئولة بين البنك الأهلي المصري وعملائه وكافة الأطراف المعنية والممتدة لأكثر من مائة وخمسة وعشرين عاما، والتي تسعى إلى تدعيم الثقة والتأثير الإيجابي من خلال الخدمات والمنتجات المصرفية، التي يقدمها البنك لعملائه.

كما تجدر الإشارة إلى سابق إصدار البنك الأهلي المصري تقرير الاستدامة الأول الشامل طبقا للمبادرة العالمية لإعداد التقارير Global Reporting Initiative تعزيزا لرفع معدلات الشفافية والإفصاح، وذلك بالتوافق مع المعايير العالمية للاستدامة GRI Universal Standards (تقرير الاستدامة الثاني للبنك الأهلي المصري) عن الفترة من يوليو ٢٠٢٠ وحتى ديسمبر ٢٠٢١، والذي سيصبح ملزما لكافة المؤسسات ابتداء من ٢٠٢٤، كما أصدر البنك تقرير البصمة البيئية الأول بعنوان «نحو التحول إلى اقتصاد منخفض الكربون»، والذي يعد الأوسع نطاقا بالقطاع المصرفي؛ لتضمنه خمس بصمات تشمل قياس البصمة الكربونية، والبصمة المائية، والبصمة البلاستيكية، وبصمة النفايات، وبصمة الأرض مع وضع مستهدفات واضحة للانبعاثات الكربونية، علاوة على إصدار البنك تقرير التأثير المجتمعي، والذي يعد الأول من نوعه فى القطاع المصرفى المصري؛ بهدف قياس، وتوصيل التأثير المجتمعي للبنك، وتحديد الأهداف والغايات المجتمعية الجديدة للوصول إلى جودة حياة أفضل للمجتمع المصري ككل.

مصر للتأمين توقع بروتوكول تعاون مع «إي فينانس» لتقديم خدمات مراكز الاتصال والتحصيل الإلكتروني



كتب - سامح عز الدين

وقعت شركة مصر للتأمين، إحدى شركات صندوق مصر السيادي للاستثمار والتنمية، والشركة الرائدة فى تأمينات الممتلكات بالسوق المصري، بروتوكول تعاون مع شركة «إي فينانس»، أكبر شركة متخصصة فى تطوير وإدارة البنية التكنولوجية للمعاملات المالية الرقمية، والتي تقدم مجموعة متكاملة من الحلول والخدمات الرقمية مدعومة ببنية تكنولوجية متطورة لجميع أركان منظومة المدفوعات الرقمية، بما فى ذلك تطوير وإدارة وتشغيل الشبكات المالية الرقمية، وإنتاج وتشغيل البطاقات الذكية وإدارة الأسواق الرقمية ومنصات التجارة الإلكترونية.

وقد وقع البروتوكول السيد عمر جودة، عضو مجلس الإدارة المنتدب، والرئيس التنفيذي لشركة مصر للتأمين، والسيد إبراهيم سرحان، رئيس مجلس إدارة مجموعة «إي فاينانس» للاستثمارات المالية والرقمية .

وأكد عمر جودة عن تفاؤله بالتعاون مع «إي فينانس»، والذي تسعى شركة مصر للتأمين من خلاله لمواكبة التطور الهائل فى وسائل الاتصال والتقدم التكنولوجي، وتسخير أفضل النظم الرقمية الحديثة لخدمة العملاء. ويأتي هذا التعاون إيمانا من شركة مصر للتأمين، بأن تقديم خدمة عملاء جيدة، هي الركيزة الأساسية لتفوق الشركة، وتدعيم الصورة الذهنية الإيجابية عنها، وتعزيز علامتها التجارية، وبالتالي، تساهم فى نجاحها فهي جزء أساسي من استراتيجية الأعمال الناجحة، وعامل رئيسي للنمو والتقدم.

وتهدف شركة مصر للتأمين من خلال التعاون مع شركة «إي فينانس»، تقديم خدمة متطورة لتواكب نمو وسائل التواصل، بشكل يحقق أهداف الشركة، وذلك من خلال توفير العديد من الخدمات المتميزة للعملاء والتي تجعل من التجربة التأمينية، تجربة فريدة، ومتميزة لعملائنا، فالتعاون يشتمل على توفير العديد من الخدمات:

خدمات مركز الاتصالات المتكاملة، بحيث يتم التواصل مع عملاء الشركة؛ لتوفير أعلى معايير الرضا، وذلك من خلال فريق مؤهل ومدرب، يقوم بتلقي جميع الاتصالات التي ترد على الخط الساخن للشركة، والرد على كافة استفسارات العملاء على مدار اليوم بسرعة ودقة، سواء التي ترد على الموقع الإلكتروني، أو وسائل التواصل الاجتماعي، والعمل على حل شكاوى العملاء وإعداد البيانات اللازمة؛ لتحسين وتطوير الخدمة المقدمة للعملاء.

وذلك لتوفير تجربة إيجابية للعملاء، تمكنا من التجاوب السريع مع استفسارات وشكاوى وملاحظات العملاء والتفاعل معهم بشكل فعال؛ مما يتيح لنا الفرصة للتعرف على احتياجات العملاء ومتطلباتهم من أجل تطوير منتجاتنا وخدماتنا التأمينية، بناءً على تجارب العملاء، مما يزيد من رضاهم ويعزز ولائهم للشركة، ويتيح لنا ميزة تنافسية مهمة، وأن ذلك يأتي فى إطار الاستراتيجية، التى تضعها الشركة للتطور بكافة مجالات العمل، سواء على المستوى الفني أو التكنولوجي.

خدمات التحصيل الإلكتروني، وذلك لإتاحة قنوات وخدمات التحصيل الإلكتروني المناسبة حتى يتمكن العميل من الدفع الإلكتروني لأقساط وثائق التأمين المتنوعة، مما يساعد فى توفير الوقت والجهد بالإضافة إلى ما يوفره الدفع الإلكتروني من مجموعة واسعة من خيارات الدفع، بما فى ذلك البطاقات البنكية، وحسابات الدفع الإلكتروني والتطبيقات المحمولة. مما يساهم فى تنفيذ إجراءات الدفع بسهولة وييسر ويشجع العملاء على اتخاذ قرار التمتع بالتغطيات التأمينية المناسبة لهم بأبسط وأسرع الإجراءات.

من جانبه، أعرب إبراهيم سرحان، رئيس مجلس إدارة مجموعة «إي فاينانس»، عن تقديره لجهود ومساعي شركة مصر للتأمين من أجل تقديم أفضل الخدمات الرقمية لعملائها فى ضوء التحول الرقمي الشامل، الذي تشهده مختلف القطاعات الاقتصادية فى مصر، بما يدفع مجموعة «إي فاينانس»، لبذل المزيد من الجهود من أجل تحقيق أفضل الخدمات، والقيم الرقمية المضافة، التي سوف يحصل عليها عملاء «مصر للتأمين».

وأكد على أهمية التحول الرقمي فى قطاع التأمين فى ظل التغيرات الهائلة، التي تشهدها الساحة الاقتصادية على مستوى العالم من تطور رقمي سريع، بما يستوجب على قطاع التأمين فى مصر تقديم خدمات رقمية متطورة لمواكبة التنافسية الجديدة، بما يدعم قاعدة عملاء القطاع.









تشهد استوديوهات التصوير السينمائى "نشاطًا ملحوظا" هذه الأيام، حيث يتم تصوير أكثر من فيلم جديد من المنتظر عرضه خلال الأيام القادمة، بعيداً عن مواسم العرض المعروفة، لتدخل سباق المنافسة على إيرادات شباك التذاكر مع الأفلام المتبقية من موسم الصيف..وإليكم أهم هذه الأفلام..

7 أفلام جديدة فى الطريق إلى الشاشة

عودة الإسكندرانى

يعمل المخرج خالد يوسف على التحضيرات الأخيرة لفيلم "الإسكندرانى"، المأخوذ عن إحدى روايات الكاتب الكبير أسامة أنور عكاشة، بطولة أحمد العوضى، وبيومى فؤاد، وزينة، ومحمود حافظ، وينطلق تصويره فى حى الإسكندرية وداخل مدينة الإنتاج الإعلامى، ثم ينتقل مخرج العمل إلى التصوير فى الإسكندرية للمشاهد الخارجية للفيلم، ومن المقرر أن يعلن فريق العمل على التصوير فى إحدى الدول الأوروبية لم يستقر عليها المخرج حتى الآن.

وخلال أحداث العمل نجد أن بيومى فؤاد يظهر بشخصية "على الإسكندرانى" وهو أحد تجار الإسكندرية الكبار، وأحمد العوضى يظهر بشخصية تدعى "بكر الإسكندرانى"، وهو ابن بيومى فؤاد خلال الأحداث ويدخل فى عدة صراعات فى حياته.

تلج أحمر

يستعد النجم أحمد السقا للتحضير لفيلمه الجديد "تلج أحمر"، حيث من المقرر أن يبدأ تصويره أواخر شهر أكتوبر المقبل، بعدما كان مقررا له التصوير فى مارس الماضي، وهو من تأليف عمر عبدالحليم، وإخراج هشام الرشيدى، وخلال الفترة المقبلة، سيتم الإعلان عن أسماء الأبطال المشاركين فى العمل.

وآخر أعمال السقا السينمائية فيلم "العنكبوت"، وحقق نجاحا كبيرا، وقت عرضه فى السينما، وشارك فى بطولته كل من ظافر العابدين، ومنى زكى، وآخرين، إخراج أحمد نادر جلال.

اللعب مع العيال

يصور حاليا النجم محمد إمام تصوير فيلمه الجديد "اللعب مع العيال"، والذى يجسد فيه شخصية "مدرس تاريخ"، والفيلم من إخراج المخرج الكبير شريف عرفة، حيث انتهى إمام وفريق العمل من تصوير مشاهد مدينة الغردقة، ومن المقرر أن ينتقل فريق العمل إلى ديكورات أخرى، حيث من المتوقع أن ينتهى إمام من تصوير العمل منتصف الشهر المقبل على أقصى تقدير ليتفرغ لتحضيرات مسلسله الجديد المقرر عرضه فى رمضان المقبل.

ويشارك فى بطولة فيلم "اللعب مع العيال"، كل من بيومى فؤاد، مصطفى غريب، أسماء جلال، باسم سمرة، ويزو، وعدد كبير من ضيوف الشرف، والفيلم من تاليف وإخراج شريف عرفة.

لحظات لذيذة

انتهت النجمة هنا الزاهد من تصوير جزء كبير من مشاهدها فى فيلم "فاصل من اللحظات اللذيذة" مع هشام ماجد، حيث يتبقى لها ٩ أيام تصوير وتودع العمل بالكامل، حيث سيتم تصوير المشاهد المتبقية خلال الأسبوعين المقبلين، على أن يكون آخر المشاهد خلال منتصف الشهر المقبل.

"فاصل من اللحظات اللذيذة"، من تأليف شريف نجيب، وإخراج أحمد الجندى وبطولة هشام ماجد، هنا الزاهد، محمد ثروت، بيومى فؤاد، والطفل جان رامز، وتدور أحداث الفيلم فى إطار اجتماعى كوميدي، حول هشام ماجد الذى يجسد شخصية مهندس معمارى والمتزوج من هنا الزاهد ويعيشان معا حياة تعيسة، إلى أن يحدث مفاجأة تغير حياتهما.

ويعرض لهنا الزاهد حاليا فيلم "مستر إكس"، الذى انطلق فى موسم عيد الأضحى السينمائى، وهو بطولتها مع زوجها أحمد فهمى، وإخراج أحمد عبد الوهاب.

أهل الكهف

انتهت النجمة ريم مصطفى من تصوير آخر مشاهدها فى فيلم "أهل الكهف"، حيث عادت ريم إلى القاهرة بعد إجازة صيف طويلة خارج مصر من أجل تصوير المشاهد الأخيرة لها فى الفيلم.

"أهل الكهف"، يشارك فى بطولته خالد النبوى، غادة عادل، محمد ممدوح، محمد فراج، محمود حميدة، فتحى عبد الوهاب، أحمد عيد، هاجر أحمد، عبد الرحمن أبو زهرة، ومن تأليف أيمن بهجت قمر وإخراج عمرو عرفة، والفيلم مأخوذ عن مسرحية بنفس الاسم للكاتب الكبير توفيق الحكيم.

عنب الليثى

بدأ المطرب محمود الليثى فى تصوير أول بطولاته السينمائية من خلال فيلم "عنب"، وذلك بعد نجاح دوره فى فيلم "وش فى وش"، الذى يعرض حالياً ويحقق نجاحا جماهيريا كبيرا.

وقال المخرج أحمد نور إن هذا العمل سيكون مفاجأة للجمهور، وأنه يحب العمل مع الفنان محمود الليثي، ويعتبر التعاون الثانى بعد "معالى ماما"، وأنه سيكون مفاجأة فى هذا الدور.

"عنب"، يشارك فى بطولته إسلام إبراهيم، نور قدري، تونى ماهر، وإخراج أحمد نور.

حسن المصري

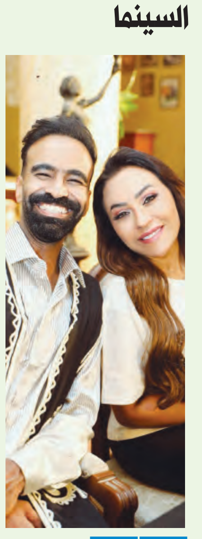
أطلق صناع فيلم "حسن المصري"، الإعلان الرسمى للعمل، المقرر إطلاقه يوم الأربعاء ٤ أكتوبر المقبل فى دور العرض السينمائية فى مصر ودول الخليج.

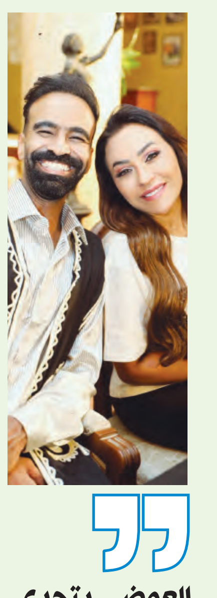
وتدور أحداث الفيلم حول مهمة انتحارية يقوم بها حسن المصرى تجعله أقرب من الموت أكثر من أى وقت مضى، وعن أزمة نفسية يمر بها نتيجة خسارته لشخص مقرب إليه، وأيضًا عن شبكة مافيا تجعل المهمة أكثر خطورة.

ويتتبع الفيلم قصة حسن المصري، وهو مسؤول حراسات خاصة يسافر إلى حبيبته فى لبنان هربا من الماضي، ويعمل فى شركتها للحراسة والتأمين، ليتورط بعدها مع أحد أكبر تجار السلاح ويخوض مهمة انتحارية.

ويقوم ببطولة الفيلم الفنانون أحمد حاتم، لينا صوفيا، دياموند بو عبود، مراد مكرم، فريال يوسف، والفيلم قصة نورا لبيب، سيناريو وحوار سمر طاهر ومن إخراج سمير حبشي.

"الإسكندراني" يعيد خالد يوسف إلى السينما





العوضى يتحدى السقا.. و"حسن المصري" يعتصر "عنب الليثي"

أنوشكا:

إطلالتى على السينما "وش فى وش"

سعيدة بأن تكون بدايتى على الشاشة الفضية من خلال فيلم كوميدي

حوار/ سارة رفعت



تميزت فى أدوار الطبقة الأرستقراطية، ولكن فى كل عمل تقدمه تبدو للمشاهد بشكل مختلف عن الآخر، ودائما ما تترك بصمة فى ذهن الجمهور من خلال أدوار لا يمكن أن تنسى، مثل دورها فى مسلسل "جراند أوتيل"، والشخصية التى جسدتها فى مسلسل "راجعين ياهوى"، ورغم تألقها فى الدراما التليفزيونية، إلا أنها تأخرت كثيراً فى تواجدها بالسينما، حتى شاهدناها مؤخراً فى فيلم "وش فى وش"، الذى يحقق منذ عرضه نجاحاً جماهيرياً ونقدياً كبيراً.. إنها الفنانة أنوشكا تفتح قلبها وعقلها لنا من خلال هذا الحوار..

لأول مرة تشاركين بدور كبير فى السينما بفيلم "وش فى وش".. حدثينى عن هذه التجربة؟

بالفعل هو أول أفلامى فى السينما كفيلم طويل، ولكن كانت لى سابقا بعض المشاركات البسيطة، كضيف شرف فى فيلم «وسط البلد»، و«هيبتا»، أما عن "وش فى وش"، فقد استمتعت كثيرا بهذه التجربة، خاصة أن دورى مختلف وجديد، وأتمنى المزيد من المشاركات السينمائية الناجحة.

ماذا عن دورك فى الفيلم؟

أجسد شخصية "تانا"، والدة الفنانة أمينة خليل، وحماة قوية وشديدة للفنان محمد ممدوح، والفيلم يناقش قصة زوجين يجتمعان مع أفراد عائلتهم سويا بالصدفة وتحدث بينهم العديد من المشكلات؛ بسبب الاختلافات الثقافية والاجتماعية بينهما، وذلك فى إطار اجتماعى لايت، ويحمل رسالة.

ماذا عن شعورك تجاه أول تجربة سينمائية؟

القلق هو شعور طبيعى تجاه أى تجربة أقدمها، ولكن هذا القلق يذوب عندما يعلق الجمهور برأيه، ودائما مؤمنة أن الاجتهاد والسعى من أهم أسباب النجاح، والجميع اجتهد فى "وش فى وش".

كيف كانت ردود الفعل على الفيلم؟

تلقيت انطباعات جيدة جدا عن الفيلم، والفضل فى هذا النجاح لله، ثم مخرج العمل وليد الحلفاوي، وللفكرة الجيدة التى تم تناولها بشكل يعتمد على كوميديا الموقف وليست إفيهات، وجميع المشاركين فى العمل، سواء أمام الكاميرا أو خلفها.

ماذا عن كواليس العمل خاصة أنه يدور فى إطار كوميدي؟

الكواليس كانت جيدة جدا؛ لأننا تعاونا مع بعضنا فى أكثر من عمل، كما أن بيومى فؤاد، وسامى مغاوري، جعلا الكواليس تعمها روح البهجة بتلقائيتهما وخفة دمهما.

> **أغانى المهرجانات لها جمهورها والمستمع هو الحكم**

لأول مرة تشاركين فى عمل كوميدي، ما تقييمك للتجربة؟

تجربة ممتعة، حقيقى استمتعت بها جدا، واعتبر نفسى محظوظة بمشاركتى فى هذا العمل السينمائي، كما أننى قدمت بعض الكوميديا فى مسلسل "نجيب زاهى زركش"، وهى منطقة جديدة اكتشفها فى المخرج شادى الفخراني.

بعد تقديمك عشرات الأعمال التليفزيونية الناجحة..لماذا تأخرت خطواتك بالسينما؟

كنت أتمنى أن أحظى بتاريخ ورصيد سينمائى كبير، ولكن لم أجد ورقا يناسب موهبتى وتفكيرى طوال الفترة الماضية، إلى أن وجدت نفسى فى فيلم "وش فى وش".

– على الرغم من تقديمك لدور السيدة من طبقة أرستقراطية فى أكثر من عمل، إلا أنها أدوار غير متشابهة.. كيف تحققين تلك المعادلة؟

أدرس الشخصية التى أقدمها جيدا، وأحرص عند اختيار أدوارى بعناية شديدة واحب الاختلاف حتى وإن كانت الشخصيات تبدو متشابهة، ولكن لكل شخصية تفاصيلها الخاصة بها.

لماذا اختفى الغناء فى حياة أنوشكا الفنية؟

بالفعل انشغلت الفترة الماضية بتصوير أعمالى الدرامية، وكان آخرها "الأجهر" مع عمرو سعد، وأيضا فيلم "وش فى وش"، وأنا الآن فى مرحلة التحضير لأكثر من أغنيه متنوعة، وأنوى أن أتفرغ قريبا للغناء، فالغناء هو حياتى والهواء الذى اتنفسه فكيف يغيب عني.

البعض يرى أن أغانى المهرجانات أفسدت الذوق العام.. فما رأيك؟

المجال يتسع للجميع، والجمهور هو الذى يختار من يستمع إليه، ويراه مناسبًا لثقافته، ومثلما يوجد مهرجانات، يوجد أيضًا فن كلاسيكى وأوبرالي، ولدينا العديد من المطربين الذين نستمتع بالاستماع إلى أصواتهم وأغانيهم.

وما رأيك فى مهرجان العلمين؟

مهرجان العلمين فى غاية الرقي، المدينة ساحرة، ومشاركات رائعة من كل المطربين والحفلات، وفخورة ببلدى والتنظيم، كل شىء كان مبهجا وحلو بزيادة.

كلام فى الفن

محمد رفعت

الحب فى سجن النساء

لم يكن يخطر ببال تلك الفتاة الصغيرة، أنها ستكون كاتبة ومناضلة من أجل حقوق المرأة، فقد عاشت طفولتها ومراهقتها إلى أن تزوجت، وهى فتاة عادية لا تحمل أية طموحات سياسية وثقافية، لكن زواجها بمناضل حقوقى يسارى غير حياتها، واتجه بها فى مسار آخر غير الذى كانت عليه.

كان ذلك فى بداية الخمسينيات من القرن الماضي، حيث أعجب الشاب المحامى خريج كلية الحقوق عبد الله الطوخي، بتلك الفتاة الصغيرة "فتحية العسال"، فتزوجها، وكان النشاط السرى للحركة الشيوعية يتصاعد، مما عرضها لحملة أمنية شديدة، وأدى لاعتقال معظم رموزها؛ ومن بينهم عبدالله الطوخي، لتواجه زوجته الشابة أول تجربة قاسية فى حياتها؛ لكنها تخوضها بقوة وشجاعة، ومن خلالها تضع قدمها على أول طرق النضال وتحمل المسؤولية.

كان الطوخى قبل سجنه قد بدأ تجربة الكتابة، ونشر قصة قصيرة له عام ١٩٤٩، لكنه لم يكن بعد قد قرر التوجه إلى الكتابة الأدبية بشكل نهائي، وعند خروجه من السجن عام ١٩٥٥، قرر أن يترك المحاماة، ويتجه إلى الكتابة، فالتحق بالعمل الصحفي، وبدأ ينشر كتاباته فى القصة والرواية والمسرحية، ووجد فى فتحية العسال ذكاء وفطنة وعزيمة، فحثها على التعلم، ولم يكن حظها منه كبيرا قبل زواجهما، فبدأت القراءة المكثفة، وعمق النضال الذى خاضته معه وعيها، وفتح عينيها على أشكال الظلم، الذى تتعرض له المرأة العربية، وقد عاشت هى نفسها تجارب منه فى طفولتها ومراهقتها، وعانت سلطة أقاربها الرجال عليها.

وكانت فتحية العسال، التى نضجت أفكارها فى رعاية الرجل الملتزم أخلاقيا وفكريا، مهيأة لاكتساب تلك الصفات، فأخذت عنه التصميم والإخلاص والصدق مع الذات، ما دفع بنضالها من أجل المرأة إلى الأمام، وجعلها صريحة وجريئة فى التعبير عن ما تعتقده، تلك الصفات التى تعلمتها هى نفسها التى ستكون سبباً فى طلبها الطلاق منه، فقد أحست فى لحظة ما وهى فى ذروة كفاحها من أجل المرأة أنه يعيق نضالها، ويريد أن يفرض سلطته عليها، فطلبت الطلاق. ولكن فترة فراقهما لم تدم أكثر من ثلاث سنوات التقيا بعدها، فاكتشفا أن الحب الذى ربط بينهما، وأنجبا فيه أبناءهما لا يزال قويا، فتزوجا مرة أخرى.

والمبدعة فتحية العسال، هى أول أديبة عربية تعرض كتاباتها على المسرح من خلال مسرحية "المرجيحة"، بجانب تأليفها لتسع مسرحيات أخرى، منها، "لام ألف همزة لا"، و"البين بين"، و"بلا أقنعة"، وكتبت ما يزيد على ٥٥ مسلسلا، منها، "رمانة الميزان"، و"حبال من الحرير"، و"لحظة صدق"، الذى حصل على جائزة أفضل مسلسل مصرى عام ١٩٧٥، أما أشهر مسلسلاتها فهو "هى والمستحيل"، الذى يحكى قصة حياتها، وقامت ببطولته الفنانة الكبيرة صفاء أبوالسعود، وعُرض لها بعد وفاتها مسلسل "سجن النسا"، الذى يروى تجربتها فى المعتقل.

سينما 11 سبتمبر



د. إسلام على جعفر

بظهور الديمقراطية كنظام سياسى وما يتبعه من انتخابات ظهر ما يسمى بالرأى العام وما يتبعه من وسائل تؤثر فيه، وكانت الوسيلة الممتدة التأثير والأكثر فاعلية السينما بما تستخدمه من شكل درامى له مفعول السحر على قلوب وعقول الجماهير، فكيف تعاملت السينما مع أحداث 11 سبتمبر 2001 التى هزت الولايات المتحدة وغيرت شكل العالم؟

هناك تشابه كبير بين ضرب ميناء بيرل هاربر فى ديسمبر ١٩٤١ وهجمات سبتمبر من حيث المفاجأة والصدمة وحجم الخسائر وموقف الحكومة بإعلان الحرب وتوحد الرأى العام معها، وفى الحالة الأولى تم تجنيد السينما من قبل الحكومة تماماً لدعم الحرب حتى نهايتها، أما فى الحالة الثانية فالأمر مختلف، فرغم تفويض الكونجرس بالإجماع -عدا نائبة واحدة- لبوش باستخدام القوة وإعلانه أنها حرب صليبية — وتراجعه بعد ذلك — وظهور دعوات فى الصحافة لضرب مكة بالقنبلة النووية، وإعلانه أنه من ليس معنا فهو ضدنا ولا صوت يعلو على صوت المعركة رغم كل هذه الهستيريا إلا أن السينما أخذت تتحسس خطواتها لمعالجة الموقف نتيجة ارتفاع مستوى الثقافة والحرية عن الأربعينيات.

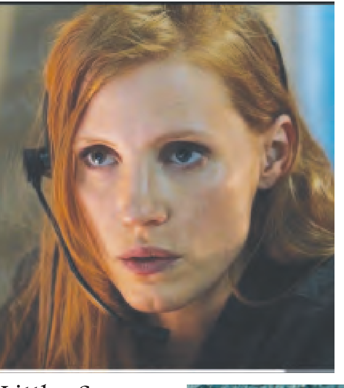
بدأت الأفلام فى البداية تأخذ الجانب الإنسانى فى الحدث من خلال التعرض للضحايا وعائلاتهم مثل فيلم The Guys عام ٢٠٠٢ والذى يدور حول رئيس وحدة إطفاء فقد ٨ من رجاله ويستعين بصحفية فى كتابة خطابات تأبينهم. ثم بدأ كُتاب السيناريو فى وضع الحادث فى خلفية أى قصة وعنوانها بغرض جذب المشاهدين مثل فيلم Ash Tuesday عام ٢٠٠٣ والذى يدور حول تقاطع عدة قصص لأفراد فى نيويورك.

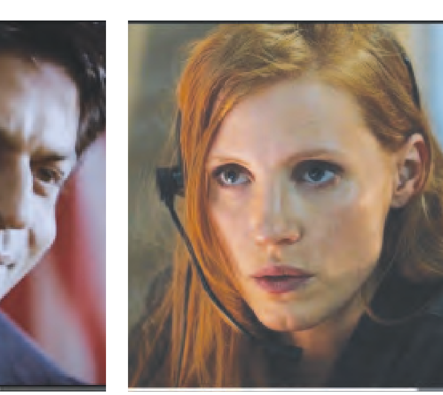
ولأن اجتياح أفغانستان تم بسرعة بدون مقاومة تذكر ظن الشعب الأمريكى أن النصر قد تحقق ولم يكن يعرف أنها ستكون أطول حرب استنزاف سيخوضها الجيش فى تاريخه، ولكن الصدمة الأكبر حينما قام بوش بغزو العراق فى عام ٢٠٠٣ بحجج كاذبة عن امتلاك صدام لأسلحة كيماوية ودعمه لتنظيم القاعدة وأن هذا الغزو هو مرحلة أخرى من مراحل الحرب على الإرهاب، ووقف العالم ضد هذا الغزو وبالتالى انقسم الرأى العام الأمريكى تجاهه ولكن وقفت الغالبية العظمى فى المنتصف فى ظل تزييف الحكومة الأمريكية والبريطانية للحقائق.

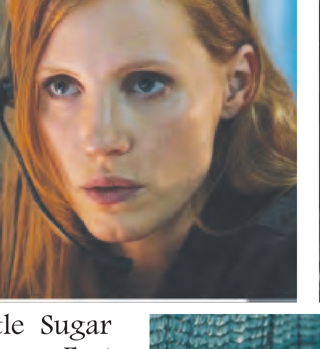
وشعرت الحكومة الأمريكية بحاجتها لدعم السينما لتلك الحرب فقدمت التسهيلات للأفلام التى تثير النزعة الوطنية من خلال الموضوعات الحربية التى تظهر بطولة المقاتل الأمريكى مثل فيلم Tears of the Sun عام ٢٠٠٣ وTiger Cruise عام ٢٠٠٤، إلا أن السينما كانت لا تزال تستوعب أحداث سبتمبر، فظلت تنتج أفلاماً تتعاطف مع الجوانب الإنسانية مثل أفلام Into the Fire وSorry, Haters وWTC View عام ٢٠٠٥ و Reign Over Me عام ٢٠٠٧. وبعد أن اختفى غبار الأزمة وتكشفت بعض الحقائق قدم أوليفر ستون فى ٢٠٠٦ أول الأفلام التى تجسد سقوط برجى التجارة بصورة أقرب للتسجيلى World Trade Center الذى يتناول بطولات رجال الشرطة والمطافئ فى إنقاذ المواطنين فى البرجين. وفى نفس العام يعرض فيلم United 93 وهو اسم الطائرة الرابعة التى استطاع ركابها القضاء على الخاطفين ولكنها تدمرت ومات الجميع.

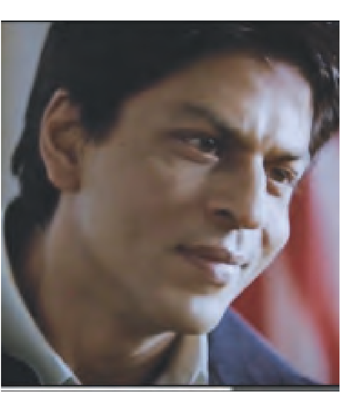
وتناولت السينما فى جميع دول العالم أحداث ١١ سبتمبر فى أفلامها ولم تغب اتجاه تلك الأفلام عن سياسة حكومتها وأبرزها الهند التى وجدت أنها فرصة سانحة للقضاء على عدوها اللدود باكستان التى تدعم طالبان والقاعدة فأعلنت استعدادها لمشاركة أمريكا فى حربها على الإرهاب، وقدمت عددا من الأفلام التى تعبر عن هذا مثل

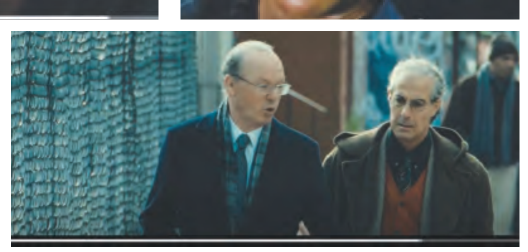


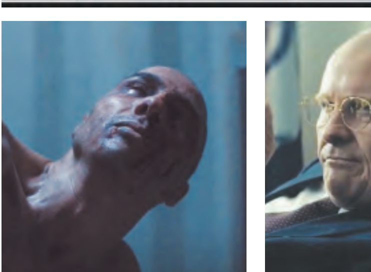


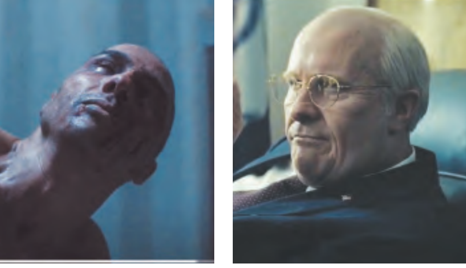


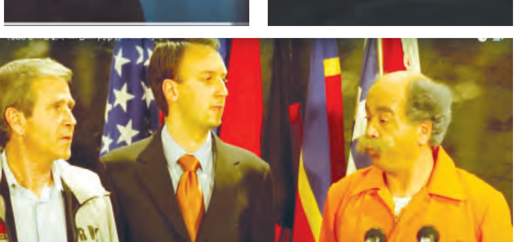












فيلم Madhoshi عام ٢٠٠٤ و Yun Hota Toh What If (Kya Hota?) عام ٢٠٠٦ وNew York عام ٢٠٠٩، ولكن يبدو أن الأزمة خرجت من داخل الهند لخارجها فقام شاروخان المسلم الديانة بتقديم رائعته My Name Is Khan فى عام ٢٠١٠ وهو إنتاج هندى أمريكى تم تصويره فى أمريكا ليؤكد من خلاله أنه ليس كل مسلم متطرف، ولكن الفيلم تمت مهاجمته من قبل الهندوس المتطرفين فى الهند.

والغريب أن الأفلام التى بدأت تتناول غزو العراق بدأت تحتل شاشات السينما قبل أفلام غزو أفغانستان مثل Home of the Brave عام ٢٠٠٦ وRedacted عام ٢٠٠٧، وتوالت الأفلام التى كانت فى معظمها تستنكر هذه الحرب وتبرز حجم الخسائر التى تكبدتها أمريكا فيها والتى كان سببها هجمات ١١ سبتمبر.

وفى خضم موجة الإسلاموفوبيا التى اجتاحت فترتى حكم بوش الابن واستمر تأثيرها بعد ذلك قدمت السينما أفلاما تحاول أن تحقق تقبل الآخر وتخفف من حدة العنصرية خاصة وأن الشعب الأمريكى خليط من جنسيات مختلفة مثل Bandhak عام ٢٠٠٣ وHope and a Little Sugar عام ٢٠٠٦ وAmerican East عام ٢٠٠٨ وThe Space Betweenعام ٢٠١٠ وMooz-lum عام ٢٠١١ وThe Reluctant Fundamentalist عام ٢٠١٢ وThe Citizen عام ٢٠١٣ بطولة خالد النبوي.

ومع مرور الوقت، أدرك الرأى العام الأمريكى خطأ قرارات قيادته بعد ١١ سبتمبر فقدمت السينما فيلمين سيرة ذاتية أحدهما للرئيس بوش الابن هو فيلم W عام ٢٠٠٨ ثم بعد عشر سنوات فيلم آخر عن نائبه ديك تشينى هو Vice وكلا الفيلمين كوميديا سوداء عن فداحة أخطاء تلك الإدارة وتوريط البلاد فى حروب لا طائل من ورائها.

وعندما تولى أوباما الحكم أصلح جزءا من أخطاء تلك الإدارة بانسحابه من العراق فى ٢٠١١ وفى نفس العام استطاع أن يقتل الجيش الأمريكى أسامة بن لادن فى باكستان فتوقع الرأى العام انتهاء الحرب على الإرهاب والانسحاب من أفغانستان لكن أوباما عمل عكس ذلك ودفع بقوات أكبر لأفغانستان، وقبل انتخابات فترته الثانية استغل السينما لينال تأييد المواطنين وسمح بإعطاء معلومات سرية لإنتاج فيلم عن عملية اغتيال بن لادن وهو Zero Dark Thirty عام ٢٠١٢، ولكن الفيلم انتقد بشدة لإظهاره عمليات التعذيب التى استطاعوا من خلالها استخلاص المعلومات عن مكان بن لادن وقد تناول هذا الموضوع بالتفصيل بعد ذلك فيلم The Report عام ٢٠١٩.

وكلما مر الوقت تستمر السينما فى فتح ملفات جديدة فى كشف حساب الحكومات الأمريكية المتعاقبة، فقد كشف فيلم Worth عام ٢٠٢٠ عن دور الحكومة الأمريكية فى الضغط على أسر ضحايا ١١ سبتمبر لكى لا يطالبوا بتعويضات من شركات الطيران، كما كشف فيلم The Mauritanian عام ٢٠٢١ عن أساليب التعذيب فى سجن جوانتانامو لأفراد أبرياء تم اختطافهم من بلادهم وسجنهم لمجرد الاشتباه.

وجاء أبرز تناول للسينما المصرية لأحداث ١١ سبتمبر فى صورة كوميدية من خلال فيلم معلش إحنا بنتبهدل وليلة سقوط بغداد عام ٢٠٠٥، حيث لم يتحمل الرأى العام العربى الصدمة فلجأ للسخرية اللاذعة.

انسحبت القوات الأمريكية فى ١١ سبتمبر ٢٠٢١ من أفغانستان لتعلن نهاية الحرب على الإرهاب دون أى نصر فقد عادت طالبان للحكم مرة أخرى، ولم ولن تتوقف السينما الأمريكية والعالمية عن تقديم عشرات الأفلام التى غلب عليها الألم والمرارة لتعبر بصدق عن ضمير الرأى العام العالمى الرافض للعنف والدمار.



محمود عبد الشكور

"5 جولات".. طموح كبير ومشكلات قاتلة

فى هذا الفيلم طموح كبير، ورغبة فى تقديم عمل مختلف، يخاطب، فـى الغالب، جيل الشـباب، بل إنه فى جوهره تحيـة لهذا الجيل، الذى يريـد أن يتحقـق، وأن يكون شـيئا، بينمـا يبدو جيل الآبـاء فى الفيلم، كعقبة حقيقية، لا تكتفى بعدم المسـاعدة، ولكنها تمارس المعارضة، وتصر على "تكسير المجاديف"، وربما تمتهن الاستغلال أيضا، والفيلم واضح جدا فى الانحياز إلى جيل الشباب، وفى إدانة الأجيال الأكبر سنا.

ولكـن الفيلم أيضا فيه مشـكلات كبيرة، أفقدت التجربة تأثيرها، وهى مشـكلات فى الكتابة بالتحديد، تتعلق برسم الشخصيات، وبالإقناع بمنطقها، لدينا نقاط ضعف خطيرة ومؤثـرة، رغـم الشـكل المميـز لسـرد الأحداث مـن خلال السـيناريو، ومن خـلال العمل عدة أزمنـة، والعودة الدائمة إلى الماضي.

الفيلـم بعنوان "٥ جولات"، عن قصـة يحيى علام ومازن أشـرف، وسـيناريو وحوار محمد عبد المعطـي، ومن إخراج مازن أشـرف، وهو لا يتعامل فقط مع رياضة قتالية جديدة على الفيلـم المصري، وهى رياضـة (EMAC)، أى "الفنون القتاليـة المختلطـة"، حيـث يتصارع اللاعبـون داخل قفص حديـدي، مسـتخدمين خليطـا مـن قواعد عـدة رياضات قتاليـة، ومرتدين قفازات الملاكمـة، ولكن الفيلم يقدم أيضا موسـيقى وأغنيات الـراب، من خلال أحد نجومها الحاليين البارزين، وهو الشـاب أرسنيك، الذى يمثل أيضا أحد أدوار الفيلـم، والحقيقـة أنـه لا علاقة له بالتمثيـل، ومن أضعف عناصر الأداء ضمن الأحداث.

هنـا طموح جدير بالاعتبار، وأقدره كثيرا، بل إن الانحياز إلى شـباب الحكاية لافت وقوي، وإدانة كاملة لجيل الكبار، فأبطال الفيلم لا يصارعون ظروفهم فقط، ولكنهم يواجهون إحباطـات من الأكبر سـنا، يحـدث ذلك مع فـارس (أكرم الشـرقاوي)، لاعب تلك الرياضة القتالية العنيفة، وشـقيقه مالـك (أرسـنيك)، مغنى الراب، مع والدهـم نصّار (ماجد المصـري)، الـذى يبدو رجـلا انتهازيا علـى طول الخط، عنيفا، وسيئ الخلق، حتى مع كريمة، أم ولديه، والتى تلعـب دورها المغنية عايدة الأيوبـي، ويصل الفيلم فى رسـم شـخصية نصار، وهو مـدرب رياضـات قتالية أيضا، إلـى مبالغات غير معقولة، تؤدى إلى موت الأم، فيتـزوج عليهـا نصار، بـل ويقف ضد ابنه فـارس، فى مباراة حاسـمة أمام بطل العالم، فى بطولة دولية كبرى تقام فى المجر!

على الجانب الآخر، تلعب داليا شوقى دور الفتاة شهد، التـى تحترف التصوير، وتعانى من سـوء معاملة جدتهـا (لطيفة فهمي)، لأن الجـدة تريد من حفيدتها أن تسـاعدها فى تجارة الأسماك، وشهد، كما رسمها الفيلم، شخصية غريبة، ومتقلبة، فمـرة ترتبط بفارس، الذى يعجب بهـا، ومرة تميـل إلى صديقه عبـد اللّه (نور النبوي)، وسيظل هذا التشوش فى موقف شهد معنا حتى النهاية، فلا نعرف أيهما تحب؟ أو لعلها تتلاعـب بالاثنـين، أو قد تكـون لا تعرف ما تريد؟ أو بمعنى أدق لا يعرف السيناريو ما يريده لها!

مشـكلة حقيقيـة أن تخمـن دوافع للشـخصيات، لا علاقة لها بسـلوكها، عبـد اللّه مثلا، هل هـو وفى لصديقه أم أنـه غـريم لـه؟، ثمة تشـوش كامل فـى العلاقـات، ورغم أن ماجد المصرى هو أفضل أبطال الفيلم فـى الأداء، بخبرته الطويلـة، وباللمسـات الكوميديـة فـى بعض مشـاهده، إلا أن الشـخصية غير مبررة التصرفات، فإذا كان هدفه استغلال ابنه، فلماذا يسـيء معاملته إلى درجة التطفيش؟ ولماذا يبدو الأب بهذه الحدة والشراسة طوال الوقت؟ وكيف يصل الأمر إلـى درجة مسـاعدة منافس ابنه فى المبـاراة؟ وكيف تحول الأب فى النهاية فجأة بصورة أطلقت الضحكات بدلا من أن تثير التعاطف والتضامن؟

ورغم إعجابى الكبير بطريقة السرد، التى تجعل الجولات الخمس للمباراة الفاصلة فى المجر، جزءا أساسـيا من سرد ماضى الشخصيات، بحيث ننتقل ما بين الإسكندرية والمجر، وبحيث تتكشـف علاقات الشـخصيات تدريجيا بالعودة إلى الماضـي، ورغم إعجابى أيضـا بأن تكون أغنيات الراب التى يقدمهـا مالك على شـريط الصوت لمبـاراة أخيه فارس، إلا أن الأسـاس الذى تقوم عليه المواجهة فى المباراة الحاسـمة ليـس مقنعا على الإطـلاق، فليس معقـولا أن يلجأ صاحب المركـز الثانى على العالم، إلـى دفع نقود إلى فارس اللاعب المغمـور، لكى ينهزم أمامه فى المباراة؟!! ، كيف لبطل العالم أن يدفـع أموالا للاعب لا يعرفه أحـد لكى يفوّت له المباراة بينما نرى بطل العالم يضرب فارس بلا هوادة فى الجولات الخمس؟!!!

> **الفيلم واضح جدا فى الانحياز إلى جيل الشباب وفى إدانة الأجيال الأكبر سنا**

الأمـر يشـبه مثلا أن يقوم ريال مدريد مثلا بدفع رشـوة لفريق درجة ثانية مجهول لتفويت نتيجة المباراة لصالح ريال مدريد؟!!

لا توجـد دراسـة حقيقية لمنطقيـة السـلوك والأحداث، وهناك نوع من التنميط الواضح، فارس مثلا مثالى وإيجابى علـى طـول الخـط، ولا يضعـف ولا يتراجـع أبـدا، مع أنه يتعـرض إلى ضغـوط وصدمات كثيرة تهـد الجبال، والأب شرير وشرس على طول الخط، وشهد مشوشة دائمة، والأم كريمة متفانية وصبورة، ولم تفلت من التنميط إلا شـخصية مالك، الذى يبدأ محبطا وضعيفا فى البداية، ثم يجد نفسه فى عالم الراب، وشـخصية جدة شـهد، التى تبدو قاسـية فى البداية، ثم نكتشـف كم هى ضعيفة وهشـة من الداخل، وتظهر عواطفها عندما تقرر شهد أن تترك البلاد.

لـم يتوقف الفيلم أيضا، ولو بشـكل سـريع، عند حكاية الراب وأغنيات الهيب هوب، مع أنها تمثل شكلا من أشكال التمـرد على الظروف، وعلى جيـل الآباء، ولكنها ظهرت فى الفيلم كمجرد هواية ظريفة، دون جملة حوار تعمق مفهومها، أو تفسـر حتى لماذا يتعلق بها الجيل الجديد؟ أو لماذا ينجح المغنيون الذين يقدمونها على هذا النحو؟ ولا كلمة حتى عن مـدى ارتباط كلماتهـا العفوية بحياتهـم وظروفهم الصعبة، وكلها لمسات مهمة كان يمكن أن تضيف إلى دراما الفيلم، مع التسـليم بأن علاقة فارس بمالك شقيقه، من أفضل وأقوى وأجمل خطوط الفيلم.

مع هذه المشكلات الكبيرة، ورغم ركاكة أداء عايدة الأيوبى كممثلة، وضعف أداء أرسينيك، والأداء الباهت لنور النبوي، والـذى يرجـع أيضا إلى تشـوش كتابة الشـخصية، وجمود ملامح داليا شـوقي، وطريقتها السـريعة فـى إلقاء الحوار، إلا أن أداء ماجـد المصـري، وحضـور وأداء آدم الشـرقاوى حققـا بعض التـوازن، وآدم فى الحقيقة ممثـل واعد جدا، وكان مناسـبا لدوره، بالذات من حيث الأداء البدني، وتقديم مشـاهد القتال، ويبقى أن يتدرب أكثر وأفضل على الابتعاد عن اللكنة الخواجاتى فى نطق اللغة للعربية.

لابد من تقديم التحية لبعض العناصر الفنية المتقنة حقا: المخرج مازن أشـرف، ومدير التصويـر أحمد عبدالعزيز، والمونتيرة نانسـى فارس، بإشـراف المونتيـر كمال الملاخ، والديكور والإشـراف الفنى والملابـس يحيى علام، وهو أيضـا المنتج، وكذلك لفريق عناصـر الصوت والمؤثرات الصوتية المميزة، وإن أدت الموسيقى التصويرية العالية إلى التشـويش علـى الحوار فى بعض المشـاهد، ولكن مشـاهد الجولات الخمس متقنة وجيـدة عموما، وكلها أمور تستحق الاعتبار والتقدير.

خسارة ألا تكتمل هذه التجربة.

أتمنى التوفيق مستقبلا لصناع الفيلم، وأن يهتمـوا أكثـر بالكتابة، بنفس درجة اهتمامهم بالعناصر الفنية والتقنية.


جيمي باتشيكو


مارسيل كولر

في دوري الأبطال والكونفيدرالية..
تصحيح الأوضاع فرصة ذهبية للأندية المصرية

محمد الفرماوي

حالة من عدم الاتزان تعيشها الأندية المصرية المشاركة فى البطولات الإفريقية بعد النتائج المخيبة لآمال الجماهير فى بداية المشوار، حيث كانت البداية مع هزيمة الأهلي فى السوبر الإفريقي، وخسارة كل من الزمالك وفيوتشر فى الكونفيدرالية، وتعادل بيراميدز بالرغم من تجهيز الفريق بشكل جيد وشراء عدد من اللاعبين يصنعون الفارق مع الفريق، مما يثير علامات الاستفهام حول مستوى الفرق المصرية فى بداية الموسم.

بداية غير متوقعة للأندية المصرية فى بداية مشوار البطولات الإفريقية، حيث خسر الأهلي أولى بطولاته هذا الموسم فى لقاء السوبر الأفريقي أمام اتحاد العاصمة الجزائري، وظهر الفريق فى المباراة بأداء عليه العديد من علامات الاستفهام من اللاعبين والجهاز الفني بقيادة السويسري مارسيل كولر، إلا أن البداية كانت مخيبة لآمال الجماهير فى ضياع البطولة، ويدخل الفريق فى تحد جديد بالمشاركة فى دوري أبطال إفريقيا فى دور الـ٣٢ بمواجهة سان جورج الأثيوبي، لمواصلة طريق المحافظة على اللقب.

وفى نفس البطولة واجه بيراميدز فى أول مشاركة له فى دور الـ ٣٢ لبطولة دوري الأبطال الجيش الرواندي وتعادل معه سلبيا فى لقاء الذهاب، بالرغم من التدعيمات الكثيرة والقوية خلال الميركاتو الصيفي طبقا لرؤية البرتغالي جيمي باتشيكو المدير الفني للفريق، ويشارك بيراميدز فى النسخة الحالية لأول مرة فى تاريخه، مستهدفا الوصول إلى دور المجموعات والأدوار النهائية وتحقيق اللقب.

صعوبات الكونفيدرالية

وفى بطولة الكونفيدرالية الإفريقية تلقى الزمالك هزيمة كبيرة بهدفين نظيفين أمام آرتا سولار بطل جيبوتي فى دور الـ ٣٢ بعد أداء سيئ للاعبي الفريق خلال المباراة وإدارة فنية غير جيدة من الكولومبي خوان كارلوس أوسوريو، مما يصعب المهمة على الفريق فى لقاء العودة فى ظل الأوضاع الإدارية غير المستقرة بالنادي، وتضع الجماهير كل الآمال على لاعبي الفريق وأوسوريو لتخطي هذه المرحلة الصعبة وتعويض الهزيمة فى لقاء العودة على استاد القاهرة والخروج من عنق الزجاجة والتخطي للصعود إلى دور المجموعات لتحقيق الاستقرار داخل فريق الكرة.

كما سقط فيوتشر فى نفس الدور بعد الخروج بهزيمة فى لقاء الذهاب أمام سينيجدا التنزاني بهدف نظيف، تحت قيادة فنية جديدة البرتغالي ريكاردو فورموسينيو، ويشارك فيوتشر فى هذه البطولة للمرة الثانية على التوالي بعدما خرج من دور المجموعات النسخة الماضية.

حسام غويبة نجم المصري البورسعيدي الأسبق يقول: ما يحدث للأندية المصرية والمنتخب المصري نتيجة طبيعية لما تسير عليه سياسية اتحاد الكرة من تخبط إداري وفني فى عدم قدرته فى مواجهة أندية الأهلي والزمالك، وتفضيل مصلحة الأندية على المنتخب الأول، وعن البداية غير الموفقة للأندية فى المشاركات الأفريقية أشار إلى أن تذبذب النتائج يعود إلى عدم جاهزية الفرق فى بداية انطلاق الموسم، الأهلي يعاني لعدة مواسم بعدم تواجد مهاجم صريح مما تسبب فى خسارة البطولة، ولكن الفريق قادر على العودة سريعا فى بطولة دوري الأبطال والبطولات التي يشارك فيها.

تترقب جماهير وعشاق نادي الزمالك موعد الانتخابات المقبلة لبدء عصر جديد للقلعة البيضاء، يتميز بالهدوء والاستقرار، بعد ما يقارب 20 عاماً متواصلة من الأزمات والخلافات والقضايا داخل ساحات المحاكم فى وجود الرئيس السابق لمجلس إدارته المعزول.

وأغلقت أبواب الترشيح لانتخابات نادي الزمالك بعدما تقدم 53 مرشحاً وظهرت ملامح الصراع، ومن المنتظر أن تشهد العملية الانتخابية صدامات نارية وتنافساً شديداً، فقد انتهت مرحلة التربيطات وبدأت الجولات الدعائية فى انتظار موعد انطلاق الانتخابات يوم 20 أكتوبر المقبل .

انتخابات الزمالك .. حب وشهرة وانتقام

محمد هلال

جاءت انتخابات القلعة البيضاء، وفق ما كان، متوقعا فبعد أن كان الحديث خوض ٣ قوائم للانتخابات إلا أن الأمر انتهى بقائمة واحدة برئاسة حسين لبيب الذي كان من المتوقع أن يواجه منافسة شرسة من قائمة يقودها أحمد سليمان، ولكنه نجح فى إقناع الأخير بالانضمام إلى قائمته خاصة أنه يحظى بشعبية كبيرة بين أعضاء الجمعية العمومية.

ونجح لبيب فى إقناع سليمان بالتخلي عن فكرة تشكيل قائمة لتجنب الصدام وتفتيت الأصوات، الأمر الذي قد يستغله أعضاء من مجلس الإدارة المعزول للعودة مجددا.

فى البداية عرض لبيب على سليمان رئاسة القائمة ولكنه رفض مؤكدا له أنه أكبر منه سنا وخبرة والأحق بذلك، وكانت الأزمة فى منصب النائب، حيث كان لبيب قد وعد به رئيس اتحاد كرة اليد السابق، هشام نصر، وهو ما منع هاني العتال من الانضمام إلى القائمة، مفضلا المنافسة على هذا المنصب بشكل مستقل.

أحمد سليمان رفض أيضاً الترشح على منصب أمين الصندوق فهو غير متخصص فى الأمور المالية، وتركه لحسام المندوه، وقرر التراجع من الترشح كرئيس للاكتفاء بالعضوية مؤكدا أن ذلك من أجل مصلحة الزمالك أولا، علما بأنه سوف يحصل على منصب الإشراف على كرة القدم بالنادي.

وتحظى قائمة حسين لبيب بدعم كبير من أغلب رموز ومحبي الزمالك، من بينهم رجل الأعمال ممدوح عباس الذي وعد بدعم مالي كبير بالإضافة إلى إبراهيم عبدالله ورؤوف جاسر وأيمن يونس.

فى المقابل؛ قرر فاروق جعفر خوض الانتخابات على منصب الرئيس بعد ما رفض فى حسين لبيب رفض ضمه إلى القائمة، علما بأنه فشل أيضا فى إقناع هاني العتال بالاتحاد معه وتشكيل قائمته الخاصة، وكذلك خالد لطيف الذي قرر الترشح على منصب أمين الصندوق لإثبات عدم تبعيته للرئيس السابق لمجلس الإدارة المعزول.

فى نفس الإطار، شهدت قائمة المرشحين أسماء لا تحظى بالشعبية المطلوبة بين أعضاء الجمعية العمومية لنادي الزمالك، مثل ماجد فاروق حنبلي وميرفت السيد أحمد، المرشحين لمنصب الرئيس.


حسين لبيب
فاروق جعفر

يشار إلى أن هناك محاولات من بعض رموز الزمالك بإقناع فاروق جعفر بالتراجع عن خطوة الترشح خوفا عليه من صدمة النتيجة خاصة وأن شعبيته تراجعت بشكل كبير داخل النادي خلال السنوات الماضية، كذلك يدرس عمرو هريدي الانسحاب كون حسين لبيب هو المرشح الأقوى والأوفر حظا لتولي رئاسة القلعة البيضاء.

23 مرشح ينتظر صافرة الحسم يوم 20 أكتوبر

دوري النيل.. المدربون فى مواجهات شرسة خارج الخطوط

منافسة من طراز خاص خارج خطوط الملعب بين المدربين فى بداية انطلاق موسم جديد من دوري النيل، حاملين فوق أكتافهم تحديات كبيرة وأحلام أنديتهم بالوصول إلى أبعد نقطة والمربع الذهبي فى هذا السباق للمشاركة فى إحدى البطولات الأفريقية، فى ظل تحديات كبيرة بعد اختيار اللاعبين طبقا للاحتياجات وإقامة فترة إعداد ومعسكرات، والجميع يأمل فى تحقيق الأهداف المرجوة والابتعاد عن دوامة تغيير المدربين فى بداية الموسم.

محمد الفرماوي

محمد هلال



يبدو أن البرتغالي روي فيتوري المدير الفني لمنتخب مصر الأول، فقد أعصابه ونفد صبره تجاه ما تشهده كرة القدم المصرية من تخبط وعدم تنظيم وخلط للأولويات، مما يراه «الخواجة» تهديدا لإمكانية نجاحه فى إنجاز المهام المطلوبة منه مع الفراعنة، الأمر الذي جعله مؤخراً يلوح بورقة الرحيل المبكر فى وجه أعضاء اتحاد الكرة.

«الخواجة» يحزم حقائب الرحيل

انتهاء شهر العسل بين «فيتوريا» و«الجبلاية»

فيتوريا تعاقد مع اتحاد كرة القدم على تدريب منتخب مصر الأول، خلال شهر يوليو ٢٠٢٢، وقد طلب منه التأهل إلى كأس الأمم الأفريقية والمنافسة على تحقيق اللقب أو التواجد فى المربع الذهبي على أقل تقدير، بجانب العودة للمشاركة فى كأس العالم بالنسخة المقبل ٢٠٢٦.

وبالفعل قاد فيتوريا منتخب الفراعنة إلى حجز مقعد له بكأس أمم أفريقيا، المقرر إقامتها فى كوت ديفوار خلال الفترة من ١٣ يناير إلى ١١ فبراير ٢٠٢٤، ولكنه وقبل ١٢٠ يوماً تقريباً على انطلاق البطولة تفاجأ المدرب البرتغالي بعقبات وأزمات تؤثر بالسلب على مهام عمله واستعداداته.

المنتخبات الوطنية فى العالم تتجمع لتتدرب وتستعد خلال فترات التوقف بالأجندة الدولية التي حددها الاتحاد الدولي لكرة القدم «فيفا»، وهذه الفترات هي حق أصيل للمنتخبات بحيث يحق لها استدعاء عناصرها خلالها، وتوجد عقوبات مشددة على الأندية التي ترفض السماح للاعبيها بالانضمام إلى منتخبات بلادهم.

خلال فترة توقف شهر سبتمبر (من يوم ٤ إلى يوم ١٢)، تفاجأ فيتوريا بحدوث أزمة تتعلق بطلب النادي الأهلي إعفاء لاعبيه الأربعة «محمد الشناوي – محمد عبدالمنعم – مروان عطية – محمد هاني» من المعسكر التدريبي نهائياً، بحجة الاستعداد لخوض مباراة كأس السوبر الإفريقي أمام اتحاد العاصمة الجزائري، رغم أن إدارة الأحمر لم تستطع طلب ذلك من منتخبات تونس ومالي وجنوب أفريقيا، حيث يتواجد الثلاثي المحترف علي معلول وأليو ديانج وبيرسي تاو.

الأهلي لجأ إلى اتحاد الكرة الذي تدخل بدوره عن طريق عضو مجلس الإدارة المشرف على المنتخب الأول، حازم إمام، ولكن فيتوريا أخبره وقتها بأنه لم يضع تلك المواعيد، فالأجندة الدولية من «فيفا» والسوبر الإفريقي من «كاف».

وبعد شد وجذب، وافق فيتوريا مرغماً على خوض رباعي الأهلي لمواجهة إثيوبيا بالتصفيات الإفريقية وإعفائهم من لقاء تونس الودي.

شهد معسكر سبتمبر أول خسارة لمنتخب مصر تحت قيادة فيتوريا، وذلك على يد منتخب تونس بنتيجة ١-٣، ما زاد من حالة الغضب التي تنتاب المدرب البرتغالي.

ومؤخراً عاد اتحاد الكرة للتواصل مع فيتوريا، من أجل التنسيق معه بشأن المعسكر المقبل المقرر إقامتها خلال شهر أكتوبر (من يوم ٩ إلي يوم ١٧)، حيث يخشى أعضاء الجبلاية الصدام مجدداً مع الأهلي الذي لديه مواجهة ضد سيمبا التنزاني خارج مصر يوم ٢٠ أكتوبر.

وقبل أن يبدى المدرب البرتغالي موافقته أو رفضه، أعلن الاتحاد الجزائري مواجهة منتخب مصر ودياً بالعاصمة الإماراتية أبو ظبي، يوم ١٦ أكتوبر، علماً بأن الفراعنة سوف يواجهون منتخب زامبيا ودياً يوم ١٢ من الشهر ذاته.

فيتوريا أبدى لحازم إمام غضبه الشديد من الأجواء المحيطة به مؤخرًا فى المنتخب، ووصل الأمر إلى التهديد بالرحيل حال تكرار تلك الأزمات، فهو يمتلك فى عقده شرطا جزائيا بقيمة راتب ٣ أشهر فقط.

المدرب البرتغالي أكد أن الأمر لا يتعلق بالأهلي فقط بل بنظام الكرة المصرية بشكل عام، فهو يرى أنه فى كل معسكر يوجد شيء يعطله عن العمل ويبعد اللاعبين عن تركيزهم.

ويؤكد نجم ومدرب الزمالك السابق، محمد صلاح، أن كثيرا من أزمات كرة القدم المصرية تحدث بلا داع، ويقول: «السر فى أزمة فيتوريا مع اتحاد الكرة والأهلي، هو عدم وضوح الأولويات، يجب أن يعلم الجميع أن كافة عناصر المنظومة هي لخدمة المنتخبات الوطنية وبالتحديد المنتخب الأول».

وأضاف: «لابد أن يكون اتحاد الكرة أكثر حزماً وأن يوفر الحماية المطلوبة لفيتوريا للقيام بمهامه مع المنتخب وأن له الأولوية حال تعرضت مصلحته مع مصلحة الأندية، فالدوري وكافة البطولات هي لخدمة المنتخب الأول لا تحقيق مجد خاص بكل ناد».

يشار إلى أن معسكر أكتوبر ونظيره فى نوفمبر هما آخر فترتي توقف دولي بعام ٢٠٢٣، على أن يقيم المنتخب الوطني معسكره النهائي لمدة تتراوح من ٧ إلى ١٠ أيام قبل انطلاق منافسات كأس الأمم الأفريقية.

بدأت المنافسات فى الدوري الممتاز مشتعلة من الجولة الأولى حيث واجه كل من عبد الحميد بسيوني المدير الفني لطلائع الجيش بابا فاسيليو المدير الفني للبنك الأهلي الذي تعاقد مع العديد من النجوم بعد تجديد التعاقد معه لمدة عامين مما يحقق حالة من الهدوء والاستقرار الفني.

كما اصطدمت طموحات على ماهر المدير الفني للمصري البورسعيدي بمواجهة قوية فى بداية مشواره أمام السويسري مارسيل كولر المدير الفني للنادي الأهلي، الذي يبدأ الموسم الجديد بعد خسارة بطولة كأس السوبر الإفريقي، مطالبا من الجماهير بتحقيق كل البطولات التي يشارك فيها الفريق بعد التعاقد مع المهاجم الفرنسي موديست ومن قبله المغربي رضا سليم وإمام عاشور، وعلى الجانب الآخر يدخل علي ماهر هذا الموسم محملا بطموحات الجماهير الكبيرة للمصري بعد النتائج المتميزة التي حققها مع فيوتشر الموسمين السابقين وتحقيق بطولة كأس الرابطة وتحقيق المركز الرابع والمشاركة فى الكونفيدرالية الإفريقية.

المهام الصعبة

وعلى الجانب الآخر وفى أجواء من عدم الاستقرار يستمر الكولومبي خوان كارلوس أوسوريو فى تحديه وتطبيق فكره الذي يحاول تطبيقه من نهاية الموسم الماضي بالاعتماد على الكرة الهجومية الشاملة، وتغيير مراكز اللاعبين فى الملعب طبقا لظروف المباريات، إلا أنه اصطدم بهزيمة كبيرة فى الكونفيدرالية أمام فريق ارتا سولار الجيبوتي، وهو الأمر الذي أغضب جماهير الزمالك، واصطدم الكولومبي فى بداية مشواره بفريق بيراميدز تحت قيادة البرتغالي جيمي باتشيكو، مع تدعيمات للفريق الأول هي الأقوى فى الميركاتو الصيفي، وتسعى الإدارة مع باتشيكو إلى تحقيق أول لقب هذا الموسم فى مسيرة الفريق.

وفي نفس السياق بدأ إيهاب جلال مهمته الصعبة مع الإسماعيلي بمواجهة الصاعد للدوري الممتاز بقوة فريق زد، وقبل جلال مهمة القيادة الفنية للإسماعيلي بعد المواسم الثلاثة الماضية والتي صارع فيها الفريق من أجل البقاء فى الدوري الممتاز.

كما بدأ طارق العشرى مشواره مع الاتحاد السكندري بالاعتماد على أبناء النادي مع تدعيم الفريق بالصفقات المميزة لتحقيق آمال وطموحات جماهير الاتحاد السكندري، كما يقود شوقي غريب المقاولون العرب بعد تحقيق نتائج إيجابية الموسم الماضي، مطالبا بضرورة تحقيق مركز متقدم للمشاركة فى إحدى البطولات الأفريقية، فى مواجهة أحمد عبد الرؤوف فى مهمته مع بلدية المحلة الفريق الصاعد للدوري الممتاز بقوة محملا بطموحات كبيرة لجماهيره.

وفى نفس السياق يبدأ الوافد الجديد لفيوتشر البرتغالي ريكاردو فورموسينيو مهمته فى الدوري بعد الهزيمة فى أولى مبارياته فى الكونفيدرالية، وتأتي مهمة أحمد سامي مع سموحة بعد تمسك الإدارة به رغم النتائج غير الإيجابية الموسم الماضي، وفى المقابل بدأ أيمن الرمادي مهمته الجديدة مع نادى سيراميكا كليوباترا بعد تولي قيادة الفريق نهاية الموسم الماضي واستطاع تحقيق لقب كأس الرابطة.





خوان كارلوس | على ماهر | عبد الحميد بسيوني



عاجل إلى

محافظ القاهرة


اللواء خالد عبد العال

نستغيث نحن أهالي منطقة حدائق المعادي، من الانتشار المرعب لمركبات التوكتوك فى الشوارع، خاصة بشارعي الحرية وحسانين دسوقي، مما يتسبب فى وقوع العديد من الحوادث والكوارث.

فغالبية سائقي تلك التكاتك من الأطفال والمراهقين، ويستغلها البعض فى ارتكاب وقائع سرقة حقائب السيدات والبنات أو التحرش بهن.

لذا نناشد اللواء خالد عبد العال، محافظ القاهرة، سرعة التدخل وتكليف المسئولين بالحي والمحافظة، بسرعة إعادة الانضباط للمنطقة، وتقنين انتشار التكاتك ومحاسبة المخالفين.

عماد سالم

محافظ الجيزة


اللواء أحمد راشد

نعاني نحن سكان شارع عبدون بشير من المستقبل، الكوم الأخضر، فيصل، من تدهور الشارع الرئيسي بالمنطقة، وافتقاده للكثير من الخدمات الأساسية، فهو يحتاج إلى إعادة رصفه أو استخدام البلاط، ورفع الصرف الصحي وتحسين الإضاءة وعمل أرصفة جديدة.

لذا نناشد اللواء أحمد راشد محافظ الجيزة، سرعة التدخل لحل هذه المشكلة رأفة بسكان المنطقة وعودة المظهر الحضاري بالشارع.

إسلام عزمي

محافظ قنا


اللواء أشرف الداودي

نشكو نحن أهالي قرية خزام، مركز قوص، من تدنى مستوى الخدمات بالوحدة الصحية، وعدم توفير طبيب مقيم، مما يعرض حياة الأهالي للخطر، خاصة فى حالات الطوارئ.

نناشد اللواء أشرف الداودي، محافظ قنا، والدكتور خالد عبد الغفار وزير الصحة، سرعة التدخل، وتوفير أطباء بالوحدة الصحية؛ لعلاج المواطنين المرضى، مع توفير الأدوية وسيارة إسعاف..

كما نناشدهما توفير موظف مسائى للخدمات بالوحدة الصحية مثل استخراج تصاريح الدفن؛ حيث يضطر الأهالى الذهاب لمستشفى آخر بعيد، وهو أمر مرهق ماليا وجسديا لأهالى المتوفى.

مروان السيد

حروف من ذهب



هناك من يسمع ولا ينصت، ينظر ولا يرى، يشعر ولا يحس.. إن العمى هو عمى القلب وليس البصر.

هيلين كيلر

رصف الطريق وإنارته

نعاني نحن أهالي قرية الكسابية، مركز شبين القناطر، من سوء حالة الطريق، والذي يعد الطريق الرئيسي لقرية الكسابية وعزب الحناوي وفيتا وأبو غانم والنصابين والحاج عبدالبصير وأبو شديد وعزب أخرى، وعدم رصفه منذ عدة سنوات، مما يتسبب فى العديد من الحوادث التي تعرض حياة المارة للخطر.

نناشد اللواء عبدالحميد الهجان، محافظ القليوبية، ضرورة التدخل وتحديد ميزانية لرصف الطريق وإنارته، لتسهيل حركة الأهالي وحفاظا على الأرواح.

محمد مجدي

أزمة كفر حمزة

نستغيث نحن أهالي منطقة كفر حمزة، مركز الخانكة، من عدم وجود إشارات أو مطبات صناعية بطريق ترعة الإسماعيلية للحد من سير السيارات بسرعة جنونية، ما يؤدي إلى وقوع الكثير من الحوادث.

نناشد المسئولين بمحافظ القليوبية، سرعة التدخل وتوجيه المسئولين لإنشاء مطب صناعي بالمواصفات القانونية بطريق ترعة الإسماعيلية، حماية لأرواح المواطنين، خاصة الأطفال وذوي الهمم وكبار السن، المترددين على هذا الطريق الرئيسي.

جمال عبد العليم

القمامة والحيوانات الضالة

نعاني نحن سكان المجاورة ٣١ بجوار مسجد عبدالله بن عباس، شارع الجمهورية، العاشر من رمضان، محافظة الشرقية، من انتشار أكوام القمامة والتي يتجمع عليها الحيوانات الضالة، مما يهدد حياتنا، وحياة أبنائنا، ويؤدي إلى انتشار الأمراض بصفة مستمرة.

نناشد المسئولين، سرعة التدخل لإزالة المخالفات والقمامة، رحمة بنا ولإنقاذ أهل المنطقة من الأمراض التي تصيبهم بسببها، خاصة وأن البعض لم يكتف بتلال القمامة وما تسببه من مخاطر بل يقومون بحرقها للتخلص منها فينتج عنها سحب من الدخان تؤذينا صحيا خصوصا مرضى حساسية الصدر.

أهالي المجاورة 31

ترعة أبو العينين

نستغيث نحن أهالي قرية كفر أبو العينين، مركز ميت غمر، من الترعة المتواجدة داخل الكتلة السكنية؛ بسبب تراكم أكوام القمامة، المسببة لانتشار البعوض والحشرات نتيجة اختلاط القمامة بالمياه وانتشار الروائح الكريهة.

الترعة تحولت إلى بؤرة لتجميع القمامة وإلقاء الحيوانات النافقة ما يهدد صحة أهالي القرية بالأمراض والأوبئة، لذا نناشد الدكتور أيمن مختار محافظ الدقهلية، سرعة التدخل وإدراج الترعة فى خطة التغطية بالمحافظة، وتطهيرها بصفة دائمة من المخلفات والحيوانات النافقة، للحفاظ على صحة المواطنين.

حسن الصاوي

المقاهي والباعة الجائلون

نشتكي نحن سكان شارع جزيرة بدران، حي أول شبرا، محافظة القاهرة، من كثرة الضوضاء الناتجة عن استخدام الباعة الجائلين لمكبرات الصوت بصورة مزعجة على مدار اليوم.

كما يزيد الأمر سوءا الضوضاء الصادرة عن المقاهي والمنتشرة بالمنطقة والتي يسهر معظمها حتى الساعة الثالثة فجرا وأحيانا تعمل ٢٤ ساعة فى اليوم، بالإضافة إلى انتشار الكلاب الضالة فى الشوارع والتي تتحرك فى مجموعات وتظل تنبح طوال الليل وتهاجم المارة.

نناشد المسئولين بالمحافظة، سرعة التدخل وتكليف المسئولين للعمل على حل هذه المشكلة رأفة بالأهالي القاطنين فى هذه المنطقة..

عصام عبد الله

ضريح سعد زغلول

نعاني نحن سكان منطقة ضريح سعد زغلول بالسيدة زينب، من تعطل أعمدة الإنارة، مما يتسبب فى الظلام الدامس للمنطقة، وبالتالي يصعب علينا الحركة بالليل ويعرض بناتنا ونساءنا وأطفالنا للخطر، كما يتسبب فى تعرض المارة للسرقات.

نناشد المسئولين بمحافظة القاهرة، سرعة التدخل لحل هذه المشكلة رأفة بسكان المنطقة وعدم حدوث كارثة إنسانية.

مراد كمال

للتواصل:
octobermag22@gmail.com
المراسلات: ١١١٩ شارع كورنيش النيل - التحرير - القاهرة
فاكس: ٠٢/٢٥٧٨٢٥٣٣

الاستحقاق الدستورى القادم



عاطف عبد الغني

لاحظت أن وسـائل الإعلام والصحافة المصرية بأنواعهـا الصلبـة والرقمية، وهوياتهـا القومية والاسـتثمارية، وحتـى الخاصـة التـى تصـدر بتراخيـص أجنبيـة وتطبـع فـى الداخـل، وكلها تحكمهـا ضوابط فى أدائها لرسـالتها، وسـوف ينعكس هذا إلى حد كبير فى تناولها للانتخابات الرئاسية، الاستحقاق الدستورى المقبل، الذى بدأ يشـهد بالفعل سـخونة فى الشـارع المصرى الآن وقبل أى إطلاق خطوات رسـمية، إلا إذا اعتبرنا أن المؤتمـر الصحفى الذى عقدته الهيئة الوطنية للانتخابـات، يوم الأربعـاء الماضى ٢٠ سـبتمبر الجارى، هو البداية للعملية الانتخابية.

وكما أسـلفنا هنـاك قوانين حاكمـة لأداء عمل الإعلام والصحافة، بشـكل عـام، وهناك الأكواد الصـادرة عن المجلس الأعلى للإعـلام، ومواثيق الشرف الصحفى والإعلامى، وهناك أيضًا وهذا هو الأهم وعى الإعلاميين والصحفيين المصريين الشـرفاء، ويكفى ما سـبق لضمان أداء منضبط حيادى وإيجابى وموضوعـى من الأخيرين، تجاه هذا الحدث الوطنى الضخم، إدراكًا منهم لمصالح الدولة العليا، وأهمية الحدث الفارق فى الحاضر والمسـتقبل، بعـد ١٣ عامًـا مـن ثـورة ٢٥ ينايـر و١١عامًا من ثورة ٣٠ يونيو.. والذى سيصنع هذا الفارق هو المواطن المصرى من خلال صوته الذى سيضعه فى صندوق الانتخابات.

مصالحنـا أن نحمـى دولتنـا الوطنيـة، ونحمى اسـتقرارها، ونحافظ على أمنهـا، وأمانها، وفى ذات الوقـت نواصل التقـدم والتنميـة علـى كل المحاور، وأهمها المحور السياسى، وفى القلب منه تطوير تجربتنـا الديمقراطية، ولـن نصل إلى ما نرضـى عنـه رضاءًتامًا فى يوم وليلـة، أو يهبط علينا الأمر وحي، لكن سـوف نحققه بشـروطه، وأهم الشـروط: الحفاظ على مؤسسات وآليات العملية الديمقراطية، والانتخابات جوهرة التاج فى هـذه العملية، والمؤسسـة المشـرفة والمنفذة للانتخابات مسـماها فى حالتنا "الهيئة الوطنية للانتخابـات"، وهى هيئة قضائيـة، وفى المؤتمر الصحفى الذى أشـرنا إليه آنفًا حذر المستشـار أحمـد بنداري مدير الجهاز التنفيذي للهيئة، أي شخص أو هيئة تحاول التشكيك فى الانتخابات المقبلـة، فهـل يبـدو هـذا التحذير مبكـرًا قبل شـهور على عملية التصويت؟! وماذا دعا الأخير لإطلاق هـذا التحذير فى معـرض تصريحاته عـن العمليـة؟!.. الإجابة شـملها ذات التصريح للمستشار بنداري الذى أكد أن "الهيئة لن تتهاون بأي شكل من الأشكال فى اتخاذ كل الإجراءات، وتطبيـق أحـكام القانـون تجـاه أي شـخص أو مؤسسـة تحاول التشـكيك فى شـفافية ونزاهة عمل الهيئة الوطنية للانتخابات كما أن الهيئة لن تسمح بأي شكل من أشكال التجاوز أو التطاول".

وأتصـور أن المصريـين يفهمـون جيـدًا مَـن أقصد، ومَـن بدأ مبكرًاجـدًا حملات التطاول والتشـكيك فى الاسـتحقاق الدسـتورى، ويفهم مغزى انتشـارهم الوبائى فـى منصات ومواقع التواصـل الاجتماعـى "الأجنبيـة"، يسـاندهم عمل موازٍ من بعض وسائل الإعلام والصحافة "الأجنبيـة" التـى تشـاركهم اسـتهداف الدولة المصريـة، كما رأينا خلال السـنوات الماضية، وما زلنا نرى، ومن هنا كان تركيزى فى البداية على وسائل الإعلام والصحافة.

الإسلام لا يحتاج إلى سلفيين أو إخوان



حسن زعفان

الإخـوان جماعة تكونت لتكون ضد الإسـلام، وتشـويه صورته، ووصمه بالعنف حتى أصبحت كلمة إرهاب لصيقة بالإسـلام، ولو تعمقنا قليلا سـنرى أن الإخـوان هم العبـاءة السـوداء التي خرجـت منهـا أكثـر مـن ١٥٠ تنظيمـا إرهابيا متطرفـا، لـم يتـرك قطعـة علـى الأرض إلا وأصابهـا.. الإخوان يتعاملون مع كل مجتمع بما يسـاعدهم علـى تنفيذ مخططاتهـم الإجرامية لهـدم وتشـويه صـورة الإسـلام.. فتراهـم فى أوروبا يدعون إلى الديمقراطية وحقوق الإنسان ونصـرة المظلوم، أما فى آسـيا فينفخون فى نار التطـرف ويتحالفـون مـع أجهل أنواع البشـر، وأكثرهـم عنفا وغباء؛ لأن هذا يروق للسـلفيين هنـاك، وخاصـة اتبـاع أبـو الأعلى المودودي، مؤسس الجماعة الإسلامية فى الهند وباكستان وأفغانسـتان، والتـي وزعت سـمومها وأباطيلها على العالم الإسـلامي كله.. وقد اختلط الحابل بالنابل، لا مانع طالما الهدف واحد.. السـلفيون أصبحـوا معينـا لا ينضب لتغذيـة الجماعات الإرهابيـة بكـوادر تكفيريـة انتحاريـة لا تـرى إلا العنـف وسـيلة لحماية، ونشـر دين الله كما يزعمـون، ولابـد أن نؤكـد أن جماعـة التكفير والهجـرة كان معظـم أعضائها إما من الإخوان، أو من السـلفيين، وقد اعترف شكري مصطفى، مؤسس جماعة التكفير والهجرة أنه بدأ سلفيا، ثم تم تجنيـده من جماعة الإخـوان، ثم انفصل عنهم فى السـجن ليؤسـس بعدهـا تنظيما من أخطـر التنظيمـات تكفيـرا، وعنفـا وتتوالـى التنظيمـات الإرهابية، والتي بلا أي شـك كانت أصولهـا إمـا سـلفية أو إخـوان، وبالطبع كانت هـذه التنظيمـات تحتاج إلى تمويـل كبير، وهي بذلك تصبح فريسـة سهلة لمخابرات الدول، التي تسـعى لاسـتقطابهم من أجل تنفيذ مخططات وأهـداف ضد دول أخرى. وبالطبع كانت الدول العربية والإسـلامية هي المسـتهدف الأساسي، وقد اعترفت بريطانيا وأمريكا أنهم اسـتخدموا الجماعـات الإرهابيـة، التـي أطلقـوا عليهـا (الجماعـات الجهاديـة) وهو بالطبـع توصيف خاطئ لمفهوم الجهاد فى الشـريعة الإسـلامية، وبالتأكيـد حققـت أمريكـا وبريطانيـا أهدافا سياسـية وعسكرية كثيرة باستخدام التنظيمات التكفيرية شـديدة الخطورة، سواء فى باكستان أو أفغانسـتان وسـوريا والعـراق ولبنـان وليبيا واليمن والجزائر وتونس والمغرب ومصر التي لم يستطيعوا تحقيق أي أهداف لهم بتولي الإخوان السـلطة لمدة عام !! ثم انتفض الشعب المصري لينفـض عنه غبار الإخوان فى ثورة شـعبية هي الأكبر فى تاريخ مصر الحديث والقديم .

آخر كلام



محسن حسنين

جميل جدًا أن يوقف مجلس الوزراء تصدير البصل لمدة ٣ شـهور بعد أن ارتفعت أسـعاره لعنان السـماء.. لكـن ياريت يتـم جميله ويمنع تصدير السـلع كلها اللى ارتفعت أسعارها ..!!

خـد عندك الطماطم والخضـار والبلح والجوافة اللى بقت بخمسين جنيه.. والبيض والفراخ والزيت والكهربا والبنزيـن وسـلع التمويـن والفول والطعميـة والرغيف السـياحى، اللـى بقى بتلاتـة جنيه وهـو لا ينفع يتاكل ولا حتى يتحلف عليه، والجرجير والمش والجعضيض.. عندكـم وقـت أكمـل باقى السـلع ولـلا وراكـم حاجة لبعد بكره..!!

لأن القر والنق شـغال على ودنه على بتوع الساحل الشـمالى.. فقـد ضربـت السـاحل الطيب والشـرير ومعاهـم الشـرس والقبيح، للعـام التانى علـى التوالى العواصـف والأعاصير والأمطـار.. حتى اضطر معظم سكانه إلى تركه بدرى بدرى سايبين الجمل بما حمل..!!

أنا لو من بتوع السـاحل الطيـب.. الطيب بس، مالناش دعوة بالشـرير اللى مسمى الطعمية "رين برجر"، أعلق خـرزة زرقا على باب الشـاليه ويافطة بتقـول يا ناس يا شر كفاية قر.. دى الحلوة خوخة جت بعد دوخة..!!

والله العظيم كنت مكسـوف له وهو قاعد "كاشش" قـدام كفيلـه وهـو بيسـتجوبه علـى الهـواء مباشـرة؛ و"الأفنـدى" بيـردد نشـيد الـولاء والوفـاء والطاعـة العميـاء.. وقتهـا تذكـرت بيـت الشـعر اللـى بيقـول: "أسد علىّ.. وأمام الكفيل نعامة"..!!

ملعـون أبـو الفلـوس اللـى بتطاطـى الـرؤوس وبتذل النفوس..!!

الناس ماصدقت إنى طالبت الأسبوع الماضى بإقالة مجلـس إدارة اتحـاد المصارعـة والتحقيق معه بسـبب تسـهيل هروب العديد من أبطـال اللعبة.. حتى انهالت تعليقاتهـم مطالبـين بإقالة عـدد آخر مـن الاتحادات وتطهيرالسـاحة الرياضية من الفاسـدين والفاسـدات وحرامية الفانلات..!

آه يا قلبى يا كتاكت ياما إنت شايل وساكت..!!

رئيس مهرجان الإسـكندرية السينمائى ناقد كبير محتـرم قال كلامًا مهمًا، فى حـوار مع صحيفة يومية، عـن الأزمـة أو الأزمـات التـى يواجههـا المهرجان هذا العام..

لكن الصحيفة سـابت كل هذا الـكلام المهم، واختارت عنوانًا رئيسـيًا "عبيطًا" للحوار هو: "بأحلم أشـوف كل الناس بيتفرجوا على الأفلام".. يا سلام..!

يعنى بأحلم أشوف رقاصة.. بترقص..!!

منتهى الفصاحة.. مش كدا..!؟

الحمـد لله إن المياه رجعـت لمجاريها وتم التصالح بـين نمبـر ون والمطربـة اللبنانية على الهواء مباشـرة؛ فاسـتمرار الأزمة الخطيرة بـين القطبين الفنيين كانت تنذر بعواقب وخيمة على الصعيدين الإقليمى والدولى.. والعالم مش ناقصة ..!

فأزمتـان فـى الراس توجـع.. كفاية علـى العالم أزمة الحرب بين روسيا وأوكرانيا..!

صباح جديد



بهاء زيتون

فيلم سينمائي يليق بانتصار أكتوبر !

إننا فى أشد الحاجة لفيلم سينمائى كبير، مترجم باللغتين الإنجليزية والفرنسية، يحكى ما حدث فى حرب أكتوبر ١٩٧٣، وما حققته قواتنا المسلحة فيها من انتصار غير مسبوق.. وفى نفس الوقت يخلد أسماء أبطال هذه الحرب، وهذا الانتصار الأسطورى.

فبالرغم مما قُدم من أعمال درامية عن هذا الانتصار، إلا أنها لم ترتق إلى مستوى الحدث وحجم هذا الانتصار.. وما شهدته هذه الحرب من بطولات خارقة للجندى المصرى.

وما دفعنى إلى المطالبة بعمل فيلم سينمائى كبير ليخلد هذا الانتصار شيئان.. الأول حتى تتعرف الأجيال المتعاقبة على المعجزة، التى حققتها قواتنا المسلحة فى أكتوبر ١٩٧٣.. فهناك الكثير من النشء الصغير والشباب ممن لم تتجاوز أعمارهم ٤٧ و٤٨ سنة، لا يوعون شيئًا عن هذا الانتصار.. وكل ما لديهم من معلومات عنها، هى سماعية، وسطحية، ولا تتناسب مع حجم الحدث، والملحمة الأسطورية التى قدمتها قواتنا المسلحة من أداء وتخطيط وتنفيذ يفوق الخيال واللامعقول.

والشىء الثانى، هو ظهور مؤخرًا فيلم عن "جولدا مائير"، رئيسة وزراء إسرائيل فى حرب أكتوبر، حيث قامت بتجسيد الشخصية النجمة "هيلين ميرين" فى فيلم بعنوان "GOLDA MOVIE" للتشكيك فى هذا الانتصار والتقليل منه، فالإسرائيليون على وعى بمدى أهمية السينما لتسجيل التاريخ أكثر من الكلمة المكتوبة.

لذا نطالب بأن يكون هناك فيلم مصري كبير عن هذا الانتصار فى دور العرض المصرية لنرد بنفس السلاح، وهو السينما على الادعاءات الإسرائيلية الكاذبة.. وفى نفس الوقت نعرف الأجيال المتعاقبة ليس فى مصر فقط، بل فى العالم كله، بما قامت به قواتنا المسلحة من ملحمة يتم تدريسها حتى يومنا فى كبرى الأكاديميات العسكرية، بما فيها الولايات المتحدة الأمريكية، بعبورها لأصعب مانع مائى وأضخم ساتر ترابى والمسمى بخط "بارليف"، الذى صورته إسرائيل بأنه حصنها الحصين الذى يستحيل اقتحامه.. وقال عنه الأمريكان إنه يحتاج إلى ٣ قنابل نووية لكى يتم اقتحامه.. لتقتحمه قواتنا المسلحة بفكرة بسيطة لضابط مهندس باستخدام مضخات المياه، ويتم العبور فى ٦ ساعات، وسط ذهول العالم.

إننا نريد تنظيم احتفال كبير بمناسبة "اليوبيل الذهبى"، ومرور ٥٠ سنة على هذا الانتصار يستمر لمدة شهر كامل، يتضمن عرضا عسكريا، واستعراضات للفرق الموسيقية العسكرية بالشوارع للأغانى والأناشيد الوطنية، التى عاصرت هذه الحرب، مثل "بسم الله"، و"على الربابة بأغنى"، و"خلى السلاح صاحى"، وغيرها وإذاعة البيانات العسكرية لهذه الحرب لاسترجاع الذكريات.

كما اقترح أن تنظم الجامعات والمدارس طوال شهر أكتوبر ندوات وعرض أفلام عن العبور، وما حدث فى هذه الحرب.. واستضافة أبطال هذه الحرب من الذين منهم على قيد الحياة أو عاصروها ليحكوا للنشء والشباب عما حدث فى هذه الملحمة ليتعلموا منها أن التخطيط السليم والإرادة تحقق المستحيل، مع إذاعة الأغانى التى عاصرت هذه الحرب ليعيش الشباب أجواء هذا الانتصار.

برلمان التحرير

هل تنجح الأمم المتحدة في إعادة بناء الثقة وإحياء التضامن العالمي؟



سوسن أبو حسين

يتزامن انعقاد الدورة الثامنة والسبعين للجمعية العامة للأمم المتحدة مع أحداث وتطورات إقليمية ودولية وعربية جمة تتعلق بالمناخ والاقتصاد والسياسة وتسوية المنازعات وأزمات مازالت تراوح مكانها فى سوريا وليبيا واليمن والسودان وكذلك تجمد مسار السلام الذي يبحث عنه الشريك الإسرائيلي الساعي إلى التطبيع والمكاسب والقيام بالمزيد من الاعتداءات على الشعب الفلسطيني واجتياح المدن الفلسطينية وانتهاك حرمة المسجد الأقصى ويبدو أن هناك ثمة ضوء خلال هذه الدورة التي تكتسب أهمية خاصة، حيث تنعقد تحت عنوان "إعادة بناء الثقة وإحياء التضامن العالمي" بهدف تعزيز العمل المشترك نحو تحقيق أجندة ٢٠٣٠ وأهداف التنمية المستدامة، وبما يحقق السلام والازدهار والتنمية للجميع، لاسيما فى ضوء التحديات العالمية المتشابكة التي من شأنها التأثير على وتيرة تحقيق تلك الأهداف.

ومن المنتظر أن يشارك الوزير سامح شكري فى عدد من الاجتماعات الوزارية الهامة لمناقشة أبرز القضايا الدولية والإقليمية التي تمثل أولوية لمصر، وعلى رأسها الاجتماع الوزاري التحضيري لقمة المستقبل والاجتماع التنسيقي لوزراء الخارجية العرب، والاجتماع الوزاري لدول جوار السودان، فضلا عن الاجتماع الوزاري لدعم الاستجابة الإنسانية فى السودان والمنطقة، والذي تنظمه مصر بالتعاون مع عدد من الشركاء الدوليين. كما يشارك فى مؤتمر وزراء خارجية منظمة التعاون الإسلامي والاجتماع الوزاري للجنة بناء السلام، والاجتماع الثلاثي (مصر- قبرص اليونان) واجتماع لجنة تنسيق المساعدات الفلسطينية (AHLC)، بالإضافة إلى الاجتماع الوزاري الأوروبي/العربي لتشجيع إعادة إحياء عملية السلام، واجتماع دعم وكالة الأمم المتحدة لإغاثة وتشغيل لاجئي فلسطين فى الشرق الأدنى (الأونروا) واجتماع الآلية الثلاثية (مصر- العراق- الأردن). ووفق التقارير الدولية فإن هناك اهتماما عربيا أوروبيا لتحريك مسار السلام فى ظل المواقف الدولية مزدوجة المعايير فيما يتعلق بالتعامل مع الأزمة الروسية الأوكرانية وبين التعامل مع القضية الفلسطينية بشهادة وزير الخارجية الياباني واهتمام كل من روسيا والصين بدعم حل الدولتين وكذلك نفس الموقف بالنسبة للدول الأعضاء فى الجمعية العامة للأمم المتحدة وهناك فرصة مطروحة لعقد اجتماع تسيقي للتركيز على مبادرة السلام العربية وتنشيطها، وهي دعوة تهتم بها الجامعة العربية والاتحاد الأوروبي ومصر والسعودية والأردن، وبمشاركة ما يقرب من خمسين دولة من أعضاء الأمم المتحدة، كما هو معروف أن مصر تؤكد دوما اعتبار السلام العادل الأساس الوحيد والقابل للتطبيق من أجل تنفيذ كافة المساعي الرامية لترسيخ التكامل والتعاون والتعايش المشترك فى منطقة الشرق الأوسط. لكن يبقى الموقف الإسرائيلي الرافض لتنفيذ كل القرارات الدولية الخاصة بأقدم أزمة فى التاريخ الحديث وعلى أية حال سوف تتكشف المواقف خلال الأيام القادمة.

سطر وسطر

صرخات الولادة والقدرة الإلهية



حسين خيري

تناول المؤلفان الفرنسيان قول عالم الفلك والفيزياء الهندى "ترين توان": إن الثلاثين عامًا القادمة ستشهد اكتشافات مثيرة عن طبائع كونية تثبت وجود مهندس معمارى عظيم خلف الوجود وقبل حدوث الانفجار العظيم، وعلى النقيض يدعو المنكرون أنه بعد الانفجار العظيم نشأ الكون ذاتيا، ويطلقون على فكرتهم الضالة إسم "الخلق الذاتى"، وذكرا المؤلفان الفرنسيان "ميشال إيف بولورى" و"أوليفى يوناس" فى أحدث نسخة عن تلك الحقيقة، وأشار إليها المؤلفان من خلال البراهين العلمية التى تناولها ٢٠ عالمًا وفيلسوفًا فرنسيًا عن وجود خالق وراء الطبيعة، ونشر كتابهما فى عام ٢٠٢١ بعنوان "الله العلم والبراهين.. فجر الثورة"، وقد سبقهما عديد من علماء العرب، كشفوا عن براهين فيزيائية حول وجود الله.

ويبث الخالق رسائل متتابعة حصريا عن طلاقة قدرته ورحمته فى صور الناجين من الزلازل تركيا، وتتجلى آياته فى رضيعة بين أنقاض إعصار ليبيا تخرج حية بعد أن ولدتها أمها، وفى زلزال تركيا السابق طفل آخر لا يتعدى عمره العامين تتلقفه أيدى رجال الإنقاذ ووجهه يعلوه ابتسامة مشرقة، وقد أمضى خمسة أيام تحت الأنقاض، كلها دلائل تسلط نورها على يد القدرة الإلهية، وفى صورة أخرى يستيقظ رجل فى منتصف العمر من حالة إغماء كاملة، وكان لسانه لا يكف عن تلاوة القرآن الكريم.

وتكمن فكرة الخلق الذاتى لدى المنكرين أن الكون خلق ذاته من العدم، ويتطور من خلال تفاعلات مكوناته، ورفض فكرتهم كثير من علماء الفيزياء فى أوروبا وأمريكا، وأثبتوا قدرة الخالق على الخلق من عدم، ومن جانب آخر يفسر الكتاب حقيقة عدم تعارض الدين والعلم مع نظرية أن الكون له بداية ونهاية كبقية الأحياء، أما البرهان الساطع الثابت على مر العصور يوضح أن الذين آمنوا مع النبيين عبر الأزمنة القديمة ساقتهم فطرتهم بتلقائية إلى وجود خالق لهذا الكون يدبر أمره، ويستشعرون بوجوده بين خلجاتهم وفى أنفسهم، وأفصح دليل يدركه العبد المؤمن، أن الكون فى تغير دائم، ويشهد فى كل لحظة موجات من الموت، تلازمها صرخات ولادة لا تنقطع عن السكوت، مما يعنى أن الوجود بكل ما فيه ناقص، ويحتاج إلى موجود كامل يمسك به ويضبط دورة حياته، وما أبلغ قول المولى تعالى فى محكم التنزيل: "سنريهم آياتنا فى الآفاق وفى أنفسهم حتى يتبين لهم أنه الحق أو لم يكف بربك أنك على كل شيء شهيد".

نجوميات

الحاضر الغائب فى الاقتصاد المصري !


محمد نجم

مصر من أوائل الدول التى عرفت نظام التعاونيات كأداة اقتصادية، حيث قام رواد هذا النشاط؛ "عمر لطفى"، و"الأمير حسين كامل"، و"طلعت حرب" عام ١٩٠٧، بتأسيس أول جمعية تعاونية فى المنطقة العربية.

والآن.. التعاونيات فى مصر تحولت إلى إدارة عموم الزير، حيث اتحادات عامة، وأخرى مركزية، وجمعيات نوعية، وموظفين وأعضاء.. وأموال ضخمة تصرف على تدريب لا يتم، وسفريات لا ضرورة لها، وموظفين ولجان.. دون عائد يذكر!

وما تقدم ليس انطباعات شخصية، أو وجهة نظر متعسفة، وإنما "بعض" مما قيل فى الندوة التى عقدها المركز المصرى للدراسات الاقتصادية؛ لمناقشة دراسة مجلس الشيوخ، التى أعدها النائب أكمل نجاتى، لتطوير وتحديث هذا القطاع الحاضر الغائب فى الاقتصاد المصرى.

كشفت الدراسة التى أعدها المركز المصرى أن التعاونيات تنتشر فى نحو ٩٨ دولة، وتضم أكثر من ٣ مليارات عضو، تضمهم حوالى ٣ ملايين جمعية تعاونية، تحقق إيرادات تقدر بثلاثة تريليونات دولار، وتوفر أكثر من ٢٨٠ مليون وظيفة!

بينما فى مصر؛ يوجد ١٤ ألف جمعية، تضم ١٠ ملايين عضو (على الورق)، ورؤوس أموال هذه الجمعيات فى ٢٠٢٠ حوالى ٤٠ مليار جنيه، ولا توجد معلومات أخرى عن حجم التوظيف أو الإيرادات، وإنما هناك جمعية ائتمانية لتوزيع السماد، وأخرى للإسكان، وثالثة للأسماك، وأنشطة أخرى يشرف عليها ٦ اتحادات مركزية نوعية!

الطريف فى الموضوع أن الخبير الأجنبى الهولندى (يوست جيجر)، والذى شارك فى الندوة من خلال الزوم، والذى عمل فى مصر من قبل؛ أوضح أن التعاونيات جزء لا يتجزأ فى المجتمع الهولندى، بل تحول بعضها إلى شركات متعددة الجنسية، وهو كيان قانونى يشبه الشركات الخاصة، ويحدد مؤسسوه أهدافه، ويتم محاسبته طبقا للقوانين العامة – أى يخضع للمحاسبة ويقيّم دوريا.

د. شريف سامى حفيد طلعت حرب – أحد مؤسسى هذا النظام – كشف أنه درس أوضاع أغلب الاتحادات والجمعيات التعاونية الكبرى، وأن ٧٠٪ من الدعم الحكومى للمزارعين يذهب لمصروفات قيادات التعاون!

وأن أسباب فشل التعاونيات الزراعية، يعود لاستخدامها – فى الأرياف – كقواعد انتخابية، وليست قواعد إنتاجية!

وانتهت الندوة إلى وجهتى نظر، الأولى عبّر عنها أكمل نجاتى، ويرى ضرورة الإسراع، بإنشاء نموذج جديد للتعاونيات، وسوف تحقق فكرة "الإزاحة" التنظيمات القائمة التى ماتت إكلينيكيا!

وجهة النظر الأخرى أكدت عليها د. عبلة عبد اللطيف، مدير المركز وهى؛ وضع نموذج ومنظومة جديدة للتعاونيات فى مصر، طبقا لفلسفة ورؤية تحقق الهدف الحقيقى للتعاونيات كنموذج اقتصادى يتمتع بالاستقلالية النسبية.

الموضوع مهم.. ويحتاج لكثير من الاهتمام.

دعونا نفكر

"مسافة السكة" ليس شعارًا وليبيا هى الإثبات


مهنى أنور

كان إعصار دانيال الذى هب على سواحل منطقة درنة هو أكبر إثبات على بطولات الجيش المصرى وبالدليل القاطع فهو الإثبات الواقعى لشعار أو مقولة "مسافة السكة" وهى تعنى انتشار الجيش المصرى بمعداته وآلاته ومركباته لمساعدة أى دولة عربية شقيقة فى ساعات معدودة، وكانت مشاهد اصطفاف الجيش المصرى بكل معداته وجنوده وقاداته أمام القائد الأعلى للقوات المسلحة الرئيس عبد الفتاح السيسي فى قيادة المنطقة الغربية العسكرية، حيث أصدر أوامره للجيش بالتحرك السريع لإنقاذ الشقيقة ليبيا فى المناطق المنكوبة بمدينة درنة، وفى دقائق معدودة كان الفريق أسامة عسكر رئيس أركان حرب القوات المسلحة المصرية يجتمع مع قيادة الجيش الليبى وعلى رأسها المشير خليفة حفتر والمسئولين الليبيين لتنظيم هذه المشاركة الأخوية ومعرفة الاحتياجات الليبية، وعندما دخلت عناصر القوات المسلحة بمعداتها ومساعداتها كان ترحيب الأشقاء الليبيين بهذه الخطوة مفرحًا فوجدنا الآلاف يصطفون لمشاهدة هذه القوات وهم فرحين مرحبين يشيدون بمصر وشعبها وقياداتها فى الوقوف مع أشقائهم الليبيين تطبيقا واقعيا لمقولة "مسافة السكة" حيث انتشر جيش مصر فى موقع الحدث خلال ساعات قليلة لم تتعدى ٤ ساعات وتنفيذًا لتوجيهات القيادة السياسية المصرية الواعية بأن ليبيا هى جزء من الأمر القومى المصرى بضرورة دعم الأشقاء الليبيين شارك عدد من طائرات البحث والإنقاذ المصرية فى انتشال الجثث وإنقاذ المصابين حتى تحولت حاملة الطائرات "الميسترال" إلى مستشفى ميدانى لعلاج المصابين والجرحى وقامت القوات المسلحة المصرية بإنشاء معسكر الإغاثة المصرى بمنطقة من المناطق المتضررة قرب مدينة درنة للتخفيف عن المتضررين وتقديم المساعدات الإنسانية العاجلة لهم ووسائل الإعاشة وهو برهان كامل على شعار ومقولة "مسافة السكة".

❑ القرار التنفيذى الذى أصدرته وزارة الداخلية تنفيذًا لقرار الحكومة بشأن إصدار إقامات الأجانب وهو القرار رقم ٣٣٢٦ لسنة ٢٠٢٣ بالحصول على الإقامات وتجديدها للأجانب المقيمين بالبلاد يستحق التحية للواء محمود توفيق وزير الداخلية حيث أعطى مهلة ٣ شهور لتوفيق الأوضاع بالنسبة للأجانب المقيمين بمصر للحصول على تجديد الإقامات أو تقنين الأوضاع وفقًا للرسوم المحددة بقرار رئيس مجلس الوزراء حيث تم العمل بهذا القرار بدءًا من ١٦ سبتمبر الحالى وتحصيل الرسوم بالدولار سواء كانت الإقامة للسياحة أو لغيرها، وهو قرار يستحق التقدير والتحية للحصول على حق مصر من الأجنبى المقيم على أرضها أسوة بالعالم الخارجى.

أهلاً بكم


سعيد صلاح

اتفاقية إنقاذ مشترك

لم يكن شىء يخفف من مرارة الأحداث التى أصابت ليبيا وثقلها على النفس والقلب، أكثر من كلمات الترحيب والابتسامة والفرحة الموجودة بين ثنايا وتقاسيم وجوه أشقائنا الليبيبن، وهم يستقبلون طلائع فرق الإنقاذ والدعم المصرية وهي تدخل إلى مدينة درنة المنكوبة.. ولم يكن من شىء يزيد من هذه المرارة ويجددها أكثر من تردد أنباء قبل أيام عن مغادرة طواقم الإنقاذ الدولية الأراضى الليبية وحالة الهلع والرعب التى انتشرت بين الأهالى جراء تردد هذه الأخبار خوفا من أن يصبحوا وحيدين ضعفاء فى مواجهة هذه الكارثة وتوابعها.

قلوبنا مع أشقائنا فى ليبيا فالمصاب جلل وما يزال كثيرون فى عداد المفقودين والخطر ربما ما يزال قائمًا كما أننا نشاطر إخواننا فى المغرب الأحزان ونربت على قلوبهم فى محنتهم، وإن كنت لا أملك أكثر من أدعو للاشقاء فى ليبيا والمغرب أرانى محملا بمسئولية تقديم العون والدعم والمساندة بشكل آخر وأراها فى تجديد الدعوة التى أطلقتها بالمقال السابق لعلها تلق اهتماما أو تجد طريقا إلى سمع وبصر وعقل مسئول أو صاحب قرار، ليدعم ويدعو لتطبيق هذه الفكرة على نطاق أوسع لعل الله يكتب لها القبول والتنفيذ.

كنت قد اقترحت أن نؤسس لاتفاقية تشبه تلك التى وقّعها العرب قبل سنوات طويلة – وإن كانت معطلة – وتحمل اسم "اتفاقية الدفاع المشترك"، والتى تقضى بأن يدافع العرب مجتمعين عن أى دولة عربية تتعرض لخطر أو اعتداء أو خلاف يحدث بين دولتين عربيتين من خلال قوات مشتركة من الجيوش العربية، ونطلق شبيهًا لها تحت مسمى "اتفاقية إنقاذ مشترك" ترعاها الجامعة العربية وبالطبع يوقع عليها العرب مجتمعين، وتقضى بالتدخل الإلزامى العاجل والسريع من قبل كل الدول العربية لتقديم يد العون المساعدة والإغاثة والإنقاذ لأى دول تتعرض لكارثة كبرى من الكوارث الطبيعية مثل حرائق الغابات أو السيول والأعاصير أو الزلازل وما شابه، وأن تقضى هذه الاتفاقية بأن تساهم كل دولة عربية بمبلغ مالى ثابت ومنتظم يكون ميزانية كبرى لهيئة يتم تأسيسها تحث مسمى جديد وليكن "هيئة الإنقاذ والإغاثة العربية"، وتساهم كل دولة بجانب الأموال بالكوادر البشرية التى يتم تدريبها على أعلى مستوى بالداخل والخارج لتكون قادرة على مواجهة هذا النوع من الكوارث الذى يعتبر جديدًا علينا وعلى منطقتنا بسبب التغيرات المناخية.

وأن يكون لهذه الهيئة مقر رئيسى فى القاهرة مثلا بجوار الجامعة العربية ومكاتب أو فروع فى كل دولة، هذه المكاتب يكون دورها الرئيس التنسيق العام من أجل تنظيم نقل ودخول مساعدات الإغاثة والإنقاذ القادمة من كل الدول العربية عبر الهيئة والطواقم والكوادر التى سبق تدريبها للتعامل مع الأزمة.

أعتقد أن هذا الاقتراح سيكون أجدى وأنفع وأكرم من تقديم مساعدات منفردة سواء كانت عينية أو مادية وسيخلق لدينا فرق بها عناصر وكوادر مدربة ولديها خبرة كافية وبأعداد كبيرة لمواجهة مثل هذا النوع من الكوارث.

حفظ الله الجيش.. حفظ الله الوطن

تعيد تقديمها: لمياء أبو المجد

السادات: أصالة شعب مصر تدعم الوحدة الوطنية

استقبل الرئيس السادات أعضاء مجمع البحوث الإسلامية، برئاسة فضيلة الإمام الأكبر الدكتور عبد الحليم محمود، شيخ الجامع الأزهر، كما استقبل الرئيس أعضاء المجمع المقدس للأقباط، برئاسة قداسة البابا شنودة بطريرك الأقباط الأرثوذكس.

ودار الحديث أثناء هذين اللقاءين المهمين عن الوحدة الوطنية عميقة الجذور فى مصر، وعن الوسائل الكفيلة بدعم هذه الوحدة لمواجهة التحديات فى هذه المرحلة المصرية المهمة، وقد طلب الرئيس إلى القيادات الدينية الإسلامية والمسيحية ضرورة اليقظة الكاملة لمؤامرات أعداء مصر وأداء الوطن العربى التى تهدف لإثارة الفتن والانقسامات، وقد أثبت أصالة شعب مصر على مر العصور فشل كل المحاولات للوقيعة بين أبناء الشعب الواحد وحماة المصير الواحد، وقد شهد ممدوح سالم رئيس الوزراء هذين اللقاءين المهمين.

رسالة من السادات إلى المعلمين

يوجه الرئيس السادات خطابا للمعلمين فى عيدهم السادس، الذى يقام فى يوم أول أكتوبر القادم..

وينتظر أن تحضر السيدة جيهان السادات الاحتفال، باعتبارها رئيسة شرف اللجنة الدائمة لعيد العلم، كما يشترك فيه ممدوح سالم، رئيس الوزراء، والمهندس سيد مرعى، رئيس مجلس الشعب، والدكتور مصطفى خليل أمين عام اللجنة المركزية والوزراء والمحافظون.

الأطباق الطائرة فى جدول أعمال الأمم المتحدة

تضمن جدول أعمال الجمعية العامة للأمم المتحدة اقتراحا غريبا تقدمت به دولة «ترينداد»، لمناقشته أمام الجمعية العامة، الاقتراح يطلب إنشاء جهاز لتنسيق الأبحاث الخاصة بالأطباق الطائرة والظواهر الشبيهة، ودولة «ترينداد»، هى واحدة من جزر أرخبيل.. وكانت من بين دول الكومنولث البريطانى وقد انضمت إلى الأمم المتحدة بعد استقلالها فى سنة ١٩٧٤.

القاهرة أرخص مدينة فى العالم!

كشفت مقارنة بين أسعار المعيشة فى ٥٧ مدينة من أكبر مدن العالم على أن تكاليف المعيشة فى القاهرة تعتبر أرخص من تكاليف المعيشة فى أية مدينة أخرى، قالت هذه المقارنة التى أجراها أحد معاهد الدراسات الإحصائية فى جنيف أن أعلى تكاليف للمعيشة توجد فى اليابان والدول الإسكندنافية وسويسرا وأن أرخص المدن هى القاهرة وبومباى فى الهند ويونس إرس فى الأرجنتين.

أول فرقة للفنون الشعبية الصينية تزور القاهرة

تصل إلى القاهرة يوم ٤ أكتوبر القادم أول فرقة للفنون الشعبية والرقص فى جمهورية الصين الشعبية تزور جمهورية مصر العربية.. وينتظر أن تقضى هذه الفرقة أسبوعين فى زيارة مصر تقدم خلالهما ثلاثة عروض فى القاهرة، وعرضين فى الإسكندرية، وبعدها تقوم الفرقة بزيارة عدة دول عربية.

دعوى بتعويض 6,3 بليون دولار

رفعت جمهورية زامبيا دعوى ضد ١٧ شركة بترول عالمية تطالبها فيها بـ٦,٣ بليون دولار كتعويضات للخسائر، التى أصابت جمهورية زامبيا؛ نتيجة لتزويد هذه الشركات لروديسيا بالبترول رغم تعهد تلك الشركات بعدم القيام بذلك طبقا للعقود الموقعة بينها وبين حكومة زامبيا.

نبيل نور الدين فى عالم الأضواء



الوجه الجديد «نبيل نور الدين»، ابن الممثل الكبير شفيق نور الدين ينطلق بسرعة الصاروخ فى عالم الأضواء، فبعد أن انتهى من تصوير فيلم «ثالثهم الشيطان»، من إخراج حسام الدين مصطفى، أمام ميرفت أمين ومحمود ياسين.. يصور الآن البطولة المشتركة له أمام محمود ياسين أيضا، ومديحة كامل فى فيلم «الصعود إلى الهاوية»، ويلعب فيه دور ضابط مخابرات مصرى.

الدول الأعضاء فى الأمم المتحدة

أصبح عدد الدول الأعضاء فى الأمم المتحدة بعد قبول جمهوريتى فيتنام وجيبوتى عضوين فى الأمم المتحدة ١٤٩ دولة.

وكان عدد الدول التى وقّعت على ميثاق سان فرانسيسكو فى سنة ١٩٤٥ عند إنشاء الأمم المتحدة ٤٦ دولة فقط.

أول طائرة نقل عسكرية

قالت مصادر وزارة الخارجية الأمريكية فى واشنطن إن أول طائرة من طائرات النقل (سى ١٣٠) التى وافقت الحكومة الأمريكية على بيعها لمصر وعددها ١٤ طائرة، سيتم تسليمها إلى مصر فى شهر ديسمبر سنة ١٩٧٨، على أن يتم تسليم بقية الطائرات بعد ذلك حتى منتصف سنة ١٩٧٩.





ملاحظـة : يتم قبول الحاصلين على الثانوية العامة ٢٠٢٣/٢٠٢٤



- نقبل الحاصليـــن على شهـــادة الثانويـــة العامـــة والدبلومات الفنيه تجارى و صناعى (٣ و ٥ سنوات).
- القبـــول عن طريق التقدم لمكتب تنسيـــق القبـــول بالجامعـــــات والمعـــاهد.
- يقبل الطلاب غير المصريين عن طريق مكتب الوافدين بوزارة التعليم العالـــى.
- درجة البكالوريوس التى يمنحها المعهد معادلة من المجلس الأعلى للجامعات المصرية.
- قبول التحويلات من المعاهد المماثلة عن طريق بيان حالة و التقدم مباشرة للمعهد.

المقر الرئيسى : دمياط - الزرقا - الطريق الشرقى للمنصورة دمياط

01015078784 – 01015078783

مركز اتصال دمياط الجديدة بالمعهد العالي للدراسات الفندقية والسياحية - بدمياط الجديدة 01097825888

مركز اتصال القاهرة - 40 شارع 265 من شارع اللاسلكي المعادي الجديدة - المعادي 01112613030 - 01288147799

شهـادات الإدخار الثلاثية بالدولار الأمريكي



شهادة إيليت

- فئة الشهادة 1,000 دولار ومضاعفاتها
- يصرف العائد ربع سنويا بالدولار الأمريكي
- الشهادة مدتها ثلاث سنوات
- يمكن الإقتراض بضمان الشهادة بحد اقصى 10 مليون جنيه مصري
- يمكن الحصول على الشهادة من خلال القنوات الإلكترونية للبنك وكذلك فروع البنك داخليا وخارجيا

شهادة القمة

- فئة الشهادة 1,000 دولار ومضاعفاتها
- يصرف العائد مقدماً للثلاث سنوات (27%) تراكمي بالجنيه المصري
- الشهادة مدتها ثلاث سنوات
- يمكن الحصول على الشهادة من خلال القنوات الإلكترونية للبنك وكذلك فروع البنك داخلياً وخارجيا

تسترد الشهادات بالدولار الأمريكي

* تطبق الشروط والأحكام.

الرقم الضريبي: 200-005-316





www.banquemisr.com

